بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. (الصفحة الأولى رقم ١)

الاثنين ٣٠ جمادى الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩٠/١٢/١٧م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٤٠٢

London - Monday - 17 December 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4402

هذه الجريدة تحتوي على ايات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة لذلك وجب احترام صفحاتها

كونيكا لأفضل صورة

سلسلة أفلام SR-G الجديدة

Konica 100 36

صخر PC Hi-Tech

العالمية و Microsoft

The World's No.1 in Operating Systems

واشنطن تحذر بغداد من التلاعب بالوقت وأوروبا تستبعد أية مرونة

الهدوء يعود إلى فاس بعد انتشار قوات الأمن فيها

مظاهرات وأحداث شغب محدودة في الرباط

الرباط: «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل

ذكرت وكالة الانباء المغربية ان الهدوء قد عاد الى مدينة فاس، التي كانت قد تواصلت فيها الاضطرابات طوال يومي الجمعة والسبت، في وقت تحدثت فيه مصادر نقابية عن سقوط عشرات القتلى والجرحى خلال الاحداث.

واشارت الوكالة الى ان قوات الامن لا تزال متمركزة في بعض النقاط الحساسة من المدينة التي تضررت كثيرا من جراء اعمال النهب والتخريب.

وقد قدرت الخسائر بحوالي ١٢ مليار سنتيم مغربي (١٥ مليون دولار). وقالت الوكالة ان عدد ضحايا الاحداث في ارتفاع.

التتمة .... ص ٤

مدرعة مغربية خلال دورية في احد شوارع فاس امس بعد أن عاد اليها الهدوء عقب الاضطرابات التي شهدتها طوال يومي السبت والاحد الماضيين. (أ. ب)

تحليل «الشرق الأوسط»

.. ونجح المغرب

بقلم: حسن عمر العلوي

قد تتعصب كل جهة معنية بإضراب يوم الجمعة لموقفها، ويتحدث الداعون اليه عن نجاحه الكامل، ويدعي المناوئون له فشله التام.

التتمة .... ص ٤

دي ميكليس يدعو صدام لتفهم جدية الإجماع الدولي

واشنطن: «الشرق الاوسط» من محمد صادق رومـا - وكالات الانباء

حذرت الادارة الامريكية العراق مجدداً من خطورة التلاعب بالوقت مؤكدة ان الولايات المتحدة ودول العالم جادة تماماً في اصرارها على تحقيق الانسحاب العراقي الكامل من الكويت، بل كان ذلك تحديداً ما جاء في بيان اصدره وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكليس، نيابة عن مجموعة الدول الاوروبية، وقال فيه لابد ان يكون واضحاً لصدام انه لن يجد موقفاً فرنسياً او المانياً او ايطالياً «اكثر مرونة» من موقف واشنطن والمجتمع الدولي المطالب بالانسحاب العراقي من الكويت.

وقد اكد المسؤولون في الادارة الامريكية ان اصرار بغداد على ان يكون موعد زيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى بغداد في الثاني عشر من الشهر المقبل وما تبعه من الغاء زيارة طارق عزيز، وزير الخارجية العراقي الذي كان مفترضاً ان يجتمع مع الرئيس جورج بوش في البيت الابيض اليوم، «يثبت مجدداً عدم نية العراق وعدم رغبته وعدم جديته لمعالجة الازمة»، اشارة الى مساعي انهاء الاحتلال العراقي للكويت بالوسائل السلمية.

وحذر المسؤولون من استمرار الرئيس العراقي في «التلاعب» بالوقت، والمناورات، وكرروا القول ان الولايات المتحدة ودول العالم، جادة تماماً في اصرارها على تحقيق الانسحاب العراقي، ولو كان ذلك عبر استخدام القوة العسكرية، التي اجاز مجلس الامن الدولي

التتمة .... ص ٤

رجل الشارع في بغداد يهمس علناً:

النظام العراقي فقد عقله وهنا المكان الأفضل لموت مضمون

بغداد: «الشرق الاوسط» من لي هانكوك (خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»):

رأي رجل الشارع العراقي في ازمة الخليج يظهر عادة في ايماءة عابرة، او برهة صمت، او كلمة هامسة، على ان الثابت هنا هو ان هذا الرأي، بغض النظر عن شكل التعبير عنه، يأتي مصحوباً بقدر هائل من الخوف.

يقول رجل عراقي تحدث الي بعد لأي وتردد كبيرين: «لن تدرك مشاعرنا لأنك غير عراقي. نحن لا نقول الحقيقة ولا نفتح صدورنا لاصدقائنا او زوجاتنا وحتى اطفالنا. ولا يسعني كلما فكرت في الامر برمته الا ان اتوصل الى نتيجة واحدة: هذا النظام فقد عقله. لماذا خضنا حرباً ضد ايران. ولماذا نتهيأ لخوض حرب اخرى ضد العالم؟ هذا خطأ جسيم.

لقد انشطرت قلوب العراقيين من كل هذا التناحر والتقاتل. واسمعها مني: الشعب العراقي لا يريد حرباً، وانما الذي يريدها هو الرئيس العراقي وحكومته».

واضاف الرجل قوله ان ابنه على وشك التجنيد، ثم صمت. لكن يديه المرتجفتين وعينيه الزائغتين، افصحت عن كثير.

فالخوض في مثل هذه الامور في العراق يمكن ان يكلف الرجل حريته وحتى حياته.

وهذه المعاناة تعشعش تحت السطح مباشرة في شوارع بغداد المزدحمة. فلأربعة شهور عاش سكان العاصمة العراقية في ظل احتمال الحرب. وصارت المواد الغذائية توزع بالبطاقات، كما ان العديد من المطاعم اضطر لاغلاق ابوابه بسبب النقص في الخبز. وارتفعت اسعار السلع الاساسية ارتفاعاً هائلاً منذ غزو الكويت في الثاني من اغسطس (اب) الماضي، وهبطت قيمة الدينار بشكل منتظم في سوق بغداد السوداء.

ومع اطلاق سراح الرهائن الغربيين، تنفس العديد من العراقيين الصعداء بسبب حل هذه المشكلة الرئيسية. وتحدث البعض عن تفاؤله العميق ازاء ما كان مزمعاً من لقاءين بين واشنطن وبغداد، باعتبار انهما الخطوة الاولى في مشوار السلام. ووقتها

التتمة .... ص ٤

الأمير سلطان وصل إلى المنامة في إطار جولته الخليجية

المنامة - واس: وصل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الى دولة البحرين مساء امس قادما من سلطنة عمان في اطار جولته الحالية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكان في استقبال الامير سلطان بمطار البحرين الدولي الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب امير دولة البحرين والشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بدولة البحرين والامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية والشيخ علي بن خليفة آل خليفة

التتمة .... ص ٤

تسلمها الأمير عبد الله أمس

رسالة إلى الملك فهد من رئيسة الفلبين أكينو

الرياض - واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بمكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة بعد ظهر امس وزير المالية الفلبيني جيسوس تيسملاو الذي سلمه رسالة خطية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود من رئيسة الفلبين كورازون اكينو.

كما استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز بعد ظهر امس السفير الايطالي لدى السعودية ماريو مليوايني.

كما استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بمكتبه صباح امس سفير السنغال لدى المملكة العربية السعودية اماد ويتام الذي سلمه رسالة خطية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود من الرئيس السنغالي عبده ضيوف.

بيروت تنتظر حكومة وفاقية برئاسة كرامي

بن جديد في العاصمة اللبنانية فجأة

بيروت - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

وصل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد فجأة الى بيروت بعد ظهر امس قادما من دمشق واستقبله رئيس الجمهورية اللبناني الياس الهراوي.

وهذه هي اول زيارة للبنان يقوم بها رئيس جزائري والاولى ايضاً التي يقوم بها رئيس دولة عربية او اجنبية للبنان منذ عام ١٩٨٣ عندما زار بيروت الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بعد تفجير مقر قيادة الوحدة الفرنسية في القوة المتعددة الجنسيات.

وقد نفت الجزائر انها تحاول ترتيب عقد مؤتمر قمة للزعماء العرب لحل الازمة في الخليج وقالت الليلة قبل الماضية انها لم تشارك في عمليات وساطة ولم تتقدم باقتراحات محددة.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن مصدر مسؤول قوله ان جولة الرئيس بن جديد الحالية في المنطقة تستهدف فقط تأييد اي تحرك فعال نحو السلام.

ووصف المصدر تقارير راديو الشرق الاوسط التي قالت ان الجزائر تحاول الاعداد لاجتماع لوزراء خارجية دول الخليج يحضره وزيرا خارجية الاردن والعراق للترتيب لقمة حول الازمة في الخليج بانها محض خيال.

وقال المصدر انه في الوقت الحاضر ليست هناك اي وساطة جزائرية او خطط في هذا الصدد. وذكر ان هدف الجزائر الوحيد هو تأييد اي تحرك فعال نحو السلام يضمن توفير الاستقرار والامن للمنطقة وذلك من خلال حوار صريح وصادق.

وقد وصل الرئيس بن جديد الذي كان يرافقه وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي الى بيروت براً قادماً من العاصمة السورية حيث اجرى محادثات مع الرئيس

التتمة .... ص ٤

بعد أن اتهمته بالتوسط لبيع طائرات لتنظيمات عربية

ابن جلوب باشا يربح دعوى ضد «صنداي تايمز» أمام مجلس الصحافة

لندن: «الشرق الاوسط» من زكي شهاب

ربح مؤرخ بريطاني معروف بمواقفه المؤيدة للعرب دعوى ضد صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية التي وصفته بانه رجل اعمال واتهمته بانه عرض التوسط لبيع طائرات خفيفة لصالح تنظيمات متطرفة في لبنان بهدف استعمالها لشن هجمات عبر الحدود الجنوبية اللبنانية ضد اهداف اسرائيلية.

وقد حكم مجلس الصحافة امس لصالح فارس جلوب (٥١ عاما) نجل جلوب باشا رئيس الاركان السابق للجيش الاردني ومؤسسه بعد ان تقدم المؤرخ البريطاني بدعوى ضد الصحيفة اتهمها فيها بتحريف اقواله، وبانتحال مراسلها صفة رجل اعمال بريطاني يمثل شركة تبيع طائرات خفيفة.

وقال فارس في تصريح ادلى به لـ «الشرق الاوسط» امس ان ما نشر في الصحيفة البريطانية في عددها الذي صدر مطلع يونيو (حزيران) الماضي كان يهدف الى تشويه سمعته ومواقفه المؤيدة للقضايا العربية.

التتمة .... ص ٤

تأجيل القضايا أمام المحاكم الجزئية في الجزائر

٤ آلاف محام في إضراب مفتوح احتجاجاً على ٨٠ تعديلاً أمام البرلمان

الجزائر - وكالات الانباء: اعلنت مصادر في الاتحاد الوطني للمحامين الجزائريين ان اربعة الاف محام جزائري واصلوا امس اضرابهم الذي اعلنوه يوم الاربعاء الماضي احتجاجا على مشروع لتنظيم مهنة المحاماة وصف بانه «تقييدي».

ولاحظ مراسل وكالة الانباء الفرنسية ان جلسات المحاكم الجزائرية في قصر العدل بالجزائر العاصمة ارجئت بسبب غياب محامي الدفاع.

وقال اتحاد المحامين ان الاضراب الذي كان مقررا تنفيذه يوم الاربعاء الماضي فقط هو اضراب مفتوح.

وقال المحامي مولود ابراهيمي الرئيس الفخري للرابطة الجزائرية لحقوق الانسان ان النظام الجديد يلحق ضررا كبيرا بحقوق المهنة.

وذكر المحامون في الجزائر العاصمة ان هذا الاضراب هو تحذير موجه الى البرلمان الذي يريد ادخال ٨٠ تعديلاً على مشروع الحكومة لتنظيم مهنة المحاماة، الامر الذي يعتبر المحامون انه يشكل الغاء لحصانة المحامي وحصانة نقابته.

واوضحوا ان النواب ينوون الغاء اية اشارة الى الاذى الذي قد يتعرض له المحامون خلال ممارستهم مهنتهم اليومية.

حكومة الصومال تدعو المعارضة الى التفاوض

نيروبي - ا ف ب: اعلنت اذاعة مقديشو ان الحكومة الصومالية دعت المعارضة امس الى التفاوض تجنبا لحمام دم.

وقالت الاذاعة الرسمية نقلا عن وزارة الاعلام ان على المعارضة ان تعتبر مفاوضات السلام وسيلة لتجنب حمام دم في البلاد. واضافت: ان الحكومة تجدد دعوتها للمعارضة في داخل البلاد وخارجها وخصوصا الذين يقاتلون ليشاركوا في مفاوضات.

لصقة سالونباس - المرنة

SALONPAS-E

تعيد إليك الحيوية والنشاط

تخفف وتسكن بسرعة: • آلام العضلات • آلام العنق والكتف • آلام الظهر • آلام المفاصل • التهاب المفاصل • الصداع

اللصقة المفضلة للرياضيين

SALONPAS

تزيل التقلصات وتسكن الآلام سريعًا

سالونباس - إيلاستك

• مرنة تتوافق للاستعمال على موضع الألم بالمفاصل وأعضاء الحركة بالجسم.

• لصقة بحجم كبير للاستعمال عندما تكون مساحة المنطقة المتأثرة بالجسم كبيرة.

متوفرة في جميع الصيدليات

جودة الصناعة اليابانية

جوتشي نوبيليه للرجل المتميز

GUCCI NOBILE

EAU DE TOILETTE

تمر

Price List

السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٥٠ فلس ● الامارات ... ● عمان ... ● قطر ... ● البحرين ٣٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● الجمهورية اليمنية صنعاء ٢ ريال، عدن ١٠٠ فلس ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ ...

... Greece 250DRs *Hungary Ft115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen *Italy 2500L *Kenya Shs. 70 *Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.50FL ...

موجز

ولايتي في زيارة مفاجئة لقطر

الدوحة ـ وكالات الانباء: وصل وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي صباح امس الى الدوحة في زيارة مفاجئة لقطر.

ـ واوضح مصدر رسمي ان وزير الخارجية القطري مبارك الخاطر كان في استقبال ولايتي لدى وصوله بدون ان يوضح هدف هذه الزيارة او مدتها.

ومن المقرر ان تستضيف قطر في ٢٢ ديسمبر (كانون الاول) الحالي قمة مجلس التعاون الخليجي.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان زيارة ولايتي ستكون قصيرة ولكن لم تكشف عن الهدف منها.

وكانت العلاقات قد تحسنت بين ايران ودول مجلس التعاون الخليجي منذ احتلال العراق للكويت. وتعارض طهران غزو الكويت.

ومن المقرر ان يزور ولايتي السويد غداً في زيارة رسمية تستغرق يومين، وكان من المقرر ان يزور الاتحاد السوفياتي في مطلع الاسبوع الحالي، إلا ان مسؤولا في موسكو ذكر ان الزيارة تأجلت لوجود ارتباطات دبلوماسية للجانبين. ولم يتحدد موعد جديد للزيارة.

عبد المجيد يستقبل وفد مجلس الشيوخ

القاهرة ـ واس: اجتمع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ليلة امس مع وفد من مجلس الشيوخ الامريكي يزور القاهرة حاليا.

وتم خلال الاجتماع طبقا لما اوردته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية بحث آخر التطورات على الساحة الدولية وفي مقدمتها التطورات في منطقة الخليج العربي وفي المنطقة كما بحثت وسائل دعم وتطوير العلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة.

اسرائيلي يعترف بتسليم اسلحة لمهربي كولومبيا

فورت لودردال (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: ذكر مصدر قضائي ليلة امس ان اسرائيليا اعترف بانه دبر عام ١٩٨٨ عملية لتزويد كولومبيين في كارتل المخدرات «كالي» باسلحة ومتفجرات.

وقد ادلى الاسرائيلي باعترافه ضمن «صفقة» تم تسجيلها امام محكمة فورت لدردال (فلوريدا) وتقضي بان يدلي ديفيد كانديوتي (٣٠ سنة) بشهادته في هذه القضية مقابل طلب ممثل الاتهام بخفض عقوبته الى السجن ثلاث او اربع سنوات بينما كان معرضا للسجن ١٥ عاما.

وكان الاسرائيلي قد اعتقل في يونيو (حزيران) ١٩٨٩ مع الكولومبي كارلوس ارنيك جيل والامريكي روبرت وادل.

وهم متهمون ايضا بالاشتراك في تدريب مهربي المخدرات على استخدام الاسلحة المخصصة اساسا لتدبير حادث لاغتيال بابلو اسكوبار جافيريا زعيم كارتل «مديين» المنافس.

تقرير خاص بـ الشرق الاوسط من واشنطن

قرار بوش تعليق المحادثات مع بغداد استهدف إحباط «لعبة كسب الوقت» العراقية

واشنطن: «الشرق الاوسط» من محمد صادق

بقرار الرئيس الامريكي جورج بوش يوم الجمعة الماضي «تعليق» المحادثات بين واشنطن وبغداد، ثم إعلان وزير الاعلام العراقي في اليوم التالي، ان طارق عزيز وزير خارجية العراق، لن يتوجه الى واشنطن، الذي كان مفترضاً ان يكون متواجداً فيها اليوم، للاجتماع مع الرئيس بوش، تعززت احتمالات وقوع الحرب، لاخراج القوات العراقية من الكويت، كما نصت على ذلك الشرعية الدولية المتمثلة في قرارا مجلس الامن الدولي. واكد القرار تصميم الادارة الامريكية، على عدم الدخول في «لعبة الوقت»، التي يريدها الرئيس العراقي، وهو ما عبر عنه الرئيس بوش وكبار المسؤولين في ادارته، عندما اعلن في الثلاثين من الشهر الماضي عرض المحادثات، وكذلك عندما اعلن تعليقها.

وفي تقديمه للاسباب التي جعلته يتقدم بعرض المحادثات، قال الرئيس بوش: انها «الميل الاضافي» او الخطوة الاضافية التي سيقوم بها في محاولة لانهاء الازمة سلماً، وعلى الرئيس العراقي، ان يفهم ان ذلك ليس تراجعاً او ضعفاً او تغييراً طرأعلى استراتيجية الادارة لانهاء الازمة، وعليه ان يدرك انها محادثات، وليست مفاوضات لانهاء الاحتلال العراقي للكويت وعودة شرعيتها بالطرق الدبلوماسية والسياسية. وانها لتنفيذ ما نصت عليه قرارات مجلس الامن الدولي بشكل عام، وعليه عدم استغلالها في المناورة والمماطلة.

وفي ايراده لاسباب «تعليقها» قال الرئيس بوش انه بعد ١٥ يوماً من الاتصالات المستمرة والجهود لتحديد موعد ملائم للطرفين، حتى يقوم وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بزيارة بغداد والاجتماع مع الرئيس العراقي، نجد ان (صدام حسين) «يتلاعب بالوقت»، وغير جاد» في التوصل الى انهاء الازمة بالوسائل السلمية. وان الذي يجد الوقت الكافي لاستقبال زوار بغداد امثال رامزي كلارك، ومحمد علي كلاي، وادوارد هيث وغيرهم، لا بد وان يجد الوقت لاستقبال الوزير بيكر خلال الفترة بين العشرين من الشهر الجاري والثالث من الشهر المقبل وليس في الثاني عشرة منه، كما تريد بغداد، لانه موعد يأتي قبل ايام قليلة من الموعد النهائي الذي حددته الامم المتحدة ليسحب صدام حسين قواته من العراق.

وفي اطار عملية الشد والجذب هذه، وحرب التصريحات، والتصريحات المضادة بين الجانبين، واقتراب الموعد النهائي الذي لم يبق عليه الا ٢٩ يوماً، طغت التساؤلات عما اذا كان عرض المحادثات، قد مات قبل ان يرى النور، وان الجانبين، وصل كل منهما في موقفه، الى نقطة اللاعودة وبالتالي فان الحرب واقعة ولا مفر منها. ومن يتحمل مسؤولية ذلك؟

اجابات

يبدو واضحاً في اجابات الكثير من الاوساط والمحللين والمراقبين، في واشنطن، انه اذا كانت هذه هي حقيقة موقف الجانبين من المحادثات، ولا عودة لاي منهما عن موقفه، فان الحرب واقعة، وان الذي يتحمل مسؤولية ما سيترتب عليها من كوارث، هو الرئيس العراقي، والذي سيدفع الثمن غالياً جداً، بل كما يكرر المسؤولون في الادارة، ان اللجوء الى العمل العسكري، اذا دعت الضرورة، لا يعني بداية الحرب، فالحرب بدأها صدام حسين في الثاني من اغسطس (آب) الماضي، عندما غزاً الكويت واحتلها، وان اللجوء الى الخيار العسكري هو «انهاء للحرب وليس بدءاً لها».

ويقول هؤلاء: ان الرئيس بوش، بعرضه المحادثات على بغداد، قطع «الخطوة الاضافية» بحثا عن حل سلمي للازمة، واستجاب لطلب المجتمع الدولي، والرأي العام الامريكي، والكونجرس الذي يمثله، ليستنفد كل مسعى وعمل لتجنب الحرب، لكن صدام حسين، اثبت للعالم مجددا، انه مصر على استمرار عدوانه، وعلى جني المكاسب منه وهو ما يرفضه العالم بأسره، وبالتالي، فان اللجوء الى الخيار العسكري، ليس الا تطبيقاً وتنفيذاً للشرعية الدولية، التي حددت لصدام حسين الخامس عشر من الشهر المقبل ليسحب قواته من الكويت. ولا يمكن لاحد، او دولة او جهة، ان تتوجه باللوم او الانتقاد، للجبهة التي تقف متحالفة في وجه العدوان والاحتلال العراقي.

لكنه، ومع كثرة تلك التوقعات ورجحانها اليوم، يرى البعض انه رغم تمسك كل من واشنطن وبغداد، بالمواعيد التي تراها ملائمة لزيارة بيكر الى بغداد، والتي بات الاتفاق على موعدها مرتبطاً بتحديد موعد زيارة عزيز الى واشنطن، يرون ان للمحادثات ستبدأ، وانها لم تمت قبل ان ترى النور، وان الجهود والاتصالات ستتكثف لازالة العراقيل التي تقف في طريقها الآن.

الموعد الملائم

ويعتقدون ان الرئيس العراقي، سيرضخ وسيقبل بموعد لاستقبال بيكر «يكون ملائماً للادارة» ويفسرون ذلك بالقول: ان مما لا شك فيه ان صدام حسين يحاول كسب الوقت، حتى آخر لحظة، وسيحاول شق الجبهة العالمية المتحالفة ضده لكنه عندما يكتشف ويتأكد انه لن يصل الى ما يريده، وهذا هو المرجح انطلاقاً من تمسك الرئيس بوش وادارته بموقفهما، فانه ستيراجع، ويبدأ المحادثات، الا اذا كان انتحاريا، وهو المستبعد، كما يعتقد الكثيرون هنا، لينجو بجلده وقواته، مع ما يحفظ له بعض ماء الوجه اذا استطاع. وهذا ما سيكون اهم بند على جدول المحادثات.

ويقول هؤلاء: ان سبب عدم بدء المحادثات، كما كان مفترضاً اليوم، ليس عائداً إلى مشكلة الاتفاق على مواعيد الزيارتين فحسب، بل على ما ستتركز عليه المحادثات، والتي يبدو ان الطرفين، لم يتوصلا بعد، الى الاتفاق على جدولها. انطلاقاً من فهم وتصور كل جانب لطبيعتها وهدفها. فواشنطن تريدها محادثات لن ترقى الى مستوى المفاوضات التي تريدها بغداد، وان هدفها واحد محدد واضح، وهو ابلاغ صدام حسين بوضوح تام بأن عليه ان ينسحب ويخرج من الكويت بشكل كامل ودون شروط، وانه لن يكافأ على عدوانه وإلا فعليه «مواجهة الكارثة»، كما قال الوزير بيكر اكثر من مرة في تحديده لمهمته وهدفه من الاجتماع مع الرئيس العراقي، بينما ترى بغداد ان الهدف هو البدء بعملية طويلة، لا تحقق الانسحاب الكامل من الكويت.

مفاجآت منتظرة

ومن هنا، كما يرى مراقبون ومحللون، ان فترة الـ ٢٩ يوماً المتبقية على موعد الانذار النهائي للعراق ليسحب قواته من الكويت، ستشهد تطورات وربما مفاجآت كثيرة.

ويشيرون الى بعض التطورات المتوقعة، فبالاضافة الى احتمال اعلان بغداد عن موعد ملائم لزيارة بيكر، ربما تعلن، بل تبدأ انسحاباً «غير كامل» من الكويت، وهو احتمال قائم حتى الدقائق القليلة التي تسبق انتهاء الموعد النهائي.

ويضيفون، لكن ذلك ان حصل، وان كان سيؤجل اللجوء الى الخيار العسكري بعض الوقت، فانه لن يلغيه، لان الهدف الذي لا بد وان يتحقق هو الانسحاب الكامل وغير المشروط، وعودة الشرعية الكويتية الى بلادها، وهو ليس هدفاً امريكياً فقط، بل هدف اجمعت عليه الشرعية العربية والاسلامية المتمثلة في قرارات جامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الاسلامي، والشرعية الدولية المتمثلة في قرارات مجلس الامن الدولي، واهمها القرار الاخير (٦٧٨)، الذي حدد مهلة نهائية للعراق حتى يسحب قواته. واصرار العالم على حتمية تنفيذ ما اقرته الشرعية الدولية بالكامل، ودون اي انتقاص مهما كان ضئيلا كما قال الرئيس بوش. وهذا ما يدركه صدام حسين قبل غيره، الذي يحاول الخروج من الازمة التي وضع نفسه وبلاده فيها، بقدر من المكاسب، وهو الامر المستحيل، والذي كما يقول بعض المسؤولين الامريكيين، قد يكتفي في النهاية «بان يخرج سالماً من الازمة»، وهو امر غير معروف، لانه يتوقف على ما سيقوم به صدام حسين نفسه، ويشيرون الى انه هو الذي الغى في دقائق كل ما زعم من مكاسب حققها في الحرب التي دامت ثماني سنوات مع ايران.

واحدة من طائرات «توسكات اف ـ ١٤» المقاتلة وهي تقلع امس في مناورة جوية من على سطح الحاملة الامريكية «جون كينيدي» في البحر الاحمر. ويرى احد البحارة وهو يراقب اقلاع المقاتلة على سطح الحاملة. (رويتر)

المفكرة

ايفان كارامازوف

في رواية «الاخوة كارامازوف» لدوستويفسكي ثلاثة ابطال: الشقيق الغبي، والشقيق الغامض، والشقيق المغامر.

ويعيش الشقيق المغامر حياة لا حساب لها، ويقع في هوى امرأة تدعى «غروشنكا». وحين يذهب اليها ذات مرة يسأل عنها رجلا متقدما في السن فيقول الرجل انه لا يعرف مكانها، فيصفعه.

ويكون مع الرجل في هذه اللحظة طفله الذي يتمنى ان يرد والده الصفعة او دعوة ايفان كارامازوف الى المبارزة انتقاما لشرفه. غير ان الرجل مسكين وفقير. وهكذا يصبح الطفل موضع سخرية من رفاقه في المدرسة ولا يعود يذهب اليها. ويعتل الولد بسبب ذلك حتى يشارف الموت.

وفي هذه الاثناء يقرر ايفان الهرب. لكن وهو في الطريق يتوقف عند منزل الرجل ويقدم له كمية كبيرة من المال كي يطبب ابنه. ويرفض الابن. ويرفض الاب باكيا بدوره. وعندها يجد ايفان ان لا بد من الاعتذار، فيعتذر... ويشفى الابن.

تذكرت هذا الفصل من رواية دوستويفسكي حين شاهدت على التلفزيون امس رجلا سوفياتيا يقول بحزن ان المساعدات القادمة من المانيا هذه الايام تحمل في طياتها شيئا من... المذلة!

هل للمسالة علاقة بتاريخ روسيا وحياتها؟

اي ان تعيش هكذا حياة طويلة مملوءة بالروايات وشبيهة بالروايات؟ مرة يكتبها تولستوي انتقاما من القيصر ومرة يكتبها سولجنيتسين انتقاما من ستالين! وهي في الحالتين رواية مأساوية قائمة قوامها الجوع والخوف على عزة النفس.

وفي الحالتين ايضا، بل في كل الحالات، القيصر هو الذي يكتب الفصول. ولذلك تقول «كومسومولسكايا برافدا» ان «البريسترويكا» جاءت من فوق هي ايضا، ونزلت الى الشعب بدلا من ان يطلع هو اليها. وتضيف ان «الشعب السوفياتي لم يربح الديموقراطية في صراع مع النظام التوتاليتاري وانما اعطيت له معلبة وجاهزة».

من هنا تقول الصحيفة ان مجيء بوريس يلتسين رئيسا على الروسيا كان عملا شعبيا «وان حكومة الجمهورية الجديدة تكتب تاريخا روسيا جديدا. ونحن نقول انه لن يكون تاريخا هادئا تماما. ولا نقول انه سيطعمنا جميعا ويوفر لنا الاحذية. كل ما نقوله ان التاريخ سوف يحكم بعد الآن بالمعطيات الاقتصادية بدلا من «حكمة» الزعماء...».

والمقصود هنا طبعا غورباتشوف، الرجل الذي اعطى روسيا الحرية لكنه لم يستطع ان يمنحها كفايتها من الرغيف.

سمير عطا الله

زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ:

العراق اضاع فرصة الحل السلمي

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اعرب جورج ميتشل زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الامريكي عن أسفه لعدم جدية العراق في بدء حوار مع الولايات المتحدة الامريكية.

وقال عقب اجتماعه مع د. عصمت عبد المجيد: نحن نعتقد ان هذا يمثل فرصة من الفرص الضائعة ومن سلسلة الأخطاء التي ارتكبها صدام حسين وأولها غزوه لدولة الكويت.

وأعرب عن امله في ان يدرك العراق ان الحل الوحيد للازمة الحالية هو انسحابه من الكويت واعادة السيادة واستقلال الكويت.

ويضم الوفد الامريكي بول سيمون عضو مجلس الشيوخ الامريكي.

على صعيد آخر علمت «الشرق الاوسط» ان الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري سيلتقي جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي على هامش مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي.

ومن المقرر ان تتم مناقشة آخر تطورات الوضع في الخليج بعد الرفض العراقي للمبادرة الامريكية وبحث ترتيبات زيارة بيكر للمنطقة التي من المنتظر ان تتم نهاية هذا العام وتشمل السعودية ومصر.

وفد عسكري ايراني يزور سلطنة عمان

مسقط: «الشرق الاوسط»

بدأ وفد عسكري ايراني زيارة رسمية الى سلطنة عمان. ويضم الوفد عددا من كبار العسكريين في القوات المسلحة الايرانية برئاسة علي غفار وكيل وزارة الدفاع الايراني لشؤون التصنيع الحربي. ويجري الوفد الايراني محادثات مع كبار العسكريين الصحافيين تتعلق بالتعاون والتنسيق وتبادل وجهات النظر.

وقد قام الوفد بزيارة لمتحف قوات السلطان المسلحة وعدد من المعالم الحضارية والتاريخية الصحافية.

أرقى أنواع البراويز
محلات أوبيسون
جدة شارع الستين ـ ت/ ٦٦٩١٤٠٠
طريق المدينة ـ ت/ ٦٥١٩٢٩٢
الرياض: طريق المطار القديم
ت/ ٤٧٦٢٨٩١

أفخم قاعات الأفراح
السلطانة
مركز أبوزيد للشقق المفروشة
جدة شارع الأمير فهد ت ٦٦٥١٤٢٤

قصر الهدى
بالمدينة المنورة
امام الحرم النبوي الشريف
شقق وأجنحة مفروشة
فاكس: ٠٤/٨٢٢٥٠٠٢
تليفون: ٠٤/٨٢٦١١١١

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.




تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه

تحليل خاص بـ: الشرق الاوسط

المؤتمر الدولي للسلام «لم يذهب مع الريح» كما تدّعي اسرائيل ولكن رفض امريكا لربطه بالأزمة في الخليج أجل تبلوره

القاهرة: «الشرق الاوسط» من وحيد عبد المجيد

لوزير الخارجية الاسرائيلي الحالي ديفيد ليفي تعبير ساخر اطلقه عندما سئل، عقب توليه منصبه هذا الصيف الماضي، عما اذا كان من الممكن أن يوافق على فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط فقال: ان هذا المؤتمر يذكره بالفيلم الشهير «ذهب مع الريح». وكان يعني بذلك أن تلك الفكرة انتهت الى الأبد.

لكن المؤكد أن تطورات الايام القليلة الماضية، وما انطوت عليه من عودة فكرة المؤتمر الدولي لتصبح أحد محاور الجدل حول القضية الفلسطينية داخل مجلس الأمن وخارجه، تفرض عليه اعادة النظر، ان لم يكن في موقفه منها فعلى الأقل في اطمئنانه الى انها «ذهبت مع الريح».

فرغم التفاعلات المكثفة التي شهدها مجلس الأمن حول مضمون مشروع القرار المقدم من أربعة من اعضائه غير الدائمين وخاصة في ما يتعلق بفكرة المؤتمر الدولي، فالواضح ان الادارة الامريكية لا ترفض الفكرة على الاطلاق وانما تتحفظ على توقيت البحث فيها.

مغزى الموقف الامريكي

لم يصدر عن ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش منذ ان بدأ عهدها في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩ اية اشارة تفيد بمعارضة هذه الفكرة من حيث المبدأ، حتى في الوقت الذي اخذت فيه الجهود المبذولة لتحريك عملية التسوية السلمية للقضية الفلسطينية مسارا آخر عبر السعي لترتيب حوار فلسطيني - اسرائيلي في القاهرة يمهد لاجراء انتخابات في الأراضي المحتلة. ومعروف ان ذلك المسعى، الذي اقترن بخطة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، تصدر جهود التسوية لما يقرب من عام قبل ان يؤدي انهيار الائتلاف الاسرائيلي السابق في مارس (آذار) الماضي الى وضع نهاية له.

وخلال تلك الفترة توارى الاهتمام بفكرة المؤتمر الدولي نتيجة توافق مختلف الاطراف على تركيز الجهود في مجال الاعداد للحوار الفلسطيني - الاسرائيلي الذي كان وشيكا في بداية العام الحالي لولا انتصار تيار التشدد في اسرائيل.

ومع ذلك لم يصدر عن اي من اركان ادارة بوش ما يفيد استبعادهم لفكرة المؤتمر الدولي من حيث المبدأ. فعلى العكس من ذلك لجأ بيكر الى تهديد اسحق شامير بان الولايات المتحدة قد تتجه للدعوة الى عقد مؤتمر دولي عندما تعثرت محاولات ترتيب الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي. كما تحدث بعض المسؤولين الامريكيين بشكل ايجابي عن فكرة هذا المؤتمر في مناسبات مختلفة.

ولعل اخر حديث واضح في هذا المجال قبل تجدد الجدل حول هذه الفكرة كان في خطاب دينيس روس مدير ادارة التخطيط السياسي في الخارجية الامريكية امام المؤتمر السنوي لمعهد الشرق الاوسط بواشنطن، وهو احد ابرز المعاهد المعنية بالشؤون الاستراتيجية في الولايات المتحدة. فقد اشار روس في ذلك الخطاب يوم ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي الى ان المؤتمر الدولي يظل وسيلة مهمة يمكن ان تسهم في التوصل الى مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢، و٣٣٨. لكن الظروف التي اثير فيها الجدل الاخير حول هذا الموضوع لا تتيح للولايات المتحدة امكانية التعبير عن موقف مؤيد بوضوح للمؤتمر الدولي، حتى لا يبدو ذلك قبولا منها للدعوة الى ربط القضية الفلسطينية بالأزمة في الخليج.

فالسياسة الامريكية تبدي حرصا بالغا على عدم اعطاء اي انطباع بامكانية هذا الربط، كي لا تقدم مكافأة للرئيس العراقي صدام حسين الذي يصر على هذا الربط ضمن اطار مناوراته الهادفة الى عدم الانسحاب من الكويت، والتي اضرت بالقضية الفلسطينية. فالواضح ان بعض الصيغ التي تم التباحث بشأنها في مجلس الامن، والتي تدور حول امكان عقد مؤتمر دولي لحل النزاع العربي - الاسرائيلي في الوقت الملائم تتسق تماما مع الموقف الامريكي.

لكن ظل شبح الربط الذي اوجده العراق، يدفع الولايات المتحدة الى عدم القبول بها. وهذا ما يفسر ايضا رفض واشنطن لمشروع القرار الذي اقرته الجمعية العامة بشأن المؤتمر الدولي. فقد تعارضت صيغة ذلك القرار مع الموقف الامريكي الذي يسعى الى تجنب خلط اوراق القضية الفلسطينية مع ملف الأزمة في الخليج، خاصة انه يدعو مجلس الأمن الى البدء في الاعداد لهذا المؤتمر بما في ذلك تشكيل لجنة تحضيرية له.

الخلاف الامريكي - الاسرائيلي

وهذا الموقف الامريكي يختلف بوضوح عن موقف الحكومة الاسرائيلية الحالية الرافض بشكل مطلق لفكرة المؤتمر الدولي، والذي عبر عنه رئيسها اسحق شامير في زيارته الاخيرة لبريطانيا والولايات المتحدة. فقد اكد ان اسرائيل لن تقبل هذا المؤتمر ولن تشارك فيه، مبررا ذلك بأنها لا تسمح لأية قوة خارجية بالتحكم في مستقبلها.

والواضح ان ثمة فارقا جوهريا بين رفض المؤتمر الدولي على هذا النحو وبين ما تفضله واشنطن من إرجاء البحث فيه الى ما بعد انتهاء الأزمة في الخليج. وهذا ما يفسر القلق الذي يبديه شامير وأركان حكومته المتطرفة نتيجة ادراكهم حقيقة الموقف الامريكي، وشعورهم بانه سيكون عليهم مواجهة ضغوط في اتجاه عقد المؤتمر الدولي عقب انتهاء هذه الأزمة.

وقد أسفرت محادثات شامير في واشنطن، ومن قبلها لندن، عن اخفاقه في الحصول على اي دعم لموقفه من فكرة هذا المؤتمر. والرواية الرسمية الامريكية عن محادثات بوش - شامير، والتي قدمها جون كيلي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط، تؤكد ذلك.

فقد اوضح كيلي صراحة ان الرئيس الامريكي لم يقدم اي التزام لشامير بمعارضة الولايات المتحدة للمؤتمر الدولي، وانما على العكس ابلغه بضرورة تحريك عملية السلام بين العرب واسرائيل بعد انتهاء الأزمة في الخليج.

وتؤكد مصادر امريكية مطلعة ان عهد تقديم التزامات لاسرائيل، تكبل ايدي الولايات المتحدة، قد ولى، في اشارة واضحة الى الالتزام الشهير الذي قدمه هنري كيسنجر لها عام ١٩٧٥ بعدم اجراء اي حوار مع منظمة التحرير الا بشروط محددة. وقد ظل ذلك الالتزام قيدا على السياسة الامريكية تجاه القضية الفلسطينية لاكثر من ثلاثة عشر عاما، حتى تهيأت الظروف التي اتاحت لمنظمة التحرير الاستجابة للشروط التي تعهد بها كيسنجر لاسرائيل.

وبسبب هذه التجربة، اصبحت الولايات المتحدة حريصة على تجنب تقديم التزامات جديدة تحد من حرية حركتها في مجال البحث عن تسوية في الشرق الاوسط. كما يصعب تصور ان يقبل الرئيس بوش تقديم التزام يضر بالسياسة الامريكية التي تهدف الى تحقيق الاستقرار في هذه المنطقة، التي تزايد ادراكها لخطورة البؤر المتفجرة بها على عملية بناء النظام العالمي الجديد. ولذلك سيكون على واشنطن، فور انتهاء الأزمة في الخليج، ان تسعى الى انهاء هذه البؤر وفي مقدمتها القضيتان الفلسطينية واللبنانية باستخدام كل الوسائل الممكنة بما فيها فكرة المؤتمر الدولي.

ومعنى ذلك ان ثمة تعارضا اخذا في التزايد بين الموقفين الامريكي والاسرائيلي تجاه مستقبل منطقة الشرق الاوسط بشكل عام. وهذا التعارض لم تصنعه الأزمة في الخليج، وانما على العكس فهي ادت الى تأجيل تبلوره لما بعد الانتهاء منها. ويمكن القول بأن جذر هذا التعارض يتمثل في المتغيرات الدولية الهائلة، التي لم تستطع حكومة اليمين الاسرائيلي التكيف معها بل ولا حتى ادراك ابعادها الحقيقية.

والواضح حتى الآن انها لا تريد ان ترى الا جانبا واحدا منها وهو الذي يصب في مصلحتها، وهو ما اتاحته هذه المتغيرات من تحول جوهري في الموقف السوفياتي من هجرة اليهود، وما ادى اليه ذلك من تدفق المهاجرين اليهود السوفيات باعداد هائلة على اسرائيل تجاوزت المائة والخمسين الفا منذ بداية العام الحالي. لكن حكومة شامير تصر على اغماض عينيها عن الجانب الآخر من هذه المتغيرات، والذي يتمثل في توافق القوى الدولية الرئيسية على وضع حد للنزاعات الاقليمية التي تهدد السلام العالمي، ومن بينها النزاع العربي - الاسرائيلي، على اساس حلول وسط تنطوي على تنازلات متبادلة.

ويعني ذلك بوضوح ضرورة ان تقدم اسرائيل تنازلا ما لتحقيق تسوية مقبولة من مختلف الاطراف. واذا استطاع شامير ان يتغافل عن رؤية هذا الواقع الجديد بعض الوقت، فلن يمكنه الاستمرار في ذلك كل الوقت. وفي هذا الاطار لن يكون بمقدوره المضي طويلا في رفض فكرة المؤتمر الدولي، خاصة ان المتغيرات الدولية اسقطت حجته الرئيسية التي كان يلجأ اليها في رفضه لهذا المؤتمر، وهي الرغبة في تجنب مشاركة الاتحاد السوفياتي في عملية التسوية. فهذه الحجة كانت تلقى بعض القبول في الولايات المتحدة احيانا عندما كان الاتحاد السوفياتي في موقع العدو او المنافس. اما وقد اصبح الآن في موقع الشريك المقبول غربيا على اوسع نطاق، فلم يعد لهذه الحجة ما يبررها.

والواضح ان شامير لم يعد يستطيع المجاهرة بها، حيث لم يتطرق اليها في تبرير رفضه الاخير للمؤتمر الدولي. وقد وضعه ذلك في مأزق افتقاد الحجة الملائمة لتبرير موقفه، ولذلك لجأ الى شعارات لم تعد مقبولة في العالم المعاصر، مثل عدم السماح لقوى خارجية بالتحكم في مستقبل اسرائيل. فهذا النوع من الخطاب لم يعد ملائما للعصر الذي يشتد فيه الاقتناع بأهمية الاعتماد المتبادل الذي تتضاءل فيه المسافات على مختلف المستويات، بما يعنيه ذلك من صعوبة وضع حدود فاصلة بين ما هو داخلي وما يعتبر خارجيا.

ليس جديدا

وفي هذا الاطار لا بد من ان تتسع الفجوة بين الموقفين الامريكي والاسرائيلي تجاه مستقبل منطقة الشرق الاوسط عموما، بما في ذلك سبل تسوية النزاعات القائمة فيها. ولذلك فمن المتوقع ان يتبلور الخلاف بين الطرفين حول قضايا عديدة من بينها فكرة المؤتمر الدولي، عقب انتهاء الأزمة في الخليج. لكن الأهم من ذلك ان هذا الخلاف سيكتسب ابعادا جديدة تتيح امكانات غير مسبوقة لممارسة ضغط امريكي على اسرائيل. فالواقع ان الموقفين الامريكي والاسرائيلي لم يكونا متطابقين في اي وقت. وكثيرا ما ظهرت الخلافات بينهما، لكنها كانت تتوارى بسرعة نتيجة عدم استعداد الولايات المتحدة للضغط على اسرائيل.

فعلى سبيل المثال، ظهر الخلاف بينهما عدة مرات حول فكرة المؤتمر الدولي، لكنه لم يصل الى حد التعارض الذي ينتظر ان يتبلور في الفترة المقبلة. فالخلاف حول هذا الموضوع ليس جديدا، حيث ابدت الادارات الثلاث السابقة في فترات معينة تفضيلا لحل النزاع العربي - الاسرائيلي من خلال مؤتمر دولي. لكن أياً منها لم تصر على تفضيلها هذا في مواجهة الرفض الاسرائيلي له.

وكانت آخر مرة أثير فيها هذا الخلاف، خلال النصف الاول من عام ١٩٨٨، عندما طرح وزير الخارجية الامريكي السابق جورج شولتز مبادرته عقب تفجر الانتفاضة الفلسطينية. وقامت تلك المبادرة على المزج بين اسلوبي المفاوضات المباشرة والمؤتمر الدولي. فنصت على عقد مؤتمر دولي افتتاحي قبل اسبوعين من بدء المفاوضات التي تبحث في التوصل الى ترتيبات في الأراضي المحتلة لتحديد فترة انتقالية، تليها مفاوضات اخرى للتوصل الى الوضع النهائي لهذه الاراضي.

وفي هذا الاطار كانت مهمة المؤتمر الدولي هي التمهيد لتلك المفاوضات، وتلقي تقارير عنها وفقا لصيغة، قالت المبادرة انه سيتم الاتفاق عليها، ثم اقرار ما يتم الاتفاق عليه خلالها دون ان يكون له حق فرض حلول او الاعتراض على الاتفاقات التي يجري التوصل اليها.

وحددت المبادرة الاطراف التي تشارك في هذا المؤتمر بانها تلك المعنية مباشرة بالنزاع، اضافة الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن. وأوكلت الى الامين العام للامم المتحدة توجيه الدعوات لهذا المؤتمر.

ومعنى ذلك ان القبول الامريكي بفكرة المؤتمر الدولي ليس جديدا. لكن الجديد المتوقع في الفترة المقبلة هو ان تبدي الولايات المتحدة اصرارا على عقد هذا المؤتمر وتمارس ضغطا على اسرائيل في هذا الاتجاه بعد انتهاء الأزمة في الخليج، وهو ما لم يحدث من قبل.

فبخصوص مبادرة شولتز التي اشرنا اليها مثلا، فقد تعثرت بسبب رفض اسرائيل لها، اضافة الى تباين المواقف العربية تجاهها. والارجح انه في ظل المتغيرات الدولية الجديدة، سيكون من الصعب على اسرائيل التملص من فكرة عقد مؤتمر دولي عندما تجد الولايات المتحدة ان الوقت اصبح ملائما لذلك، وتؤيد مختلف القوى الدولية الدعوة الى هذا المؤتمر.

الاجتماع داخل مجلس الامن على عدم الربط بين الازمة في الخليج وبين القضية الفلسطينية. (أ.ب)

حل الازمة في الخليج موجود في «الفصل السابع» من ميثاق الامم المتحدة

موسكو: «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

تشير المصادر الرسمية والاعلامية في الاتحاد السوفياتي بدور الامم المتحدة في معرض معالجة الازمة في الخليج والبحث عن حلول سلمية لتسويتها. وفي هذا الصدد نشرت جريدة «البرافدا» الرسمية مقالاً تحت عنوان «ازمة الخليج ودور الامم المتحدة» بقلم جينادي فاسيليف معلقها السياسي تقول فيه ان المنظمة العالمية اثبتت جدارة فائقة في معرض مواجهة هذه الازمة. واشار فاسيليف الى ان الاعضاء الدائمين في مجلس الامن اكدوا وحدة مواقفهم ازاء العدوان، حيث جرى التصويت ١٢ مرة حول هذه القضية لم يستخدم فيها، اي منهم «حق الفيتو».

وحول المواجهة العسكرية للعدوان العراقي قال معلق البرافدا ان الواقع يؤكد ان الامم المتحدة ورغماً عن ذلك لم تكن العقبة الفعلية في طريق المعتدي بل كانت القوات العسكرية والامريكية بالدرجة الاولى وهو امر لا يعد مثالياً لما يتعلق بذلك من محاذير.

غير انه عاد ليستشهد بالفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي تنص المادة الثالثة عشرة فيه على الاجراءات التي يمكن ان يتخذها مجلس الامن لمواجهة العدوان بما فيها اساليب الضغط السياسي والاقتصادي وكذلك «القوات الجوية والبحرية والبرية الضرورية لاقرار واعادة السلام والامن الدوليين».

واشار المعلق الى انه ووفقاً لبنود الميثاق «ينبغي بطلب من مجلس الامن تشكيل قوات دولية تشارك فيها البلدان اعضاء الامم المتحدة التي تلتزم بوضع قواتها العسكرية على اهبة الاستعداد للمشاركة في العمليات الدولية المشتركة لارغام المعتدي».

ولهذا الغرض ينص الميثاق على تشكيل لجنة الاركان العسكرية للاشراف على القوات المشتركة ومساعدة مجلس الامن. وتتشكل هذه اللجنة من رؤساء اركان القوات المسلحة للاعضاء الدائمين لمجلس الامن او نوابهم.

ومضى المعلق السياسي لـ «البرافدا» ليقول ان تنفيذ الافكار الواردة في ميثاق الامم المتحدة يفتح آفاقاً سلمية اضافية مؤكداً ان الاتجاه الرئيسي للجهود يجب ان يتمثل في البحث عن حلول وسط من اجل ايجاد حلول سلمية للنزاعات، غير انه اضاف اعتقاده بضرورة الاستفادة من مجموعة اجراءات الضغط الواردة في الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة، مشيراً في ذات الوقت الى «احتمالات عدم اللجوء الى ذلك اذا ما ادرك المعتدي انه من الممكن تشكيل مثل هذه القوات في اقرب فرصة ممكنة».

الفرق بين هتلر وصدام حسين في كتب تعليم التاريخ

موسكو: «الشرق الاوسط»

نشرت صحيفة «كوسوموتسكايا برافدا» صورتين لكل من ادولف هتلر وصدام حسين في صحبة اطفال صغار. الاولى في عام ١٩٤٠، والثانية في عام ١٩٩٠. وتحت عنوان «اختبر قوة ملاحظتك. هناك بين الصورتين عشرة فروق» كتبت الجريدة تقول: «كان كل ذلك موجوداً.. كان هناك الفوهرر، الزعيم والامل والرجاء ورمز الامة ونموذج الاجيال القادمة. كانت هناك الخطب النارية، والنظام القائم على الخوف والارهاب والقبضة الحديدية.

كانت هناك وسائل التعذيب والانتقام من كل مخالف للرأي او رمز للمعارضة. وكان هناك الهاربون من البلاد الذين يبلغ عددهم مئات الالوف من الرافضين الاستكانة الى مثل هذه الاوضاع.

وكانت هناك ايضاً اللقاءات مع الشعب التي تثير في النفس «الشجون» وكذلك الرتب على الاكتاف على نحو «ابوي»، والصور مع الاطفال والابتسامات التي ترتسم على الشفاه والدعابات التي تعكس محاولة التبسط مع الآخرين.

وكانت هناك ايضاً الملاجيء ذات الجدران المدرعة والحراس الاقوياء حيث يختبيء الدكتاتور بعيداً عن اعين شعبه.

وهناك كذلك كان الائتلاف العالمي الذي وقف في مواجهة العدوان، وكان اتحاد البلدان ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة الذي هب دفاعاً عن السلام ضد محاولات اعادة التاريخ الى الوراء.

وذلك كله شهده ماضينا. اما عن الحل فيمكنك ان تجده في اي كتاب مدرسي للتاريخ».

هذه الهدايا تبرز شخصيتك
وتميزك عن غيرك
S.T. Dupont
PARIS
س.ت. ديبون

س.ت. ديبون متوفرة فقط في ركن خاص لدى المحلات المعتمدة التالية:
جدة: • بقشان للعطور - شارع الملك عبد العزيز • هدايا بقشان - مركز الغالبريا • معرض لوتس - عمارة بقشان - البلد • برنتان - مركز الشرق الاوسط • الحمراء للهدايا - طريق المدينة • الناغي - مركز البساتين • الناغي - مركز المحمل • الغاو الحمراء - مركز الحمراء التجاري.
المدينة المنورة: • معرض إيهاب - شارع قباء
الرياض: • بقشان للعطور - العليا - شارع الثلاثين • المتحف الوطني - العليا - شارع الحلم • المتحف الوطني مجمع العقارية - ١ • الخريجي - مركز الموسى • الشاذلي - مجمع العقارية - ٢.
الخبر: • معرض بقشان للعطور - مركز الخليج التجاري.
عبد الله سعيد بقشان وإخوانه
جدة - الرياض - الدمام

أرض للبيع
في وسط مدينة جدة
حي الثعالبة بالمزاد العلني
يُعلن
مكتب شيخ طائفة الدلالين العقارية منصور السنوسي
عن بيع الأرض الواقعة بحي الثعالبة جنوب شارع الملك خالد (شارع الميناء القصير) وقرب مسجد الزاهد مباشرة والبالغ مساحتها ١٠٠×١٠٠ عشرة آلاف متر مربع على أربعة شوارع بموجب الصك رقم ١٠٧٤ وتاريخ ١٣٨٥/٦/٧ الصادر من فضيلة كاتب عدل جدة.
حيث سيجري
المزاد يوم الثلاثاء الموافق ١ جمادى الثاني
في تمام الساعة الرابعة بعد صلاة العصر مباشرة في
نفس الموقع على الطبيعة
فعلى السادة الراغبين في المزايدة والشراء الحضور في الموعد المحدد.
ومن يرسو عليه المزاد دفع ٥٠٪ من القيمة بموجب شيك مصدق أو مقبول الدفع ودلالة ٢,٥٪ على المشتري وباقي المبلغ يدفع بعد خمسة أيام من تاريخ المزايدة وسوف تصدر الهيئة قرارها بعد ذلك برسو المزاد على المشتري وذلك يوم الإثنين الموافق ١٤١١/٦/٧ مساءً
٦٥٣١٥١٨ / ٦٥٣٢٢٧٥

اشتباك مع القوات الاسرائيلية وتصعيد لحملة التنكيل

٤ شهداء وألف معتقل وتل أبيب تعود لسياسة الطرد

القدس المحتلة - عمان - واشنطن - وكالات الانباء: صعدت السلطات الاسرائيلية حملة القمع والتنكيل في الاراضي المحتلة، وفيما استشهد فلسطيني في رفح برصاص جنود الاحتلال قررت حكومة العدو ابعاد اربعة من النشيطين في صفوف الانتفاضة واعتقلت نحو الف آخرين.

وطالب وزير الدفاع الاسرائيلي، موشي ارينز، بطرد المزيد من النشيطين الفلسطينيين الى خارج الاراضي المحتلة، فيما تبنت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» صباح امس عملية يوم الجمعة الماضي التي سقط فيها ثلاثة قتلى اسرائيليين في يافا قرب تل ابيب.

من ناحية اخرى، ذكرت مصادر امنية في جنوب لبنان امس ان ثلاثة مقاتلين فلسطينيين استشهدوا (ليكون الاجمالي ٤ شهداء) وجرح ثلاثة جنود اسرائيليين في اشتباك وقع فجر امس قرب الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

وكانت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة قد تبنت من بيروت هذا الهجوم لكنها اكدت ان مقاتليها تسللوا الى الاراضي الاسرائيلية وهاجموا موقعا عسكريا في مستوطنة زرعيت قرب الحدود اللبنانية الاسرائيلية واوقعوا قتلى وجرحى في صفوف الاسرائيليين.

وأضافت المصادر الامنية ان المجموعة الفدائية المؤلفة من عشرة عناصر اصطدمت بدورية اسرائيلية مؤلفة من ٣٠ عنصرا مدعومين بمصفحة في منطقة الحزام الامني الذي أقامته اسرائيل وتحتله في جنوب لبنان على بعد كيلومترين من الحدود في الوقت الذي كانت تحاول فيه التسلل الى اسرائيل.

وتابعت المصادر ان اشتباكا عنيفا بالاسلحة الاتوماتيكية والصواريخ المضادة للدبابات وقع قرب قرية ياطر واستمر حوالي ساعتين. واطلق الجنود الاسرائيليين مئات القنابل المضيئة.

ونددت «حماس» بموجة القمع التي يتعرض لها انصارها على ايدي الاحتلال منذ ايام.

وقالت الحركة في بيان تلقته وكالة فرانس برس ان عمليات الاعتقال التي تقوم بها القوات الاسرائيلية هي «بحجة الرد على العملية البطولية التي نفذها المجاهدون في قلب الكيان اليهودي المجرم».

واضاف البيان «ان سلطات البغي اليهودي قامت بحملة شرسة ضد من تظن انهم انصار لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» فاعتقلت في قطاع غزة البطل اكثر من ألف شخص من شباب المساجد واعتقلت المئات في مدن وقرى الضفة الغربية الباسلة وأصدرت اوامر بابعاد اربعة مواطنين في قطاع غزة الشامخ» وتابع البيان «ان هذه الهستيريا التي أصابت الدولة اليهودية تدل دلالة واضحة على ان الحوار مع المحتلين لا يمكن ان يكون الا من خلال تصعيد العمليات البطولية ردا على عمليات القمع والارهاب بحق شعبنا».

واعلنت حركة «حماس» اليوم الاحد ويوم غد الاثنين، يومي الاضراب الشامل امس واليوم ودعت الفلسطينيين الى الجهاد.

وقد اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس اسماء اربعة مواطنين عرب من سكان الاراضي المحتلة تقرر ابعادهم خارج فلسطين المحتلة بتهمة المشاركة في الانتفاضة، وهم فاضل زعيوط من مدينة غزة، وعماد خالد العلمي من مدينة غزة، ومصطفى احمد قنوع من سكان قرية جباليا، ومصطفى اللداوي من سكان قرية جباليا في قطاع غزة.وقال الراديو الاسرائيلي امس ان قرار الابعاد اتخذ بايعاز من القيادة العسكرية الاسرائيلية وبتوجيه من رئيس الوزراء شامير.

واضاف يقول ان وزير العلوم الاسرائيلي تقدم بتوجيه للحكومة بابعاد الف مواطن من سكان الاراضي المحتلة في اطار خطة اسرائيلية لقمع الانتفاضة.وقد اغلقت سلطات الاحتلال المدارس والمعاهد في القطاع امس للحيلولة دون تصاعد المواجهات احتجاجا على قرار ابعاد المواطنين الاربعة.وصرح وزير الدفاع الاسرائيلي موشى ارينز امس بانه يؤيد اتخاذ قرارات طرد جديدة بعد الاعلان عن طرد اربعة فلسطينيين كما اعلن تأييده لاقرار عقوبة الاعدام.

وقال ارينز للاذاعة «لن نتردد في استخدام الطرد كوسيلة ردع في المستقبل» مضيفا ان اي فلسطيني يعطي تعليمات لفلسطيني آخر بارتكاب اغتيال معرض لان يجد نفسه سريعا جدا خارج الحدود.

واعلن الوزير ايضا تأييده لاقرار عقوبة الاعدام. وقال يجب تطبيقها على مرتكبي حوادث الاغتيال.

وكان ارينز قد اعلن امس الاول اتخاذ قرار بطرد اربعة فلسطينيين من قطاع غزة المحتل ينتمون الى حركة المقاومة الاسلامية «حماس» اثر اغتيال ثلاثة اسرائيليين يوم الجمعة في مؤسسة صغيرة قرب يافا جنوب تل ابيب.

وكان وزير الدفاع السابق اسحق رابين قد اوقف عمليات الطرد منذ ١١ شهرا بعد انتقادات من الولايات المتحدة والامم المتحدة والصليب الاحمر الدولي.

ومن المؤكد ان يحدث استئناف العمل بسياسة الطرد توترا في العلاقات الامريكية - الاسرائيلية.

وكانت اسرائيل قد طردت ٥٨ فلسطينيا منذ بدء الانتفاضة في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٧ الى ان اوقف رابين العمل بهذه السياسة وفقا لاحصاءات منظمة «بيت سلم» الاسرائيلية لحقوق الانسان.

وفي واشنطن، قال بيان نشرته ليلة امس وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة «تأسف لقرار الحكومة الاسرائيلية طرد اربعة فلسطينيين من قطاع غزة».

وقال المتحدث باسم الخارجية الان شب «اكدنا دائماً ان مثل عمليات الابعاد هذه تشكل انتهاكاً لمعاهدة حول معاملة السكان في الاراضي المحتلة».

استشهاد فلسطيني

وذكرت مصادر فلسطينية، كما اعترفت مصادر اسرائيلية بان فلسطينيا من مدينة رفح يدعى محمد احمد ابو نقيرة (٢٥ عاما) استشهد ليلة امس بعد اصابته بعيارات نارية اطلقها جنود اسرائيليون في المدينة. واوضحت المصادر انه وجدت في مكان الحادث ثلاث قنابل يدوية وملابس يستخدمها «الملثمون».

من جهة اخرى فرضت السلطات الاسرائيلية حظر التجول صباح امس على مدينة رفح في الوقت الذي استمر فيه حظر التجول لليوم الثالث على التوالي في اغلب مناطق القطاع. واضافت المصادر ان زجاجتين حارقتين القيتا على مركز الشرطة الاسرائيلية في مدينة غزة مساء السبت من دون ان تؤدي الى وقوع اصابات.

وباستشهاد ابو نقيرة يرتفع عدد الفلسطينيين الذين استشهدوا برصاص الجنود او المستوطنين الاسرائيليين منذ بدء الانتفاضة في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ الى ٧٥٠ قتيلاً وفقا لحصيلة اعدتها وكالة فرانس برس استنادا الى مصادر فلسطينية.

ومن ناحية اخرى قالت نقابة المحامين في غزة ان زهاء ١٠٠٠ من مؤيدي حماس اعتقلوا في قطاع غزة وان عمليات التفتيش لا تزال مستمرة.

وقالت مصادر فلسطينية ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت ما لا يقل عن ١٥٠ من مؤيدي الحركة في الضفة الغربية المحتلة.



الفريق الركن الامير خالد بن سلطان بن عبد العزيز قائد القوات المشتركة، يتوسط عدداً من القادة اثناء تادية الصلاة امس في موقع لا يبعد كثيراً عن الحدود مع الكويت المحتلة. (اب)

منوها بموقف المملكة الحازم

نائب امير البحرين: السعودية تتحمل العبء الاساسي في مواجهة العدوان العراقي

المنامة - واس: نوه الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب امير دولة البحرين بالموقف الحازم للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تجاه العدوان العراقي الغاشم على دولة الكويت.

وقال في كلمة وجهها امس بمناسبة اليوم الوطني التاسع عشر لدولة البحرين اوردتها وكالة انباء الخليج «ان المملكة تتحمل العبء الاساسي في مواجهة هذا الموقف بكافة الامكانات والوسائل متعاونة ومتكاتفة في ذلك مع كافة الدول العربية والاسلامية والصديقة المساندة التي بادرت مشكورة منذ البداية الى اتخاذ مواقف ايجابية وبناءة».

واكد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ان قضية الاحتلال العراقي لدولة الكويت هي قضية الساعة ليس في المنطقة فحسب وانما في العالم كله.

ودعا الى تكاتف كافة الجهود على مختلف الاصعدة لانهاء هذه القضية حسب قرارات الجامعة العربية والمؤتمر الاسلامي ومجلس الامن الدولي وبما ينسجم مع مبادىء الشرعية الدولية بكل الوسائل اللازمة لتحقيق ذلك وبما يكفل عودة الكويت دولة مستقلة حرة كاملة السيادة في ظل حكومتها بقيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.

وحول اجتماعات القمة الحادية عشرة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستعقد في الدوحة قال نائب امير دولة البحرين «اننا نتطلع الى هذه القمة في اطار اتفاقيات المجلس ونظمه ليصبح قوة استراتيجية واقتصادية اكثر فاعلية وقدرة على تطوير ذاتها وحماية كيانها والتعاون الايجابي المنفتح والبناء مع جميع جيرانها واصدقائها وبما يخدم مصالح امتها العربية وقضاياها العادلة بما فيها قضية الشعب الفلسطيني وتطلعات هذه الدول في التنمية المشتركة على اسس جديدة مدروسة بما يساهم ايضاً في حفظ السلام الاقليمي والعربي والدولي».

واعرب في ختام كلمته عن ثقته بانه سيتم تجاوز الموقف الراهن بالتكاتف والتصميم ويجنب بلدان المنطقة كلها المحاذير والمخاطر.

وفد الصداقة السعودي يزور تركيا

جدة - «الشرق الاوسط»

توجه الى تركيا يوم امس وفد الصداقة السعودي المكون من السادة محمد العوضي وزير التجارة السعودي السابق، وصالح عبد الله كامل وعبد الله القصيبي من رجال الاعمال السعوديين، والدكتور احمد خالد البدري، والدكتور عبد العزيز المشعل، والدكتور عبد الله المصلح من اساتذة الجامعات السعودية.

يقوم الوفد خلال وجوده في تركيا بالاتصال بالفعاليات الشعبية والرسمية هناك لشرح تطورات ازمة الخليج بعد غزو العراق لدولة الكويت واحتلالها، وابعاد التهديدات الناتجة عن الحشود العسكرية العراقية لأمن وسلامة المملكة العربية السعودية ودول الخليج الاخرى، ودعوة المملكة لقوات عربية واسلامية وصديقة لمساعدتها في ردع النوايا العدوانية العراقية.

تنبهات

واشنطن

اللجوء اليها اذا لم ينسحب العراق من الكويت مع حلول الخامس عشر من الشهر المقبل.

وقال لورانس ايجلبيرجر، نائب وزير الخارجية الامريكي، ان المحادثات مع العراق لن تكون مفاوضات، واننا جادون لتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي، وان على صدام حسين، عندئذ، ان يتخذ قراره بما يجب عليه القيام به.

واضاف ايجلبيرجر: ان اجتماع بيكر مع صدام حسين ربما يستغرق خمس دقائق او خمس ساعات. وسنوضح خلاله لصدام اننا جادون في تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي.

وكان المتحدث باسم البيت الابيض قد علق على قرار بغداد عدم ايفاد عزيز الى واشنطن، وعدم تحديد موعد لزيارة بيكر خلال الفترة من ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) الجاري الى ٣ يناير (كانون الثاني) المقبل يثبت عدم جدية العراق لحل الازمة.

ومن جهة اخرى قال بوب جراهام احد اعضاء وفد مجلس الشيوخ الامريكي الذي يزور المنطقة حاليا، بعد اعلان العراق الغاء زيارة عزيز: ان ذلك يزيد من احتمالات الحرب اكثر مما كانت عليه قبل اسبوعين، واوضح سبب ذلك بقوله لن صدام حسين يستخدم المحادثات وسيلة للتلاعب بالوقت اكثر من اعتبارها محادثات جدية.

كما اوضح مسؤولون في تعليقهم على تصريحات العراق الاخيرة، بأن الكويت جزء من العراق ولن ينسحب منها، ان ذلك يؤكد ايضاً عدم جدية صدام حسين في العمل لحل الازمة من دون اللجوء الى القوة العسكري، وتمسكه بالتقديرات الخاطئة وهي ان الجهة المتحالفة ضده لن تلجأ الى القوة العسكرية لانهاء عدوانه، وان ذلك سيؤكد من جديد، خطأه في الحسابات والتقديرات، واصراره على اضاعة الفرص التي تتاح امامه للانسحاب الكامل من الكويت من دون اللجوء الى الحرب.

وعلى صعيد الاستعدادات وتعزيز الحشود على الجبهة العسكرية نقل عن اعضاء وفد مجلس الشيوخ بعد مقابلته قائد القوات الامريكية المساندة والجنود في الخليج، ان الاستعدادات ستكتمل يومياً، وان روح الجنود المعنوية عالية، وهم مستعدون لانجاز المهمة باسرع وقت ممكن.

وفي روما قال وزير الخارجية الايطالي ليلة امس انه لايزال يأمل ان تجرى المحادثات بين العراق والولايات المتحدة قبل انقضاء المهلة المقررة لانسحاب العراق من الكويت في ١٥ يناير المقبل.

وقال دي ميكليس «اولاً وقبل كل شيء مازلت ارى ان الاجتماع بين الامريكيين والعراقيين لم يلغ بعد. ولازلت آمل ان يتم التوصل الى حل وسط بشأن المواعيد».

وقال دي ميكليس في مؤتمر صحافي في ختام قمة للمجموعة الاوروبية عقدت على مدى يومين ان وزراء خارجية المجموعة سيناقشون الاحتمالات المتعلقة بزيارة عزيز لروما في اجتماع عادي من المقرر ان يعقدوه في بروكسل غداً.

وفي تصريحات لمجموعة اخرى من الصحافيين قال دي ميكليس «لازلت آمل لن يظهر الجانبان في نهاية الامر من الادلة ما يشير الى استغلال هذه الفترة (حتى ١٥ يناير) كفترة لاظهار حسن النوايا».

واضاف: نحن مستعدون للقيام بعملية حوار موازية مع الحكومة العراقية لنجعلها تفهم بوضوح ما هو الموقف الاوروبي ولتفادي اعطاء انطباع بأنه يمكنها ان تجد في اوروبا موقفاً اكثر مرونة مما تجده في الولايات المتحدة.

وقال الوزير الايطالي: «وهذا لابد ان يكون واضحاً تماماً. ففكرتهم بأنه يمكن ان يكون هناك موقف فرنسي او موقف للماني او موقف ايطالي اكثر مرونة هي فكرة بعيدة كل البعد عن الواقع».

الرباط

حيث اعلن عن وفاة ثلاثة اشخاص آخرين بينهم طفل، متأثرين بجراحهم. كما ارتفع عدد المعتقلين ليصبح ٢١٠ معتقلين، سيقدمون للمحاكمة اليوم، وفقا لمصادر رسمية.

وكانت مظاهرات واعمال شغب قد اندلعت مجددا في فاس، وذكرت مصادر رسمية ان المتظاهرين حاولوا اضرام النار في دائرة للشرطة. وبث التلفزيون المغربي لقطات مصورة تبين مدى الضرر الذي لحق بوسائل النقل والسيارات وبعض الفنادق.

من جهة اخرى جرت مظاهرات واحداث شغب محدودة الليلة قبل الماضية في حي يعقوب المنصور في الرباط وهو من الأحياء الشعبية المأهولة بالسكان، وخلال الاحداث رشق المتظاهرون السيارات والحافلات بالحجارة، وتمكنت قوات الامن من تطويق الموقف.

وقد اعلن الغاء مباريات الكرة القدم التي كانت إحداها ستجري في الرباط وذلك تحسبا على ما يبدو، لأية مضاعفات قد تنتج عن تجمع اعداد غفيرة في مكان واحد.

على صعيد آخر، اصدرت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل والاتحاد العام للشغالين وهما النقابتان اللتان كانتا قد دعتا للاضراب العام، بيانا اشار الى وقوع احداث خطيرة في بعض المدن المغربية.

وقال البيان ان اشتباكات دامية وقعت بين المواطنين وقوات الامن سقط على اثرها عشرات القتلى والجرحى. وذكر ان قوات الامن استعملت الدبابات وطائرات الهليكوبتر لوقف المظاهرات في مدينة فاس، وتم عزل المدينة عن بقية انحاء المغرب.

وادان البيان اطلاق الرصاص على المواطنين العزل، وحمل مسؤولية ذلك للسلطات الحكومية. وطالبت النقابتان بتكوين لجنة لتقصي الحقائق.

واشار البيان الى اعتقال محمد العلوي السكرتير العام للاتحاد العام للشغالين في مدينة فاس ، وقد عقدت قيادة النقابتين امس مؤتمرا صحافيا في الرباط تم خلاله التطرق للاحداث التي واكبت الاضراب العام.

وعلى صعيد التحركات السياسية، عقدت الهيئتان القياديتان لحزبي الاستقلال والاتحاد الاشتراكي (معارضة) اجتماعا لدراسة الوضع.

وفي السياق نفسه عقدت كل من الهيئتين القياديتين لحزبي الاتحاد الدستوري والتجمع الوطني للاحرار (الاغلبية)، اجتماعا كل على حدة للتحضير للمناقشة العامة التي ستجري اليوم في مجلس النواب. وأكدت مصادر هذين الحزبين رغبتهما في ان يناقشا، في جو من الهدوء والمسؤولية، الوضعية الاجتماعية في البلاد. وذكرت وكالة الانباء المغربية ان الحكومة ستعلن في وقت لاحق عن عدد من الاجراءات ستجسد ما أعلن عنه عز الدين العراقي رئيس الوزراء المغربي في الاسبوع الماضي بشأن الزيادة في الاجور والتعويضات العائلية.

تحليل

وحتى ساعة متأخرة من يوم الخميس ظل السؤال ملحا: هل يكون او لا يكون ؟ ومع الصباح ادرك الجميع ان قرار الاضراب ساري المفعول. وكان اكثر المهتمين تفاؤلا يعتقد، على الاقل، بأن هذه الجمعة ستكون حزينة. وبالفعل كانت حزينة في بعض الجهات ولكنها على الاعم كانت «وديعة» الى حد بعيد. تجلت هذه «الوداعة» في الدار البيضاء، اكبر مدن المغرب في «خفة» حركة السير فيها مما جعل بعض البيضاويين القدامى يقرنون هذه الحركة بما كانت عليه في الخمسينات.

واتضح منذ البداية، في هذه المدينة الكبرى، انها تسجل لصلحتها نقطة بداية تحول في المفاهيم حول الاضراب مدلوله ومعناه ومقصده. هناك من لزم بيته، وهناك من خرج من باب الفضول لاستطلاع ما يمكن ان يحدث. وهناك من قصد عمله هانئا مطمئنا او مترددا مرتبكا... وهناك... وهناك...

اجمالا، كانت هذه الجمعة من خلال الدار البيضاء، تؤكد استمرار الضمير الحضاري لهذا المغرب الخصب والمتعدد الالوان. المغرب الذي قاوم العواصف والزوابع التاريخية. وما ان تلفه عوامل الجدب والجفاف الا وينفجر ربيعا ريانا.

لنعد، الآن، الى موضوعنا: ما هو حق الانسان المغربي في الاضراب والتعبير تعبر عنه هذه الجمعة الحضارية رغم ما اكتنفها من غيوم وعوارض مؤلمة. هذه الجمعة الحضارية، اذا استثمرت فعاليتها من شأنها ان تشكل مؤثرا ايجابيا ليدخل المغرب الى حلبة القرن الواحد والعشرين اذا اراد الآخرون.

تسترجع الدار البيضاء انفاسها ونشاطها وحيويتها في مساء هذا اليوم الذي قد يجد له كل احد تفسيره الخاص الا ان المؤكد هو ان ما بين الذين يصرون على فوز الاضراب والذين يلحون على فشله يظل الناجح الاساسي هو المغرب وحضارته.

النظام العراقي

قال احد ائمة المساجد: «ربما تغيرت الامور بالنسبة للعراقيين. ربما تباحث صدام وبوش حول اشياء تنفع الجميع. ما يلزمنا هو ان نتحادث ونتباحث، فالشعب العراقي لا يريد الحرب».

ومع ذلك فان الحكومة العراقية مستمرة في دعوتها الرجال للتجنيد وحمل السلاح من اجل تعزيز قواتها التي تحتل الكويت. والاسبوع الماضي، اهابت صحيفة «الثورة» الرسمية بأصحاب المباني اعداد ملاجىء من الغارات الجوية ودعت للتطوع في اعمال الدفاع المدني.

وقال دبلوماسي في بغداد ان الاحباط زاد في حدته احساس العراقيين بالعجز امام نظامهم. واضاف قوله: «قد يظن غير العارف بالامور ان التوتر في بغداد ليس كما يتوقع المرء. لكن السكان قلقون للغاية ومرهقون. فبينما يعود اسرى الحرب من ايران الى ديارهم، يتوجه معظم الرجال الى الجبهة. وهناك صفوف الخبز الطويلة والوضع الاقتصادي المتردي باستمرار. لقد طفح الكيل عند العراقيين. لكنهم، مع ذلك، لا يستطيعون القول انهم يختلفون مع صدام حسين. لا احد هنا يجرؤ على مجرد التفكير في ذلك».ويقول عراقي كان يقف امام مطعم صغير: «الاثرياء فقط هم الذين يستطيعون تحمل هذه الشدة. في ما مضى كان طبق الكباب بعشرة دنانير. الآن صار ثمنه عشرين ديناراً. كل شيء مرتفع الثمن في العراق، ما عدا الحياة. فهي الشيء الوحيد البخس الثمن».

وحتى بعض موظفي الحكومة (رسمياً من انصار صدام) يشيرون الى المستقبل المظلم الذي ينتظرهم في ظل تهديد الحرب.

ويقول احد هؤلاء: «ابق هنا شهراً آخر وسيكون باستطاعتك ان تموت معنا. سيكون كل شيء قد انتهى بحلول ١٥ فبراير (شباط) المقبل. اراك تضحك لكنني جاد في ما اقول. بغداد هي المكان الافضل لموت مضمون».

وتتضح مظاهر تكلفة الازمة في اشياء صغيرة هنا وهناك. ففي حديقة حيوان الزوراء، التي تلتف اليها مئات الاسر عصر كل جمعة والتي ينتصب فيها - كالعادة - مجسم جديد لصدام حسين، ترتفع اكوام القمامة كل يوم بسبب رحيل العمالة الرخيصة التي كانت تتولى تنظيف المرافق العامة والشوارع ضمن اشياء اخرى.

هنا تحدثت امرأة ترتدي وشاحاً اسود معبرة عما تشعر به هي واسرتها ازاء ما يحدث فقالت بانجليزية ركيكة: «الطعام بالبطاقات والحياة صعبة. والشعب العراقي لا يستطيع فعل اي شيء لتغيير ذلك. ما علينا الا الصبر».

بن جديد

حافظ الاسد. وكان في استقباله عند الحدود اللبنانية - السورية رئيس الحكومة اللبناني الدكتور سليم الحص ورافقه الى بيروت. وقد اتخذت القوات السورية وقوات الجيش اللبناني اجراءات امنية استثنائية على طول طريق بيروت - دمشق التي اغلقت امام حركة المرور.ووصل بن جديد في الساعة الثانية الا عشر دقائق بالتوقيت المحلي الى مقر الرئاسة المؤقت في بيروت حيث اعد له استقبال رسمي.

المعروف ان الرئيس الجزائري عضو في «اللجنة الثلاثية العربية» المكلفة بتسوية الازمة اللبنانية مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني، وقد رعت اللجنة في اكتوبر (تشرين الاول) من العام الماضي توقيع اتفاق الوفاق اللبناني في الطائف، الذي انتخب بموجبه الهراوي رئيساً.

وتتزامن زيارة الرئيس بن جديد مع وجود مبعوث اللجنة العربية الثلاثية السيد الاخضر الابراهيمي في العاصمة اللبنانية.

وكان قد سبق لبن جديد ان زار في اطار جولته في الشرق الاوسط الاردن والعراق وايران وعمان وسورية.

ولم يصدر اي اعلان رسمي حول المدة التي سيمضيها بن جديد في بيروت.

من جهة اخرى وعلى الصعيد السياسي الداخلي وصفت مصادر لبنانية رسمية زيارة الرئيس الهراوي لدمشق يوم الجمعة الماضي بانها كانت اهم زيارة يقوم بها للعاصمة السورية منذ انتخابه رئيساً قبل اكثر من عام.

وقالت هذه المصادر ان القمة اللبنانية - السورية سجلت نجاحاً تاماً من جميع النواحي وازاء جميع الموضوعات التي نوقشت واصبح واضحاً اكثر من اي وقت مضى ان التفاهم بين الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد تام وشامل.

ويستفاد من جهات لبنانية قريبة من دمشق ان «القمة» تناولت بشكل دقيق وعميق، مسألة تشكيل الحكومة الوفاقية الموسعة التي ستخلف حكومة الرئيس الحص.وتقول المعلومات ان الرئيسين الاسد والهراوي اتفقا من حيث المبدأ على ان تباشر الحكومة الحالية تحضيراتها للاستقالة لكي تصدر مراسيم تكليف رئيس جديد بتشكيل الحكومة بعد تشاور الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني واجراء الاستشارات النيابية، كما يقضي التعديل الدستوري الجديد.

كذلك يستفاد من المعلومات المتوافرة ان النية في كل من بيروت ودمشق تتجه الآن الى تكليف الوزير عمر كرامي الوزير في الحكومة الحالية وشقيق رئيس الحكومة الراحل الرئيس رشيد كرامي بتشكيل الحكومة الجديدة. وان كلاً من الهراوي والقيادة السورية اقتنعا اخيراً بنية عزوف الرئيس الحص عن تشكيل الحكومة المقبلة لاسباب صحية.

وقد تم الاتفاق على كرامي بعد ان تمكنت دمشق من سحب اعتراض كرامي على تشكيل حكومة برئاسته وعضوية خصوم رئيسيين له ولشقيقه الراحل بينهم سمير جعجع الذي يقال ان ثمة موافقة لبنانية - سورية على تعيينه وزير دولة بين ستة وزراء دولة يمثلون قيادات الميليشيات الرئيسية الست في لبنان.

وتزعم بعض الجهات ان بين اسباب سحب الوزير كرامي اعتراضه «معلومات» نقلتها اليه دمشق، وذلك في ضوء اعترافات أدلى بها ضباط لبنانيون معتقلون في العاصمة السورية عن ظروف مقتل الرئيس رشيد كرامي والجهات المتهمة بتدبير اغتياله.ورجحت هذه الجهات ان يشهد العام المقبل بداية الاستشارات النيابية وتسمية عمر كرامي رئيساً لحكومة «وفاقية» يفترض ان تضم ٣٠ وزيراً بينهم قادة الميليشيات الست الذين ستسند اليهم وزارات دولة.

ويستفاد من كلام هذه الجهات ان الحكومة المقبلة ستضم وزراء يدخلون الوزارة للمرة الاولى لكنها ستضم ايضاً وزراء في الحكومة الحالية بينهم السادة نبيه بري ووليد جنبلاط وجورج سعادة وعلي الخليل ومحسن دلول ونزيه البزري وميشال ساسين.

على صعيد آخر، ذكرت مصادر امنية في بيروت امس ان عبوة ناسفة وضعت في غلاف هدية قتلت طفلا في الثامنة من عمره واصابت آخر بجروح خطيرة في حي برج حمود بضواحي بيروت الشرقية بعد ظهر اول من امس.وعلم ان مجهولين كانوا يستقلون سيارة اقتربوا من مجموعة اطفال وقدموا لهم «هدية» بمناسبة الاعياد الغربية ورأس السنة الميلادية الجديدة قبل أن يختفوا، وان العبوة انفجرت عندما فتح الاطفال غلاف الهدية. وقد قتل الطفل سمير لحود (٨ سنوات) في الحال بينما اصيب الطفل جان حنشيتي (تسع سنوات) بجروح خطيرة ونقل الى المستشفى.

الامير سلطان

وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الهجرة والجوازات وسفير السعودية لدى دولة البحرين الدكتور غازي القصيبي وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين واعضاء السفارة السعودية بدولة البحرين.

وكان الامير سلطان قد حضر في مسقط بعد ظهر امس حفل الغداء الذي اقامه تكريما له السيد فهر بن تيمور نائب رئيس الوزراء لشؤون الامن والدفاع وذلك في فندق قصر البستان.

وحضر الحفل عدد من الوزراء ورئيس قوات السلطان المسلحة وقادة الجيش وسلاح الجو والبحرية السلطانية العمانية وعدد من كبار ضباط قوات السلطان المسلحة.

كما حضره الوفد المرافق للامير سلطان وسفير السعودية لدى سلطنة عمان السيد عبد المحسن صالح البلاع وسفراء دول مجلس التعاون الخليجي لدى سلطنة عمان.

ابن جلوب

واشار فارس قائلا: ان بوب كوليار الصحافي الذي انتحل صفة رجل اعمال اقام في فندق ميريديان في مدينة لارنكا القبرصية حين التقيته وحدثني عن ان شركته تعتزم بيع طائرات خفيفة للعرب سواء كانوا شركات او افرادا، واخبرته ان هناك الكثير من الميسورين العرب الذين يرغبون في اقتناء طائرات خفيفة اذا كانت الاسعار مناسبة واذا كانت الانظمة القانونية تسمح بذلك.واضاف: وحين طرح معي مسألة التعامل مع منظمات فلسطينية او لبنانية قلت له بشكل واضح ان لا ارتباطات لي في هذا المضمار.

وقال فارس: ان ما نشر في «صنداي تايمز» كان مغايراً للحقيقة ولم ادل بما يفيد ان منظمات كحزب الله او الجبهة الشعبية - القيادة العامة تريد شراء مثل هذا النوع من الطائرات لشن غارات ضد اسرائيل او غيرها.

واضاف نجل جلوب باشا والذي يعمل في الكتابة ومراسلة الصحف من قبرص انه كتب للصحيفة البريطانية مطالبا اياها بتصحيح الرواية، وعندما لم تنشر اي شيء من هذا القبيل، كان لا بد من اللجوء الى مجلس الصحافة البريطاني الذي قال انه زوده بكل ما يلزم من وثائق تؤكد عدم صحة ما نشر. واضاف انه بعد اخذ ورد بين الصحيفة والمجلس، اكدت الصحيفة انها تقبل بنشر الاعتذار عن الاساءة التي وجهت الى فارس جلوب في احدى صفحاتها الرئيسية مقابل تعهد من فارس بأن لا يقدم على مقاضاة الصحيفة في محكمة اخرى ومطالبتها بدفع تعويضات مادية.

وكان فارس جلوب قد عمل في مجال التعليم في وكالة الغوث في الاردن، كما عمل في الاذاعة الاردنية ومع شبكة «سي بي اس» التليفزيونية الامريكية قبل ان يستقر في قبرص ويعمل في مؤسسات صحافية عربية.

الجامعة العربية تدين طرد الفلسطينيين الاربعة

القاهرة - ر: ادانت جامعة الدول العربية امس قيام اسرائيل بابعاد اربعة فلسطينيين وحثت مجلس الامن الدولي على اتخاذ اجراء لحماية العرب الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي.

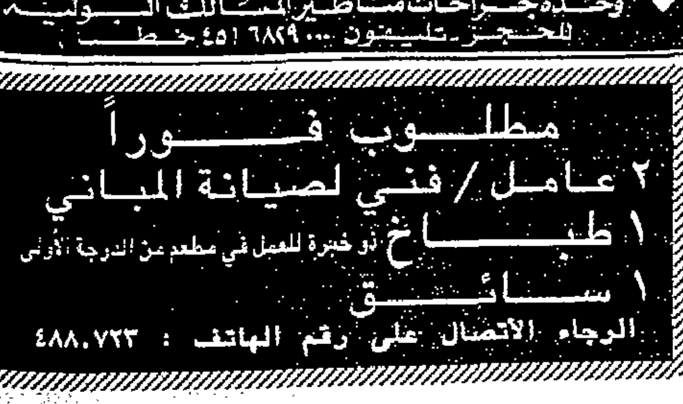
واصدرت الجامعة العربية التي تضم ٢١ عضوا بيانا قالت فيه «ان الجامعة تدين بشدة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني المناضل من موجات قمع متتالية تنفذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بكل وحشية».

وقال البيان ان الجامعة «تناشد المجتمع الدولي خاصة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بمنع طرد المواطنين الفلسطينيين».

ودعت الجامعة العربية في بيانها ايضا الى تأمين الحماية الضرورية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الى حين تمكينه من حقوقه الوطنية المشروعة في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه.

وقالت ان عمليات الطرد تأتي ضمن حملة من العقوبات الجماعية شملت اعتقالات واسعة النطاق واعتداءات مئات من المستوطنين اليهود على الفلسطينيين في جو من العداء العنصري.

بسم الله الرحمن الرحيم
«وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ»
صدق الله العظيم
لقد ربح البيع إن شاء الله يا أبانا
نعي
مقدم طيار ركن طلال يوسف رزمي واخوانه
ينعون بمزيد من الحزن والأسى والدهم
الشيخ يوسف أحمد رزمي
مساعد مدير عام الخطوط السعودية "سابقا"
الذي وافته المنية صباح يوم الجمعة الماضية
في مكة المكرمة ويسألون الله له الرحمة والمغفرة.
"إنا لله وإنا إليه راجعون"
يتقبل العزاء / خلف مستشفى عرفان - شارع المعهد الصناعي



بناية الشرق للشقق المفروشة
بيتك في جدة
شهري - أسبوعي
أسعار منافسة
هاتف ٦٦٧٥٣٢٩ / ٦٦٧٣٥٢

مصادر عسكرية في اثينا لـ «الشرق الاوسط»:

قوات الأطلسي البحرية ترابط في اليونان استعداداً لتدخلها الى جانب قوات المساندة

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محفوظ كعوش

كشفت مصادر عسكرية يونانية لـ «الشرق الاوسط» ان القوات البحرية التابعة لحلف شمال الاطلسي الموجودة في منطقة البحر الابيض المتوسط ستظل في حالة تأهب واستنفار تامين الى امد لم يحدد.

واضافت المصادر ان التطورات الدراماتيكية والخطيرة المرتقب ان تشهدها منطقة الخليج بعد الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) المقبل فرضت على القوات البحرية التابعة للحلف والموجودة في البحر الابيض المتوسط البقاء في اماكنها تحسباً لأي طارىء محتمل يستدعي تدخلها الى جانب قوات المساندة الدولية.

واضافت المصادر ان قيادة قوات حلف شمال الاطلسي بعد دراستها للموقف على ضوء التطورات الاخيرة التي استجدت على جبهة الخليج قررت تمديد اجل المناورات العسكرية التي بدأتها قواتها البحرية في المتوسط قبل اكثر من عشرة اسابيع الى اجل لم يحدد، الامر الذي يعني ان هذه القوات ستظل في حالة تأهب واستنفار قصويين. وقد فرضت المناورات العسكرية التي تقوم بها القوات البحرية الاطلسية في هذه المنطقة المطلة على منطقة الخليج استمرار بقاء هذه القوات قريبا من الخليج وبالذات من الشواطىء اليونانية استعدادا لظروف ما بعد الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) ان لم يستجب صدام حسين لقرارات مجلس الامن.

وتتواجد اضافة الى القطع البحرية التابعة لحلف شمال الاطلسي الموجودة بكثافة في منطقة البحر الابيض المتوسط منذ الاسابيع الاولى التي تلت تفجر الازمة في الخليج في اغسطس (آب) الماضي في بعض المرافىء اليونانية وبالاخص في جزيرة كريت حيث القواعد العسكرية الامريكية، قطع بحرية تابعة لعدد من بلدان الحلف والسوق الاوروبية المشتركة من خارج اطار «القوات المشتركة».

وقد بدا هذا الاقبال على الموانىء اليونانية خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة، وخصوصاً من جانب المانيا وايطاليا وكندا في اطار تكثيف الحشد العسكري الغربي في المتوسط وبالاخص في اليونان التي تعتبر بوابة الغرب العسكرية الرئيسية المطلة على منطقتي شمال افريقيا والشرق الاوسط.

من جانب اخر الغت قيادة قوات الحلف قبل يومين زيارة لبعض قطعها البحرية التي كانت مقررة الى ميناء الاسكندرية المصري في اطار معاضدة الحكومة المصرية في موقفها الخاص من الازمة في الخليج. وهذا الالغاء الذي لم تعط قيادة الحلف تفسيراً له الغى جدلاً كان قائماً بين بريطانيا واسبانيا بسبب حماس الاولى لفكرة الزيارة وتحفظ الثانية عليها لاسباب لم تذكر ايضاً.

ويمكن ان يعزى التحفظ الاسباني الى تمسكها بالعرف الذي يمنع القوات الاطلسية من تجاوز مناطق عملياتها خلال اجرائها مناورات عسكرية ما لم تكن هناك ظروف طارئة وملحة تستلزم ذلك وكذلك لقرب انتهاء موعد الانذار الدولي الموجه الى العراق.

وقد قالت المصادر اليونانية ان القطع البحرية الثماني وجميع الفرقاطات والمدمرات التابعة لحلف شمال الاطلسي في البحر الابيض المتوسط ستتوجه خلال الساعات الثماني والاربعين المقبلة الى ميناء نابولي الايطالي للكشف عليها واجراء صيانة تقليدية لها قبل عودتها خلال الاسبوعين المقبلين الى منطقة عملياتها في وسط البحر الابيض المتوسط لاستئناف مناوراتها العسكرية المستمرة حتى اشعار آخر.

لقطة داخل غرفة التحكم الراداري الرئيسية على ظهر حاملة الطائرات الامريكية جون كينيدي التي تبحر حالياً في البحر الاحمر ضمن قوات المساندة في الخليج. (رويتر)

وفد منظمة المؤتمر الاسلامي يختتم جولته الافريقية

إجماع على إدانة العدوان العراقي الذي حوّل الامة عن قضاياها الاساسية

جدة: «الشرق الاوسط» من احمد مختوم

اختتم وفد منظمة المؤتمر الاسلامي برئاسة الدكتور حامد الغابد الامين العام للمنظمة جولة افريقية شملت سبع دول اعضاء في المنظمة هي جامبيا وسيراليون وبنين والنيجر والكاميرون والجابون واوغندا.

وقد استقبل الوفد في مختلف البلدان التي زارها رؤساء الدول وعقد جلسات عمل مع وزراء الخارجية والتقى مع ممثلي المجالس والجمعيات الاسلامية فيها. وتوجت هذه اللقاءات بمقابلة مطولة صباح الخميس الماضي مع الرئيس يوري موسيفيني رئيس جمهورية اوغندا والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية.

وتركزت هذه الاتصالات على بحث سبل تعزيز التعاون بين منظمة المؤتمر الاسلامي وهذه البلدان من جهة، والتعاون بين الدول الاسلامية فيما بينها من جهة اخرى.

وقد اكد زعماء الدول الافريقية الاسلامية السبع التي زارها وفد المنظمة عن استعدادهم التام للعمل من اجل دفع التعاون ودعم التضامن بين الدول الاعضاء بما يخدم المبادىء النبيلة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ويحقق اهدافها، وابرزوا اهمية تبادل الزيارات بين المسؤولين في الدول الاسلامية ومواطنيها لمزيد من التعارف والتعاون والتفاهم المشترك.

واشار هؤلاء القادة الى الاهمية الخاصة التي يولونها لمؤتمر القمة الاسلامي المقبل الذي كان من المقرر عقده في السنغال في يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقد اوضح الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في هذا الشأن ان من اهداف جولة الوفد في البلدان الاعضاء هو تبادل الرأي حول افضل السبل للاعداد الجيد للقمة الاسلامية المقبلة على الرغم من تأجيلها بسبب الازمة الراهنة في الخليج وعبر عن الامل في ان تنتهي هذه الازمة قريبا حتى تتمكن الدول الاعضاء من عقد القمة في جو من التفاهم والوئام.

وجدد قادة الدول الاسلامية الذين استقبلوا وفد منظمة المؤتمر الاسلامي تأكيد مواقف بلدانهم من ازمة الخليج التي تتماشى وموقف منظمة المؤتمر الاسلامي والمجتمع الدولي، واوضحوا ان هذه الازمة قد حولت اهتمام الامة الاسلامية عن قضاياها الاساسية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية. واكدوا استعدادهم لبذل مزيد من الجهود للاسراع في ايجاد حل سلمي للازمة على اساس مبادىء الحق والعدل واحترام سيادة ووحدة اراضي جميع الدول الاعضاء.

وقد سمحت اللقاءات التي عقدها وفد منظمة المؤتمر الاسلامي خلال هذه الجولة الافريقية مع ممثلي المجالس والجمعيات الاسلامية والزيارات التي جرى القيام بها الى عدد من المساجد والمعاهد والمراكز الاسلامية في البلدان الاسلامية السبع، بالتعرف على مشاغل واحتياجات المسلمين، وبحث السبل الكفيلة بمساعدتهم عن طريق صندوق التضامن الاسلامي ورابطة الجامعات الاسلامية والمؤسسات الثقافية والتربوية في الدول الاعضاء.

كما كانت الجولة التي قام بها وفد منظمة المؤتمر الاسلامي مناسبة لمتابعة سير الجامعتين الاسلاميتين اللتين انشأتهما منظمة المؤتمر الاسلامي في كل من النيجر واوغندا. واكد الوفد لمسؤولي البلدين تصميم الدول الاعضاء على بذل كل ما في وسعها لدعم الجامعتين وتوفير الوسائل التي تمكنهما من الاستمرار في اداء رسالتهما لنشر الثقافة الاسلامية في افريقيا.

وفي هذا الاطار اعرب الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي عن حرص المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود على تعزيز التعاون مع جميع الدول الاسلامية في المجالات التربوية والثقافية وغيرها وذلك تجسيدا لمبادىء واهداف التضامن الاسلامي التي نص عليها ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقد لاحظ الوفد خلال جولته قلة الامكانيات المتوفرة للمسلمين في افريقيا الذين يحتاجون الى مزيد من المساعدات العاجلة لتحسين اوضاعهم المعيشية ورفع مستواهم الاجتماعي والتربوي والتعليمي لتمكينهم من ممارسة شعائرهم الدينية في ظروف ملائمة ومن خلال تشييد المزيد من المساجد والمدارس ومعاهد التدريب والمرافق الصحية.

وكان الوفد قد زار خلال الفترة من ٥ الى ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي خمس دول افريقية اعضاء في المنظمة هي تشاد وبوركينا فاسو ومالي وغينيا بيساو وغينيا.

وضم الوفد الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي رئيس كل من رابطة الجامعات الاسلامية ومجلس امناء جامعة النيجر الاسلامية ومدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض والسفير ابراهيم صالح بكر الامين العام المساعد للشؤون السياسية والقانونية والاقليات والسفير ناصر بن عبد الله بن حمدان رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي.

كما ضم الوفد بوبو نيافع مدير ادارة المؤتمرات ونور الدين المازني مدير ادارة المراسم والعلاقات العامة في الامانة العامة والدكتور ابراهيم ابو عباه والدكتور علي النملة الاستاذين في جامعة الامام محمد بن سعود.

في عالم السفر الذي لايهدأ أنتم بحاجة لراحة البال
بطاقة السفر الدولية الصادرة عن نادي السفر الدولي هي كل ما تحتاجونه في اسفاركم واينما كانت وجهتكم الإتصال مجاناً الإمارات ت ٨٠٠٤٤٤١ السعودية ت ٨٠٠١٢٤١٢١٢
ص. ب ١٦٠٠٧ دبي الامارات العربية ت ٢٩٤٢٥٧ فاكس ٢٢٦١٩٤ ـ او ص. ب ٥٧٦٢٤ الرياض ١١٥٨٤ المملكة العربية السعودية ت ٤٠٥٠٩٧٩ فاكس ٤٠٢١٥٨١

مستشفى الجوهرة عدنان عبد المجيد
نظام التأمين الشامل لشركات التأمين
أسعار خاصة للشركات والمجموعات.
جدة ـ حي الزهراء ـ شارع ميدان النهضة ت ٦٨٢٣٣٢١ ـ فاكس ٦٨٢٩٠٧٤



جرحى الانتفاضة يروون قصص الفداء

طفل: لم أعد أخاف.. أريد فقط رجم اليهود
شاب: نخرج من بيوتنا للشهادة أو النصر

عمان: «الشرق الاوسط»

هذه الايام.. ومع ذكرى قيام الانتفاضة الفلسطينية المباركة.. يكون عد الالف الثاني من ايام مسيرتها الثانية قد قارب المائة الاولى منه.

١٠٩٥ يوماً مرت حافلة باعمال البطولة والمقاومة التي يشنها الشعب الفلسطيني الاعزل في الاراضي الفلسطينية المحتلة.. رجالا ونساء.. شباباً وشيبا.. اطفالا وطلابا.. ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي المدججة بالسلاح، وضد آلة الحرب والقمع الاسرائيلية الوحشية.

ثلاث سنوات مرت على الانتفاضة.. والاف الشهداء والجرحى والمعتقلين والمبعدين.. وشعب يسجل بطولات هائلة ضد المحتلين.. ويفضح ممارسات الكيان العنصري الاسرائيلي.. ويكشفه على حقيقته امام العالم.

ثلاث سنوات مرت.. والانتفاضة ماضية قدما الى الامام رغم ما واجهه خلال هذه الايام الطويلة من مآس ونكبات.. وواجهت قمعا وحشيا من قوات الاحتلال وصل الى حد تكسير عظام الاطفال والنساء والشيوخ والقتل والتعذيب والاعتقال والنفي والابعاد والتشريد ونسف البيوت واغلاق المدارس والجامعات ومصادرة الاراضي واقامة المستوطنات.

وهي تستقبل السنة الرابعة من عمرها.. تبدو الانتفاضة الفلسطينية اكثر تصميما على بلوغها هدفها المعلن في دحر الاحتلال وتحقيق دولة فلسطين رغم الثمن الباهظ الذي يدفعه الشعب الفلسطيني لاعلان رفضه القاطع للاحتلال الصهيوني.

ووفق المصادر الفلسطينية قدمت الانتفاضة نحو ١٣٠٠ شهيد حتى الآن منهم ٢٨٠ اعمارهم اقل من ١٨ عاماً و١٠ اقل من ١٢.. و٦٥ اقل من ٦ سنوات و١٥ استشهدوا في المعتقلات الاسرائيلية التي مر بها خلال الانتفاضة بالاضافة الى ١٠٠ الف من معتقلي الحرية ١٩ الفاً منهم مازالوا يتوزعون على ٤٢ سجناً اسرائيلياً.

وتقول الاحصاءات الفلسطينية ان الانتفاضة خلفت ٩٠ الف جريح منهم ٨ الاف حالة اعاقة دائمة فضلا عن اجهاض ١١ الف امرأة فلسطينية.. كما تم هدم ١٧٤٠ بيتا واغلاق ٣٩٠ وتخريب ١٠ آلاف بيت آخر... بالاضافة الى عشرات المبعدين.

ورغم ان الازمة في الخليج، اخذت بعضا من الاضواء التي كانت تحظى بها فعاليات الانتفاضة الا ان زخم الانتفاضة بقي على ما هو عليه.. ذلك ان وتيرتها كما يقول استاذ التاريخ في جامعة الخليل، غير مرتبطة بمدى سطوع او خبو الوهج الاعلامي المسلط عليها... بل اكثر من ذلك.. كما يضيف استاذ التاريخ بثقة انه لو تخلى العالم كله عنا ما اوقفناها او خفضنا من وتيرتها لانها مرتبطة برفضنا للاحتلال وليس بمدى التأثير الدولي والاعلامي بها حين تستمع الى الفلسطينيين القادمين من الاراضي المحتلة الى عمان لزيارة اقاربهم.. او الى جرحى الانتفاضة الموجودين في عمان، وهم يبدون بمعنوياتهم العالية مصممين اكثر من اي وقت مضى على الرجوع الى ساحة المواجهات لينالوا النصر او الشهادة، حين تستمع اليهم... تتأكد من ان الانتفاضة مستمرة، والمنتفضين متمسكون بانتفاضتهم حتى بلوغها اهدافها.

يقول احمد البالغ من العمر ١١ عاماً من نابلس، والمصاب برصاصة في الساق، رداً على سؤال عما سيفعله عندما يعود الى فلسطين «سأرمي الحجارة على اليهود». واسأله.. الا تخاف ان تصاب مرة اخرى؟ فيجيب بتصميم «لم اعد اخاف شيئاً، اريد فقط ان ارجم اليهود».

اما محمد (٢١ عاما) من طولكرم المصاب برصاصة في الظهر سببت له شللا نصفيا واتى الى عمان للعلاج «انا لست مهما. المهم ان ننتصر او نلحق بأخي الذي استشهد اثناء الانتفاضة.

ويضيف «لعل اهم ما في الانتفاضة انها جعلت حديث الشهادة والاستشهاد حديثا عاديا على كل لسان.. فما اسهل ان يستحم الشاب منا ويصلي لله ثم يمضي قائلاً، انه ذاهب للاستشهاد فيعود الى اهله محمولا على اكف الشباب».

وحين تحدثت نفيسة (٧٠ عاماً) من البيرة، والتي تعالج في عمان اثر تعرضها للضرب المبرح على ايدي الجنود الاسرائيليين قبل ثلاثة اشهر ادى الى كسر يدها اليسرى، وجروح عميقة باليد اليمنى، قالت: في الواحدة من منتصف الليل، سمعت حركة في البيت، ففتحت شباك الغرفة، واذا بعدد كبير من الجنود وسط الدار، وعندما رأوني صرخوا وين الرجال؟.. ثم دفعوني وفتحوا الباب واعتقلوا ابني جهاد، الذي كان نائما، وعندما رجوتهم ان يتركوه ضربوني حتى اغمي علي..

وتضيف: انا الآن اعالج من كسور صعبة ادت الى عدم قدرتي على تحريك يدي. اما ابني... فلا اعرف عنه شيئا.. قيل لي مؤخراً انه معتقل ولكني لا اعرف اين.

استطاع بعد معاناة شديدة ان يتذكر ما حدث له... محمود (٧ اعوام) من مخيم خان يونس.. تعرض للضرب المبرح على يد جنود الجيش في ١٩٩٠/٦/١١.. النتيجة: جروح وكسر بالراس جروح وكسر في الارجل، رضوض في كافة انحاء الجسم.

قال: «كنت واقفا على سطح عيادة الوكالة بخان يونس وجاء الجيش فهربت انا والاولاد الى فوق السطح حتى لا يرانا الجنود ولكن احد الجنود رآني وطلع لي فوق السطح فسألني: مين اللي بيرمي حجارة؟ فقلت مش انا ومش عارف مين. فقال انت الذي كنت بترمي حجارة. ويدفعني من فوق السطح فوجدت نفسي او بالاصح الناس وجدوني مرميا على الارض وانا لا استطيع ان اتحدث او افتح عيني وحملوني واحضروني الى المستشفى.

امرأة ممدة على احد الاسرة في المستشفى.. رجلها اليمنى ملفوفة.. واصابع يدها اليسرى ملفوفة.. قالت مريم حسين (٥٠ عاما) من مخيم البريج.. كنت متجهة الى المستشفى لاحضار اكل لزوجي المريض في «مستشفى ناصر» ومعي ابني عمره ١٣ عاما لكي يقود العربة «الكارو»، لانه كان يوم اضراب.. ولما كانت العربة سائرة على جنب الطريق.. فوجئت بشيء يدفعها، فوقعت على الارض انا وابني ونظرت خلفي لأرى سيارة جيب عسكرية، صدمتنا عمدا.. ونزل الجنود يتضاحكون بالرغم من الدم الذي كان ينزف من جسمي.. ومن ابني.. أعالج منذ ثلاثة اشهر.. ولا اعرف اذا كنت سأتمكن من تحريك يدي مرة ثانية ام لا.. رجب (٦٠ عاما) من رفح تدمع عيناه قبل ان يبدأ حديثه قائلا، وهو مصاب بجروح في الرأس وكسر في الارجل ورضوض في الجمجمة، «كنت وعائلتي نائمين في البيت حوالي الساعة ١١ ليلاً عندما سمعت طرقا على الباب... فقمت لافتح الباب فلقيت الجيش بوجهي ويدفعني بقوة وضربني وقال: اخرج برة فطلعت في حوض الدار وقلت لهم ماذا تريدون؟ «فقالوا ما تحكيش ولا كلمة».

قال الضابط لهم بالعبرية وهم يتصورون انني لا اعرفها: كسروا ايديه ورجليه. فمسك احدهم اصابع يدي وصار يلويها بقوة وآخر يدهس على رجلي ويدفعني وآخر يضرب وآخر يدفعني بصدري ولم استطع المقاومة فارتميت على الارض ولم اعرف ما افعل في هذه اللحظة ثم اخذوني الى الادارة وبقيت هناك ٥ ساعات وانا اتألم وكلما اصرخ يضحك الجنود عليّ ويدفعونني بارجلهم قائلين «انت كذاب»، وبدأت ادوخ واتقيأ حيث شعرت باختناق في صدري وارتميت على وجهي ثم طلبوا الاسعاف واخذوني الى المستشفى حيث لا ازال اعالج.. ويقال انني لن اتمكن من السير على احدى قدمي.

.. قصص بطولية ليس لها نهاية.. اناس من مختلف الاعمار.. وتاريخ يكتبونه بدمائهم.. واجسامهم.

وفي الجانب الآخر تبدو الانتفاضة وقد طوقت الكيان الاسرائيلي بجملة من المعطيات الجديدة التي لا مناص من اعتراف الاسرائيليين انفسهم بها حيث جربت آلة القمع الاسرائيلية صنوف التكتيكات املا في خفض مستوى «العنف» على حد التعبير الاسرائيلي دون جدوى.

وبالرغم من ان موشي ارينز وزير حرب العدو قد حاول الاستفادة من التكتيكات القمعية لشارون ورابين وزيري الحرب السابقين، الا انه لا يبدو اكثر نجاحاً من سابقيه في مواجهة ثورة الشعب الفلسطيني، حيث استمرت الانتفاضة الثورة في اهدار اسرائيل اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وعسكريا.

الشباب الفلسطيني يواجهون جنود الاحتلال وهم يهتفون «النصر او الشهادة»



صبي يحمله شقيقه الى المستشفى بعد ان اصابته رصاصات الاسرائيليين

قائد عسكري كويتي لـ«الشرق الاوسط»

سنكون اول من يدخل الكويت لتحريرها من الاحتلال العراقي

الجبهة «شمال شرق السعودية»: «الشرق الاوسط» من ماهر عباس

قال قائد كويتي بارز الثقة «الشرق الاوسط» على الجبهة السعودية ان الجهود الدبلوماسية لانهاء احتلال صدام حسين للكويت اخذت فترة كافية، فحتى الآن مر اكثر من ١٣٦ يوماً على الاحتلال وهي فترة كافية لان يستمع الى الارادة الدولية وصوت الاجماع الدولي..

واضاف القائد الكويتي قائد اللواء الشهيد احد اكبر لوائين كويتيين في الخدمة العسكرية الكويتية س. م. ان جميع المحاولات بذلت لاقناع صدام حسين بالانسحاب وحتى الآن لم يعط اذنا صاغية وعقلانية لنداءات السلام التي وجهت اليه من كل زعماء العالم والمحافل الدولية بل يحاول فقط كسب الوقت لتاكيد احتلاله للكويت.

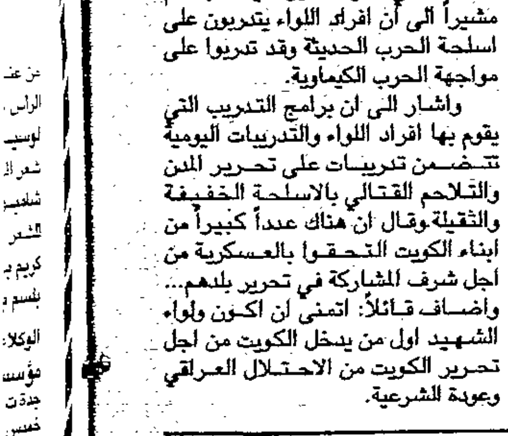
وقال انه ليس هناك عاقل يحب الحرب بما فيها من دمار وتخريب ولذلك فاتمنى ان ينسحب العراق بدون حرب لكن اذا فرضت الحرب فكلنا فداء لبلدي.

واضاف قائلاً: ان الحشود الموجودة هنا من القوات السعودية وقوات المساندة العربية الشقيقة والصديقة وما حشد من سلاح يضع الجيش العراقي في موقع خطر جداً يهدد بتدميره كاملا في حالة اللجوء الى الحسم العسكري، والقرار الدولي جاء صريحاً في ذلك واعطى مهلة حتى ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل ومع ذلك فهو ما زال يماطل دون احترام للمواثيق والقرارات الدولية.

وقال ان احتلال الكويت من جانب دولة جارة كنا نعتبرها شقيقة لنا امر مؤسف رجع بالامة العربية الى الحضيض واظهر الاطماع الشخصية لصدام حسين.

واشار الى ان صداماً يتخذ وسيلة الدعاية والكذب والخداع ويعتقد ان مستمعيه من السذج يقتنعون بافتراءاته. وقال: نحن لا نتأثر باعلامه لانه كان يروج نفس الكلام ضد ايران لمدة ٨ سنوات وفجأة انتهى كل شيء وبعد موت مليون شخص عاد الى اتفاقية ١٩٧٥.

وحول استعداد لوائه قال القائد الكويتي: في البداية اود ان اتحدث عن الجهود التي قدمتها المملكة العربية السعودية لشعب الكويت وحكومته الشرعية وقواته المسلحة ونحن الكويتيين في داخل وخارج الكويت لا ننسى موقف المملكة وحكومتها وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين في الوقوف الى جانب الحق الكويتي العادل وكذلك مواقف الدول العربية الشقيقة التي رفضت الوقوف في خط الظلم والاستغلال. وقال ان هذه المواقف جعلتنا نقف على ارض صلبة ونجمع افراد قواتنا المسلحة لكي تكون في هذا الموقع الذي لا يبعد كثيراً عن حدود الكويت.. فافرادنا على استعداد تام وامنياتهم ان يكونوا في مقدمة الصفوف لتحرير بلدهم والتنسيق متكامل مع كافة القوات المتواجدة في المنطقة، السعودية والمصرية والسورية والقوات الصديقة الاخرى.



واضاف ان افراد اللواء تدربوا على الاسلحة الحديثة التي وصلتهم بعد احتلال الكويت وهم يقبلون على التدريبات بحماس كبير وينتظرون اللحظة التي سيدخلون فيها بلدهم مشيراً الى ان افراد اللواء يتدربون على اسلحة الحرب الحديثة وقد تدربوا على مواجهة الحرب الكيماوية.

واشار الى ان برامج التدريب التي يقوم بها افراد اللواء والتدريبات اليومية تتضمن تدريبات على تحرير المدن والتلاحم القتالي بالاسلحة الخفيفة والثقيلة وقال ان هناك عدداً كبيراً من ابناء الكويت التحقوا بالعسكرية من اجل شرف المشاركة في تحرير بلدهم... واضاف قائلاً: اتمنى ان اكون ولواء الشهيد اول من يدخل الكويت من اجل تحرير الكويت من الاحتلال العراقي وعودة الشرعية.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
بقلوب يملؤها الإيمان بالله
يتقدم
مدير عام المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية
الدكتور/ عرفات ربحي التميمي باسمه وباسم منسوبي المؤسسة
بخالص العزاء
لمعالي الدكتور/ حامد الغابد
الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي
وكافة أفراد أسرته وأقاربه بوفاة والدته
سائلين المولى العلي القدير الرحمة والغفران والجنة دار القرار للفقيدة الغالية ولكافة أفراد الأسرة الصبر والسلوان والا يريهم الجميع أي مكروه
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

إعلان مناقصة رقم (٨/ ١١/ ٠٣)
تعلن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء
بالمنطقة الوسطى
عن طرحها في مناقصة عامة تنفيذ الأعمال المدنية الخاصة بترميم (٥١) محطة لكل من الرياض، القصيم والخرج.
فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة من الشركات والمؤسسات السعودية المتخصصة في هذا المجال مراجعة المركز الرئيسي للشركة بمدينة الرياض (إدارة المواد) مصطحباً معه مايثبت تخصصه وخبرته في هذا المجال وصورة من سجله التجاري وشهادة الزكاة والدخل سارية المفعول، لاستلام نسخة من مستندات المناقصة المذكورة مقابل مبلغ وقدره (٥٠٠) خمسمائة ريال ـ بشيك مصدق صادر باسم الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى.
علماً أن موعد تقديم العطاءات هو الساعة العاشرة من صباح يوم ١٤١١/٧/١هـ الموافق ١٩٩١/١/١٦م، وسيتم فتح المظاريف الواردة الساعة العاشرة والنصف من نفس اليوم وبحضور ممثلي الشركات والمؤسسات التي تقدمت بعطاءاتها.
والله الموفق،،

BMW
الثقة والتصميم والاستقرار...
بعض من معالم BMW البارزة.
ان تكنولوجيا المحرك الاستثنائية، ومستويات التفوق في الصناعة التي تتعالى على الأخطاء والعيوب، قد أعطت BMW مكانة رفيعة في عالم السيارات، نظير تفوقها في المجالين الفني والتقني، اضافة الى مجال التصميم. إنها القمة في متعة القيادة.
وهي بجميع موديلاتها ـ ابتداء من سيارة 316i الديناميكية وانتهاءً بسيارة 750iL الفاخرة، وسيارة 850i الجديدة ـ تعد سائقيها بمزيج رائع من الراحة والقوة والأداء.
لقد أنتجت الهندسة البالغة الدقة سيارات تتصف بالثقة والاتزان وسرعة الاستجابة، موفرة بذلك وضعاً يقترن فيه الهدوء بالاستقرار. فهي ثابتة لدرجة تشعر سائقها بأنها ملتصقة بالطريق .. بغض النظر عن أوضاع السياقة والحمولة.
تفضل بزيارة معرض BMW وأطلب القيام بقيادة تجريبية، وعندئذٍ سوف تجد أن الـ BMW التي ستختارها لتكون رفيقة الطريق، سوف تعزز احساسك بالثقة والاستقرار.
القمة في متعة القيادة

الشرق الأوسط تستطلع آراء وأفكار نواب البرلمان المصري الجديد

الإتفاق مع صندوق النقد الدولي يتصدر القضايا الاقتصادية
المستقلون يطالبون بإلغاء قانون الأحزاب ومواجهة البطالة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

بدأت الدورة البرلمانية الاولى للبرلمان المصري الجديد رقم (٢١) في تاريخ الحياة النيابية المصرية والبرلمان الرابع في عهد الرئيس حسني مبارك وكما تابع الرأي العام المصري وأيضا الرأي العام العربي والدولي انتخابات البرلمان وما اسفرت عنه من نتائج فمازالت الانظار متجهة الى البرلمان بعد انعقاده وبدء ممارسة نشاطه للتعرف على ما سوف يصدره من قوانين والقضايا التي سيدور الحوار والنقاش حولها خاصة بعد احداث تغيير في تركيبة قوى المعارضة داخله عن برلماني ٨٤ و١٩٨٧ حيث تضم حاليا المستقلين وحزب التجمع اليساري.

ويتوقع اغلب المراقبين السياسيين ان تشهد الدورة البرلمانية الأولى مناقشات مثمرة وحوارا ديمقراطيا حول كل القضايا المصيرية وفي مقدمتها القضية الاقتصادية وقضية الديمقراطية والحريات العامة وهي القضايا التي رفعها نواب البرلمان خلال دعاياتهم الانتخابية.. فما هي أفكار نواب البرلمان الجديد وماهي القضايا التي يحملونها معهم وما هو تصورهم لدور البرلمان إزاء مستقبل مصر وسياستها الخارجية؟

الشريعة الاسلامية

في البداية يقول الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر والوكيل السابق للجنة الشؤون الدينية بالبرلمان والمرشح لرئاسة اللجنة في البرلمان الجديد بعد اختياره ضمن الاعضاء العشرة المعينين ان للثقة التي شرفني بها الرئيس مبارك تضيف إلي مسؤولية جديدة ادعو الله أن يوفقني لكي اكون اهلا لتحملها ومؤديا لرسالتي والتي هي رسالة كل مواطن مصري شريف فنحن في أمس الحاجة لتكاتف الجهود لبناء مجتمعنا على خير مايرضاه الله ومايستهدفه ديننا الاسلامي الحنيف من بناء أمة اسلامية ومجتمع صادق يقوم برسالته في المنطقة والمجتمع الدولي.

وأضاف انني لا اقر شيئا اسمه «تيار ديني» كان موجودا في البرلمان السابق ولكن الاسلام دين عالمي ودعوته عالمية وكل انسان مؤمن عليه رسالة فلا يصح ان نقول ان البرلمان الحالي قد خلا من وجود تيار ديني فاذا كان التيار الديني - اذا تجاوزنا التعبير - يتمثل في بضعة اشخاص فهل معنى هذا ان سائر الموحدين بالله يكونون غير ممثلين للدين؟ لا فانا ارفض هذا التعبير فكلنا وكل من قال «لا إله إلا الله محمد رسول الله» فهو يمثل دينه وكلنا مستخلفون في الارض ونحن نجعل الدين الغاية والهدف والبرلمان لا يخلو من كلمة الحق والدين ومما يرضي الله ورسوله.

وقال: إننا نؤيد وجود المعارضة ولا نرفضها سواء كانت من جماعة الاخوان المسلمين أو أي فئة أخرى ونحن نرحب بالمعارضة والاسلام هو اول من دعا اليها «لا خير فيكم ان لم تقولوها ولا خير فينا ان لم نسمعها» وليس معنى خلو البرلمان من بعض الاشخاص انه خال من قيم هذا الدين والحمد لله كلنا يعرف اصول دينه وقد قمت بتأليف ٤٠ كتابا في شتى العلوم الدينية واسهمت ببحوث في اكثر من ٢٠ مؤتمرا اسلاميا لا أراني مقصرا في ان اقول كلمة الحق لوجه الحق وان نبتعد عن كل شيء يضيع القيم والحق والتي تكون الامة احوج اليه في تلك الفترة.

أما عن ابرز القضايا الدينية التي احملها داخل البرلمان الجديد ففي مقدمتها غرس الضمير الديني في الامة والدعوة إلى العمل ومقاومة البطالة من منظور ديني وما يحيط بالمجتمع الدولي من قضايا حساسة واللجنة الدينية لها رسالة من أجل توعية وتصحيح المفاهيم، وفي مجال الاوقاف مراقبة انفاق اموال الاوقاف الى جانب القضايا المحلية التي تهم كل اسرة، وأما عن الشريعة الاسلامية في مصر فلا بد ان نفهمها قبل ان ننادي بتطبيقها. فالشريعة ليست الحدود والعقوبات فقط فالشريعة عقيدة إسلامية وعبادات دينية ومعاملات وسلوك واحوال شخصية ومصر دولة اسلامية تؤمن بالله وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وفيها يتصل بالعبادات سميت قديما مدينة الألف مئذنة واليوم تسمى مدينة الـ ٦٠ الف مئذنة. اما في ما يتعلق بالمعاملات فالزواج والبيع والشراء وأغلب المعاملات تتم وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية اللهم إلا بعض التجاوزات في بعض المواقع متصلة ببعض الحدود والعقوبات. ولكن هناك كثيرا يطبق الشريعة فلا نقول ان مصر لا تطبق الشريعة فمن يقول ذلك يكون مخطئا وقد انهينا في البرلمان السابق بعض القوانين منها قانون التجارة البحري وهو مطابق للشريعة الاسلامية.

أما عن أزمة الخليج فقد ألفت كتابين الاول وهو «أزمة الخليج في ميزان الاسلام» والثاني «واجب الأمة في الاحداث الحاضرة» إلى جانب المقالات والبحوث ومن هنا أوجه نداء لصدام حسين ان يصيخ السمع للاجماع الدولي والاسلامي على أن جريمتك هي جريمة العصر وأن تنسحب بلا قيد او شرط وتعود الشرعية للكويت ولا يفوتني أن أشيد بموقف مصر المشرف وموقف الرئيس مبارك وهو موقف اسلامي ١٠٠٪ لانه يتمشى مع القضية من منظور اسلامي.

وبالنسبة لمواجهة التطرف فلا بد من تضافر كل القوى للتوعية الدينية والارشاد والتوجيه وقيام كل المؤسسات بدورها بالاضافة إلى ما تقوم به جامعة الازهر والازهر الشريف وأجهزة الاعلام والندوات الدينية..

الازمة الاقتصادية

ويقول الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الاسبق ونائب البرلمان عن الحزب الوطني الديمقراطي عن دائرة ديرب نجم بالشرقية إن قائمة الحزب في ترشيحات الانتخابات كانت قائمة استرشادية ووفقا لذلك فقد تقدمت للترشيح كمستقل إلا انني كنت ومازلت عضوا بالحزب ولم يتخذ أي اجراء ضدي وترشيحي كمستقل لم يعن التخلي عن ايماني بمبادىء الحزب الوطني باعتباره الحزب الذي يمثل الوسط الوطني في مصر وانا فكريا أنتمي اليه وانا اصلا عضو بالحزب ولم استقل من عضوية الحزب.

واضاف انه لا يجوز وجود تناقض اصلا بين الحزب والجماهير وان يكون الالتزام الحزبي في الاساس اثناء الممارسة داخل البرلمان التزاما قبل الجماهير اولا ولخيرا لان الحزب مفروض ان يتبنى القرارات التي تتماشى مع مصالح الجماهير وأن يناقش تلك القرارات في الهيئة البرلمانية وداخل اروقة الحزب قبل عرضها على البرلمان.

وذكر الدكتور مصطفى السعيد أن القضية الاقتصادية تعد من أخطر القضايا التي ستعرض على البرلمان الجديد ولا شك ان نجاح مجموعة من رجال الاقتصاد سيكون لهم دور بارز في مناقشة تلك القضية وستأخذ بعدا اكثر عمقا والامر في النهاية يتوقف على فعالية البرلمان وقدرته على اتخاذ القرار وهناك الكثير من الاسئلة المطروحة بالقضية الاقتصادية مثل المفاوضات مع صندوق النقد والبطالة والتضخم لا بد أن تكون موضع نقاش وحوار داخل البرلمان الجديد ومن مصلحة مصر والتطور الديمقراطي ان يقوم البرلمان بمسؤولياته وتتأكد فعاليته.

مجلس الشعب الجديد إثراء للنشاط البرلماني المصري الذي يضم مجلس الشعب والشوري

ويقول عبد الوهاب قوطة - نائب الحزب الوطني بالبرلمان ووكيل اللجنة الاقتصادية بالبرلمان السابق - إن القضية التي يجب ان يوليها البرلمان الجديد اهتماما متزايدا هي الفجوة الكبيرة بين الاستهلاك الكلي والانتاج الكلي والاثر الناتج عن ذلك في وجود خلل بميزان المدفوعات والميزان التجاري، ولا بد من استخدام كل الطاقات البشرية وخطة سريعة للوصول الى نقطة التعادل بين الانتاج والاستهلاك وازالة العقبات من امام الاستثمار واستخدام كل الاموال المملوكة للمصريين والتي تصل بالبنوك المصرية وحدها الى نحو ٧٥ مليار جنيه.

وأضاف عبد الوهاب قوطة انه لا بد من تشجيع الاستثمار ومنح المزيد من الاعفاءات الضريبية والجمركية أسوة بالودائع في البنوك وحتى يمكن وقف التدهور في العملة المصرية وارتفاع سعر الدولار لان الحل لا يكون بوقف التعامل المؤقت في المنطقة الحرة ببورسعيد فقط لان حجم تعاملات بورسعيد في النقد الاجنبي يمثل نسبة ٢٪ من اجمالي التعاملات داخل مصر والحل هو تخفيض الطلب على الدولار خلال تلك الفترة ووجود عدد من رجال الاقتصاد داخل البرلمان الجديد يعني وجود احساس متزايد من المواطنين بالازمة الاقتصادية وضرورة العمل من أجل حلها.

ويقول الدكتور محمد الدكروري - نائب الحزب الوطني والاستاذ بكلية التجارة الخارجية بجامعة حلوان ورئيس لجنة الخطة ببرلمان ١٩٧٩ - ان هناك ٣ قضايا رئيسية يجب على البرلمان الجديد أن يوليها اهتماما خاصا وهي البطالة والشباب والتعليم وأن ترفع الحكومة يدها عن المشاكل الاقتصادية وإتاحة الحرية الكاملة للاستثمار خاصة أن المصريين يمتلكون أموالا كافية لدفع عجلة التنمية الاقتصادية ليس في مصر وحدها بل والسودان ايضا والاستفادة من المناخ الحالي الذي تمر به مصر لتحقيق تلك التنمية والاستثمار.

واضاف اننا سنطالب في البرلمان الجديد بضرورة عرض الاتفاقيات الجديدة مع صندوق النقد الدولي لاقرارها قبل التوقيع عليها من جانب الحكومة لانه من المنتظر ان ترتفع قيمة الفوائد على الودائع في البنوك الى ١٨٪ خلال الشهر المقبل بسبب ارتفاع معدلات التضخم وتعويم الجنيه المصري يتطلب وجود قدر متوافر من العملات الصعبة من جانب الدولة وحركة قوية لتدعيم الاقتصاد.

البطالة

ويقول حسين وشاحي - مستقل - والرئيس السابق للجنة القوى العاملة في برلمان (٧٩-٨٤) إن اهم قضية هي علاج مشكلة البطالة وسوف اقترح اصدار قانون خاص لانشاء صندوق قومي للتدريب وتأهيل العمالة والخريجين واجراء دراسات لاسواق العمل بالخارج وتحديد احتياجاتها من العمالة المصرية وانشاء مراكز تدريب تكنولوجية متخصصة في اطار خطة خمسية للتدريب وعلاج مشكلة البطالة والاتجاه نحو سوق العمل الافريقي ووضع نظام جديد لتصدير العمالة المصرية للخارج والاستفادة من المنح الاجنبية المخصصة لمصر بشأن التدريب وتوجيهها لتطوير وتنمية العمالة المصرية وسرعة اصدار قانون العاملين الجديد بالدولة.

قانون الاحزاب

يقول ضياء الدين داود - مستقل - ووكيل مؤسسي الحزب الديمقراطي الناصري: إن البرلمان الجديد يتميز بدخول عناصر وشخصيات جديدة تحمل معها افكارا جديدة وسيبرز في البرلمان الجديد الجانب الاجتماعي لقضايا مصر حيث كان غائبا في البرلمانات السابقة اما عن اهم القضايا التي سنركز عليها فهو قانون الاحزاب وتعديله لاطلاق حرية تكوين الاحزاب وحق جميع التيارات في انشاء احزاب جديدة لها ثم قضية الشباب باتاحة فرص عمل لهم وانشاء مراكز شباب ونواد اجتماعية وثقافية خاصة في الريف.

ويقول المستشار عادل صدقي - مستقل - شقيق الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء الحالي: إنني مازلت مستقلا داخل البرلمان ولكن على مبادىء الحزب الوطني الديمقراطي وسأعلن رايي بصراحة ووضوح في كل القضايا التي ستعرض على البرلمان دون مراعاة أن شقيقي هو رئيس الحكومة بل لن اتردد في استجوابه اذا رأيت أن هناك خطأ قد وقع لأن الممارسة الديمقراطية هي الاساس وقد كنت قاضيا ودرست في كلية الحقوق على مدار ٣٠ عاما اما مايشغلني فهو احوال القضاة وتحسين الكادر الخاص بهم ثم مراجعة عدد من القوانين السياسية وتعديل الجداول الانتخابية وجعل انتخابات المحليات على اساس النظام الفردي بدلا من القوائم الحزبية.

جداول الناخبين

ويقول الدكتور ابراهيم عوارة: مستقل - وكان نائبا في برلمان ١٩٧٩ - انني داخل البرلمان سأظل مستقلا عن المستقلين وذلك للمصلحة العامة لان المستقل ليس ضد الاغلبية أو معها بل هو صمام أمان خلال الممارسة البرلمانية ولكل مستقل رأي وفكر وبرنامج يختلف عن باقي المستقلين فهو حزب بذاته.

أما عن أهم افكاري للبرلمان الجديد فهي عرض قضايا البطالة وتنظيم سفر العمالة المصرية للخارج ومحاولة ايجاد فرص عمل جديدة خاصة بعد احتلال العراق للكويت وعودة نحو ٣٠٠ الف عامل مصري والمطالبة بإعادة النظر في قانون الاحزاب ومباشرة الحقوق السياسية وتنقية جداول الناخبين فورا من الشوائب وأن يكون القيد للشباب من سن ١٦ سنة مع استخراج البطاقة الشخصية.

ويقول فاروق متولي: - مستقل - عن السويس وكان نائبا بالبرلمان السابق - انه من الصعب توصل المستقلين لتكوين حزب جديد لاختلاف توجهاتهم الفكرية وعقيدتهم السياسية وإنما من الممكن عمل جبهة على غرار جبهة المستقلين التي تكونت في برلمان ١٩٧٦ برئاسة الدكتور محمود القاضي لان المستقلين ينقسمون حاليا الى تيارات يسارية وناصرية ووفدية ومن الصعب ضمهم تحت إطار فكري واحد.

واضاف ان من أهم القضايا توفير الغذاء للشعب المصري وتحقيق الاكتفاء الذاتي في المحاصيل والسلع الاساسية ووقف تدهور الجنيه المصري ثم قضايا الحرية والديمقراطية والغاء القوانين المقيدة للحريات.

الصناعات الصغيرة

ويقول ممدوح ثابت مكي - حزب وطني - ونائب بالبرلمان لاول مرة وعضو اتحاد الصناعات ونائب رئيس غرفة دباغة الجلود: إن القضية الاولى التي تشغلني هي الصناعات الصغيرة وتنميتها داخل مصر لانها الحل الوحيد لمشاكل البطالة وتكثيف فرص العمل والتوسع في إنشاء جمعيات الصناعات الصغيرة والاهتمام بقضية البيئة وحمايتها من كل انواع التلوث وانشاء وزارة خاصة للبيئة والدعوة الى تنمية المشاركة الشعبية والجهود الذاتية.

ويقول اللواء سعد الشربيني محافظ الدقهلية السابق ونائب الحزب الوطني الديمقراطي: إن في مقدمة القضايا التي سأركز عليها تنمية المحليات والاهتمام بالانسان المصري فكرا وسلوكا واخلاقا لأنه هو أساس التنمية الاقتصادية وبدون انسان سليم لايمكن نجاح التنمية فالانسان قبل المعدات والآلات اما عن القوانين التي يجب تعديلها ومراجعتها فهي قوانين الاسكان والادارة المحلية.

عالم بلا حدود

عروس آسيا

كالتمور بالنسبة للعربي والنارجيل للفلبيني وسكان جنوب الهند وبعض المناطق الاخرى يظل الارز اهم مصدر للغذاء لكل سكان اسيا قاطبة. وتعتقد منظمة الغذاء والزراعة العالمية - فاو - ان منطقة المحيط الهادي في آسيا تنتج تسعين بالمائة من كل الارز الذي يحتاجه ويستهلكه سكان المعمورة.

فالارز اهم وأغلى مصدر للتغذية من النشويات والبروتينات والفيتامينات لبلايين الناس في آسيا واجزاء من افريقيا وان كان اقل اهمية لسكان الامريكيتين وكاد ان يكون مجهولا لسكان الجزيرة العربية حتى عقود قليلة. وأعرف ان اهل الجزيرة لم يتعرفوا على الارز ولم يشغفوا به الا في بداية القرن الحالي بانتظام استيراده من آسيا. فقد كانوا يعتمدون على الذرة مصدرا للغذاء بجانب التمور واللبن واللحوم. ولاهمية الارز في حياة الانسان الآسيوي خاصة دعت المنظمة بلسان مديرها العام السيد ادوارد صوما الى دراسة احتياجاتها واحتياجات العالم الى هذا الطعام النفيس في الاعوام المقبلة سيما وان المساحات الزراعية في المنطقة المذكورة قد تناقصت الى ثلاثة اعشار من الهكتار مقابل واحد وسبعة اعشار في بقية انحاء العالم. وطبيعي ان ذلك ناجم عن زيادة عدد السكان وزيادة عدد الافواه التي تتغذى بالارز من الاشهر الأولى من حياتها كما شهدنا في كل انحاء آسيا.

فهو من اغنى المحاصيل - ولو انه يقصم ظهور المزارعين والمزارعات الذين يلجأون الى الوسائل التقليدية القديمة لفلاحته وجنيه. وامامي لوحة زيتية ملونة اقتنيتها في مدينة تايلندية تصور لي مدى المعاناة التي تقتضيها عملية غرسه في الماء الغزير ثم جمعه. ولولا الحاجة الماسة والممارسة المستمرة من الطفولة لوجدت كل ظهر في آسيا متقوسا من هذا الجهد الاجباري. واذا اردت الاحساس به حاول ان تنحني بحيث تمتد يداك الى قرب كعبيك عدة ساعات يوميا بدون العودة الى الوقوف الا بضعة ثوان في كل دقيقة.

ولا ترى القارة بأسرها للارز بديلا ولا يمكن ان يكون له بديل في القرون المقبلة بعكس ما حدث للتمور والذرة والنارجيل. فقد استغنينا عن التمور كمصدر اساسي او وحيد للتغذية كذلك فعلنا بالنسبة للنارجيل والذرة باستيراد أو فلاحة محاصيل اخرى اكثر فائدة واقل تكلفة.

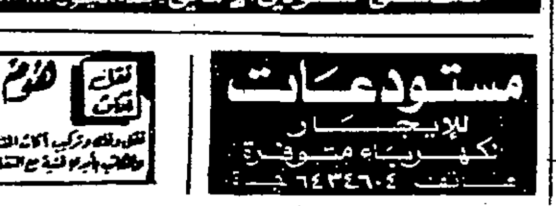
لكن الارز شيء آخر تماما. لذلك اقاموا له معهدا خاصا خارج العاصمة الفلبينية مانيلا قمت بزيارته والكتابة عنه يوما ما لاجراء ابحاث متواصلة تهدف الى تحسين نوعيته ورفع غلته ومضاعفة منافعه الغذائية. وتمكن المعهد بفضل اعتماد هندسة المورثات من احداث ثورة بيو - تكنولوجية استطاعت ان تلبي احتياجات البلايين الذين يعتمدون على الارز مصدرا اوليا ووحيدا للغذاء والبقاء على قيد الحياة.

ولولا تلك القدرة التي وضعها الله في الارز لما استطاعت قارة آسيا ان تقوم بأود بلايينها.

ويقوم المعهد بعمليات تزاوج مستمرة بين الفصائل الجديدة الناتجة عن هندسة المورثات للتوصل الى انسال جديدة قوية ومعطاءة. لذلك سميته ذات يوم «معهد عرائس الارز».

فاروق لقمان

بمناسبة توسعة قسم الانف والاذن والحنجرة
لجراحات الدقيقة للاذن الوسطى بالميكروسكوب الجراحي
الجراحات المنظارية للاذن والحنجرة والاحبال الصوتية
المستشفى السعودي الالماني - جدة - تليفون ...٦٨٢٩ (٤٤ خط)



إعلان
من وزارة الداخلية في دولة الكويت
بشأن تكليف منتسبي الوزارة
مراجعة اللجان الأمنية

يكلف جميع منتسبي وزارة الداخلية المتواجدين خارج الكويت من مدنيين وعسكريين من جميع الرتب بما في ذلك حرس الحدود والطلبة الضباط تقديم أنفسهم إلى اللجان الأمنية في مناطق تواجدهم خلال أسبوع إعتبارًا من يوم الإثنين الموافق ١٩٩٠/١٢/١٧م

أولاً: بالنسبة للمتواجدين في المملكة العربية السعودية يتم التقدم إلى اللجان الآتية:

١- لجنة الرياض ٧- لجنة تبوك ١٣- لجنة الباحة
٢- لجنة جدة ٨- لجنة بريدة ١٤- لجنة حائل
٣- لجنة الحفر ٩- لجنة عرعر ١٥- لجنة الطائف
٤- لجنة الدمام ١٠- لجنة الجوف ١٦- لجنة الإحساء
٥- لجنة أبها ١١- لجنة القريات
٦- لجنة المدينة المنورة ١٢- لجنة نجران

ثانيًا: بالنسبة للمتواجدين في باقي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يتم التقدم إلى اللجان الأمنية المتواجدة في سفارات وقنصليات دولة الكويت.

ثالثًا: بالنسبة للمتواجدين في الدول الأخرى غير ذلك يتم التسجيل لدى الجهة المختصة في سفارات وقنصليات دولة الكويت.

عائلة بريورين
للعناية بالشعر من ألمانيا وسويسرا
PRIORIN
لسيون - شامبو
كريم - بلسم
بتكون من خلاصة القمح والصبار
كل هذا الشعر الغزير من بريورين
من عناصر طبيعية نشطة تنشط تكوين ونمو شعر الراس وتمنع القشرة وتقصف الشعر
لوسيون بريورين.. يقوي نمو الشعر ويجدد تكوين شعر الراس.
شامبو بريورين.. يحفظ للشعر شبابه وحيويته. للشعر الدهني الجاف العادي، ضد القشرة.
كريم بريورين.. يحمي شعرك بصورة طبيعية.
بلسم بريورين النشط.. ملطف ومصفف للشعر.
متوفر بالصيدليات ومراكز التسويق
الوكلاء الوحيدون بالمملكة:
مؤسسة المعمار للتجارة والمقاولات
جدة ت: ٦٦٥٨٤٠٥ الرياض ت: ٤٤٦٥٩٧٢ الطائف ت: ٧٤٩٤٧٠١
خميس مشيط: ٢٢٣١٦٥٢ المدينة المنورة ت: ٨٣٦٣٧٠٥

Pizza Hut
الافتتاح الكبير
نحن في مطاعم بيتزا هت نلتزم بتقديم الأجود من خلال تشكيلة البيتزا الواسعة واللازانيا اللذيذه والمعكرونة وبوفيه السلاطات الطازجة.
والآن ندعوكم لزيارة مطعمنا الجديد
في شارع حراء المتفرع من طريق المدينة
وامنحونا شرف الإهتمام بكم في جو مطعمنا أو لتقديم وجباتنا الخارجية
الآن فرع شارع حراء
يوميًا من الساعة ١١ صباحًا وحتى ١١ مساءً
ت: ٦٥٤٦٣٦٣
خدمة توصيل المنازل - ت / ٦٦٠١٨٠٠
ضمن مناطق محدودة.
جرب طريقتنا الجديدة
فروع بيتزا هت
شارع الأندلس - ت: ٦٥٢٦٦٩٥ مركز شاكر - ت: ٦٦٩١١٢٧
شارع التحلية - ت: ٦٦٧٩٩١٧ شارع الكورنيش - بجانب مدينة الفيروز للألعاب

فندق غرناطة بجدة - الحمراء
٢٤ ساعة خدمات الغرف والمطعم
ت: ٦٦٩٠٠٦٢ ٦٦٩٠٧١٠ ٦٦٥١٥٢٣
تلكس ٦٠١٢٨١ - فاكس ٦٦٩٢٦٨٩

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من:
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers :
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير — Editor-in-Chief :
عثمان العمير — Othman Al-Omeir
المدير العام — Managing Director:
محمد معروف الشيباني
المدير العام — المملكة المتحدة واوروبا
ياسر كامل الذباغ — Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

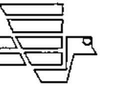
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للأبحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف
ص.ب. ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا) تلكس ٦٠٤٣٩٧
Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ -
ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦

SUDAN السودان
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
Telex: 22365 ARNEWS D
JORDAN الأردن
MOROCCO المغرب
U.S.A. الولايات المتحدة
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887
MOSCOW OFFICE: مكتب موسكو
Rubli ovskoie Chosse 26, KOR. IKV. 10,MOSCOW,USSR
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)

CORRESPONDENTS : المراسلون :
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - اليونان - الامارات العربية المتحدة - البحرين - سوريا - عمان - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - UAE - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeri

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribtion Co.

مراكز الطباعة في العالم : Printed at :


الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH ADVERTISING & PUBLIC RELATION CO. LTD
SOLE AGENT

SAUDI ARABIA
JEDDAH P.O. Box 14699 Jeddah 21434 Tel.: 6513333 Tlx.: 607320 Khalej SJ Fax.: 6510533
RIYADH
P.O. Box 22304 Tel: 4793323 Fax: 4793323
DAMMAM
P.O.Box 8364 Dammam 31482 Tel.: 8333344 Tlx.: 803303 Khalej SJ
International Media Representative
UNITED KINGDOM
182 High Holborn London WC1V 7AP Tel.: 071 8318181 Tlx.: 28522 G Fax.: 071 405 78 92
SWITZERLAND
Lendermedia Case Postale 166 Route D'Oron 2 CH 1010 Lausanne 10 Tel.: 021/335071 Tlx.: 455765 LDME CH
JAPAN
Japan Advertising Communications Inc New ginza Bldg 3 13 Ginza 7 Chome Chuo Ku Tokyo 104 Tel.: 03-5718748 Tlx.: 22745 J
FRANCE
Office 503 116 Avenue Champs Elysees Paris 75008 Tel.: 45631727 Tlx.: 641605 F Fax.: 4562 8870
GERMANY
Hauss International Consultants Hauptsitz Niederraderstrabe 5 D 6231 Schwalbach / Ts Tel.: 06196/8475 1+ Fax.: 06196/84761
SPAIN
Sarmiento Umlauff & Associates Pedro Texeira 8 Ibera Mart 1 Off 319320 Madrid 20 Tel.: 4552891 Riyadh 11495 Tlx.: 47747 E
USA
Attache Inc 1331 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washin ton D.C. 20004 1703 Tel.: 202 - 638 7183 Tlx.: 897 063 G

على هامش صفحات مطوية من التاريخ السياسي لسورية (٤)

الشلق حاول أن يشكك بروايتي للواقعية التاريخية

أساليب المحامين

وانك لتجد الاستاذ الشلق، وهو المحامي الضليع يتبع نفس الاسلوب الذي يتخذونه عادة امام المحاكم.. فالمحامي يناقش الشاهد ويدور من حوله ثم يرسم له شخصية مهزوزة يشوبها احدى حالتين أما النسيان أو الكذب. ثم يخلق من حوله فرضيات يلبسها له ويحاول من ثم ان يقلب الفرضيات الى حقائق وصولا الى عملية الطعن بشهادة الشاهد. وهو ما حاول ان يفعله بي، أي ان يشكك بروايتي للواقعة التاريخية لانقلب الى وضع دفاعي حتى ابدو كمن يدافع عن وقائع لم تكن صحيحة. ولكن هيهات فأنا ما كتبت إلا التاريخ الصحيح المدعم بالوثائق كما لم اكن متطفلا على الكتابة وعلى فهم تاريخ بلدنا الذي احسب انني - وبكل تواضع - في عداد من اتقنوا قراءته سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وبشكل موسع. ثم لماذا هذا العذاب كله ان لم يكن من اجل تعويم اشخاص بالذات ومحاولة تكبير دورهم على حساب تصغير دور آخرين امثال الشهبندر الذي شاء الصديق الشلق ان يسلبه كل دور بدليل ان العنوان الذي اختاره كان يقول فيه: «الشهبندر.. والدور المزعوم» فهل كان الشهبندر صاحب دور مزعوم؟ ان هذا والله لظلم كبير. وجعل ايضا لبحثه عنوانا آخر اشد ظلما وهو «صفحات مجهولة من تاريخ سورية الحديث» فهو يفترض أو يفرض علينا بان ما كتبه كان شيئا مجهولا من تاريخ سورية بينما هو معلوم ومسطور في كتب التاريخ وحفظته اجيال سورية كابرا عن كابر وصفحة بعد صفحة. وهل من احد لا يعرف تاريخ الحركة العربية وجمعية العهد وعزيز المصري والهاشمي ومذابح جمال باشا؟ فما هو الجديد اذن الذي كان مجهولا؟ ام ان الاستاذ زهير استمرأ الكتابة منذ سنوات في تاريخ سورية والتصدي لهذا الكاتب وذاك المؤرخ من دون ان يواجه من يرد عليه رد التاريخ والاحتكام للتاريخ وكما افعل انا الآن ومن موقع الصديق الذي يحب ويجل زهير الشلق وتاريخه الوطني.

واحسب ان كل قارىء ومتتبع كان يلاحظ كيف يحاول الاستاذ الشلق تخفيض أو تقليص دور الشهبندر وتاريخه السياسي ليرفع من دور آخرين مع ان في التاريخ الوطني سعة من الصفحات بحيث تتسع للجميع وتنصف الجميع. لقد بدا وكأنه يريد تحجيم الشهبندر لتكبير مردم... ولكن هل نحن ننحت تماثيل ام نكتب في التاريخ وهو تاريخ مقروء ومعلوم. ان التماثيل لن تعلق حاكما أو تبدل تاريخا، وللتماثيل الصنمية اهلها وصناعها ونحن لسنا فيهم أو منهم. وللشهبندر تاريخ معلوم ومقروء. وهناك الألوف من الصفحات التي كتبت عن الشهبندر، ومازالت الصحف تكتب عنه والكتب تنشر وبلا توقف وحتى يومنا هذا.

وكان آخر كتاب صدر عن الشهبندر في العالم الماضي بدمشق من تأليف الدكتور عبد الله حنا تناول فيه المؤلف حياة الشهبندر ودوره الوطني ووقوفه الى جانب الشعب. كما بحث في الشهبندر كمفكر وطني مجدد ومناضل عربي وحدوي. واصدر رئيس وزراء سورية الاسبق الراحل حسن الحكيم كتابه الجامع عن الدكتور الشهبندر قبل سنوات. واحسب انني عولت انا ايضا على وضع كتاب عن هذه الشخصية التاريخية الفذة. ولقد اصاب حسن الحكيم عندما كتب عن الشهبندر مقالة جعل عنوانها: «الشهبندر الذي نكسنا اعلامه ورفعها التاريخ عاليا» ولا بد انه كان يعني جماعة الكتلة ومناصريهم ممن حاولوا تنكيس تلك الاعلام.

اذن انه لشيء غريب حقا يا أخ زهير ذلك الذي كتبته فما يجوز لنا ابدا تحوير التاريخ وانك لتسوق عن الشهبندر معلومات ماتزال عالقة في العقل الباطن عندك مما كان يردده خصوم الشهبندر في دمشق إبان احتدام العداء بينه وبينهم وكنت انت شاباً يافعاً تتواجد بينهم بحكم علاقة الوالد الراحل والوطني الفاضل «خالد الشلق» الذي كانت تعرفه دمشق باسمه الوطني الشعبي «أبو عمر الشلق» واشتهر به كما اشتهر بانه اشد ولخلص اصدقاء ومؤيدي جميل مردم بك رئيس وزراء سورية الاسبق. وكانت داركم في «سوق ساروجة» مفتوحة لمردم وجماعته بل ان أبا عمر الشلق اطلق اسم زهير على ابنه - الذي هو انت - تيمنا باسم زهير مردم بن جميل مردم. وهذا منتهى التلاحم العاطفي الاخوي، فلا عجب اذن ان استغراق الاستاذ زهير على هذا الحب الكبير لمردم. وهو ما لمسناه في ما كتب واسهب وهو معذور في ذلك لان الوفاء صفة محمودة في الانسان. ولكن ربما لا يفوته بأن الحقائق التاريخية قد تكون مختلفة احيانا وبان التاريخ له رأي آخر يتناقض كثيراً مع العواطف والمشاعر الشخصية.

الشلق وانا

لا بد اذن من التعريف عن علاقتي وصداقتي ومحبتي للاستاذ زهير وتقديري طبعا، وبذلك سيتأكد القارىء من اننا لسنا على طرفي نقيض أو خصومة ومماحكة بل على طرفي توافق في ان نصل الى كتابة تاريخ صحيح ومقروء لبلدنا وهو ما سيستخلصه القارىء من نفسه وما سيكون مرجعا لمن يحاول الكتابة عن سورية وهي مهد حركة التحرر القومي ومحور الحدث العربي. حتى علاقتي وصلتي القديمة بالاستاذ الشلق والكتابة حولها فيها الشيء الكثير من السياسة وعن السياسة يمكن للقارىء استخلاصها. ولعل الشكر في كل ذلك هو لهذه الجريدة التي تحسن فتح صفحاتها لمثل هذه المساجلات والاخذ والرد على حب سورية ورجالاتها وقادة الحركة الوطنية الاستقلالية الاوائل ورواد الحركة العربية مما يزيد القارىء تعرفا على التاريخ العربي في جزئياته المطوية. وانت لا تستطيع فهم الحاضر واستشراف المستقبل من دون استيعاب الماضي... كل الماضي.

لقد تعرفت على الاستاذ زهير الشلق عندما كنت طالبا في كلية الحقوق في جامعة دمشق وكان الاستاذ زهير من كبار المحامين الشبان في ذلك الوقت، واحببته طبعا لانه قريب من القلب مثقف وحلو المعشر جدا ثم انقطع ما بيننا لان ظروف حياتي اتجهت وجهة اخرى بعيدا عن شهادة الحقوق التي حصلت عليها. ثم غبت عن دمشق الجليلة فترات كثيرة بحكم طبيعة عملي المسلكي كضابط والذي ساقتني الظروف اليه بعد تخرجي من الجامعة وانقطاع صلتي بحلقات الكتاب والادباء والصحافة. وسارت بنا الايام كل في موقعه من الحياة الى ان كانت حركة الثامن من مارس (آذار) ١٩٦٣ واذ الاستاذ الشلق رهن الاعتقال شأن آخرين من السياسيين والصحافيين ومن في حكمهم ممن كنا نطلق عليهم خطأ أو صواباً اسم «الانفصاليين»... ثم حدثت تطورات وانعطافات حادة في مسيرة الحكم. واذ اصبح «حزب البعث العربي الاشتراكي» في كامل السلطة والمسؤولية فقد اطلق من في السجون والمعتقلات تحت شعار «تعميق الوحدة الوطنية» ومن الطبيعي ان يكون الشلق في عداد هؤلاء. وعندما قرر المغادرة «نازحا» الى بيروت زارني للحصول على الموافقة الامنية الرسمية فاستقبلته كأخ عزيز طبعاً رغم تباعد المواقع والقناعات السياسية. وقد بدا منطقيا عندما قال لي بان «اجراءات الحدود» لا يمكن ان تحول دون التسلل منها. وقال انه يريد المغادرة ولكن بشكل مشروع وليس هروبا أو تسللا. واذ تبين ان ليس هناك معوقات تحول دون سفره فقد جعلناه يغادر الى لبنان معززا مكرما. واحسب انه حاول دائما ان يشعرني بصداقته ومحبته وامتنانه فاكرم وفادتي عندما حط بي الرحال في بيروت في ما بعد وكنت مغادرا في طريقي الى قطر عربي آخر بسبب ظروف سياسية وحزبية طارئة. على ان الاستاذ الشلق لم يلبث ان عاد الى «هوايته» فبدأ يكتب في لبنان وعلى صفحات جريدة «الحياة» كما كان يفعل في دمشق على صفحات جريدة «النصر» إبان فترة الانفصال مما سبب له المتاعب والاعتقال. وهات يا حملات حادة وموجعة ضد هذا النظام أو ذاك ناصبا نفسه مدافعاً عن الحريات الدستورية في الوطن العربي. وكان مدفوعا دائما لابراز دور ذات الشخصيات الوطنية التاريخية السورية التي مايزال «يدوخنا» في الكتابة عنها بلا كلل ولا ملل محاولا ان يثبت ان الوطنية السورية بدأت بهؤلاء ثم ضمرت من بعدهم وان من لم يكن كتلويا ومن سلالات «اصحاب السابقة» فانه لن يكون كامل الوطنية. ومن خاصم الكتلة ورموزها فهو في خانة الجحود وما هو اعظم. ومن بين هؤلاء الشهبندر بالطبع وهو الذي توارث بعض الكتلويين وابنائهم واحفادهم لعنه واستباحة تاريخه. وهذا شيء معروف عندنا في سورية ولعل اقرب مثال عليه هو الاستاذ الشلق وما يدبجه قلمه في كل مناسبة ضد الشهبندر ودفاعا عن خصومه من دون ان يسمع ردا حتى الآن.

رأي شخصي.. في شخصية الكتلة الوطنية

يبقى انه لا بد من التعريف قليلا بـ «الكتلة الوطنية» فهي حركة وطنية سياسية كبرى كانت تضم بداية جميع العاملين في الحقل الوطني قبل ان ينسحب منها من انسحب. كانت الكتلة اكبر من حزب وتشكل تياراً وطنياً قوياً يملك قاعدة شعبية عريضة. لكن هذا لا يمنع من انه اذا ما حاولنا قراءة بنيتها الطبقية والاجتماعية بشكل صحيح فستجد غالبية قادتها ينتمون الى نوع من الاصول التجارية والعقارية والزراعية، ولهم مصالح واحدة، كان من شأنها ابقاؤهم بعيداً وعلى مسافة من فهم الاوضاع المعيشية للشعب ومسألة بؤسه وفقره. لذلك افتقدت برامج الكتلة وتطلعاته السياسية الشيء الكثير من ملامح الحركة التي تستوعب مسائل الشعب كلها وليس الانشداد للمطالب السياسية وحدها وفي ظل انتداب عربي كان يعبث بحرية شعبنا وفي خبز يومه ايضا.

ونحن لا ننكر أبدا بأن شعبنا انقاد للكتلة وزعامتها السياسية. ولكن هذا لا ينفي ايضا بانه كانت للكتلة مصالح ذاتية اقتصادية ومالية وانها ظلت مشدودة لهذه المصالح في توجهاتها السياسية، وهذا شيء لا ينكره الواقع ولا يتناقض مع طبيعة الانسان ومع عقلية الحكم في معظم الانظمة السياسية في الوطن العربي. لذلك ظلت سياسة الكتلة واساليبها في العمل ووسائلها لا تنفصل ابدا عن مصالحها الذاتية أو الطبقية وهي التي قال الاستاذ الشلق بشأنها: «انه تاريخ طويل... ورجال لا يحصى لهم عدد، كلهم من شباب العائلات المعروفة ذات التاريخ» ولكن اين ابناء الشعب الاخرين في هذا التاريخ؟ اليس لهم دور؟ انه السؤال الذي يأتي في موضعه تماما كرد على هذا التجاوز للدور الحقيقي في الوطن لابناء الوطن.

ان «الكتلة الوطنية» تعرضت لهزات عاصفة في داخل تنظيمها بسبب قيام معارضة داخلية كانت ترفض هذا المزج بين العام وبين الخاص في نشاطات الكتلة، وابت ان تبقى تلك المؤسسة الوطنية حكرا على الصفوة وعلى نفر تقوده مصالحه الذاتية والطبقية اكثر مما تقوده المصالح الوطنية.

ومن هنا نستطيع ان نفهم لماذا كان قادة الكتلة يحاربون سطوع نجم الزعيم الوطني الكبير فخري البارودي ورفاقه مثلا؟ فالبارودي كان من كبار الملاك الزراعيين وابوه يملك قرى بكاملها مما يلي الغوطة. وعاش في بحبوحة من المال وماتزال داره رابضة في مدخل القنوات حتى يومنا هذا تذكرنا به وبدوره الوطني المتميز ومنعت البلدية هدمها مؤخراً بسبب اهميتها العمرانية والتاريخية واحياء للبارودي. لكن البارودي تثقف وتعلم وخالط الشعب وجال في اوروبا وتفتحت مداركه السياسية اكثر واختط لنفسه طريقا سياسيا ووطنيا ظل يعلو على مصالحه العائلية فانسلخ عن طبقته وهو من كبار قادة الكتلة وفي مقدمة مؤسسيها والاشد تطرفاً فيها من اجل حرية الوطن واستقلاله ورفع يد الظلم والقهر عن الشعب، وهو الذي حمل لواء المعارضة ضد الهيمنة الاقتصادية والنقدية لفرنسا بينما اقرت الكتلة وفي صلب معاهدة ١٩٣٦ معادلة النقد السوري بالنقد الفرنسي.

وقد انفق البارودي ثروته كلها على القضية الوطنية على ما هو معروف عنه. وعندما لجأ الى عمان في احدى الفترات فانه افتتح دكانا بسيطا يعتاش منه، اما الآخرون فقد سبقتهم «ثرواتهم» الى المهاجر. وحسبنا الآن لو نترك «الحكايا» مستورة فلا نضطر لفتح الابواب المغلقة على تاريخ مقروء ومعروف اتشحت بعض صفحاته بالسواد.

اجل كان البارودي وصحبه يؤمنون بان سورية الجمهورية لن تكبر إلا بتحقيق وحدة ديار الشام، ولا تقوى إلا بالوحدة القومية. فطرحوا شعاراتهم وكانت تؤكد بان الحركة الوطنية السورية يجب ان لا تنفصل عن حركة التحرر العربي الوحدوي.

ولقد كان البارودي اديبا وشاعرا وحدويا.. انه صاحب النشيد الشهير الذي تغنيه العروبة كل حين:

بلاد العرب اوطاني
من الشام لبغدان
ومن نجد الى يمن
الى مصر فتطوان

وربما نستطيع ان نقرأ تاريخ سورية في تلك المرحلة بشكل أوضح من خلال قراءتنا لشخصية البارودي ورفاقه لانهم كانوا ألصق بالشعب وبقضاياه. كان البارودي نشيد العروبة وانسانها وفتاها الدمشقي. لم يفهم العمل الوطني على انه مظاهرات ومواقف خطابية ووجاهة أسروية بل فهمه عملية نزول الى الشعب والالتحام بالشعب واستيعاب قضاياه. كما لم يفهم الوطنية على انها ميزة خاصة تجعل معتنقها يحسب نفسه يجترح الاعاجيب ذلك لان الوطنية والعمل الوطني يعتبران واجبا من حق كل انسان ان يمارسه فوق ارض وطنه. على ان بعض جماعة الكتلة مارسوه امتيازاً فوقياً ووجاهة عائلية ولم يكن هناك ما هو أدل على ذلك عندما تسلم زعماؤها مسؤولية الحكم في البلاد سواء في عهد الانتداب ما بين ١٩٣٦ - ١٩٣٩ أو في مرحلة الاستقلال ما بين ١٩٤٣ - ١٩٤٩ اذ كانوا يفتقدون الرؤية الصحيحة لاوضاع الشعب الاقتصادية فاصطدموا بأوسع قطاعاته بؤسا ومعاناة. وفي الحالتين ذهبوا وسقطوا من بعد هزات شعبية وانقلابات عسكرية لا بد وان نكتب عنها من حيث اغفلها الاستاذ الشلق وهي الحقبة التاريخية التي امتدت قرابة ست سنوات بينما اسهب في الكتابة عن مرحلة حكم الكتلة السابقة والتي بالكاد بلغت الثلاث سنوات... لماذا؟

الاسود والابيض وما بينهما

يريد الاستاذ الشلق اذن ان يكتب تاريخ سورية على هواه وان يجعل من الاسود أبيض ونريد نحن ايضا ان نكتب التاريخ ولكن ليس على هوانا بل كما حدث فعلاً ولاننا نملك المصدر الموثق ونحتكم من بعد الى قناعات الآخرين. ونحن في ذلك لا نسجل تاريخا مجهولا فما يزال تاريخنا ماثلا حيا. وما يزال ناسه احياء، وماتزال احداثه تنبض بالحياة لم تمت ومدوناته سليمة في بطون المراجع وفي حنايا الذكريات.

منذر الموصلي

«والى الحلقة القادمة لاستكمال البحث»

قارىء رياضي من الرياض مطالبا الشرق الأوسط

نريد شيئاً عن كل شيء يحدث في عالم المجنونة

تشارك جريدة «الشرق الاوسط» في تغطية النشاطات الرياضية في المملكة العربية السعودية بما فيها الدوري السعودي وسباقات الفروسية التي اصبحت تاخذ مساحتا في جريدتكم اكثر من تلك المساحات التي تفرد لها في الصحف المحلية وهذه ميزة تسجل لصالحكم بفضل نشاط «صالحكم الفذ».. لكن السمح معي بان موقعكم الرئيسي في لندن يتيح لكم تقديم خدمة اخبارية مميزة لقراء «الشرق الاوسط» فانتم في مدينة الضباب عاصمة البلد الذي اخترع كرة القدم، ألا ترون انه من الافضل للقارىء وللاندية السعودية ان تعرف شيئا عن الاساليب الادارية التي تدار بها الاندية الانجليزية التي تعتبر من افضل الاندية العالمية نجاحا وان فعلتم ذلك فقد قدمتم خدمة مجانية للاندية السعودية التي تدار على الطريقة الحدية وهي تلك الطريقة التي لا تجلب لصاحبها الثناء ولا تضعه ايضا موضع المساءلة.

كما ارجو ان تقدم لنا «الشرق الاوسط» جميع ما يحدث في العالم من احداث رياضية مهمة وأرجو الا يقتصر ذلك على كرة القدم التي تقدم في احيان وتحتجب في احيان اخرى مما تجعلون القارىء المهتم بملاحقة الاحداث الرياضية المهمة في حيرة من امره ويلجا للاتصال لمعرفة تلك النتائج.

وأرجو ان تعذروني في اسلوبي المتواضع الذي عجزت فيه عن ايصال كامل ما اريد وعلى اية حال نريد صفحات رياضية تختلف تماما عما ينشر في صحفنا المحلية نريد موضوعات تعالجونها بطريقتكم الخاصة. وما تصفيات كأس العالم الاخيرة التي اقيمت في ايطاليا الا دليل على ان لديكم المقدرة الفائقة في اشباع نهم القارىء من الاخبار الرياضية المهمة.

وبالمناسبة ما الذي يمنع من اجراء لقاءات وعمل تحقيقات من داخل الاندية الانجليزية وهذا لن يكلفكم شيئا بقدر ما يتطلب من المحررين الرياضيين لديكم من اجراء اتصالات مع هذه الاندية.

محمد الدوسري - الرياض

اشتات مجتمعة من القصيد

في زحمة الاحداث

عبد الوهاب مطرب الاجيال.. ألمعي حقا. كان قد سجل لهيئة الاذاعة البريطانية في برنامج «من لندن فقطه وللقسم العربي منذ نصف قرن مضى أغنية عنوانها «قالت» لألمعي آخر هو صفي الدين الحلي المتوفى سنة ٧٥٠ هـ، الذي امضى حياته بين الشام ومصر والعراق، وكان صاغ البحور الستة عشر للفراهيدي شعراً، اشتقاقا من الفعل فعل: كأن تقول في البحر الطويل:

طويل له دون البحور فضائل
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعل

اما الاخذ والرد في كلمات الاغنية الحلوة فهو:

قالت اذعت الاسرار قلت لها
ذلك شيء لو شئت لم يكن
قالت تشاغلت عن محبتنا
قلت نعم بالبكاء والحزن
قالت فماذا تروم قلت
ساعة سعد بالوصل تسعدني

وانا اقول بين هذا القيل والقال، ولعل الابيات المسبقة هي مؤخرة. على ان بيت القصيد هو: ساعة سعد.. ذلك ان المطرب كان قد غير فاتحة البيت. فهو يغنيه:

أعجبت بي بين نادي قومها
«ذات حسن» فغدت تسال بي

* بينما ما نظمه الحلي هو «ام سعد».

ومن ثم استخرج عبد الوهاب الاغنية من أرشيفات لندن المختصة بها، ليعمم تداولها.

وعلى اي حال، ما لنا وكل ذلك؟

اقول ان القارىء عبد الحميد البكوش يعنون قصيدته المحبية بـ «ام السعد».. والشيء بالشيء يذكر والحديث ذو شجون:

او تحسبُ حقا يا ولدي
اني هاجرتْ
وتركتُ ورائي احلامي
وفتاة تسكن عينيها الدنيا
ورفاقاً اثمن من دنيا
وأهالينا
وقرانا السمر وصحرانا
وشواطينا
لاعيش بقية ايامي من غير
حبيبْ...

* * *

او تحسب حقا يا ولدي
اني هاجرتْ
وتركت ورائي فرسانا في عُمر
الورد
وصبايا، رائحة المسك الغالي
ومذاق الشهد
وبلادا تسكن عينيها ايام السعد

ذلك في كفة غزل ووطنية واستذكار ومناجاة للابن.. الصدى العجينة الطيعة.. مَنْ يسير على خطى ابيه، وهل يُلام على ذلك. لا بل هل من حلاوة اشد من ذكر البلاد التي تسكن عينيها ايام السعد؟

* أن القارىء حسن علي ابو طالب بشعبيته وروحه الصادقة ومشاعره الحقة، يعبر عن حدث بعينه. ذلكم ان المفاهيم حين تتشابك والمتعارفات حين يُقارع بعضها بعضا وجها لوجه.. فان مقاييس الصح والخطأ والحق والضلال والصراط المستقيم والآخر المعوج كلها توضع على محكات من الاعتبارات يعاد تقويمها:

من يصدقْ دولةٌ جارهْ
عندها اعتادٌ وعددْ
تكتسح دولةٌ صغيرهْ
لا تكافؤْ لا مَدَدْ

ها انت يا اخ حسن قد اعربت عن حيفك.. حيث المقاييس غير متكافئة والكفتان غير متعادلتين والمرء السوي، لا بد يحار ويحار حين يعيد النظر بل ويمعن فيه ايما امعان.

اننا ايها الاخ نحاجج ونتفلسف ونحاول ان نتسلح بسلاح المنطق، ولكنه قد يكون مفلوجا.. والحجة.. الحجة الدامغة قد تكون قائمة على سراب. ولكن مع ذلك ورهن كل الظروف يظل الحق حقا.. والباطل باطلا.. ان الباطل كان زهوقا.

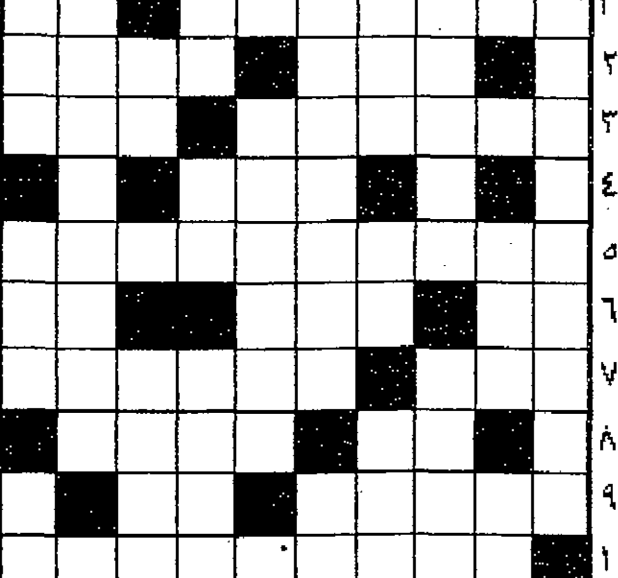
داوود الزبيدي

بريد الشرق الأوسط

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة موضوعات «الشرق الأوسط» وتامل من القراء والقارئات الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء والكتابة على المظروف: الى صفحة «البريد»، ويمكن ارسال الآراء بواسطة جهاز الفاكس على الرقم: (لندن: 071-8312310) اما الرسائل فيتم ارسالها الى عنوان «الشرق الاوسط»:

LETTERS TO THE EDITOR
ASHARQ AL - AWSAT
Arab Press House
184 High Holborn
London WC1V 7AP

الكلمات المتقاطعة



● افقيا
١- موسيقار نمساوي راحل - خرج عن القاعدة
٢- ضد امرأة - خارج من الدين ببدعة
٣- قولي «لا اله إلا الله محمد رسول الله» - اداة استفهام
٤- طهر بالماء
٥- ممثلة مصرية
٦- متشابهان - احرف متشابهة - ضد باطل
٧- احرف متشابهة - رافعات الماء على النهر
٨- بسط - ضد نُحرم
٩- ضد شهيقي - يتبع (مجزومة)
١٠- ممثل امريكي مشهور

● عموديا
١- وزير الحرب الاسرائيلي
٢- غني - نوتة موسيقية
٣- رملاً - ضد يستقيم
٤- جثا واضعاً جبهته على الارض - إله - طريق
٥- من سور القرآن الكريم - للمنادى
٦- يسرقون
٧- انتهى - واظب على السؤال - ضد أموت
٨- متشابهان - خذي إجازة
٩- مخرج مصري
١٠- في الوجه - مركز - اداة عطف

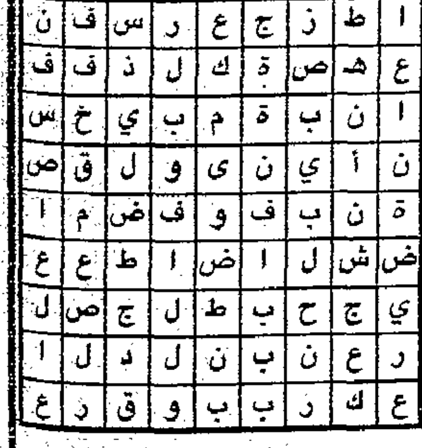
الحل السابق :

ك	و	ك	م	■	ة	د	ج	ا	م
و	■	ل	ز	هـ	■	ك	م	س	ء
ا	د	ب	■	ا	م	هـ	ع	س	ي
ل	ب	■	ت	و	ق	ا	ي	■	ر
ا	س	ح	ن	■	ا	■	ة	و	ك
ل	■	ي	■	م	هـ	ن	س	ح	ا
م	ء	ا	س	ن	■	■	ل	و	هـ
ب	■	ة	ي	ف	ر	ش	ا	ل	ا
و	د	■	د	و	■	ب	■	■	ن
ر	■	ة	ي	خ	و	ل	م	ل	ا

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة: شاعر جاهلي
الحل السابق: عين الحسنة

شج — عريض — حن — هنا — فذلكة — صبي — موضع — نواجل
عرقوب — سخي — اصطفى — قص — فضل — نفس — باطل — اعانة
عجز — عمل — كرب — لبن



ن	ف	س	ر	ع	ج	ز	ط	ا
ف	ف	ذ	ل	ك	ة	ص	هـ	ع
س	خ	ي	ب	م	ة	ب	ن	ا
ص	ق	ل	و	ى	ن	ي	أ	ن
ا	م	ض	ف	و	ف	ب	ن	ة
ع	ع	ط	ا	ض	ا	ل	ش	ض
ل	ص	ج	ل	ط	ب	ح	ج	ي
ا	ل	د	ل	ن	ب	ن	ع	ر
ع	ز	ق	و	ب	ب	ز	ك	ع

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

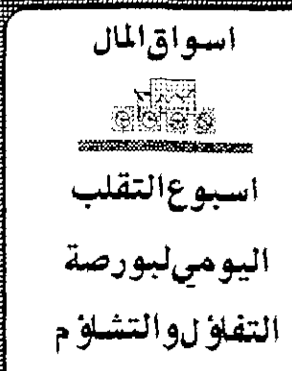
الشرق الاوسط الاقتصادي

هذا اليوم

دراسة لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية
طاقة مصانع الاسمدة في الخليج تضاعفت ١٠ مرات منذ سنة ١٩٧٣

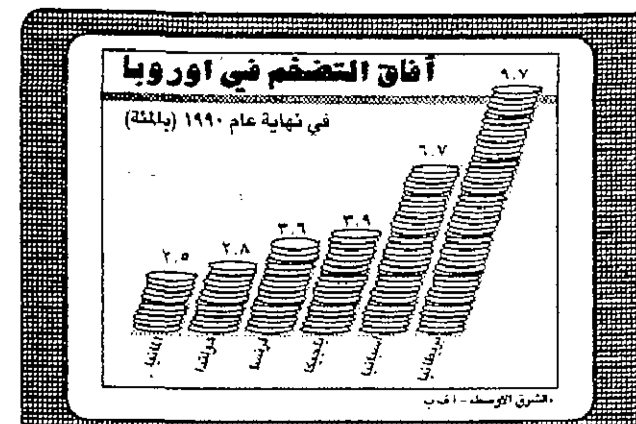
نشر ٣,٥ مليون ذبابة عقيمة في ليبيا لمكافحة الدودة الحلزونية

كمبيوتر



«السكانر اليدوي» وبرامج «قراءة الاحرف» تحل مشاكل الأرشيف

اسواق المال
اسبوع التقلب اليومي لبورصة التفاؤل والتشاؤم



انقاذ ١٣ الف طن بضائع مملوكة لتجار كويتيين

الرياض: «الشرق الاوسط»

تم حتى الآن انقاذ ١٣ الف طن من البضائع الكويتية كانت متجهة الى الموانىء الكويتية، وذلك بتحويل مسار السفن وتفريغ الشحنات في الموانىء السعودية وموانىء خليجية اخرى.

وقال صالح العبد الله الطعيمي امين عام الغرفة التجارية الصناعية في الرياض ان ٣٥٠ تاجرا كويتيا لجأوا حتى الآن الى مكتب مساندة غرفة تجارة وصناعة الكويت في الغرفة التجارية الصناعية في الرياض. وطلب هؤلاء التجار الاستعانة بالتسهيلات التي يقدمها المكتب بالتعاون مع رجال الاعمال والتجار السعوديين لانقاذ بضائعهم وممتلكاتهم.

ويقوم المكتب بالنيابة عن التجار الكويتيين بتتبع مسارات البضائع الواردة لهم واجراء الاتصالات اللازمة لتوجيه السفن الى الموانىء الخليجية التي يرغب اصحابها تفريغ بضائعهم فيها. وعرض عدد من رجال الاعمال السعوديين مستودعات لتخزين البضائع الكويتية والمساهمة في تسويقها.

١٢ دولة نفطية خارج «اوبك» تنسق سياساتها البترولية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تعقد ١٢ دولة نفطية من غير الاعضاء في منظمة «اوبك» اجتماعا في القاهرة في اواخر شهر مايو (ايار) المقبل، تبحث خلاله اسعار النفط والتنسيق بينها وبين «اوبك».

صرح بذلك امس المهندس حماد ايوب نائب رئيس هيئة البترول المصرية الذي عاد من اجتماع عقدته هذه الدول في المكسيك. وتضم هذه المجموعة الصين والاتحاد السوفياتي وماليزيا والمكسيك وكندا والنرويج وانجولا وكولومبيا ومصر اضافة الى ولايتي تكساس والاسكا الامريكيتين.

دعا إلى «مشروع مارشال» عربي وتسديد المساعدات المقررة
وزير المالية اللبناني: الاعمار مستحيل بطاقتنا الذاتية والدين الداخلي وصل الى ١,٨ مليار دولار

● استلمنا مرفأ بيروت لكن.. بعد ان سرقت المعدات

● بيننا وسورية تاريخ وجغرافية ومصير مشترك وسنقيم هيئة تنسيق دائمة بين البلدين

بيروت - ر: طلب لبنان بقوة من الدول العربية، امس الاحد، مساعدته على انتشال اقتصاده من انقاض ١٥ سنة من الحرب ومن الآثار السلبية التي نجمت عن ازمة الخليج. وقال بلسان وزير ماليته الدكتور علي الخليل ان هناك مئات الملايين من المساعدات المقررة والتي لم يتم استلامها في السابق بسبب الانقسام الداخلي وانعدام الاستقرار وان الوقت قد حان الآن لتحريك جهود الدعم المذكورة والمساعدة في اعادة اعمار هذا البلد الذي كان في مطلع السبعينات اكثر اسواق المنطقة ازدهاراً وحيوية على مختلف اصعدة الاقتصاد والصناعة والمال.

وقال الدكتور علي الخليل وزير المال اللبناني ان بلاده بحاجة الى ما يشبه مشروع مارشال لاعادة عجلة الحياة اليه في وقت يعاني فيه ميزان المدفوعات من عجز ملحوظ بسبب ازمة الخليج.

واكد الخليل «ان لبنان غير قادر، بعد ١٥ سنة من الحرب والدمار، على تأمين الحد الادنى المطلوب لاعادة عجلة الحياة بامكاناته الذاتية. وانه بحاجة لشيء شبيه بـ «مشروع مارشال» الذي اعاد بناء اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية».

وقدر خبراء اقتصاديون اضرار الحرب اللبنانية بحوالي ١١ مليار دولار.

وقال الخليل رداً على سؤال «اننا نتوقع لهذا العام عجزاً ملحوظاً في ميزان المدفوعات بسبب ازمة الخليج». واوضح ان لبنان كان يصدر ما قيمته حوالي مليار دولار سنويا معظمها الى دول الخليج، وقد توقف هذا التصدير تقريباً بسبب الازمة. كما ان اللبنانيين العاملين في الخليج كانوا يرسلون الى عائلاتهم حوالي ١٠٠ مليون دولار شهرياً وهذا المورد توقف ايضاً.

لكن الدكتور الخليل ابدى تفاؤلا في ما يتعلق بتحسين الوضع الاقتصادي بعد تحقيق بيروت الكبرى وازالة الحواجز وفتح الطرق بين المناطق اللبنانية واعادة تشغيل المرافىء في ظل سيطرة الدولة.

وقال «ان بيروت الكبرى يجب ان تكون المنطلق والنواة الاساسية لتوسيع رقعة انتشار الدولة».

وبشأن الاتصالات التي تجريها الدولة للحصول على مساعدات خارجية قال «في السابق اجرينا اتصالات حول المساعدات وكان هناك بصورة مباشرة او غير مباشرة ربط بين المساعدات واستقرار الوضع، ومن هذا المنطلق فان من المأمول ان يؤدي ما انجزته الدولة الى فتح الطريق امام وصول المساعدات اللازمة لاعادة البناء».

وبعد ان اشار الى تلقي لبنان حوالي ١٠٠ مليون دولار من المملكة العربية السعودية قال «لقد سعينا في السابق للحصول على المساعدات التي وعدتنا بها الدول العربية عام ١٩٧٩ والتي حددت بمليارى دولار، الا اننا لم نتلق منها الا حوالي ٤٠٤ ملايين دولار منذ ذلك الحين».

وقال «نحن لم نأخذ وعودا قوية بشأن مساعدات عربية جديدة لكننا نحاول اقناع الدول الشقيقة بان الوقت حان لاعادة بناء لبنان، وان ذلك سينعكس بفوائد اقتصادية وسياسية على المنطقة باسرها».

وتوقع الخليل ان يعقد «الصندوق الدولي لدعم واعادة اعمار لبنان» الذي اقره العرب اجتماعا له في اوائل العام المقبل وذلك لمساعدة لبنان عن طريق تمويل اقامة مشاريع «وهذا افضل طريق للمساعدة».

وابدى وزير المالية اللبناني ارتياحه لاندراج اسم لبنان في قائمة الدول المتضررة من ازمة الخليج، وقال: «ان ذلك جاء نتيجة لاتصالات مكثفة اجرتها الحكومة تمكنت خلالها من اقناع البنك الدولي بوضع لبنان في تلك القائمة».

وكان الدكتور عز الدين شمس الدين ممثل البنك الدولي قد زار لبنان الاسبوع المنصرم واجتمع الى الدكتور الخليل لدراسة الاضرار التي لحقت بلبنان خلال الحرب.

وقال الخليل ان لبنان يعمل ايضا على تأمين قروض من الصناديق العربية وخاصة من الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية.

واشار الى ان الدين الخارجي اللبناني يبلغ حوالي ٢٥٠ مليون دولار فقط. الا ان الدين الداخلي يعتبر المشكلة الكبرى بعد ان بلغ في نهاية الشهر المنصرم حوالي ١,٨ مليار دولار او ما يعادل نصف ثمن الاحتياطي الذهبي الذي يملكه لبنان والبالغ ٩,٢٢ مليون اونصة.

ورداً على سؤال عما اذا كانت الدولة تفكر ببيع بعض ما تمتلكه من الذهب لتأمين واردات من العملات قال الخليل «غير وارد على الاطلاق المس بالتغطية الذهبية، ونحن لم نلجأ الى هذه الوسيلة في ايام الشدة فنأمل بعد تحسن الاوضاع السياسية والامنية ان لا يكون هناك حاجة لاستعمال هذه التغطية».

واعلن الخليل ان الدولة مصممة على بسط سيطرتها على طول الشاطىء اللبناني واعادة تشغيل مرفأ بيروت بعد تأهيله. وقال ان جميع معدات المرفأ الرئيسي في لبنان قد جرى الاستيلاء عليها وهناك اصرار رسمي على ان تستعيد الدولة كل المعدات والتجهيزات.

وكانت ميليشيات القوات اللبنانية تسيطر على المرفأ قبل ان تتسلمه الدولة في وقت سابق من الشهر الحالي.

وقال «ان هناك قرارا بالتشدد في مراقبة المرافىء وقد تلقى رجال الجمارك تعليمات بالتحرك بنفسية وروحية جديدة نتيجة ارتفاع معنويات الدولة».

وتبلغ العائدات الجمركية عادة ما يراوح بين ٢٠ في المائة و٤٠ في المائة من مجموع دخل الدولة اللبنانية، الا انها تدهورت الى مبالغ زهيدة جداً بعد انهيار السلطة الشرعية وانتشار مرافىء الميليشيات على طول الساحل اللبناني من الشمال الى اقصى الجنوب.

وبشأن موضوع العلاقات اللبنانية - السورية دعا الخليل الى قيام هيئة تنسيق مشتركة بين البلدين في مختلف المجالات. وقال «هناك ضرورة لاقامة علاقات مميزة والتي تعني علاقات طبيعية بين لبنان وسورية وهذا يعني ان تشمل هذه العلاقات الحقول كافة، وان يكون هناك هيئة تنسيق دائمة بين البلدين».

وقال: «الجغرافيا والتاريخ والمصير المشترك كلها امور تؤكد حتمية التنسيق بين لبنان وسورية وهناك توجه قائم في هذا الموضوع والتعاطي فيه يجري بجدية ومسؤولية لتنظيم العلاقة».

العميري يكشف «مشروع العودة»
توقف المصافي الكويتية احدث ازمة محروقات عالمية ولدينا خطة شاملة لاعادة بناء قطاع النفط

لندن: «الشرق الاوسط» - كونا

كشف وزير النفط الكويتي الدكتور رشيد سالم العميري عن خطة عمل متكاملة تم اعدادها لاعادة بناء القطاع النفطي الكويتي بالكامل تحت اسم (مشروع العودة). واوضح ان الخطة تراعي كافة الاحتمالات سواء انسحب العراق من الكويت سلماً او حرباً. وتحدث الوزير الكويتي في محاضرة القاها في قاعة بورشستر في وسط لندن ليلة امس الاول عن الخسائر التي لحقت بقطاع النفط الكويتي نتيجة اعمال النهب مثل سرقة الاجهزة والمعدات النفطية بعد الغزو العراقي وتلغيم الآبار. واكد ان الكويت ستصادف مشاكل تتعلق بالصيانة والمعدات والاجهزة التي سرقت بعد تحريرها، الا انه اعرب عن امله في ان يعود الانتاج الى ما كان عليه في اقرب وقت ممكن.

وقال ان توقف العمل في مصافي النفط الثلاث في الكويت التي تعتبر من احدث المصافي النفطية في العالم ادى الى ارتفاع اسعار البنزين والكيروسين الا ان القيادات النفطية الكويتية تمكنت من ايجاد حلول لشركات النفط في اوروبا التي كانت تعتمد اعتماداً كلياً على النفط الكويتي وذلك رغم ظروف الغزو.

كما اشار الى انقاذ اسطول شركة ناقلات النفط الكويتية حيث صدرت تعليمات الى ناقلات النفط التي كانت موجودة في الكويت لتغادر مباشرة. واكد الوزير انه تم المحافظة على كامل الاسطول النفطي وتأجيره الى شركات اخرى.

واستعرض العميري الاحداث التي سبقت الغزو العراقي وبالذات الاجتماعات النفطية وما دار بها من حوار ونتائج، والتي توضح كلها الآن النية الغادرة للنظام العراقي ضد الكويت ودول الخليج.

شركات التأمين «متفهمة».. لكن الاقساط لن تنخفض
لجنة التفاوض الخليجية تتابع في لندن ضغوطها على سوق لويدز للتأمين

لندن: «الشرق الاوسط»
من زكي شهاب

اعلنت اوساط اقتصادية بريطانية عن عزم مسؤولين في شركة «لويدز» للتأمين القيام بزيارة الى منطقة الخليج للتحقق من ان الارتفاع الحالي في رسوم التأمين مبالغ فيه وليس له ما يبرره.

وقد كشف عن نبأ الزيارة بعد اجتماعات جرت في لندن الاسبوع الماضي واتصالات تمت في الآونة الاخيرة بين لجنة التفاوض الخليجي وكبار المسؤولين في هيئة لويدز وفي معهد لندن لاعادة التأمين.

وقالت الاوساط ان ابرز الاجتماعات تم يوم الخميس الماضي في مبنى لويدز بحي «السيتي» حيث اوضحت اللجنة الخليجية للجانب البريطاني مدى ما يحيق بالشركات العربية في الخليج من اضرار نتيجة للارتفاع الشديد وغير المبرر لاقساط التأمين ضد مخاطر الحرب منذ الثاني من اغسطس (اب) ١٩٩٠. وتألفت اللجنة من كل من السادة موسى عبد الكريم الربيعان مدير الشركة الوطنية للتأمين التعاوني في الرياض وحسين المكتوم المدير الاقليمي للشركة الوطنية السعودية للنقل البحري ومقرها في بلجيكا واحمد محمد الصباغ مدير عام شركة الضمان السعودية المتحدة المحدودة في الخبر وعدنان عيري مدير التأمين والمطالبات بشركة الملاحة العربية المتحدة في دبي وعبد الكريم المدرس الامين العام ورئيس الجهاز التنفيذي لغرفة التجارة العربية - البريطانية. كما حضر الاجتماع ممثل عن اتحاد الغرف التجارية في مجلس التعاون الخليجي والسير ريتشارد بومونت رئيس مجلس ادارة الغرفة العربية - البريطانية.

واظهر المسؤولون في «لويدز» وفي معهد لندن لاعادة التأمين تفهماً كاملاً لوجهة النظر العربية، واوضحوا ان رسوم التأمين ضد مخاطر الحرب قد انخفضت كثيراً عن المعدل المرتفع الذي وصلته عقب غزو الكويت مباشرة.

أصيل نادر

اعتقال اصيل نادر يهدد خطة انقاذ «بولي بك»

لندن: «الشرق الاوسط»

اعتقل البوليس البريطاني رجل الاعمال التركي اصيل نادر رئيس مجلس ادارة امبراطورية (بولي بك) التجارية في لندن فور وصوله الى مطار هيثرو امس الاول قادما من تركيا. وتم اقتياده الى مركز البوليس في هلبورن في وسط لندن حيث يخضع حاليا للتحقيق من قبل مكتب الاحتيال التجاري حول تهمة التلاعب في اسهم شركته بقصد زيادة اسعارها. وكانت مجموعة (بولي بك) واحدة من اسرع الشركات نموا في بورصة لندن خلال الثمانينات ووصلت القيمة السوقية لاسهمها في البورصة قبل عدة اشهر الى ملياري جنيه استرليني قبل ان تنهار منذ ٣ اشهر وتوضع تحت حراسة قضائية لتسييرها.

وبدأت متاعب أصيل نادر الذي تبلغ ديونه الشخصية حاليا ٤٠ مليون جنيه استرليني بعد «صفقة العمر» التي ابرمها لشراء مجموعة «دل مونتي» الامريكية للفواكه بمبلغ ٥٧٧ مليون جنيه استرليني. وتبلغ ديون المجموعة التي تملك شركة سانسيو اليابانية للالكترونيات ومصالح واسعة في شمال قبرص (التركي) وتركيا ١,٣ مليار جنيه استرليني. وفي تصريح ادلى به قبل ايام للتلفزيون التركي قال نادر انه «لم ينته» وان «بولي بك» ستعود للعمل خلال عدة اشهر. وقالت مصادر الاعمال في لندن ان اعتقال اصيل نادر سيضعف كثيرا الآمال بانقاذ «بولي بك» من الافلاس.

مرحبًا بكم في...



سعياً من البنك السعودي البريطاني في توسيع شبكة خدمات الصراف الإلكتروني المستقلة عن الفروع، فقد تم إفتتاح ١١ موقعاً جديداً لأجهزة الصراف الإلكتروني في الأماكن السكنية والأسواق التجارية الرئيسية بالمملكة وذلك لخدمة عملائه وحاملي بطاقات الصراف الإلكتروني من البنوك الأعضاء بالشبكة السعودية للمدفوعات.

تفضلوا بزيارة أقرب فرع للبنك السعودي البريطاني للتعرف على خدماتنا المصرفية الشخصية والتي ستقدم لكم في جميع أنحاء المملكة وخارجها.

المواقع الجديدة :









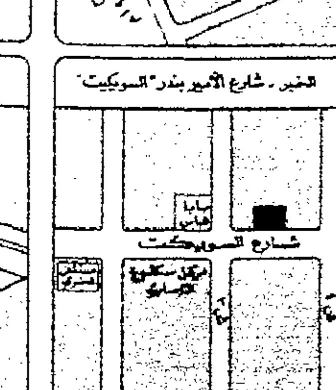


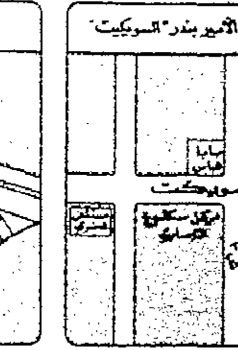












البنك السعودي البريطاني
The Saudi British Bank

أول عضو معتمد في:
الشبكة السعودية
SPAN

في دراسة لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية

طاقة مصانع الأسمدة الكيماوية في الخليج تضاعفت ١٠ مرات منذ سنة ١٩٧٣

الدوحة: «الشرق الاوسط»

تضاعفت الطاقة الانتاجية للاسمدة الكيماوية في الخليج اكثر من ١٠ مرات خلال السنوات الـ ١٧ الاخيرة، وذلك حسب دراسة اعدتها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية عن صناعة الاسمدة الكيماوية في دول الخليج العربية.

واشارت الدراسة الى ان دول الخليج العربية تتوفر لها كميات هائلة من المواد الاولية اللازمة لانتاج الاسمدة الكيماوية بصورة تنافسية. كما ذكرت الدراسة ان صادرات دول الخليج العربية من الاسمدة الكيماوية تطورت تطورا كبيرا خلال الفترة من ١٩٨١ حتى ١٩٨٩ بسبب زيادة الانتاج وعدم تطور الاستهلاك المحلي بالقدر الذي يستوعب هذه الزيادة او جزءا كبيرا منها.

من ناحية اخرى اشارت الدراسة ايضا الى ان معدلات استهلاك الاسمدة الكيماوية في المنطقة تشير الى الزيادة التي تطرأ على مساحة الاراضي المزروعة من جهة وتطور النشاط الزراعي في المنطقة من جهة أخرى.

واستعرضت الدراسة مقومات صناعة الاسمدة الكيماوية في دول الخليج العربية فاشارت الى وجود احتياطيات كبيرة من المواد الاولية اللازمة لانتاج الاسمدة الكيماوية ابرزها الغاز الطبيعي والفوسفات والكبريت مشيرة الى ان احتياطيات الغاز في دول الخليج العربية تبلغ حوالي ١٧.٤ مليار متر مكعب حسب ارقام ١٩٨٧ وهو ما يمثل ١٧.٧٪ من احتياطي العالم من الغاز الطبيعي.

ويبلغ الانتاج السنوي للمنطقة من الغاز حوالي ٩٨.٧ مليون متر مكعب يجري استغلال ٨٢٪ منه لاغراض الوقود والصناعات البتروكيماوية و٤.٧ مليون متر مكعب لاغراض انتاج الاسمدة الكيماوية في دول الخليج العربية.



الجبيل احد اكبر مراكز تصنيع الاسمدة في الخليج

وتخلص الدراسة الى ان هذه الاحتياطيات الهائلة من المواد الاولية اللازمة لانتاج الاسمدة المتوافرة بالمنطقة اتاحت لدولها انتاج السماد بكميات اكبر بكثير من احتياجاتها لذا تقوم بتصدير كميات كبيرة منه لمختلف دول العالم.

واشارت دراسة منظمة الخليج للاستشارات الصناعية الى ان صناعة الاسمدة الكيماوية في دول المنطقة تطورت تطورا كبيرا منذ عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٩٠، وزادت الطاقات الانتاجية من الامونيا من ٣٣٢ الف طن عام ١٩٧٠ الى اكثر من ٤.٦ مليون طن عام ١٩٨٧، كما زادت الطاقة الانتاجية لحامض الكبريتيك من ١٤٩ الف طن عام ١٩٧٠ الى ١.٦ مليون طن عام ١٩٨٧، وزادت طاقة انتاج كبريتات الامونيوم من ١٦٥ الف طن عام ١٩٧٠ الى اكثر من ٣٠٠ الف طن عام ١٩٨٧ بينما ارتفع الانتاج الفعلي من الامونيا الى ٢.٨ مليون طن عام ١٩٨٧ اي ما يعادل ٦٢٪ من الطاقة التصميمية للامونيا، كما بلغ انتاج اليوريا نحو ٣.١ مليون طن عام ١٩٨٧ اي ما يعادل ٦٣٪ من الطاقة التصميمية لليوريا.

كما تشير الارقام الى ان الانتاج الفعلي في كل من دول قطر والسعودية والامارات العربية والكويت قد تجاوز الطاقة الانتاجية التصميمية. اما حامض الكبريتيك فقد تطور انتاجه من ٦٦ الف طن عام ١٩٨١ الى ٦٨٧ الف طن عام ١٩٨٧، وبلغت نسبة استغلال الطاقة الانتاجية القائمة ٣٩ في المائة.

التجارة الخارجية للاسمدة

تطرقت دراسة منظمة الخليج للاستشارات الصناعية الى اوضاع التجارة الخارجية للاسمدة في دول الخليج فأشارت ان صادرات اليوريا تطورت من نحو ١.٣ مليون طن عام ١٩٨١ الى اكثر من ٢.٦ مليون طن عام ١٩٨٧، كما زادت صادراتها من الامونيا من ٢٨٧ الف طن الى اكثر من مليون طن خلال العامين المذكورين. اما صادرات الكبريت فقد زادت من ٣٣٢ الف طن الى نحو ١.٧ مليون طن خلال عام ١٩٨٧.

السعودية اكبر سوق للواردات

على صعيد الواردات ما زالت السعودية تستوعب الجزء الاكبر من الاسمدة النيتروجينية المستوردة لدول الخليج، إذ وصل لجمالي وارداتها الى ٩٣٤٣٧ طنا من جملة الواردات الخليجية التي تقدر بـ ١٠٧.٣ الف طن. كما تستورد السعودية ايضا الجزء الاكبر من واردات دول الخليج من السوبرفوسفات الثلاثي حيث بلغت وارداتها نحو ١٥٠ الف طن عام ١٩٨٧ من اصل لجمالي الواردات الخليجية التي بلغت ١٥٠.٧ الف طنا عام ١٩٨٧م.

ويرجع ارتفاع الواردات السعودية كما اشارت الدراسة الى تطور الزراعة لديها وزيادة احتياجاتها من الاسمدة.

وتطرقت الدراسة ايضا لارقام الاستهلاك من الاسمدة الكيماوية في دول الخليج فاشارت اولا الى ان استهلاك دول الخليج من هذه السلعة يتوقف على مساحة الارض الزراعية الحالية والاراضي القابلة للزراعة. واشارت الدراسة في هذا المجال الى ان مساحة الاراضي القابلة للزراعة في المنطقة تصل الى ١٧.٣مليون هكتار، بينما بلغت المساحة المزروعة فعليا نحو ٨.٥ مليون هكتار، مما يعني ان نسبة الاراضي المزروعة فعلا لم تكن تتجاوز في عام ١٩٨٧ ٤٩٪ من المساحة الاجمالية المتاحة.

ويتراوح معدل الاستهلاك الخليجي من الاسمدة في الهكتار الواحد بين ٧٢ كيلوجراما في العراق و٥٩٢ كيلوجراما في دولة قطر، مما يوضح ان هناك امكانيات كبيرة لزيادة الاستهلاك من الاسمدة مستقبلا في دول الخليج العربية، كما تعكس الزيادة الكبيرة في استهلاك هذه الدول من جميع انواع الاسمدة النيتروجينية والفوسفاتية والبوتاسية الزيادة في مساحة الاراضي المزروعة بالفعل من جهة، وايضا تطور النشاط الزراعي في المنطقة من جهة اخرى.

المرحلة الاولى من خطة تتكلف ١١٧ مليون دولار

نشر ٣,٥ مليون ذبابة عقيمة في ليبيا لمكافحة الدودة الحلزونية

روما: «الشرق الاوسط»

دخلت خطة مكافحة ذبابة الدودة الحلزونية التي تهدد الثروة الحيوانية في ليبيا وافريقيا مرحلة حاسمة مع وصول الشحنة الاولى من الذباب العقيم «٣,٥ مليون ذبابة» الى ليبيا امس قادمة من المكسيك. وسيتم خلال اليومين المقبلين بعد تحول (الشرانق) الى ذباب كامل النمو نشر الذباب العقيم قرب الحدود التونسية. حيث تعد هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها من ٤ - ٥ الاف كيلومتر مربع من اكثر المناطق المصابة تضررا بين ٢٠ الف كيلومتر مربع اصيبت بذبابة الدودة الحلزونية في شمال غرب ليبيا.

ويذكر ان الذباب العقيم هو افضل اسلوب لمنع انتشار هذه الآفة.

والمعروف ان هذه الحشرة التي تصيب الاحياء ذات الدم الحار المجروحة، حتى لو كان جرحها بقدر لسعة قرادة، تهدد ما يقرب من ٧٠ مليون راس من الحيوانات في شمال افريقيا مسببة اضراراً كارثية. ويعود اصل هذه الحشرة الى القارتين الامريكيتين. وقد ظهرت لأول مرة في شمال افريقيا في عام ١٩٨٨ وسببت حتى الآن اكثر من ١٠ آلاف حالة اصابة تم التحقق منها وتجري معالجتها حالياً، كما انها سببت بـ ١٢ حالة اصابة بين البشر.

ويمول مشروع مكافحة هذه الحشرة في ليبيا الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» بالتعاون مع البنك الافريقي للتنمية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي.

وقد كلف «ايفاد» منظمة الاغذية والزراعة باعتبارها الوكالة التقنية المسؤولة عن تنفيذ البرنامج. كما ستشارك وكالة الامم المتحدة للطاقة النووية في تنفيذ هذا البرنامج.

وتم تعريض شحنة الذباب العقيم الى اشعة جاما في المعمل المكسيكي في توكستلا جوتيرز.

وقد جرى اختبار هذه التقنية المعروفة بـ «تقنية الحشرة المعقمة» بشكل واسع في الولايات المتحدة وامريكا الوسطى.

وستتم عملية النشر الاولى بواسطة طائرات صغيرة، في ذات الوقت ستقوم فرق خاصة بمراقبة عملية النشر على الارض. وحال انتهاء عملية النشر الاولى التي ستستغرق ثمانية اسابيع، يبدأ تنفيذ برنامج المكافحة الشامل الذي اقر من خلال اتفاق مشترك بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الاغذية والزراعة وبدعم من قبل جهات دولية ثنائية ومتعددة الاطراف.

وهذا البرنامج الذي سيطبق على مدى سنتين ستبلغ تكلفته ١١٧ مليون دولار.

الفيليبين تطلب مساعدات بمليار دولار من السعودية والكويت



وزير الاقتصاد الفليبيني ، يلتقي نظيره السعودي محمد ابا الخيل

الرياض: «الشرق الاوسط»

اعلن وزير الاقتصاد الفيليبيني عيسى ستاتسلو ان بلاده ستطلب مساعدات مالية من السعودية والكويت تبلغ مليار دولار لمواجهة الخسائر التي لحقت باقتصادها بسبب ازمة الخليج. وقال في تصريحات ادلى بها عقب وصوله الى الرياض، لاجراء مباحثات مع نظيره السعودي محمد ابا الخيل، ان خسائر الاقتصاد الفيليبيني من وقف تحويلات العمالة الفيليبينية في الكويت والعراق تبلغ مليار دولار. وقال انه سيلتقي هذا الاسبوع في الطائف بوزير مالية دولة الكويت لطلب المساعدة وتحويل العملة الكويتية التي حملها معهم العائدون الفيليبينيون وصرفها بدولارات امريكية.

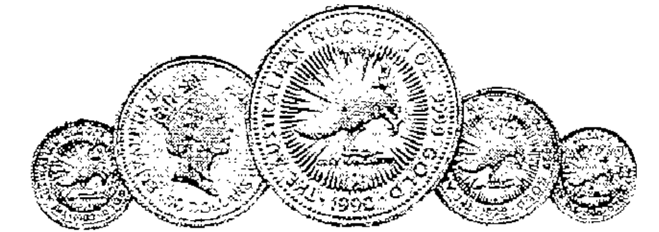
وقال ايضاً اننا بحاجة الى كميات من البترول حيث زادت اسعار الوقود بنسبة ١٠٠٪ واكثر اصحاب السيارات في الفيليبين اوقفوا سياراتهم عن الحركة. وقال ان الموازنة الفيليبينية تواجه حاليا بسبب ازمة الخليج عجزا ماليا مقداره ١,٥ مليار دولار وانخفض الناتج المحلي الى ٣٪ بعد ان كان ٥٪ ويتوقع ان يصل في العام المقبل الى ١٪ او صفر ٪ وزادت نسبة التضخم الى ١٥٪ بعد ان كانت قبل الازمة ١٠٪. وذكر ايضا ان الحكومة الفيليبينية قامت بتوطين ٢٦ الف عامل فيليبيني عادوا من الكويت مؤخراً.

عملية البواسير شاملة الفحوصات ٢٥٠٠ ريال
عملية المرارة شاملة الفحوصات ٦٠٠٠ ريال
عملية المياه البيضاء (الكاتركتا) أو المياه الزرقاء
مع زرع عدسة داخل العين ٥٠٠٠ ريال . مع وصول أحدث جهاز ليزر لعلاج أمراض العيون
المستشفى السعودي الألماني - جدة - ت/ ٦٨٢٩٠٠٠ (٤٥ خطاً)

للبيع.. سيارة
BMW
طراز 850i
موديل 1990
للاستفسار:
ت ٢٣٣١٢١٦

شركة الراجحي المصرفية للإستثمار
للسعوديين فقط
ترغب شركة الراجحي المصرفية للإستثمار .. بتوظيف
بعض القياديين من السعوديين ذوي القدرة على المساعدة في
إدارة شئون الحاسب الآلي وذلك في المجالات التالية :
- البرمجة وتحليل النظم.
- إدارة قواعد البيانات.
- برمجة نظم التشغيل.
- هندسة الإتصالات.
- إدارة شبكة المعلومات.
- تطوير الأنظمة الآلية
- كتابة المراجع الآلية.
- رقابة النظم الآلية.
الشروط العامة :
١- مؤهل جامعي أو فني يتناسب مع الوظيفة المطلوبة.
٢- قدرة إدارية وفنية من خلال خبرات سابقة في منشآت مشابهة.
٣- إجادة اللغة الإنجليزية إلى حد مقبول.
٤- موقع العمل مدينة الرياض والبعض في المدن الرئيسية الأخرى..
يقدم الطلب مرفق معه ، صورة مطبوعة من السيرة الذاتية ، صورة شمسية حديثة ، صورة من الشهادات العلمية والدورات التدريبية إن وجدت مع ذكر الوظيفة المتقدم إليها على العنوان التالي :
إدارة شئون الموظفين / وظائف الحاسب الآلي
شركة الراجحي المصرفية ص.ب: ٢٨ الرياض ١١٤١١ المملكة العربية السعودية

المسكوكات الذهبية الأسترالية النفيسة
إستثمار يتوافق مع طموحاتك
ومعتقداتك!
في بعض الأحيان قد تتردد بالإستثمار في العملات الورقية لعدم ضمانة كيفية توظيفها ، مع أنها قد تعود عليك بالربح الوفير ، حيث أنها قد تتنافى طريقة استثمارها ومعتقداتك.
الآن ، إليك طريقة إستثمارية مثلى ، تتمتع بكافة الجوانب التي ترغب بها ، مأمونة ، مضمونة ويعتمد عليها . والأهم من ذلك فهي في حوزتك . إنها المسكوكات الذهبية الأسترالية النفيسة من استراليا ، إحدى أكبر دول العالم المنتجة للذهب.
أكثر أنواع الذهب نقاوة!
المسكوكات الذهبية الأسترالية النفيسة ، ذهب خالص ٢٤ قيراط نقاوته ٩٩٩٩ ومضمونة من الحكومة الأسترالية. ولكونها قطعًا ذهبية متداولة فهي لا تحتاج لتقييم عند إعادة بيعها . إنها حقًا الإستثمار الأمثل.
معترف بها عالميًا.
بما أنها معترف بها وتوزع في كافة أرجاء العالم ، فإنك لن تواجه أية صعوبات في شرائها او بيعها في أي مكان في العالم طبقًا لسعر الذهب العالمي ، الذي يمكنك الإطلاع عليه في الصحف اليومية !
إجمع قطع النقد النادرة.
لأول مرة على الإطلاق قطع الذهب المضمونة وذات التصميم الخاص ، تنتج بكمية محدودة ولعام واحد فقط . ومن ثم سوف ترتفع قيمتها كأي قطع نادرة.
تأكد من شراء المسكوكات الذهبية الأسترالية النفيسة . إنها الإستثمار الأمثل الذي يتوافق مع طموحاتك ومعتقداتك.
المسكوكات الذهبية الأسترالية... تعدت مفاهيم الذهب العادي.
قطع الذهب الوحيدة المتوفرة بـ ٥ أحجام: ١ أونصة، ½ أونصة، ¼ أونصة، ⅒ أونصة، ١/٢٠ أونصة.



متوفرة لدى عموم باعة الذهب والمجوهرات.
1490/90/19

COMPUTER كمبيوتر

«السكانر اليدوي» وبرامج «قراءة الأحرف» تحل مشاكل الأرشيف

«سكان مان» متوافق مع IBM و«تيبيست» لـ «ماكينتوش»

نسبة الخطأ لا تتجاوز ٢٪ والمشكلة في قراءة الأرقام

باريس: «الشرق الاوسط»

ان ارشفة النصوص هي واحدة من اكثر المهام المكتبية تعقيدا وصعوبة، كما ان الاحتفاظ بكمية كبيرة من الاوراق، يدفع العديد من الاشخاص لتقليص ارشيفهم كثيرا. ورغم ان برامج الارشفة تسمح بالتخلص من الاوراق فهي عملية ثقيلة اذ تحتاج الى اعادة كتابة النص على لوحة مفاتيح الكومبيوتر، وتصحيحها، مما يحتاج الى مهارة في الكتابة على الكومبيوتر، وبكل الاحوال هناك ضياع كبير في الوقت.

وقد استطاعت شركات الكومبيوتر انتاج لجهزة «سكانر» تسمح بنقل الصورة من الاوراق الى ذاكرة الكومبيوتر، لكن نقل نص باعتباره «صورة» يجعله يحتل حجما هائلا من ذاكرة الكومبيوتر حيث تحتاج صورة لا يزيد حجمها عن صفحة واحدة الى ما يزيد عن ميغا اوكتيت. وبالتالي لا يمكن خزن عدد كبير من النصوص «على شكل صور»، كذلك فان اسعار تلك الاجهزة مرتفعة نسبيا.

لذلك ظهرت برامج «التعرف على الحروف وقراءتها»، فالحرف لا يخزن في ذاكرة الكومبيوتر كصورة وانما كحرف رسمه موجود في برنامج التشغيل حسب المعيار المستخدم «ASCII» او «وورد» او غيره.

ومعه ظهرت آلات جديدة تعرف باسم «السكانر اليدوي».

السكانر اليدوي

«السكانر اليدوي» سريع ولا يشغل مكانا كبيرا، ويحاول اقتحام عالم «قراءة الحروف»، وقد تمكن من تسجيل تقدم ملحوظ لكنه بنفس الوقت لم يتوصل الى حل حقيقي، يمكن استخدامه فعلا في قراءة الحروف. فافضل ما تم التوصل اليه في هذا المجال لا يتجاوز في دقته ٩٨٪. وهذا يعني وجود ما يزيد عن خمسين خطأ في صفحة مطبوعة على الآلة الكاتبة. هذا فيما يخص الاحرف اللاتينية، اما بالنسبة للغة العربية، فرغم التقدم الملحوظ والمهم في برامج التعرف على الاحرف العربية، فان صعوبات عديدة ما تزال تعترض تطوير برامج فعالة في هذا المجال.

حتى فترة قصيرة كانت برامج التعرف على الاحرف تقتصر على اجهزة «السكانر» المكتبية، مما كان يجعل استخدامها «ثقيلا»، لكن منذ عدة اشهر بدات تظهر برامج مخصصة لـ «السكانر اليدوي»، الذي تطور تقنيا بشكل ملحوظ.

واخيرا طرح في الاسواق الاوروبية جهازان جديدان الاول مخصص للعمل على كومبيوترات «ماكينتوش» اسمه «تيبيست»، وهو مزود بداخله ببرنامج لقراءة الاحرف. والثاني هو «سكان مان» مع برنامج «كاتش وورد» يعمل على الاجهزة المتوافقة مع نظام PC-DOS. وتقاس دقة هذه الاجهزة بمعدل «التعرف» اي عدد الاحرف التي تستطيع قراءتها. ويتراوح هذا المعدل ما بين ٩٥ الى ٩٩٪، وهذا يعني انه بشكل متوسط يمكن لجهاز «السكانر» الوقوع في خطأ واحد مقابل مائة حرف صحيح. وفي اسوأ الاحوال يكتب ذلك الحرف بشكل خاطىء، وتكفي اعادة قراءة النص وتصحيحه قبل نقله الى برامج النصوص. لكن الامر يتعقد كثيرا عندما يتعلق الامر بخطأ في قراءة الارقام، اذ يتوجب اعادة تدقيق جميع الارقام، وبالتالي لا تتم الاستفادة فعليا من السكانر.

باختصار من المستحيل استخدام هذه الاجهزة والبرامج في تنفيذ مهام دقيقة وانما تقتصر على النصوص التي لا يعتبر وقوع خطأ في كتابتها كارثة كبرى.

«سكان مان»

ان برنامج «كاتش وورد» هو من انتاج شركة «لوجيتيك» التي تنتج ايضا جهاز «السكانر» اليدوي «سكان مان»، لكن يمكن لذلك البرنامج العمل على اجهزة اخرى. ورغم ان استعماله يحتاج الى «الفار» لكنه لا يعمل مع برنامج «ويندوز».

والصعوبة الاساسية في هذا «السكانر» تكمن في تحديد درجة التضاد حيث يجب تحريكه يمينا ويسارا قبل التوصل الى المستوى المطلوب بدء ظهور الصور على الشاشة بشكل واضح لانجاح عملية التعرف على الاحرف. وتظهر على يمين الشاشة ايضا معلومات حول درجة دقة خطوط الصورة التي تم اختيارها (تتراوح من ١٠٠ الى ٤٠٠ نقطة في البوصة المربعة)، وكذلك عرض المساحة التي يمسحها السكانر، والتي لا تتجاوز ١٠٢ ميلليمتر، مهما كانت درجة دقة الخطوط.

عندئذ يتم اختيار عملية «التحويل الرقمي والتعرف» التي تحتويها «الوجبة» في البرنامج العام، حيث يشعل ضوء اخضر (مثل ضوء آلة الفاكس) على طول خط المسح. ويكفي الضغط على زر التشغيل وتحريك «السكانر» فوق النص مباشرة، كي يظهر النص على الشاشة. وفي البداية تظهر الاحرف بحجم كبير، مما يسمح بقراءتها وتحديد درجة تعرف البرنامج عليها. وعندما يعجز البرنامج عن قراءة حرف (غالبا عندما تكون الاحرف ملتصقة ببعضها) يقوم تلقائيا باستبدال ذلك الحرف باشارة خاصة، تسمح للمستخدم بتصحيحها لاحقا. ويقوم البرنامج بتخزين اول مجموعة من الاحرف واستخدامها «كنماذج» لمقارنتها مع بقية الاحرف.



الماسحات الصغيرة ستحل مشاكل كثيرة وتعزز القدرة على حفظ المعلومات

ان تقنية التعلم هذه، هي اهم خاصة في هذا النظام، حيث يجب على المستخدم «تعليم» البرنامج شكل الحروف، وهذا ما يجب القيام به عندما تتغير اشكال الحروف واحجامها، واذا كانت عملية «التعليم» جيدة، فان البرنامج قادر على قراءة اي نص مكتوب بنفس نمط الحروف، دون الوقوع في اي خطأ فعلي. وفائدة هذه التقنية تكمن في امكانية نسخ مجموعة من المقالات من نفس الصحيفة مثلا.

امـا اذا لم يتم «تعليم» السكانر، او كانت تلك العملية سيئة، فان النتيجة يمكن ان تكون مخيبة للآمال، حيث لا يتردد البرنامج باستبدال حرف مكان اخر والوقوع في عدد كبير من الاخطاء تجعل استعماله غير مفيد فعليا.

وبعد قراءة النص، وعن طريق «الوجبة العامة» يمكن تحويله الى مختلف انماط الكتابة التي يعرفها الكومبيوتر مثل «ASCII» و«ولوتس ١٫٢٫٣» و«وورد» وغيرها. لكن المشكلة الوحيدة تكمن في ان عملية التحويل تلغي جميع الجداول التي يمكن ان تكون موجودة داخل النص، لان القراءة لا تأخذ بعين اعتبارها «الفراغات» او الكتابة العمودية، حين تحويل النص الى انماط يعرفها الكومبيوتر، لان عملية التحويل تعني عدم اخذ النص كصورة وانما كمجموعة متتالية من الاحرف.

ومن الميزات المفيدة لهذا البرنامج، قدرته على قراءة حروف تزيد مساحتها على مساحة عرض السكانر، المستخدمة عموما في كتابة العناوين.

«تيبيست» لـ «ماكينتوش»:

بالنسبة لسكانر «سكان مان» فان سكانر «تيبيست» المخصص للعمل على كومبيوترات «ماكينتوش»، هو اكثر سهولة في استعماله، اذ يكفي تشغيل البرنامج، والضغط على زر السكانر، كي يشعل ضوء احمر يضيء «نافذة المسح» (بالتالي فهو عاجز عن قراءة نصوص مكتوبة باللون الاحمر). ويمتاز هذا السكانر ان تحديد معطياته، خصوصا درجة التضاد يتم اعتبارا من «الوجبة العامة» على شاشة الكومبيوتر.

ولا يحتاج هذا السكانر لاية عملية «تعليم»، وهو مجهز من حيث المبدأ على قراءة جميع انواع الاحرف، بجميع اللغات. لكن الانتقال من كتابة الى اخرى، او وجود اي اختلاف في نوع الورق المستعمل يفرض دائما اعادة تحديد المعطيات، وهي عملية سهلة نسبيا لا تستغرق وقتا يزيد على الدقيقة الواحدة.

ومن ميزات هذا السكانر ايضا ان عرض «نافذة المسح» يصل الى ١٢٦ ميلليمتر، مما يسمح له بقراءة اغلب العناوين مباشرة.

اما درجة دقة الصورة فهي ٢٠٠ نقطة في البوصة المربعة. ونظريا يستطيع التعرف على حروف يتراوح حجمها من عيار ٦ الى عيار ٧٢، لكن درجة الخطأ تزداد كثيرا عندما تصغر الحروف الى ما دون عيار ١٠ للحرف.

وتظهر فعالية استثنائية لهذا السكانر في قراءة الجداول، حيث يستطيع القراءة عموديا. كما ان اي خطأ في قراءة الارقام تدفعه لكتابة حرف مكان الرقم، بالتالي يسهل تصحيح اخطائه.

ورغم ان هذا السكانر ليس موجها من حيث المبدأ الى نقل الصور وتحويلها رقميا الى صور كومبيوتر، فهو قادر على ذلك، وتبدو هذه الخاصة مفيدة جدا لنقل الرسوم البيانية والخطية.

الصعوبات المخفية: في الواقع لا يمكن تشغيل هذه الاجهزة بدرجة معقولة من النجاح على اجهزة كومبيوتر صغيرة. فسكانر «تيبيست» يحتاج الى جهاز «ماكينتوش SE» مع ذاكرة رئيسية لا تقل عن ٤ ميغا اوكتيت (اي لا يعمل على ماكينتوش بلاس). اما «سكان مان» فيحتاج على الاقل الى كومبيوتر متوافق يعمل بفضل وحدة المعالجة ٨٠٢٨٦ او ما فوقها (اي انه لا يعمل على PC-XT، وانما على PC-AT)، وفي الحالتين هناك ضرورة لوجود قرص ثابت.

اما الصعوبة الحقيقية في التشغيل، فتكمن في ضرورة الحفاظ على سرعة بطيئة ثابتة في تحريك السكانر يدويا، وكذلك على استقامة الخط وعلى قوة الضغط على السكانر، ويمكن لذلك الاستعانة بمسطرة لتحديد الخط، ووضع ثقل ثابت لتحديد قوة الضغط.

اخيرا يستحسن تزويد الكومبيوتر ايضا ببرنامج «لتصحيح اخطاء الكتابة، اضافة الى قاموس لغوي» يسمح بتقليل عدد الاخطاء بدرجة كبيرة.

انخفاض اسعار CD-ROM يزيد انتشارها

وهي قادرة على خزن صور وأصوات و٦٠٠ مليون حرف

باريس: «الشرق الاوسط»

كان ابتكار اسطوانات «اللايزر» الموسيقية مفتاح ظهور ما يعرف باسم «CD-ROM» (Compact Disc Read Only Memory) عام ١٩٨٥، وتوسيع استخدامه في عالم الكومبيوتر. ومثلما يدل اسمه (اسطوانات يمكن قراءتها فقط) فهو يعني عدم القدرة على تخزين معلومات اضافية على هذه الاسطوانات وبعد عدة سنوات من الفوضى، تم اعتماد معايير دولية موحدة لهذه الاجهزة، فيما يخص حجم الاسطوانات وطريقة وصلها مع الكومبيوتر، وحتى عملها بغض النظر عن نظام التشغيل الخاص بالكومبيوتر. فمن الممكن قراءة الاسطوانة على جهاز «ماكينتوش» او على اجهزة متوافقة مع نظام MS-DOS.

وتشبه هذه الاسطوانات في مظهرها الاسطوانات الموسيقية تماما ولا يزيد نصف قطرها على ١٢ سنتيمترا ووزنها على ١٥ جراما. وهي قادرة على خزن ما يعادل ٦٠٠ مليون حرف اي حوالي ٢٠٠ الف صفحة مكتوبة على الآلة الكاتبة. لكنها ايضا قادرة على خزن صور.. وأصوات.

لكن ارتفاع اسعار اجهزة قراءة هذه الاسطوانات (ارخصها بقيمة الف دولار) يجعل انتشارها محدودا نسبيا، في بنوك المعلومات والموسوعات، وأرشيف المكتبات الكبرى. خصوصا وانه من الممكن استعادة هذه المعلومات حسب معايير مختلفة مما يسهل استعمالها كثيرا.

في الوقت نفسه اخذ انتشارها يتوسع بسرعة منذ العام الماضي مما دفع اسعارها نحو الانخفاض (وكذلك اسعار الاسطوانات). لكن فوارق كبيرة في الاسعار ما تزال موجودة بين ماركة وأخرى. رغم انها اصبحت بأغلبها تمتلك نفس الخصائص التقنية (طاقة الاسطوانة، سرعة نقل المعلومات، وجود مآخذ لوصل تلفزيون او جهاز ستيريو.. الخ). ويبدو ان بعض شركات صناعة الكومبيوتر مقتنعة بمستقبل اجهزة «CD-ROM» لدرجة ان شركة «فيليبس» الهولندية تبيع بعض كومبيوتراتها مزودة بقارىء لهذه الاسطوانات وكذلك شركة «جوبيل» الفرنسية. لكن بعض المراقبين يشيرون الى ان بروز اجهزة جديدة تعمل بنفس النمط لكن يمكن الكتابة عليها ستقضي مستقبلا على اجهزة «CD-ROM». وذلك عندما تنخفض اسعارها المرتفعة جدا حاليا (حوالي ١٠ الاف دولار).

ومن البرامج المتوفرة على اسطوانات «CD-ROM» حاليا هنالك العديد من القواميس اللغوية، وجميع مباريات كأس العالم في الشطرنج، والعديد من الملفات الاحصائية والجغرافية والتاريخية والسياسية. اما على الصعيد الموسيقي فهناك اسطوانات تتضمن معزوفات بيتهوفن وموزارت مع العديد من التفاصيل التاريخية والموسيقية. ومن البرامج الطريفة هناك كتاب «جينيس للارقام القياسية» الشهير.

A LEADING SAUDI COMPANY HAS VACANCY FOR
DATA PROCESSING MANAGER
THE CANDIDATE MUST HAVE THE FOLLOWING:
1 - BS. DEGREE FROM A REPUTABLE UNIVERSITY IN COMPUTER SCIENCE OR RELATED FIELD
2 - MINIMUM 10 YEARS EXPERIENCE WITH THE LAST 3 YEARS IN SIMILAR POSITION
3 - PROGRAMMING CAPABILITIES USING A VARIETY OF SOFTWARE LANGUAGES.
CANDIDATES SHOULD APPLY IN CONFIDENCE TO:
THE PRESIDENT
P.O.BOX 52115, RIYADH 11563
SAUDI PREFERRED

سمارك

الشركة العربية السعودية للتسويق والتكرير (تحت التأسيس)
إحدى شركات المؤسسة العامة للبترول والمعادن

منافسة عامة

تعلن الشركة العربية السعودية للتسويق والتكرير (سمارك) عن رغبتها في طرح المنافسة التالية:

رقم المنافسة: خ. م. - ٣٨ / ج / ٩٠.

تاريخ بيع وثيقة المنافسة: من يوم الأثنين ١٤١١/٠٥/٣٠ هـ الموافق ١٩٩٠/١٢/١٧ م.

اسم المنافسة ووصفها:
تغيير الذبذبة من ٥٠ إلى ٦٠ سايكل بمحطة توزيع شمال جدة.
يشتمل العمل (تزويد محطة شمال جدة بالتيار الكهربائي ذو التردد ٦٠ سايكل في الثانية من الشركة الموحدة للكهرباء بالغربية وتغيير الأجهزة اللازمة لذلك مع توفير محطة فرعية خارجية ذات جهد ١٣.٨ ك ف).

قيمة وثيقة المنافسة:
(١٠٠٠٠ ريال سعودي) عشرة الآف ريال سعودي بموجب شيك مصدق من أحد البنوك المحلية باسم الشركة العربية السعودية للتسويق والتكرير (سمارك) مع خطاب تفويض مصدق لشراء الوثيقة يحتوى على اسم الشركة ورقم التلكس والتلفاكس وصندوق البريد للمركز الرئيسي للشركة والفرع.

مكان بيع وثيقة المنافسة وتسليم العروض:
الشؤون الهندسية بسمارك - مبنى إدارة المشروعات - حي مشرفة - شارع الكشافة المتفرع من شارع الأربعين - إدارة العقود المركزية، هاتف: ٦٧١١٣٦٧ توصيلة ٢٩٠٨.

اخر موعد لقبول العروض:
الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم السبت ١٤١١/٠٦/١٩ هـ الموافق ١٩٩١/٠١/٠٥م. وسيتم فتح المظاريف في الساعة الواحدة والنصف ظهرا من نفس اليوم.

المستندات المطلوب تقديمها مع العرض:
١ - صورة شهادة سارية المفعول من السجل التجاري، الزكاة والدخل، الاشتراك بالغرفة التجارية، التصنيف في مجال الأعمال المطلوبة وفي حدود قيمة العرض المقدم (بالنسبة للشركات المسجلة بالمملكة).
٢ - ضمان بنكي إبتدائي بقيمة لاتقل عن (١٪) من قيمة العطاء ساري المفعول لمدة (٩٠) يوما من تاريخ فتح المظاريف.
٣ - شهادة من بنك معروف ومقبول لدى مؤسسة النقد العربي السعودي تحدد مقدرة صاحب العطاء المالية وتعامله التجاري.
٤ - بيان عن الأعمال المماثلة التي تم انجازها مصدق عليها من الغرفة التجارية في بلد مقدم العطاء.
٥ - شهادات الانجاز التي حصل عليها مقدم العطاء عن الأعمال التي قام بتنفيذها سواء في الخارج أو في المملكة العربية السعودية.
٦ - صورة من ميزانية مقدم العطاء وحساب الأرباح والخسائر عن السنتين الأخيرتين مصدقة من محاسب قانوني معترف به.

على المتقدمين للمنافسة تقديم عروضهم في ظروف مختومة بالشمع الأحمر باسم نائب الرئيس للشئون الهندسية، ولن ينظر في أي عرض غير ملتزم بالشروط المذكورة أعلاه أو الواردة في وثيقة المنافسة. ولسمارك الحق في تأجيل أو إلغاء هذه المنافسة إذا دعت الحاجة لذلك دون ابداء الأسباب.

سمارك

رجالنا في سمارك ... ثروتنا الحقيقية

بسم الله نبدأ... وعلى بركته نسير
هذه هي سمارك في ثوبها الجديد،
شامخة البنيان.. راسخة الأركان
تواكب التطور.
الكل في سمارك يحمل روح الفريق
الكل في سمارك ثروتنا الحقيقية
تفكيرا وتحليلا ... تأهيلا وتدريبا
لزيادة الإنتاج وانفتاحا على الأسواق
ليخفق علمنا في الخارج ويأتي الخير
الوفير... فبسم الله نبدأ

سمارك
الشركة العربية السعودية للتسويق والتكرير

تقرير الشرق الاوسط الاسبوعي عن اسواق المال

اسبوع التقلب اليومي لبورصة التفاؤل والتشاؤم

«أوبك» تقصي أزمة الخليج عن سوق النفط يومين ووفاة آرمان هامر تحسن أسعار أسهم «أوكسيدنتال»

لندن: «الشرق الأوسط» من وليد أبي مرشد

تميز الاسبوع الماضي بسرعة تقلبات «بورصة» التفاؤل والتشاؤم من مستقبل ازمة الخليج. وقد انعكست هذه التقلبات، بصورة مباشرة، على اسعار النفط التي هبطت، في اليوم الثاني لاجتماع «أوبك» في فيينا، الى ادنى مستوى لها منذ ٣ أغسطس (آب) الماضي لتبلغ ٢٥.٣٥ دولار للبرميل في سوق نيويورك وتعود الى الارتفاع بحدة، في نهاية الاسبوع، الى ٢٦.٩٥ دولار للبرميل.

والواقع ان اجواء اجتماع «أوبك» الايجابية نجحت في انتشال سوق النفط من براثن الازمة السياسية في الخليج على مدى يومين متتالين. وكان لاجواء الثقة التي اشاعها اجتماع «فيينا» والتزام دول المنظمة، بالاجماع، بقرار تعليق الحصص لغاية انتهاء الازمة الاثر المباشر في عودة اسعار النفط الى التأثر بقوى السوق، بالدرجة الاولى خصوصاً بعد ان اكدت وكالة الطاقة الدولية ان انتاج «أوبك» يفوق، حاليا، سقف الانتاج الرسمي للمنظمة بـ ٥٠٠ الف برميل يومياً.

الا ان عودة الجدل العلني بين واشنطن وبغداد حول موعد زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى العاصمة العراقية أعاد الى ازمة الخليج اجواء التوتر والى اسعار النفط «العامل السياسي» المرتبط بها.

وفي نهاية الاسبوع قفز سعر خام القياس الامريكي، «وست تكساس انترميديات»، ١.٤٠ دولار عن اقفاله السابق ليبلغ ٢٦.٩٥ دولار للبرميل وقفز خام القياس البريطاني، «برنت»، ١.٢٠ دولار ليباع بـ ٢٧.٦٠ دولار للبرميل وذلك في عقود التسليم في يناير (كانون الثاني) ١٩٩١.

الركود يتأكد

اما اسواق المال فقد كانت عرضة لتقلبات المواجهة في الخليج ولانباء المؤشرات الاقتصادية التي زادت المراقبين قناعة بأن الركود اصبح السمة الطاغية على اقتصاديين رئيسيين على الاقل أي اقتصاد الولايات المتحدة واقتصاد بريطانياً.

وفي ظل هذه المعطيات غير الواعدة ساد اسواق المال توقع بان بنك الاحتياط الفدرالي سيعمد الى خفض سعر الحسم الامريكي. وهذا التوقع تسبب، بدوره، في هبوط سعر الدولار على المارك الى ادنى مستوى له منذ انخفاضه القياسي تجاهه في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ليبلغ ١.٤٦٥٠ مارك متخطيا بذلك سعر الانخفاض القياسي السابق والذي يلغ ١.٤٦٨٠ مارك.

ضعف الدولار اثار مخاوف دول «مجموعة السبعة» الصناعية وسرب البنك المركزي الايطالي نبأ مفاده ان دول للجموعة سوف تخصص لقاءها المقترح الشهر المقبل لمناقشة ضعف الدولار والضغوط التي يتعرض لها.

تلويح ايطاليا باستراتيجية جماعية للجم انهيار الدولار اعاد بعض الاستقرار الى سعره. إلا انه بقي اسير توقعات خفض سعر الحسم الامريكي لغاية آخر يوم تداول في الاسبوع الماضي، وتحديداً لغاية صدور احصاءات اسعار المنتجات الصناعية الامريكية. وبمجرد ان اظهرت هذه الاحصاءات ارتفاع الاسعار بنسبة بلغت ٠.٥ في المائة رأت الاسواق في هذا الارتفاع غير المتوقع مؤشراً جديداً للضغوط التضخمية في الولايات المتحدة. وسرعان ما استنتجت اسواق القطع ان بنك الاحتياط الفدرالي قد يرجىء قراره المرتقب بخفض سعر الحسم. فتحسن الدولار، نسبياً، على معظم العملات الرئيسية.

وعزز مصداقية هذا التوقع إحجام بنك الاحتياط الفدرالي عن التدخل في نشاطات النظام المصرفي في نيويورك، يوم الجمعة الماضي، حين بلغت نسبة الفائدة على الارصدة الفدرالية المتداولة يومذاك ٧.٢٥ في المائة، أي المستوى الرسمي المقدر لها.

غير ان الانخفاض الكبير، وغير المتوقع، في الانتاج الصناعي الامريكي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والذي بلغ نسبة ١.٧ في المائة، أفقد الدولار جزءاً من مكاسبه الأولى فأقفل في لندن على ١.٤٨٤٥ مارك، مرتفعاً بمقدار ٤٠ نقطة عن الاقفال السابق. وتحسن على الين الياباني من ١٣٢.١٥ الى ١٣٢.٩٠ ين وعلى الفرنك السويسري من ١.٢٦٦٥ الى ١,٢٧٤٠ فرنك.

وبنهاية التداول ارتفع مؤشر الدولار من ٦٠.٦ الى ٦٠.٨ نقطة.

دعامة الاسترليني فائدته

أما الجنيه الاسترليني فلم يسجل مكاسب تذكر من الاحصاءات البريطانية التي اظهرت تراجع المعدل السنوي للتضخم، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، من ١٠.٩ الى ٩.٧ في المائة وتصرفت الاسواق وكأنها استبقت هذه الاحصاءات بتصحيح طفيف في سعر الجنيه.

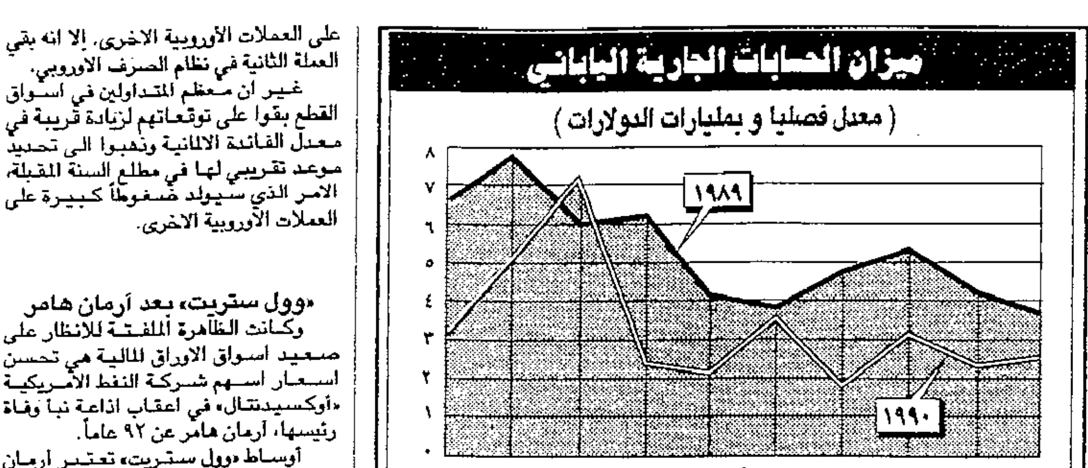
ولكن الاسواق لم تعتبر هذا التحسن في معدل التضخم البريطاني كافياً لتبرير خفض قريب في معدل الفائدة على الجنيه، خصوصاً وان السلطات البريطانية اكدت اكثر من مرة أن معدلات الفوائد ستبقى ثابتة طالما بقي الجنيه الاسترليني ضعيفاً تجاه العملات الاوروبية الاخرى المنضوية تحت نظام الصرف.

ورغم ان الجنيه انهى اسبوعه عند المستويات الدنيا لهامش سعر صرفه في نظام الصرف الاوروبي فقد تحسن قليلاً على المارك وارتفع من ٢.٨٧٧٥ الى ٢.٨٨٠٠ مارك وتقدم على الفرنك السويسري من ٢.٤٦٠٠ الى ٢.٤٧٠٠ فرنك وعلى الين الياباني من ٢٥٧.٠٠ الى ٢٥٧.٧٥ ين. إلا انه فقد ٤٥ نقطة من سعره تجاه الدولار وأقفل التداول على ١.٩٣٩٥ دولار. أما مؤشره فقد أقفل دون تغيير، على ٩٣.٥ نقطة.

المارك يثبت اقدامه

لم يستفد المارك كثيراً من تأكيد «البوندز بنك»، الجمعة الماضي، سياسته النقدية المتشددة وسجل ارتفاعاً محدوداً على العملات الأوروبية الاخرى. إلا انه بقي العملة الثانية في نظام الصرف الاوروبي.

غير ان معظم المتداولين في اسواق القطع بقوا على توقعاتهم لزيادة قريبة في معدل الفائدة الالمانية وذهبوا الى تحديد موعد تقريبي لها في مطلع السنة المقبلة. الامر الذي سيولد ضغوطاً كبيرة على العملات الأوروبية الاخرى.



«الشرق الاوسط» - كي. ار. تي. ان.

«وول ستريت» بعد آرمان هامر

وكانت الظاهرة الملفتة للانظار على صعيد اسواق الاوراق المالية هي تحسن اسعار اسهم شركة النفط الامريكية «أوكسيدنتال» في اعقاب اذاعة نبأ وفاة رئيسها، آرمان هامر عن ٩٢ عاماً.

أوساط «وول ستريت» تعتبر آرمان هامر رجل المبادرات الفذة والرجل الذي تمكن من تحويل «أوكسيدنتال» من شركة صغيرة شبه مفلسة في الخمسينات الى الشركة الصناعية التي تتبوأ المرتبة السادسة عشرة بين كبرى الشركات الامريكية.

غير ان «وول ستريت» تأخذ على هامر ان انجازه الضخم هذا لم يترجم مكاسب لحملة اسهم شركته. وبالفعل لم يكن اداء اسهم «أوكسيدنتال» جذاباً بالمقارنة مع اسهم شركات النفط الاخرى. ورغم ان سجل الشركة على صعيد الكشوفات النفطية كان مجلياً فان تاريخ آرمان هامر على صعيد بيع الموجودات والشركات وشرائها كان سيئاً بصورة عامة وخلف جبلاً من الديون المتراكمة.

ورغم ذلك استمر هامر في ادارة شؤون «أوكسيدنتال» بما يمكن وصفه «بيد من الحديد».

وقبل سنوات قليلة، وعلى اثر تردد شائعة تذكرت انه زلق في مغطس حمامه واصيب بوعكة، قفزت اسعار اسهم «أوكسيدنتال» بسرعة ملحوظة.

وقد حدث الامر ذاته في نهاية الاسبوع الماضي فور اعلان نبأ وفاته، مما يوحي بان «وول ستريت» تتوقع من خليفته، راي ايراني، ترشيداً أفضل لعمليات «أوكسيدنتال»، يؤدي الى تخليها عن الشركات الخاسرة التي تملكها واداء افضل للشركة الأم، «أوكسيدنتال».

اسعار وحدات صناديق الاستثمار السعودية في اسبوع

البنك	الصندوق	سعر العرض	سعر الطلب	نسبة الفرق عن السعر السابق	التاريخ
البنك السعودي الامريكي *	صندوق سامبا رقم (١) ودائع وسندات واسهم دولية (بالدولار)	١٤,٤٢٨١		+٢,٠٣٧٪	١٢/١٥
	صندوق سامبا رقم (٢) مرابحة واسهم دولية (بالدولار)	١١٧٢,٢٨٥١		+٢,١٩٥٪	١٢/١٥
	صندوق سامبا رقم (٣) مرابحة (بالريال)	٤٨١٥,٥١٠٦		+٠,٢٤٪	١٢/١٥
	صندوق سامبا رقم (٤) مرابحة (بالدولار)	١٢٨٢,٢٥٥٠		+٠,٢٤٪	١٢/١٥
	صندوق سامبا ذو السيولة العالية ودائع واوراق مالية قصيرة الاجل (بالدولار)	١٢٦٥,٠٨		+٠,١٣٪	١٢/١٥
	صندوق سامبا السعودي ذو السيولة العالية ودائع وسندات حكومية قصيرة الاجل (بالريال)	١١٧٤,٠٤		+٠,١٣٪	١٢/١٥
	صندوق سامبا للاستثمار في الاسهم الدولية (بالدولار)	٩٣٣,٦٩٢٧		-٠,٣٥٨٪	١٢/٨
	صندوق سامبا للاستثمار في العملات الدولية (بالدولار)	١٠٨٧,٨١٤٧		-١,٥٦٩٪	١٢/٨
	صندوق سامبا للاستثمار في السندات الدولية (بالدولار)	١٠٤٧,٩٧٠٢		-٠,٧٦٨٪	١٢/٨
	صندوق سامبا للاستثمارات الدولية المتوازنة (بالدولار)	٩٧٩,٨١٤٥		-٠,٧١٢٪	١٢/٨
البنك السعودي الفرنسي **	صندوق الدولار الامريكي	١,٣١٣٦٨		الفرق في اسبوع +٠,١٢٪	١٢/١٦
	صندوق الريال السعودي	١٢,١٥٠٦٢		+٠,٠٩٪	١٢/١٦
بنك الرياض ***	صندوق الدولار	١٢,١١٣١٥٣		+٠,١٣٥٠٪	١٢/١٤
	صندوق الاسهم	٩,٧٧٠٤٤٥		-٠,٥٦٢٤٪	١١١/٩
	حسابات المشاركة	المردود على ٣ اشهر منتهية في ٣/٣١ يتم تقييمه كل ٣ اشهر		—	—
البنك الاهلي التجاري ***	صندوق الاهلي للاستثمار الوطني (بالريال السعودي)	١,١٩٨٢٨٧١١٩		+٠,١٤٪	١٢/١١
	صندوق الاستثمار قصير الاجل (بالدولار)	٢,٦٩٧٢٠٥٠٩٥		+٠,١٣٪	١٢/١٢
	صندوق المتاجرة العالمية (بالدولار)	١,٢٩٢٠٤٨٣٩٠		+٠,١١٪	١٢/١٤
	صندوق الاستثمار متعدد العملات (بالدولار)	١,٩٧٦٠٨٨٧٤٠		+١,٣٣٪	١٢/١٢
	صندوق الاسهم العالمية (بالدولار)	٠,٩٠٩٧٣٤١٨١		+٢,٥٤٪	١٢/١٠
	صندوق الميزان الاستثماري (بالدولار)	١,٠٨٧٥٠٤٩١٣		+٠,٢٩٪	١١/٢٩
البنك السعودي البريطاني	صندوق استثمار العملات	٥٧,٠٧	٥٦,٣٦	—	١٢/١٥
	صندوق السندات العالمي	١٢,٦٢	١٢,٤٦	—	١٢/١٥
البنك العربي الوطني	صندوق العربي للتجارة	١,٠٤٤٧	١,٠٤٤٧	—	١٢/١٤

* هذه الاسعار تستخدم كمؤشرات وليست للتعامل الفعلي في وحدات الصناديق ** سعر الوحدة لا يتغير في كل من حالتي العرض والطلب وذلك بالنسبة لكل من الصندوقين. *** البنك لا يستقطب اتعاب البيع فسعر الطلب والعرض مساويا لصافي قيمة الموجودات.

فؤاد سلطان يفتتح فندق «كوزموبوليتان» بعد تطويره

القاهرة: «الشرق الاوسط» من صبري الجندي

من المقرر ان يفتتح «فندق كوزموبوليتان» الفخم في قلب القاهرة يوم الاربعاء المقبل، وذلك بعد الانتهاء من تجديده وتطويره.

وسيرعى حفل الافتتاح فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني ويحضره عبد الحميد فرغلي، رئيس هيئة القطاع العام للفنادق، وكمال قنديل، رئيس شركة الفنادق المصرية المالكة للفندق، ورؤساء شركات الفنادق في القطاعين العام والخاص، كما سيحضره رؤساء الشركات السياحية ورجال الاعمال في قطاع السياحة واللواء حسن الاجهوري مدير شرطة السياحة والاثار الجديد.

وقال حسن السعيد، العضو المنتدب لـ «شركة الاهرام لادارة وتنمية الفنادق» التي تتولى ادارة الفندق لـ «الشرق الاوسط» ان تطوير وتجديد الفندق استغرق نحو ثلاث سنوات كاملة تم خلالها تحديث ٨٤ غرفة مزدوجة وستة أجنحة وانشاء مطعم يتسع لحوالى ٢٠٠ شخص وانشاء ثلاث كافتيريات ومركز لرجال الاعمال وكل مرافق الخدمات بالفندق. وتكلفت هذه الاعمال مليونا و ٦٥٠ الف جنيه.

إعلان
صادر من
مؤسسة النقد العربي السعودي

يسر مؤسسة النقد العربي السعودي أن تعلن للجمهور الكريم من هواة جمع العملات أنها قامت بسك نماذج من العملات المعدنية المتداولة حاليا لفئة ١٠٠، ٥٠، ٢٥، ١٠، ٥ هللات والتي سكت في عهد خادم الحرمين الشريفين سنة ١٤٠٨هـ سكا مصقولا ووضعت بداخل مغلف ممتاز. ويمكن للجمهور الكريم الحصول عليها من فروع مؤسسة النقد العربي السعودي مقابل خمسون ريال للمجموعة الواحدة وذلك اعتبارا من يوم الثلاثاء ١٤١١/٦/١هـ الموافق ١٩٩٠/١٢/١٨م

والله الموفق،

تشخيص وعلاج أمراض جهاز الهضمي بأحدث مناظير الضوئية والالكترونية
علاج القيء الدموي ونزيف القولون وحصوات القنوات المرارية
بدون جراحة. تحت إشراف: د/ عماد تركي
مستشفى السعودي الالماني بجدة.. ت: ٦٨٢٩٠٠٠ (٤٥ خط)





المفاجأة الكبرى لعام ٩١
الأربعاء ١٤١١/٦/٢هـ الموافق ٩٠/١٢/١٩م

الافضلية للسعوديين
مطلوب
فني قطع غيار شاحنات
لوظيفة مدير فرع
يشترط في المتقدم:
١- أن تكون لديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
٢- أن يجيد اللغة الانجليزية.
٣- أن يكون لديه الالمام بأمور التسويق.
٤- يفضل حملة الشهادات العلمية.
على الراغبين إرسال طلباتهم مرفقة بصامور شهادات الخبرة
باسم السيد المدير العام - ص ب ١٦٤٧٩، جدة ٢١٤٦٤

شركة سعودية كبرى
للعمل بمكة المكرمة
للسعوديين فقط
بحاجة الى
مهندسين سعوديين
ذوي كفاءة عالية لشغل وظائف هامة في مشاريع نظافة المدن.
بالمواصفات التالية
* شهادة هندسية من جامعة معترف بها.
* خبرة في مجال اعمال نظافة المدن لا تقل عن سنتين.
* اجادة اللغة الانجليزية الى جانب اللغة العربية.
* الالمام بوظائف الحاسب الآلي في اعداد الخطط التشغيلية.
.. فعلى من يجد في نفسه الكفاءة والرغبة الاتصال
مدير الشئون الادارية
ت ٥٣٤٤٤٤٧ توصيلة ٢٦٨ ص.ب: ٥٧٥٣ مكة المكرمة

REQUIRED FOR EMPLOYMENT
A NATIONAL LEADING COMPANY IN THE AUTOMOTIVE SPARE PARTS BUSINESS NEEDS
- SPARE PARTS DEPOT SUPERVISORS
- SPARE PARTS SALESMEN
- WAREHOUSE SUPERVISOR

THESE POSITIONS REQUIRE GOOD KNOWLEDGE OF ENGLISH AND PREVIOUS RELEVANT EXPERIENCE AND THE ABILITY OF USING CATALOGUES.
PREFERENCE WILL BE GIVEN TO SAUDIS THEN TO THOSE HOLDING TRANSFERABLE IQAMAS.
PLEASE SEND C.V. TO:
THE ADDRESS RECRUITMENT (A.P)
P.O.BOX 51482 - RIYADH 11543

إعلان بيع صادر عن أرامكو السعودية
تعرض أرامكو السعودية المواد التالية للبيع بعطاءات في ظروف مختومة:
• آلات متنوعة وزيت توربينات، زيوت وشحوم.
• أصناف متنوعة من الدهان والمخففات والورنيش (قد تكون منتهية الصلاحية)
• أعمدة ماركة وود لاين.
• بطاريات قديمة.
• أبواب من الألمونيوم بزجاج إنزلاقي.
يمكن الحصول على نسخ من القائمة التفصيلية وتعليمات تقديم العطاءات من أحد الأماكن التالية:
■ وحدة المبيعات في أرامكو السعودية.
المبنى رقم ٣١٢٢، الغرفة رقم ١١١، الظهران - المملكة العربية السعودية.
رقم الهاتف ٨٧٢٧٥٨٦ / ٨٧٢٠٥٧٥، رقم التلكس ٨٠١٩٢٨/١ آرمز سج، رقم الفاكس ٨٧٢٧٤٦٣
■ مكتب شئون أرامكو السعودية.
شارع الناصرية - مقابل مستشفى الملك فيصل التخصصي - الرياض
المملكة العربية السعودية. رقم الهاتف: ٤٤١٠٢٠٠
■ مكتب الشراء في أرامكو السعودية.
مركز الهدى، شارع الهدى، الشرفية، جدة
المملكة العربية السعودية. رقم الهاتف: ٦٥٣٤٦٥٥
تكون هذه المواد متوفرة للمعاينة لغاية ٢٧ جمادى الآخرة ١٤١١هـ الموافق ١٣ يناير ١٩٩١م
آخر موعد لتقديم العطاءات هو ٢٨ جمادى الآخرة ١٤١١هـ الموافق ١٤ يناير ١٩٩١م.
(أرامكو السعودية) (5-3-90)

إعلان مناقصة عامة
الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية
تعلن
عن طرح المناقصة التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	قيمة الوثائق بالريال السعودي
١١/١/٤٦ (٣٠/٣١)	أعمال الحفريات والتوصيلات الكهربائية للمشتركين في منطقة جدة/مكة المكرمة/الطائف.	٣,٠٠٠ ريال

فعلى من يرغب الإشتراك في هذه المناقصة من الشركات الصانعة والمؤسسات الوطنية المتخصصة التقدم لشراء وثائق المناقصة بطلب رسمي لمساعد المدير العام للشئون المالية بمبنى الإدارة العامة للشركة، عمارة الكعكي/الكورنيش رجمة مقابل تقديم شيك مصدق غير قابل للإسترداد باسم الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية حسب قيمة المناقصة المذكورة أعلاه.

آخر موعد لتقديم العطاءات: الأحد ١٤١١/٦/٢٧هـ الموافق ١٩٩١/١/١٣
موعد فتح المظاريف: الاثنين ١٤١١/٦/٢٨هـ الموافق ١٩٩١/١/١٤
الساعة العاشرة صباحا

ويجب على المشتركين في هذه المناقصة تقديم عطاءاتهم في ظرف مختوم بالشمع الأحمر باسم رئيس لجنة فتح المظاريف وأن يكتب عليها رقم واسم المناقصة بوضوح واسم مقدم العطاء وتسلم باليد لسكرتير لجنة فتح مظاريف المناقصات بإدارة المشتريات مع ضرورة أن يشمل كل عطاء على الآتي:
١- ضمان بنكي يمثل ٢٪ (إثنان) من قيمة العطاء كحد أدنى وساري المفعول لمدة أربعة أشهر من تاريخ آخر يوم لتقديم العطاءات.
٢- صورة مصدقة وسارية المفعول من السجل التجاري وشهادة مصلحة الزكاة والدخل وشهادة الإشتراك في الغرفة التجارية والتأمينات الإجتماعية. ٣- صورة مصدقة من شهادة تصنيف المقاولين.
٤- بيان بالخبرات السابقة في نفس مجال المناقصة.
ولن ينظر الى أي عطاء غير ملتزم بالشروط المذكورة أعلاه أو الواردة في وثائق المناقصة، كما أن للشركة الحق في تأجيل أو إلغاء المناقصة أو إزاء ما تراه الحاجة لذلك دون إبداء الأسباب.
علما بأنه سيتم فتح المظاريف بحضور مندوبي مقدمي العطاءات المفوضين.
والله الموفق

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

نسف الفرصة الاخيرة للسلام

في الوقت الذي كان فيه العالم يعتبر العرض الذي قدمه الرئيس الامريكي جورج بوش للعراق الفرصة الاخيرة الممكنة لتفادي استخدام القوة العسكرية لحل الازمة في الخليج، يظهر حاكم العراق مزيداً من التعنت والمناورة بهدف كسب الوقت وفي ظنه انه قادر على شق وحدة صف العالم ضد غزو الكويت، في ما بقي من المهلة التي حددها مجلس الامن لانسحاب العراق من الكويت.

فقد لجأ صدام حسين الى «لعبة المواعيد» وهو يعرف تماماً ان الرئيس بوش لن يوافق على ايفاد وزير خارجيته جيمس بيكر في ١٢ يناير (كانون الثاني) اي قبل موعد الانسحاب بثلاثة ايام فقط.

وهذا يعني ان بوش لن يستقبل وزير خارجية صدام، طارق عزيز، اليوم، كما كان مقرراً، كرد فعل طبيعي على رفض الرئيس العراقي استقبال بيكر في اوائل الشهر المقبل كما اقترحت الادارة الامريكية.

وهكذا اطاح صدام حسين من جديد بالمحاولات المبذولة لحل ازمة الكويت بالطرق السلمية، واضعاً المنطقة كلها على شفير الحرب، غير عابىء بما سينجم عنها من كوارث.

وقد كان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران واضحاً في قوله ان موقف حاكم العراق ضار جداً بفرص السلام التي يسعى العالم الى توفيرها قبل انتهاء الموعد المحدد لانسحاب العراق من الكويت.

واعتبر المراقبون تعليق المحادثات الامريكية ـ العراقية مؤشراً على ازدياد احتمالات اللجوء الى العمل العسكري لارغام العراق على الانسحاب من الكويت، بعد استنفاد كل المساعي والجهود المبذولة لإبعاد شبح الحرب عن المنطقة.

ورغم اجواء التشاؤم التي تسود الدوائر السياسية في الولايات المتحدة والغرب، فان هناك شعوراً عاماً بان الضغط الدولي على صدام حسين سيعطي في النهاية ثماره وسيؤدي الى انسحاب القوات العراقية من الكويت قبل ١٥ يناير (كانون الثاني) لأن صدام حسين يعرف تماماً ان قرار مجلس الامن الدولي سينفذ في الموعد المحدد، لأن هناك اجماعاً دولياً على وجوب انهاء الوضع الخطر الذي نجم عن احتلاله للكويت وعلى معاقبة الذي استباح سيادة دولة اخرى وقرر إزالتها من الوجود.

«الشرق الاوسط»

مصائب قوم عند قوم فوائد

بقلم: جوناثان ميرسكي *

يتنفس القادة الصينيون الصعداء الآن وهم يرون الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وبرنامجه الاصلاحي يغوصان اكثر واكثر داخل الرمال المتحركة. ولا شك أن ارتياحهم هذا سيتعاظم لو ان الرجل المسؤول عن سقوط الشيوعية في أوروبا الشرقية اصبح رأساً اسمياً لتحالف ـ من مخضرمي الحزب ورعاة الايديولوجية والجيش والـ«كي. جي. بي» مصمم على انعاش الاشتراكية التقليدية.

واذا تحقق هذا، فان دينج زياو بينج، بوجه خاص، سيرى فيه الكثير من الانتقام. ففي مايو (آيار) ١٩٨٩، أي قبل اسابيع قليلة من مجزرة تيان آن مين، كان جورباتشوف حاضراً عندما تعرض دينج لأقسى امتحان في حياته السياسية، وهو المظاهرات التي فجرها الطلاب في الميدان الشهير، وتحول ما كان قمة القمم إلى كارثة كبرى بالنسبة له. ذلك ان أجهزة الاعلام الدولية سلطت كل اضوائها على رايات الطلاب التي مجدت جورباتشوف باعتباره بطل «الجلاسنوست» و«البريسترويكا» ودعته للانضمام إليهم.

وزاد الطين بلة تصريحات جورباتشوف في مؤتمره الصحافي في ختام زيارته، عندما قال إن تلك المظاهرات لو كانت في موسكو لتحدث إلى الطلاب وتوصل معهم إلى تفاهم ما حول مطالبهم.

ثم جاء سقوط الانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية، الذي شهدت خلاله الصين سقوط واعدام اقرب حلفائها دكتاتور رومانيا نيكولاي تشاوشيسكو. ولما امتد الاصلاح السياسي من موسكو إلى برلين الشرقية، جاهد دينج ورفاقه «العواجيز» للابقاء على اشمئزازهم خلف أبواب مغلقة.

لكن القيادة الصينية الآن لا تستطيع اخفاء شماتتها لنتائج سياسة جورباتشوف: الفوضى الاقتصادية الشاملة، والنزاعات العرقية المدمرة، وشق الجمهوريات عصا الطاعة على الامبراطورية، وتململ الجيش، وفوق ذلك، التسول لدى الرأسماليين من أجل الغذاء.

هذه الأمور تثير مخاوف المعارضة الصينية بشكل خاص. وهي مخاوف يعززها ان الشيوعية فرضت على دول شرق أوروبا من الخارج، وهذا ليس حال الصين. ويعززها ايضا إحساسهم بأن تركيبة بلادهم الثقافية ـ دون غيرها من الدول ـ هشة امام جرثومة الفوضى وان حكومة مركزية ذات سلطة فردية مخيفة هي الوحيدة القادرة ربما على احتوائها. ومن هذا المنظور يصبح فشل جورباتشوف سنداً قوياً خلف جدار الشيوعية في الصين.

* كاتب في «الاوبزيرفر».

البريستوريكا بين السياسة والاستراتيجية وقضايا العالم العربي

لقد ابرزت المداخلات المفيدة في اطار ندوة تونس الثقافية مسألة اعادة ترتيب الاوضاع السياسية واشكالية صياغة تحالفات جديدة تكون منسجمة مع مرحلة ما بعد «الحرب الباردة».

ومن المعلوم ان مؤتمر الامن والتعاون الذي انعقد في باريز بتاريخ ٩٠/١١/٢٢ عزف لحن الوداع لهذا المفهوم معوضا اياه بمفهوم النظام العالمي الجديد.

وكان من اللازم ان تنبري الندوة لمسائل الامس من خلال منظور القوى العظمى وعلاقاتها مع الدول العربية بصفة عامة والدول المطلة على البحر الابيض المتوسط بصفة خاصة، كما كان عليها ان تتأكد عما اذا كان من الممكن ان يصبح البحر الابيض المتوسط بحيرة سلام بعدما كان ولايزال منطقة توتر وبؤرة صراع مزمن.

لقد خيم الصراع العربي ـ الاسرائيلي على المناقشات، كما كانت ازمة لبنان حاضرة بخلفياتها وابعادها وآليات حلها.

كما كانت ازمة الخليج وتداعياتها حاضرة في هذا الملتقى العلمي الذي ضم نخبة من المفكرين العرب والاوربيين فهي موضوع الساعة، والحدث الذي مايزال يستأثر بانشغال الساسة والمفكرين من كل صوب وحدب.

كما يستحوذ على اهتمام الاقطار والشعوب المحبة للسلام والامن والتواقة الى العدل والانصاف في اطار احترام الشرعية الدولية ومبادئ القانون الدولي.

قد تبدو الصلة بين البريستوريكا وازمة الخليج بعيدة نسبيا، بيد ان فحصا متأنيا للموقف الذي عبر عنه الاتحاد السوفياتي منذ اول يوم من اندلاعها يتيح للمحلل ايجاد مثل هذه العلاقة. والاتحاد السوفياتي عندما اعتمد سياسة اعادة البناء كاسلوب للحكومة في الداخل نهج في ذات الوقت دبلوماسية جديدة متفتحة قوامها نبذ التدخل وادانة الغزو والدعوة الى الانسحاب من بؤر التوتر والحث على نزع السلاح وحسم المشاكل الاقليمية بطرق سلمية.

وقد طبق هذا الاسلوب الجديد في علاقاته مع دول اوروبا الشرقية عندما عاد عن نظريات عتيقة كانت تبرر التدخل العسكري لحلف وارسو في تشكوسلوفاكيا، وغيرها. انها نظرية بريجنيف «حول السيادة المحدودة» (Souverainete Limitee). كما انتقد تدخله في افغانستان وعمل على سحب قواته منها.

ليس هذا وحسب، بل انه بدأ ينسحب من مناطق في العالم الثالث وخاصة في افريقيا.

هل لمثل هذا الانسحاب تطبيقا لسياسة البريستوريكا آثار سلبية على العالم العربي؟ ولاسيما على التوازن الاستراتيجي في منطقة الشرق الاوسط؟

هل يفيد هذا الانسحاب، انسحاب القوة السوفياتية ونفوذها الدبلوماسي والعسكري؟ وهل تستفيد من هذا الوضع الولايات المتحدة الامريكية، فنكون بذلك قد انتقلنا من «القطبية الثنائية» Bipolarite الى «القطبية الوحيدة» Monopole في الوقت الذي كان الخبراء ينتظرون ابراز معالم نظام متعدد الاقطاب Multipolaire؟.

وفي هذا الوضع تصبح دول العالم الثالث التي كانت تلعب ورقة التوازن بين العملاقين المتنافسين وتستفيد من التناقضات الكبيرة المهددة بينهما في مركز التبعية لقطب وحيد.

ان اختفاء القطب السوفياتي يؤثر على تعميق عدم التوازن الاستراتيجي

بقلم: عبدالقادر القادري

الاقليمي، مما ينتج عنه تأجيج التوترات السياسية والعسكرية بين اسرائيل والعرب. واذا نظرنا الى ميزان القوى في المنطقة فاننا نسجل ـ يقول باحث فرنسي ـ هو الاستاذ لويز جان دوكو ـ شارك في الندوة المذكورة ـ ان البريستوريكا في ابعادها الكمية هي لصالح اسرائيل بقدر ما تحدث اضراراً للعرب، فمن جهة فان تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل ـ وان كان تدريجيا ـ يمنح لحكومة تل ابيب مظهراً دولياً جديداً يدعم مركزها السياسي، ومن جهة اخرى فان السماح بمغادرة المواطنين اليهود لبلدهم والهجرة الى فلسطين ـ تهديد للتوازن الديمغرافي الداخلي بين العرب واليهود، كما يمثل في الامد المنظور ـ اذ يقدر عدد النازحين السوفيات الى فلسطين بأزيد من مليون ـ تهديدا لوجود العرب الفلسطينيين.

لقد حاول باحث سوفياتي حضر الندوة تبرير هذه الهجرة الجماعية استنادا منه الى حقوق الانسان. كما حاول التخفيف من سلبياتها عندما صرح بأن نصف اليهود السوفيات لايستعملون اسرائيل سوى كمرحلة للذهاب الى الغرب.

قد يقول البعض ان الحق في الهجرة غير قابل للنقد من حيث المبدأ، غير انه يصبح مثارا للشك والتنديد حينما نتذكر تدابير المنع التي اتخذتها الحكومة الامريكية لدخول المهاجرين اليهود لاقليمها، وذلك في خريف ١٩٨٩، مما ينتج عنه توجيههم لجباريا الى فلسطين.

ان مثل هذا التنسيق بين امريكا والاتحاد السوفياتي في ميدان من الحساسية بمكان كاف لوحده ليخلق لدى الرأي العام العربي الشعور بوجود مؤامرة تستهدف الوجود العربي في فلسطين، كما أن مثل هذا التعاون بين القطبين يعطي مصداقية للرأي القائل بان المناقشة بين الشرق والغرب قد استبدلت بالتواطؤ للشمال.

لقد تخلت موسكو عن نظرية التوازن بين اسرائيل وسورية، الم يصرح سفيرها في دمشق في جريدة واشنطن بوست بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٠ على انه يجب على السوريين ان يتخلوا عن المعادلة الاستراتيجية مع اسرائيل، وانه يتعين ضبط التعاون العسكري مع «قدرة سورية على الاداء» وهي قدرة ـ يردف هذا السفير ـ يعلم الجميع انها محدودة.

ان مثل هذا الموقف لايفيد سوى القوة العسكرية الاسرائيلية.

يثار التساؤل حول معرفة ما اذا كانت العلاقة المتميزة بين امريكا واسرائيل مايبررها اليوم بعد ان انتهت الحرب الباردة وزال الخوف من التغلغل الشيوعي في المنطقة، وهل سوف تضعف هذه العلاقة الاستراتيجية.

وهل لم يعد للتحالف الامريكي ـ الاسرائيلي نفس الارتفاع والقيمة الادائية التي كان يكتسيها في الماضي؟

ثمة رأيان في هذه المسألة: رأي يقول باستمرارية هذه العلاقة المتميزة التي لا تخضع لتطويع الظرفية ولمرغماتها.

فهي وان كانت تنبني على مبدأ المنفعة، غير انها تظل في آخر التحليل خارج المرجعية العقلانية لتنخرط في صميم الهوية الاخلاقية والثقافية المشتركة للغرب وللتراث اليهودي ـ المسيحي.

واذا اختفى الشطر الشيوعي، فيجب ان يعوض بشطر آخر، واذا لم يوجد، فيجب خلقه وابتكاره، وعلى اسرائيل ان تتولى وظيفة كبحه وتطويقه، وهذا الخطر يأتي من العالم الثالث وبخاصة من العالم العربي والاسلامي.

رأي آخر يقول بان اسرائيل بدأت تفقد دورها كدركي في المنطقة وان النظام الدولي الاخذ في التشكل يرغب في تطبيع الاوضاع المزمنة وحسم النزاعات الدولية. ويرى بعض المحللين ان ابقاء اسرائيل بعيدة عن ازمة الخليج هو مؤشر على رغبة الولايات المتحدة الامريكية في طي مرحلة وفتح مرحلة جديدة.

من السابق لأوانه الحكم على هذين الرأيين، فلابد ان ننتظر ما سوف تسفر عنه الاحداث الدولية وتسارع التحولات التي يعرفها الاتحاد السوفياتي في الداخل.

ان السؤال الذي يشكل الهاجس لكل باحث هو رصد العلاقات التي ستكون بين الاتحاد السوفياتي والعالم الثالث وبخاصة العالم العربي.

فهذه العلاقات رهينة بما سيكون عليه مركز الاتحاد السوفياتي في الخريطة السياسية الدولية.

يبدو ان ثمة خيارات امام هذه الدولة، فاما ان يصبح القوة الثالثة في الشمال بعد الولايات المتحدة الامريكية واوربا، واما ان يقبل ان يصير القوة الاولى في الجنوب على رأس العالم الثالث.

وسوف يكون ذلك انطلاق «مسيرة طويلة» نحو اعادة التوازن لنظام دولي آخذ في التبلور.

العد التنازلي لانتهاء الانذار الموجه للعراق

ما قد بقي اقل من شهر على انتهاء مدة الانذار الذي وجهته الامم المتحدة الى العراق اي اليوم الحاسم وهو ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٩١، وهكذا يكون العد التنازلي قد بدأ الآن.

وفي عديد من العواصم بما فيها واشنطن ولندن وباريس تجتمع لجان مختصة بالازمات على مدار الساعة. وفي كل مكان يلتقي الخبراء لتقصي احتمالات المراحل الاخيرة للازمة في الخليج.

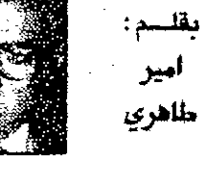
خلال الشهرين الماضيين عقدت ثلاثون ندوة ـ على الاقل ـ لمعالجة الازمة. ولكن من المستحيل ان يكون كل خبير حاضرا في كل هذه الندوات، ومع ذلك فان عددا كبيرا نسبيا من الآراء في مختلف الوانها وظلالها جرى طرحها وتبادلها.

ومما يلفت النظر تشابه الآراء المطروحة ان لم نقل تماثلها التام. ويمكن التوصل الى استنتاجين رئيسيين. الاول هو ان صدام حسين لم ينجح في جعل ضمه الكويت امرا يحتل مجرد خلفية الصورة في السياسة العالمية. والامر الثاني هو ان هدف التحالف الدولي لم يتغير: انه تحرير الكويت واعادة الشرعية.

في غضون الاسبوع الاول من الازمة باتت لعبة صدام حسين واضحة. فقد كانت لديه اربعة اهداف. الاول انه اراد تركيز انتباه العالم على قضية الرهائن بحيث يصبح ضم الكويت مسألة جانبية. وقد اخفق في هذا الهدف. كان يدعي ان احتفاظه بالرهائن ضروري لأن في الامكان استخدامهم دروعا بشرية وبذلك يجعلون العمل العسكري اكثر استبعادا. وبعدها قرر ان يطلق سراح الرهائن حينما صار خطر الحرب حقيقيا للمرة الاولى منذ بداية الازمة. والامر الثاني هو ان اسعار النفط لم تتصاعد تصاعدا مخيفا كما لم يحدث ايضا نقص في شحنات النفط. لقد كان طارق عزيز يتباهى في اوائل ايام الازمة بان «صدمة نفطية جديدة ستجعل الغرب يعود الى صوابه» ولكن قوله ذاك لم يتحقق. والامر الثالث هو ان الرأي العام العربي والاسلامي لم يقف وراء صدام حسين، ولم تعترف دولة واحدة على الاطلاق بضم العراق للكويت.

والامر الرابع هو ان صدام حسين كان يأمل في جذب ايران نحو حلف جديد معاد للغرب. وفي هذه القضية ايضا اخفق صدام حسين. فايران لم ترفض مساعدة العراق على تحدي الحظر الذي فرضته الامم المتحدة فحسب بل ان القيادة الايرانية شرعت حتى في اجراء نوع من الضغط العسكري على طول الحدود مع العراق. لقد تضاعف عدد الفرق الايرانية المرابطة في منطقة الحدود من ١٢ فرقة الى ٢٤ فرقة خلال الاشهر الاربعة الماضية. وكان صدام حسين يأمل بأن الرأي العام الامريكي سيقف ضد فكرة الذهاب الى الحرب من اجل الكويت، وهنا ايضا خاب امله خيبة تامة.

كثيرا ما قيل ان الرأي العام الامريكي يتغير كل ستة اسابيع. ولكن في قضية ضم العراق للكويت ظل الرأي العام الامريكي ثابتا ثباتا يبعث على الدهشة. ان اكثر من



بقلم: امير طاهري

٩٥ في المائة من الامريكيين ما يزالون يرفضون ادعاءات العراق بشأن الكويت. وليس هناك احد في النظام السياسي الامريكي على استعداد للموافقة على ضم الكويت.

اما اذا وجد هناك خلاف فهو متعلق بالاساليب التي تستخدم. فبعض السياسيين، وأبرزهم السناتور سام نن، وهو ديموقراطي يترأس لجنة الخدمة العسكرية في مجلس الشيوخ، يريدون ان يروا العقوبات الاقتصادية تستمر في مفعولها لبضعة اشهر اخرى كي يزداد ضعف العراق قبل الهجوم عليه ولكن ليس هناك من يقول ان صدام حسين يجب ان يسمح له بابتلاع الكويت.

خلال الاشهر الاربعة الماضية كان العراق هو الذي يتراجع، على الاقل في قضية الرهائن وكذلك في موضوع تهديده الاولي بالهجوم على السفارات العربية في مدينة الكويت.

لقد استطاع التحالف الدولي ان يحافظ على متانته، فهو لم يتفكك كما كان صدام يأمل، بل تزايدت قوته بنسبة تزيد على مائة في المائة. وقد خاب امل بغداد في ان تخرج فرنسا عن الخط، ذلك ان التعزيزات الفرنسية يؤمل ان تستمر في الوصول حتى ١٥ يناير وما بعده اذا اقتضى الامر.

وفي الوقت نفسه فان المحاولات الرامية الى تغيير الاهداف الاولى التي تبناها التحالف الدولي من جانب المجموعات المتعددة ولاسيما تلك التي تساند اسرائيل هي ايضا محاولات اثبتت فشلها. فالتحالف الدولي يظل ملتزما بهدف واحد وهو اخراج العراق من الكويت.

اما الطروحات القائلة بأن الفرصة ينبغي انتهازها من اجل تحطيم ماكنة صدام حسين العسكرية بل حتى تهديم نظامه برمته، فلم تحظ هي ايضا بالقبول.

ليس هناك من يريد الزحف نحو بغداد لتغيير نظام الحكم العراقي اذ لا يشكل هذا الامر جانبا من القرارات الاثني عشر التي اتخذها مجلس الامن. ورغم ذلك جرى التعبير في بعض الندوات عن المخاوف القائلة بأن صدام حسين ربما ينسحب من الكويت ويعيد بناء قواته ابتغاء القيام بهجوم آخر، وليكن في غضون خمسة اعوام مثلا. ان هذا احتمال حقيقي.

ولكن يبقى ان اخراج صدام حسين من الكويت هو الخطوة الحاسمة الاولى لانهاء حكمه. كما ان ماكنة العراق الحربية تعتمد اعتمادا تاما على التجهيزات الاجنبية. وهذه التجهيزات، واغلبها من الاتحاد السوفياتي وفرنسا، لن يكون من اليسير ضمانها كما كان الامر في الماضي. ان كلا من فرنسا والاتحاد السوفياتي قد تعهدا بعدم بيع العراق اسلحة جديدة او قطع غيار حتى بعد ان تكون ازمة الكويت قد انتهت الى حسم. والعراق مدين بستين بليون دولار الى اكثر من ثلاثين دولة، وعليه ان يبدأ بالدفع قبل ان يستفيد من العون الاضافي والتجارة مع العالم، وبمعنى آخر ان صدام حسين ادى باقتصاد العراق نحو الدمار. ومن اجل اجتناب هذا الدمار غزا صدام حسين الكويت. وكان حلمه هو انقاذ الاقتصاد العراقي من الانهيار اعتمادا على ثروة الكويت.

وعليه اذا خسر الكويت فسيعود الى بداية ازمته الاقتصادية. وسيطيح به الشعب العراقي نفسه. وليست هناك حاجة الى الجيوش كي تغزو العراق. فمثل هذه الخطوة ستكون مؤدية في حقيقة الامر الى اضعاف الموقف الذي يتمتع به التحالف الدولي الآن والى تقوية صدام حسين داخل العراق. ان واحدا من مصادر القوة الكبرى في التحالف الدولي انه يسعى نحو اهداف محددة ومضبوطة الدقة يدعمها المجتمع الدولي كله. ولا ينبغي للمرء ان ينسف هذا التحالف بمثل هذه الاقوال حول «الزحف نحو بغداد» او تقطيع العراق الى ثلاث دويلات او اربع.

يجب ان لا تنسى قضية مهمة وهي ان الشعب العراقي هو اول ضحايا طغيان صدام حسين وأكثرها تعرضا لأذاه.

ويجب ان يكون المرء، اثناء مقاومته لصدام حسين، حريصا على ان لا يؤدي الى الاضرار بحقوق الشعب العراقي المشروعة والطويلة الأمد.

استراحة

يكتبها اليوم
زهير الشلق

الابتزاز

مؤتمر يالطا كان عملية ابتزاز ستالينية.. أو بالتعبير العالمي عملية «شانتاج». وفي جميع حقب التاريخ نجد أمثال هؤلاء الحكام الذين يمارسون الابتزاز من أجل مكاسب اقليمية.. ولكن النتيجة دائماً، انه عندما تزول المواقف التي تبرر المسايرة، فإن الحق يعود إلى نصابه.. دائماً توجد ظروف تجعل أحد الحكام في موقف يستطيع ان يقول فيه: «لا حرب يمكن ان تقوم بدون قرار مني، وان يشترك فيها جيش بلدي الذي أنا أملك تحريكه في هذه الحرب.. ولذلك أريد وضعاً ممتازاً في الاقليم الفلاني الذي يحتله جيشي أو الذي سيدخل إليه جيشي..».

ومثل ذلك عندما تضع الظروف هذا الحاكم في وضع يستطيع ان يقول فيه: «لا سلم يمكن ان يتحقق بدون قرار يصدر عني.. لذلك اريد مكسباً اضافياً في اقليم كذا من البلد الفلاني أو في البلد الفلاني بأجمعه».

وما كانت يالطا أول عملية ابتزاز ستالينية، فقد سبقتها عملية ابتزاز في عام ١٩٣٩، عندما عزم الفوهرر على اجتياح بولونيا، كان يعرف بانه بعد أن نكث بعهده الذي أعطاه في خريف عام ١٩٣٨ للحكومتين البريطانية والفرنسية... وكان في ميونيخ قد قام بعملية ابتزاز عندما قال بانه لا سلم إذا لم تسلموا لي بضم اقليم السوديت... سلموا باقليم السوديت من أراضي تشيكوسلوفاكيا في ذلك الخريف كثمن للسلم، فإذا به في أول يوم من أيام الربيع صار بعد شهور، يحتل جميع اراضي تشيكوسلوفاكيا... كان الفوهرر يعرف بانه بمجرد ان يجتاح أراضي بولونيا فإن الدولتين ستعلنان عليه الحرب.. لذلك أراد أن يتقي الاتحاد السوفياتي... لن يتحمل هجوماً من الغرب وآخر من الشرق، فارسل الهر روبنتروب وزير الخارجية إلى موسكو... قال له ستالين: لا حرب بدوننا، ولذلك نتقاسمها... وقدم الفوهرر القسم الشرقي من بولونيا ثمناً للابتزاز.

وأما في مؤتمر يالطا.. ويالطا أرض سوفياتية فقد قال ستالين: لقد استرد الجيش الأحمر أرض الاتحاد السوفياتي... التحرير لاوروبا الشرقية لا يتم بدون الجيش الاحمر وتبعاً لذلك فإن تحقيق النصر على المانيا لا يمكن ان يتم بدون اشتراك الجيش الأحمر... إذا كنتم حريصين على مواصلة الحرب فالثمن هو ان تكون أوروبا الشرقية بما فيها القسم الشرقي من المانيا منطقة احتلال سوفياتية، وبالتالي تدخل في مناطق النفوذ السوفياتي ولا يحق لكم أي تدخل فيها... وقرارات مؤتمر يالطا، كانت ثمناً لهذا الابتزاز.

* * *

وعندما انتهت الحرب، ما كان هناك خلاف بين الحلفاء شرقيهم وغربيهم، من حيث تحميل أوزار الهزيمة للقادة الألمان، عسكريين ومدنيين.. ولكن الخلاف هو في فهم الطريقة التي لا يحملون بها الشعب الألماني اوزار الهزيمة وفي الطريقة التي يأخذون بها بيد الشعوب التي تم تحريرها سواء من قادتها أو من الاحتلال الألماني.

النروج والدانمارك وهولندا وبلجيكا واللوكسمبورغ وايطاليا، خضعت لاحتلال... والنمسا بعد أن أعيدت دولة كما كانت عليه قبل ربيع عام ١٩٣٨ (الاحتلال الألماني) خضعت لاحتلال رباعي ثم تحقق الجلاء، وأما المانيا الغربية فقد خضعت لاحتلال فرنسي بريطاني اميركي لا يدري به أحد ولا يثير أي اهتمام ولم يطلب الشعب الألماني وضع حد له.

وكانت السياسة التي اتبعها الحلفاء في كيفية اعادة السيادة للشعوب شفافة واضحة.

ولكن ستالين رأى أن يأخذ بيد الشعوب التي رزحت تحت احتلال الجيش الأحمر بطريقة اخرى.. كانت ثلاثون عاماً قد مرت وانقضت على قيام الدولة الشيوعية.. وما أحبت أية دولة في العالم ان تجرب هذا النعيم الذي يعيش فيه الشعب السوفياتي.. ولم تكن هناك قابلية لدى الاكثرية في هذه الشعوب لتجربة هذا النعيم... ومثال ذلك أن الشعب البولوني مازال يدعي بانه حرر نفسه ولم يحرره الجيش الأحمر. وفي يوغوسلافيا، كان المارشال ميخائيلوفتش هو الذي حرر اكثر الأراضي اليوغوسلافية وليس المارشال تيتو... ومع ذلك فقد أحب ستالين أن يأخذ بيد هذه الشعوب... فاصدر الأوامر إلى الجيش الأحمر بأن يفرض الحزب الشيوعي حزباً وحيداً ويحرم العمل السياسي من خارج الحزب، وبأن يكون هو الحزب الحاكم.

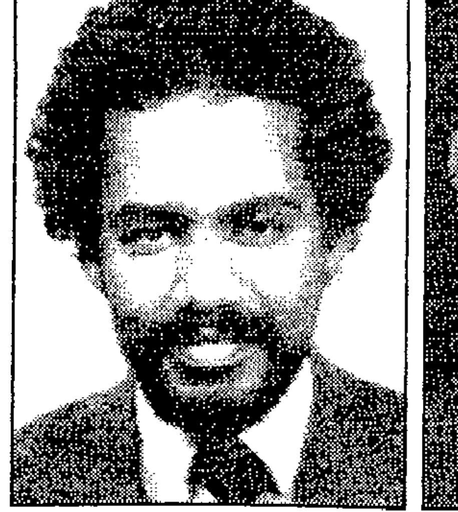
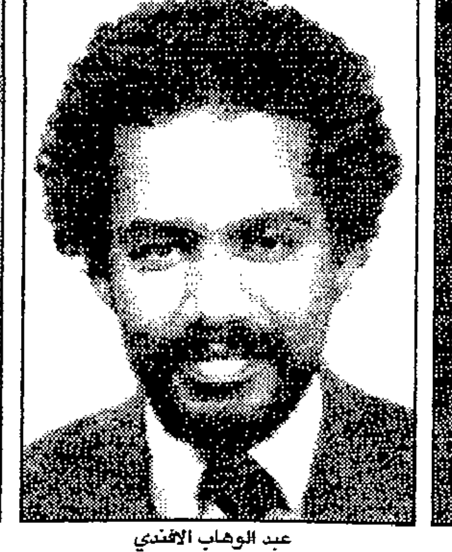
فكان ما يريده الجيش الأحمر..

والسؤال هو ان فرض الأقلية التي تأخذ أوامرها من الخارج، لتحكم بلداً من البلاد، هل ان هذا التصرف يدخل تحت عنوان الحرب الباردة أو أنه هو الحرب الساخنة التقليدية؟

ندوة عن الانتفاضة في ذكراها الثالثة:

غياب فلسطين عن اي مشروع اسلامي للنهضة يعني تخبطه وفقدانه الاتجاه


برهان غليون



عبد الوهاب الافندي

احمد بن نعمان


عصام نعمان

لندن: «الشرق الاوسط»

بدعوة من مركز «دراسات المستقبل الاسلامي» وحضور مجموعة من المفكرين العرب والمسلمين، عقدت في لندن ندوة حول «مستقبل القضية الفلسطينية» يوم الاحد ١٩٩٠/١٢/٩ الموافق ٢١ جمادى الاولى ١٤١١هـ.

واشتملت الندوة على ورقات ثلاث، تناولت الاولى «الانتفاضة - الثورة في اعوام ثلاثة» قدمها الدكتور بشير موسى نافع. وتحدثت الثانية عن «تجربة الحركة الاسلامية» قدمها ماهر عبد الله. وتطرقت الاخيرة الى «مستقبل القضية الفلسطينية في ضوء التطورات الاقليمية والدولية الراهنة» وقدمها الشيخ صلاح الدين ارقه دان.

افتتحت الندوة بآيات من الذكر الحكيم، ثم كلمة الضيوف وكلمة المركز، وباشرت اعمالها في الجلسة الصباحية بالورقة الاولى التي ركزت على ظروف انطلاقة الانتفاضة والصعوبات التي واجهتها على كل المستويات. ثم القت الاضواء على سمات الانتفاضة وانجازاتها فاشارت الى دور المسجد الجامع في التعبئة الجماهيرية ودور الجماعة الاهلية في منع اختراق العدو لوحدة الشعب واهمية عامل الانجاب والتوازن السكاني في الحد من غلبة العدو. واستفاضت في تعداد نقاط الاصطدام بين الانتفاضة والعدو وخصوصاً في الجانب الاقتصادي وانتهت الى القول ان المعركة الاقتصادية على الرغم من ثقلها المادي على الناس ادت الى خلل في ميزان التبادل التجاري لمصلحة الضفة الغربية وقطاع غزة للمرة الاولى منذ حرب ١٩٦٧ وتحقيق الاكتفاء الذاتي في اللحوم والاجبان والالبان.

وعددت الورقة سمات المشروع الصهيوني فذكرت ان اسرائيل جاءت كنتاج لنهوض الغرب الاستعماري وضعف المشروع الاسلامي وتراجعه، واكدت على ان فلسطين هي قضية الامة المركزية وهي بوصلة التحولات السياسية في المنطقة العربية وطالبت في هذا الصدد بالحشد الاسلامي العالمي لمواجهة المشروع الاستعماري - الصهيوني.

ونوهت بخطورة هجرة اليهود السوفيات وخطرها على الوجود الفلسطيني وخصوصاً انها تأتي في سياق تجاهل دولي لتأثيراتها على مستقبل الامة وفي اطار السلبيات الاقتصادية لازمة الخليج وانعكاس ذلك على دخول العائلات الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واكدت الورقة في النهاية على ان الانتفاضة تحولت الى نمط حياة على الرغم من ان التنازلات السياسية الفلسطينية غطت خطوات التراجع العربي.

وفي الجلسة الثانية القى ماهر عبد الله ورقته وعدد فيها سمات المشروع الاستعماري الغربي الذي يرتكز على التغريب والتجزئة والتبعية ودولة اسرائيل. واكد ان المشروع الاسلامي مناقض للمشروع الغربي بل هو يشكل السد المنيع في مواجهة مخططاته.

وبعد ان تطرقت الورقة الى الواقع العربي والنظريات التغريبية السائدة فيه اشارت الى الهجوم الاعلامي على ما يسمى بالاصولية الاسلامية والذي هدفه في النهاية تغطية مشروع التجزئة والتبعية الفكرية والاقتصادية. وشددت على ان انشاء اسرائيل هدف من اهداف الغرب وهو امر ادى الى الاكثار من سلبيات الوضع العربي التي رمت بثقلها على العمل الفلسطيني واربكته.

وانتقلت الى الحديث عن تجربة الحركة الاسلامية في فلسطين فاشارت الى سقوط الفكر الماركسي وتراجع الفكر القومي وهو امر ساعد على اعادة الثقة بالمشروع الاسلامي ونهوضه مجدداً لكون الاسلام هو الشخصية الحضارية للامة ورافد بشري للقوى السياسية وفريضة دينية للمؤمنين.

واوضحت دور حركة الاخوان المسلمين في حرب فلسطين ١٩٤٨ وعلاقة مؤسس الحركة الامام حسن البنا بمفتي القدس الحاج امين الحسيني وتواجد حركة الاخوان القوي في قطاع غزة. وبعد ان اشارت الى الانقسامات التي تعرضت لها الحركة وقيام حزب التحرير وحركة فتح والجهاد الاسلامي تطرقت الى العوامل الفلسطينية والعربية والاقليمية والاسلامية لنهوض حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الشهور الاولى للانتفاضة.

وانتهت الورقة الى التأكيد على ضرورة المزاوجة بين الفكر والممارسة واعتماد الفكر الجبهوي في العلاقات بين فصائل الثورة والانتفاضة واهمية دور الجماهير في تقرير اية سياسة.

والقى الورقة الثالثة والاخيرة صلاح الدين ارقه دان الذي بدأ بتعريف طبيعة الصراع وردود الفعل عليه واكد على ان الصراع مع العدو هو صراع وجود لا صراع حدود.

ثم عددت الورقة عناصر تكوين «اسرائيل» فشددت على العنصر البشري وخطورة هجرة اليهود المستمرة التي هدفها طرد العرب من الارض المحتلة والاستيلاء على الارض لتوطين المهاجرين. واستعرضت تلك القوانين التي سنها الانتداب لتبرير احتلال الارض ومصادرتها واستخلصت ان هدفها التوسع ومصادرة المياه.

وانتقلت الى الحديث عن التعاون العسكري بين «اسرائيل» والغرب واكدت ان غايته تكريس التفوق التقني والعسكري كماً ونوعاً على العرب واعتماد أسلوب الحرب الخاطفة او الحرب القصيرة لاستنزاف الموارد البشرية والاقتصادية والتغييرات السكانية واقامة المستوطنات.

وبعد ان اشارت الى ان قوة اسرائيل هي في ضعف العرب انتقلت الى استعراض المشاكل فذكرت ان هناك مشاكل عربية - عربية، وعربية - اسرائيلية، وعربية - غربية، وعربية - داخلية وانتهت الى التركيز على اهمية الصحوة الاسلامية وايجابياتها ونوهت ببعض جوانب التقصير ولفتت النظر الى عدم اهمال الجاليات المسلمة في الغرب ودورها في الدفاع عنها.

واستخلصت الورقة في الختام ان خيار المقاومة يبقى الامل الرئيسي في حل المسألة الاسلامية في فلسطين لانها ستبقي القضية حية وستنهك الكيان العبري الغاصب وستشيع حالة جهادية في كل انحاء العالم الاسلامي تغير الموازنة الاقليمية والدولية الراهنة.

اعقبت كل ورقة من الورقات مناقشات وحوارات من قبل المشاركين وانتهت الى التأكيد على النقاط التالية:

١- ان الانتفاضة المباركة اسهمت في تفجير النقطة المركز للمشروع النهضوي الاسلامي المعاصر، اي الساحة الفلسطينية، لان مواجهة الكيان الصهيوني تأتي في قلب حركة النهضة الاسلامية المعاصرة وفي قلب المشروع الجهادي للامة.

٢- ان اعتبار فلسطين قضية مركزية للامة لا يعني مصادرة نضالات المسلمين وجهادهم في اقطار العالم الاسلامي الاخرى لتحقيق تطلعاتهم المشروعة، ولكن المطلوب هو اقامة بوصلة من الوعي والتواصل تشير باستمرار الى سياق المعركة والى اهدافها الجوهرية الاخيرة، حتى تمهد كل نضالات المسلمين الاخرى لمرحلة الوحدة والحشد وحسم الصراع مع جبهة الاعداء في صيغتها الاخيرة على ارض بيت المقدس.

٣- الخطورة الكبيرة للهجرة اليهودية السوفياتية على مستقبل القضية الفلسطينية في ضوء التجاهل والتواطوء الدوليين مع سياسة العدو الصهيوني لطرد السكان الفلسطينيين من بلادهم واحلال اليهود الاجانب محلهم.

٤- سجل المشاركون بارتياح الدور الكبير للانتفاضة في اعادة بناء قيم النهضة الروحية بين جماهير الشعب الفلسطيني والقضاء على السلبية واليأس والقعود في اعماق الناس، واعتبروا ان غياب الاسلام عن اي مشروع لتحرير فلسطين يعني عجزه عن مواصلة الصراع الى النهاية، كما ان غياب فلسطين عن اي مشروع للنهضة الاسلامية يعني تخبطه وفقدانه الاتجاه.

٥- حذر المشاركون من سياسات التغريب والتجزئة والتبعية، واكدوا على ضرورة تعميق الوعي بحقيقة الصراع مع المشروع الصهيوني - الاستعماري على انه صراع بقاء ووجود وليس صراعا على الحدود.

ودعت الندوة الى التصدي للاستراتيجية المعادية التي تهدف الى الحفاظ على تفوق الكيان الصهيوني عسكريا واقتصاديا وتكنولوجيا مستفيدة في ذلك من ضعف العرب وتمزقهم. واعتبر المشاركون قضية ارساء الديمقراطية واحترام حقوق الانسان اولوية رئيسية لاصلاح الاوضاع العربية والاسلامية.

٦- ثمنت الندوة الدور الذي نهضت وتنهض به القوى الاسلامية - الفلسطينية في دعم الانتفاضة وتأجيجها جنباً الى جنب مع القوى الوطنية الاخرى، والحث على اهمية توحيد الجهود بين مختلف فصائل المقاومة في ساحة الكفاح واعتماد الحوار اسلوباً لحل الخلافات الفكرية والسياسية.

٧- دعا المشاركون دول العالم الاسلامي وشعوبه الى مضاعفة دعمهم المعنوي والمادي للانتفاضة بما يساعد على مواجهة الحرب الصهيونية الاقتصادية على الفلسطينيين. كما اكدت اهمية دور الجاليات الاسلامية خارج الوطن الاسلامي في الدعاية للقضية الفلسطينية وحشد كل اشكال الدعم الاعلامي والادبي والمادي لها.

٨- لاحظ المشاركون بارتياح الدور الرائد الذي نهضت به المرأة الفلسطينية في الانتفاضة المباركة، حيث اصبحت المرأة جزءا لا يتجزأ من نضالات الشعب وتضحياته، تقاتل في الشوارع وتعيد بناء دورها كادارية ومنتجة ومديرة وام، تستشهد وتطارد لاسابيع وشهور، تعتقل وتعذب، ويفرج عنها لتعاود النضال من جديد.

٩- اتفق المشاركون على الاهمية القصوى لدعم الابحاث العلمية الرصينة التي يستشرف مستقبل القضية الفلسطينية والعالم الاسلامي على وجه العموم.

١٠- اوصى المشاركون بعقد ندوة خاصة بمناقشة آثار ازمة الخليج على مستقبل القضية الفلسطينية.

١١- وجهت الندوة في ختام اعمالها تحية اكبار وتقدير واعزاز للشهداء والمجاهدين وجرحى الانتفاضة وطالبوا بضرورة بذل اقصى الجهود للدفاع عن المعتقلين والمطالبة باطلاق سراحهم وعلى رأسهم الشيخ المجاهد احمد ياسين.

والحمد لله رب العالمين.

المشاركون

د. برهان غليون
كمال الهلباوي
د. بشير نافع
ياسر ابراهيم الزعاترة
د. احمد بن نعمان
رضا ادريس
د. محمود الخاني
وليد نويهض
ماهر عبد الله
صلاح الدين ارقه دان
د. ماهر جواد
عبد الرحمن ابو دية
ابراهيم محمد
محمد بن نصر
د. عبد الوهاب الافندي
د. عبد الجبار عدوان
باسم الجمل
د. سعيد محمد
د. عصام نعمان
صلاح عبد القادر
جمعة القماطي
بشير عبد الحفيظ
محمد الهاشمي الحامدي

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يدخل الجنة قاطع».



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٢٨	٦,٥٢	١٢,١٧	٣,٢١	٥,٤٣	٧,١٣
المدينة المنورة	٥,٣٣	٦,٥٩	١٢,١٨	٣,١٧	٥,٣٧	٧,٠٧
القدس الشريف	٥,٠٦	٦,٣٢	١١,٣٧	٢,٢١	٤,٤٠	٦,٠٢
الرياض	٥,٠٥	٦,٣١	١١,٤٩	٢,٤٨	٥,٠٨	٦,٣٨
القاهرة	٥,١١	٦,٤٤	١١,٥١	٢,٣٩	٤,٥٨	٦,٢٠
الخرطوم	٤,٤٥	٦,١٥	١١,٤٦	٢,٥٨	٥,٢٦	٦,٣٥
الرباط	٥,٥٢	٧,٢٤	١٢,٢٩	٣,٠٢	٥,٢٥	٦,٥٥
تونس	٥,٣٥	٧,٢٦	١٢,٢٣	٢,٤٧	٥,٠٧	٦,٣٨
الكويت	٥,١١	٦,٣٦	١١,٤٤	٢,٣٤	٤,٥٢	٦,١٥
ابوظبي	٥,٤٢	٧,٠٦	١٢,٢٥	٣,٢٤	٥,٤٣	٧,٠٢
المنامة	٤,٥٦	٦,١٨	١١,٣٤	٢,٣٠	٤,٤٩	٦,٠٩
الدوحة	٤,٤٢	٦,١٣	١١,١٦	٢,٣٥	٤,٤٩	٦,١٩
مسقط	٥,٢١	٦,١٤	١٢,٠٦	٣,٠٦	٥,٢٧	٦,٥٢
صنعاء	٥,٠٩	٦,١٩	١٢,٠٤	٣,٠٤	٥,٤٠	٦,٤٠
عمان	٥,٠٣	٦,٣١	١١,٣٣	٢,١٦	٤,٣٢	٦,٠١
بغداد	٥,٣٠	٧,٠٠	١٢,٠٦	٢,٣٣	٥,٠٣	٦,٣٣
اسطمبول	٦,٤٤	٨,٢٢	١,٠٢	٣,٢١	٥,٤٠	٧,١٣
نيقوسيا	٥,١٨	٦,٤٨	١١,٤٤	٢,٢٠	٤,٣٩	٦,٠٤
اثينا	٦,٠١	٧,٣٤	١٢,٢٣	٢,٥١	٥,١٠	٦,٣٨
لندن	٥,٥٧	٨,٠٠	١١,٥٨	٢,٠٢	٣,٥٤	٥,٥٠
باريس	٦,٤٨	٨,٣٨	١٢,٤٩	٢,٣٩	٤,٥٨	٦,٤١
روما	٥,٥١	٧,٣١	١٢,٠٨	٢,٢٤	٤,٤٣	٦,١٧
بروكسل	٦,٤٧	٨,٢٩	١٢,٤٠	٢,٢٣	٤,٤٠	٦,٢٥
مدريد	٦,٥٤	٨,٣١	١,١٣	٣,٣٤	٥,٥٢	٧,٢٤
جنيف	٦,٢٥	٨,١٢	١٢,٢٣	٢,٣٥	٤,٥٣	٦,٣٤
فيينا	٥,٠٥	٧,٣٩	١١,٥٢	١,٤٦	٤,٠٤	٥,٤٧
برلين	٦,١٨	٨,١١	١٢,٠٤	١,٣٩	٣,٥٦	٥,٤٣
فرانكفورت	٦,٢٧	٨,١٨	١٢,٢٣	٢,٠٩	٤,٢٦	٦,١١
ميونخ	٦,٠٩	٧,٥٨	١٢,١١	٢,٠٥	٤,٢٣	٦,٠٦
ستوكهولم	٦,٣٥	٨,٢٩	١١,٤٦	١٢,٤٢	٢,٥١	٤,٤٨
كوبنهاجن	٦,٣٥	٨,٣٣	١٢,٠٨	١,٢٦	٣,٤٠	٥,٣١
لوس انجليس	٥,٢٣	٦,٥١	١١,٥١	٢,٣٠	٤,٤٨	٦,١٢
امستردام	٦,٥١	٨,٤٤	١٢,٣٨	٢,١٤	٤,٣٠	٦,١٧
زيوريخ	٦,١٩	٨,٠٧	١٢,٢٤	٢,٢١	٤,٣٩	٦,٢١
نيويورك	٥,٣٥	٧,١٣	١١,٥٤	٢,١٤	٤,٣٢	٦,٠٥
واشنطن	٥,٤٥	٧,٢٠	١٢,٠٦	٢,٣٢	٤,٥٠	٦,٢٠
شيكاجو	٥,٣٢	٧,١١	١١,٤٨	٢,٠٥	٤,٢٣	٥,٥٨
هيوستن	٥,٤٥	٧,١٠	١٢,١٩	٣,٠٨	٥,٢٧	٦,٤٧
مونتريال	٥,٥٣	٧,٢٩	١٢,٠٤	٢,٠٨	٤,٢٦	٦,٠٦

دعاء اليوم

باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فاغفر لها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين.

كتاب عن القراء والقراءات في المغرب

الرباط - وكالة الانباء الاسلامية: صدر للباحث المغربي سعيد لعزاب كتاب جديد بعنوان «القراء والقراءات بالمغرب»، وهو يبحث في تاريخ دخول المصحف الى المغرب والعوامل التي ادت الى انتشار قراءة نافع برواية ورش.

ويذهب المغرب الى التأكيد على ان اول من ادخل هذه القراءة الى بلاد المغرب والاندلس وعمل على نشرها هو ابو عبد الله بن خيرون الاندلسي القيرواني (توفى عام ٣٠٦هـ).

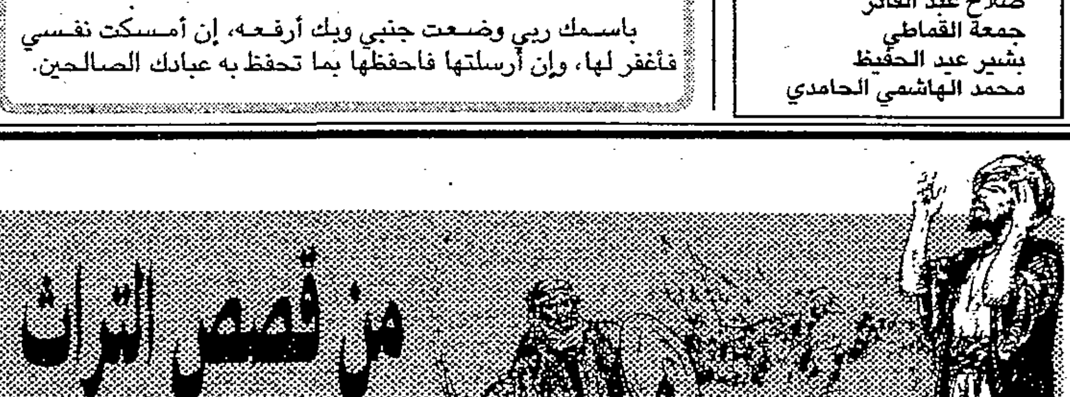
ويبرز المؤلف كيف ان انتشار المذهب المالكي في هذه الديار كان سببا في دخول هذه القراءة بسبب ان نافع القارىء شيخ لمالك بن انس.

ويفصل المؤلف القول عن عناية المغاربة بحفظ القرآن الكريم فقد امتازوا منذ القدم بحفظ كتاب الله واتقان رسمه وضبطه وتجويده وسيطروا في هذا الميدان سيطرة تامة.

ويذكر المؤلف ان اول مصحف عرفه المغرب هو مصحف عقبة بن نافع الفهري فاتح البلاد المغربية.. وقد بقي هذا المصحف متداولا بين ملوك المغرب يتوارثونه بينهم الى ان وقع في ايدي السعديين ومنهم انتقل الى الملوك العلويين فبعث به السلطان المولى عبد الله هدية الى الحرم النبوي الشريف.

ويؤرخ الكتاب للقراءات بالمغرب منذ نشأتها الى اواسط القرن الرابع عشر الهجري.

ويعرف بمشاهير القراء وما خلفوه من آثار.. ويشتمل الكتاب على مدخل واربعة ابواب وتحدث في المدخل عن اوليات هذا الفن وجعل الباب الاول منه في مقرأ نافع وهو فصلان الاول في اول حرف نافع والثاني في رسمه وطبعه وخصص الباب الثاني للقراءات السبع ودرس في البابين الثالث والرابع الوقف ومذاهب القراء فيه.




من قصص التراث

هذا من صنيع البرامكة

قال خادم امير المؤمنين المأمون: طلبني امير المؤمنين ليلة، وقد مضى من الليل ثلثه، فقال لي: خذ معك فلاناً وفلاناً وسماهما: احدهما علي بن محمد، والآخر دينار الخادم، واذهب مسرعاً لما اقوله لك، فان اصحاب الاخبار قد اكثروا في ان شيخاً يحضر ليلاً الى آثار البرامكة، وينشد شعراً وينكرهم ذكراً جميلاً، ويندبهم ويبكي عليهم، ثم ينصرف. فامض الآن انت وعلي ودينار حتى تردوا هذه الخربات فاستتروا خلف جدار من هذه الجدر فاذا رأيتم الشيخ قد جاء وبكى وندب، وانشد شيئاً فأتوني به.

قال: فاخذتهما ومضينا حتى وردنا الخربات، واذا نحن بغلام قد اتى، ومعه بساط وكرسي جديد، واذا شيخ وسيم، له جمال وعليه مهابة وصلف، فجلس يبكي وينتحب ويقول:

ولما رأيت السيف جلل جعفرا
ونادى مناد للخليفة في يحيى
بكيت على الدنيا وايقنت انه
قصارى الفتى يوماً مفارقة الدنيا
اجعفر إن تهلك فرب عظيمة
كشفت ونعمى قد وصلت بها نعمى
فقل للذي ابدى ليحيى وجعفر
شماتته: ابشر لتأتيهم العقبى
لئن زال غصن الملك عن آل برمك
فما زال حتى اثمر الغصن واستعلى
على انها ليست تدوم لأهلها
ولو انها دامت لكنتم بها اولى
بني برمك كنتم نجوماً مضيئة
بها يهتدي في ظلمة الليل من اسرى
لكلكم ابكي بعين غزيرة
وقلب قريح لا يموت ولا يحيا

قال: فتراءينا له لما فرغ، ثم قبضنا عليه، فجزع وفزع، وقال: من انتم؟ فقلت له: حاجب امير المؤمنين وهذا فلان وفلان، قال: وما تريدون مني؟ فاعلمته ما امر به امير المؤمنين من اخذه الى مجلسه. فقال: ذرني اوصي وصية فاني لا آمن العطب، ثم تقدم الى بعض الدكاكين، وأخذ ورقة، وكتب فيها وصية دفعها الى غلامه، ثم سرنا به.

فلما دخل الى المجلس ومثل بين يدي امير المؤمنين زجره وقال له: من انت؟ وبماذا استوجب منك البرامكة ما تفعله في خربات دورهم؟ فقال: يا امير المؤمنين، للبرامكة عندي اياد خضراء، افتأذن لي ان احدثك عن حالي معهم؟ قال: قل.

قال: انا يا امير المؤمنين المنذر بن المغيرة من اهل دمشق، كنت بها من اولاد الملوك، فزالت عني نعمتي، كما تزول عن الرجال، فلما ركبتني الديون، واحتجت الى بيع مسقط رأسي ورؤوس اباتي، اشاروا علي بالخروج الى البرامكة، فخرجت من دمشق ومعي نيف وثلاثون امرأة وصبياً وصبية، وليس معنا ما يباع ولا ما يرهن حتى دخلنا بغداد ونزلنا بباب الشام في بعض المساجد، فدعوت بثياب لي كنت قد اعددتها لاستميح بها الناس فلبستها، وخرجت وتركتهم جياعاً لا شيء عندهم، ودخلت شوارع بغداد اسأل عن دور البرامكة، فاذا انا بمسجد مزخرف، وفيه مائة رجل بأحسن زي وزينة وبزة، وعلى الباب خادمان.

فطمعت في القوم وولجت المسجد، وجلست بين ايديهم، وأنا اقدم واؤخر، والعرق يسيل مني، لانها لم تكن صناعتي، واذا بخادم قد اقبل فحدث الخادمين، فدخلوا وازعجوا القوم فقاموا وانا معهم.

فادخلونا دار يحيى بن خالد، ودخلت معهم، فاذا يحيى جالس على دكة له وسط بستان، فسلمنا وهو يعدنا مائة وواحداً، وبين يدي يحيى عشرة من ولده واذا غلام امرد حين عذر خداه قد لقبل القاصير بين يديه خدام مقرطقون، في وسط كل خادم منطقة من ذهب يقرب وزنها من الف مثقال ومع كل خادم مجمرة من ذهب في كل مجمرة قطعة من عود كهيئة الفهر وقد ضم اليه مثله من العنبر السلطاني، فوضعوه بين يدي الغلام، وجلس الغلام الى جنب يحيى.

ثم قال يحيى للزيرقي القاضي: تكلم فقد زوجت بنتي عائشة من ابن عمي هذا، فخطب القاضي وزوج، وشهدت اولئك الجماعة، واقبلوا علينا بالنثار، وبنادق المسك والعنبر، فالتقطت والله يا امير المؤمنين ملء كمي، ونظرت واذا نحن مائة واثنا عشر رجلاً، فخرج الينا مائة خادم واثنا عشر خادماً، مع كل خادم صينية فضة عليها الف دينار شامية، فوضع بين يدي كل رجل منا صينيته، فرأيت القاضي والمشايخ يصبون الدنانير في اكمامهم ويجعلون الصواني تحت اباطهم، ويقوم الاول فالاول حتى بقيت بين يدي يحيى لا اجسر على اخذ الصينية فغمزني الخادم فجسرت واخذتها، وجعلت الذهب في كمي، واخذت الصينية في يدي وقمت، فجعلت التفت ورائي مخافة ان امنع من الذهاب بها.

فبينا انا كذلك في صحن الدار اكثر من الالتفات ويحيى يلحظني، قال للخادم: ائتني بذلك الرجل. فرددت اليه، فأمر فسكبت الدنانير والصينية وما كان في كمي، ثم امرني بالجلوس فجلست، فقال: ممن الرجل؟ فقصصت عليه قصتي، فقال: علي بموسى، فاتي به، فقال: يا بني، هذا الرجل غريب، فخذه اليك واحفظه بنفسك ونعمتك.

فقبض موسى على يدي، واخذني الى بعض دوره فاكرمني يومي وليلتي اكلاً وشرباً، فلما اصبح دعا بأخيه العباس، وقال: ان الوزير امرني بالعطف على هذا الفتى، وقد علمت لشتغالي في دار امير المؤمنين، فاقبضه اليك واكرمه، ففعل. فلما كان من الغد تسلمني اخوه، ثم لم ازل في ايدي القوم يتداولونني عشرة ايام، لا اعرف خبر عيالي وصبياني: افي الاموات هم ام في الاحياء؟

فلما كان في اليوم العاشر دفعت الى يد الفضل، فعطف علي وزاد في الكرامة فلما كان في اليوم الحادي عشر جاءني خادم ومعه جماعة من الخدم، فقالوا: قم فاخرج الى عيالك بسلام، فقلت: واويلاه! سلبت الدنانير والصينية، وقد تمزقت ثيابي واتسخت، واخرج الى عيالي على هذه الحالة! إنا لله وإنا إليه راجعون! فرفع الستر الاول، ثم الثاني، ثم الثالث، ثم الرابع ثم الخامس والسادس، فلما رفع الخادم الستر السابع قال لي: تمن ما شئت وتقدم الي بقضاء جميع ما تأمر به. فلما رفع الستر رأيت حجرة كالشمس حسناً ونوراً، استقبلتني منها رائحة الند والعود ونفحات المسك، واذا انا بصبياني يتقلبون في الحرير والديباج وقد حمل الي الف الف درهم مبدرة، وعشرة آلاف دينار، وقبالتان بضيعتين، وتلك الصينية فيها الدنانير والبنادق، فبقيت يا امير المؤمنين مع البرامكة في دورهم ثلاث عشرة سنة، لا يعلم الناس أمن البرامكة انا ام رجل غريب اصطنعوني.

فلما جاءت القوم البلية، ونزلت بهم من امير المؤمنين الرشيد النازلة، قصدني عمرو بن مسعدة والزمني في هاتين الضيعتين من الخراج ما لا يفي دخلهما به، فلما تحامل علي الدهر، كنت في اواخر الليل، اقصد خربات القوم، فاندبهم واذكر حسن صنيعهم إلي وفاء لهم على احسانهم.

فقال المأمون: علي بعمر بن مسعدة، فلما اتي به قال له: يا عمرو، اتعرف هذا الرجل؟ فقال: نعم يا امير المؤمنين، هو بعض صنائع البرامكة، قال: كم الزمته في ضيعتيه؟ قال: كذا وكذا، قال: رد عليه كل ما استأديته إياه في مدته، واوغروا ضيعتيه تكونان له ولعقبه من بعده فعلا نحيب الرجل، ولما طال بكاؤه قال له المأمون: احسنا اليك فلم تبكي؟ فقال: يا امير المؤمنين، وهذا ايضاً من صنيع البرامكة! أرأيتك يا امير المؤمنين لو لم آت خرباتهم فابكيهم واندبهم حتى اتصل خبري بامير المؤمنين ففعل بي ما فعل، من اين كنت اصل الى ما وصلت اليه؟ قال ابراهيم بن ميمون: فلقد رأيت المأمون وقد دمعت عيناه، واشتد حزنه على القوم وقال: صدقت! لعمري هذا ايضاً من صنائع البرامكة، فعليهم فابك، وإياهم فاشكر، ولهم فاوف ولاحسانهم فاذكر.

إعتمد عليها
اختاروا
وايت - وستنكهاوس
White-Westinghouse
فهي الأكثر رواجاً
لأن ... وايت - وستنكهاوس متخصصة بانتاج الادوات الكهربائية المنزلية منذ أكثر من ١٠٠ عام.
وايت - وستنكهاوس من أكثر المنتجين للثلاجات، الفريزرات، الغسالات، النشافات والمكيفات في الولايات المتحدة الامريكية.
مميزاتها:
• صناعة امريكية ١٠٠٪
• متطورة في الشكل والاداء والقوة والمتانة مع توفر قطع الغيار والصيانة باشراف جهاز فني متكامل
• جميع هذه المميزات نضمنها للاجهزة المباعة من قبلنا بموجب بطاقة ضمان.
ثلاجات بمقاسات متعدده:
١٤ قدم، ١٦ قدم، ١٨ قدم
٢٠ قدم، ٢٣ قدم، ٢٦ قدم
الشركة السعودية للالكترونيات
الرياض ٤٦٤٩٩٥٥
جدة ٦٧١٤٠٠٦
الدمام ٨٢٧٠٤٧٠

القاص المغربي احمد بوزفور في كتاب جديد:

تأبط شعرا

الرباط: «الشرق الاوسط»

اصدرت دار (الفنك) للنشر دراسة ادبية بعنوان «تأبط شعراء» للقاص المغربي احمد بوزفور، وهي اول دراسة تصدر له بعد مجموعتين قصصيتين «النظر في الوجه العزيز» و«الغابر الظاهر»، وتعتبر هذه الدراسة في الاصل اطروحة جامعية تقدم بها صاحبها في كلية الآداب والعلوم الانسانية بالرباط، لنيل شهادة دبلوم الدراسات العليا منذ سنتين. وهي تختص بتحليل شعر الشاعر الجاهلي تأبط شرا من خلال دراسة ما وصل الينا من شعره.

وتنقسم هذه الدراسة الى اربعة فصول: البنية الايقاعية، المستوى المعجمي، التركيب، بنية العالم المتخيل، مع مدخل وخاتمة وملحق بالنصوص الشعرية.

وعلّ الفرضية الاساسية التي يبنى عليها هذا العمل هي القول بضرورة بناء شعرية عربية تاريخية لا تقوم على الشرح المعجمي للكلمات ولا على اعتبار الشعر وثيقة لغوية او تاريخية او اجتماعية ولا على جمع النصوص المختلفة، بل على التعامل مع الشعر العربي القديم كشعر اولاً، اي كجنس ادبي يكتسب قيمته الجمالية من شاعريته لا من محتواه.

والواضح ان هذه الفرضية هي التي حددت وجهة احمد بوزفور في دراسة نموذج من نماذج الشعر الجاهلي، لانه يعتقد ان لهذا الشعر قيمة الجذر الحضاري في الثقافة العربية مثلما هو مستقر في اعماق الذاكرة العربية كصورة مثلى للهوية والكرامة والحرية، الشيء الذي لم تعمل العصور الاسلامية اللاحقة الا على تاكيده بقسوة وتأثير، وخصوصاً حين اعتمدته مصدرا للعربية وشاهدا على قواعد علومها

بل ويرى احمد بوزفور ان الشعر الجاهلي، رغم بعد المسافة الزمنية، بيننا وبينه، يتمتع في الظروف العربية المعاصرة بامكانات اعمق واكبر على مستوى الانتشار والتأثير، وهو ما يرجعه بوزفور لامور تتعلق:

١- ببروز اشكالات الانتماء والهوية التي يتخبط فيها الانسان العربي منذ بداية عصر النهضة، فضلاً عن الصراع مع الاخر فكريا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

٢- بتقدم التعليم وتأسيس المؤسسات الاكاديمية وميادين البحث العلمي وتوسيعها وتنويعها.

٣- بنمو اشكال المناقضة بين العالم العربي ومراكز الثقافة في العالم.

٤- واخيرا بنفض الغبار عن امهات الكتب العربية القديمة التي يسرت للدارسين المعاصرين فرص بناء صورة تاريخية وفرص الجمع والمقارنة والشروح .. الخ.

التوثيق والقراءة المتعددة، وهو ما أبرز ظهور اتجاهات مختلفة في مقاربة هذا الشعر من لدن الباحثين: اتجاه يهتم بتقريب الشعر الجاهلي من القراء المعاصرين عن طريق الاختيار او الشرح والتفسير (طه حسين، محمد النويهي)، واتجاه اخر اهتم بموضوعات هذا الشعر اغراضا او بيئة او عقائد .. (احمد الحوفي، شوقي ضيف، عبد المنعم خفاجي، نوري القيسي..) واتجاه يهتم بالخصائص الفنية (مصطفى ناصف، كمال ابو ديب، علي البطل ..). ويمكن القول بان دراسة بوزفور، كما يحدد هو، بنفسه تندرج في هذا الاطار، وهو ما جعله يلتزم بمتن محدد لشاعر معين في محاولة لاكتشاف شاعريته وابراز العلاقات التي تربط بين هذه الشاعرية والعالم المتخيل، وجاء اهتمامه بهذا الشاعر (تأبط شرا) لما في حياته وشعره من اشكالات تستوجب البحث والتقصي. ومن تلك الاشكاليات ان تأبط شرا شاعر جاهلي يحوي وحضوره في كتب اللغة والنحو والبلاغة جلي. اضف الى ذلك انه شاعر صعلوك له وجود في كتب الادب والاخبار، وكانت حياته باستمرار مثيرة وغريبة.



«اللهاث» مسرحية يباع فيها الهواء!

مشاهدات في المسرح البريطاني



بقلم احمد عباس صالح

اذا كان المسرح يعكس حالة ذهنية في مجتمعه، فالمسرح البريطاني يعكس حالة تفتح واسعة على حقوق الانسان وعلى رفض اشكال الاستغلال المختلفة والسخرية منها. وكذلك الهزء بكل ميراث الماضي عن التمايز الطبقي او اشكال التمييز الاخرى.

المزاج البريطاني يعكس نمو الديمقراطية وازدهارها ويكشف عن رغبات وآمال في توسيع الديمقراطية وتعميقها.

بالنسبة للحركات المسرحية الجديدة يظهر هذا الميل بشكل قوي. فهناك مجموعة من الشباب المشتغلين بالمسرح اتيح لهم ان يقدموا عرضاً ناجحاً على مسرح «الهاي ماركيت الملكي» وهو مسرح عريق يقدم الاتجاهات المسرحية الراسخة.

يقود هذه المجموعة فيليب ماك انتاير وزوجته وزميلته جان اللذان استطاعا تكوين شركة من الشباب وقدموا معاً عروضاً كوميدية ساخرة تمتاز بالرقص والغناء والتمثيل وتناقش القضايا التي تهم الشباب البريطاني. ومن بين هذه المجموعة ظهر المؤلف الشاب «بن التون» الذي لم يتجاوز الحادية والثلاثين من عمره، وظهرت مواهبه الدرامية في الجولات المسرحية التي تقوم بها الفرقة وفي محاولاته التليفزيونية الناجحة. فكتب اخيرا هذه الكوميديا التي تعرض على المسرح الملكي بالهاي ماركيت منذ شهر يونيو (حزيران) هذا العام حتى الآن وبنجاح كبير.

خروج عن المسرح التقليدي

والمسرحية لم تهتم كثيراً او قليلاً بالاشكال المسرحية المعروفة، بل اجتهدت في ان تبتكر كل الحيل التي تصلح لتجسيد الفكرة او الرسالة التي يراد نقلها بواسطة الفن المسرحي للجمهور.

استخدم المؤلف اسلوب السينما في الانتقال بين المشاهد مستفيداً من الامكانات الالكترونية التي تتمتع بها خشبة المسرح في عصرنا هذا. ولذلك قدم مسرحيته في ١٧ مشهداً يتغير كل مشهد آلياً وبما لا يستغرق اكثر من عدة ثوان وكاننا نشهد عرضاً سينمائياً يتغير فيه المشهد بواسطة اختفاء الصورة وظهور الاخرى Fade in و Fade out. وقد اظهر مشهداً تدور الحوارات فيه داخل طائرة متحركة قرأينا فعلاً قطاعاً من الطائرة يظهر فيه المقعدان الرئيسيان اللذان يستعملهما البطلان.

ولان المسرحية تدور حول اختراع عجيب يعبيء الاوكسجين من الجو ويخزنه في جهاز يستعمل داخل الغرف المغلقة، فقد سيطرت على الديكور حالة الهوس بالاجهزة واستطاع مصمم الديكورات ان يجعلنا نحس بلعبة الاجهزة الاليكترونية، فالجدران والستائر تتحرك بل والتنفس نفسه يحدث بالضغط على الازرار وكذلك نثر في قاعة المسرح مسجلات صوتية توزع حالة اللهاث في شكل صوتي على جمهور المسرح فضلاً عن التعليقات الميكروفونية. وفي جو الكوميديا المرح ظهرت هذه الاجهزة وكأنها عبث اطفال ليس له غاية معقولة، انما مجرد عبث اخرق، واستخدام الاكتشافات العلمية في ما لا معنى له.

وانقسمت المسرحية الى فصلين اشتمل الاول على ثمانية مشاهد واشتمل الثاني على تسعة مشاهد.

المال فقط

والمسرحية تدور حول فكرة قد تكون لها سيطرة ما على المجتمع البريطاني، وهي ان المال هو محور كل شيء وبما ان الجميع يسعون الى ذلك فكل شيء مباح، ولان هذه الفكرة بدات تفقد بريقها بسبب الفشل الذي لحق مؤسسات كثيرة في المجتمع البريطاني كالخدمات الطبية والتعليم والفنون فان المسرحية تبدو كما لو كانت انعكاساً لاتجاه فكري يظهر من جديد يسخر من هذه الفكرة ويرفضها.

وتبدأ المسرحية بمشهد في حجرة مكتب سير تشيفلي لوكهارت رئيس شركة لوكهارت الصناعية. حيث يستقبل شابين جاءا يعرضان عليه اختراعا جديداً. ومن خلال المناقشات نعرف فلسفة السير لوكهارت والتي تكشف - بشكل كاريكاتيري هازل - طريقة العمل في المجتمعات الحديثة حيث ان العمل ليس هو معيار قيمة الاشياء بل عناصر اخرى تماما. والربح الحقيقي يتحقق من خلال الابتكارات الذهنية التي تعرف كيف تستخدم انشطة الاخرين لتحقيق ربح هائل. واول درس تلقاه الشابان هو تجارة اللوحات الثمينة التي تشترى وتخزن ثم تعرض في المزاد فتحقق الملايين دون أي جهد.

والواقع ان الجمهور لم ير من شركة لوكهارت اي شيء اكثر من مكتب والرجل نفسه الذي يشبه الى حد ما شخصية «الفهلوي» المصري الذي يلعب بالبيضة والحجر. وهو بعد قليل تعجبه فكرة بيع الهواء للناس بواسطة هذا الجهاز الذي جاء به الشابان، وتأخذ الفكرة مداها، فتنتج المصانع الجهاز وتبدأ شركة دعاية عملها لنشر الجهاز. وتتطور الامور وتمتد الشركة الى جميع اطراف الارض لتسحب الاوكسجين من الهواء وتعبئه في تلك الاجهزة الغريبة، بما في ذلك، وربما بصفة خاصة، العالم الثالث ويصبح الناس في حالة لهاث مستمر بسبب الحاجة الى الاوكسجين التي اصبحت هذه الشركة تحتكره.

ولكن فيليب، الشاب الذي اخترع الجهاز، يكتشف الدمار الذي حدث للعالم، حيث اصبح الناس يعيشون في الغرف المغلقة ويتحركون بحساب، كل هذا من اجل ان يكسب السير لوكهارت او «القلب المغلق» كما يعني اسمه باللغة الانجليزية. وفي حوار حاد يتصاعد شيئاً فشيئاً بين فيليب ولوكهارت حيث يمثل كل منهما فكرة مختلفة يدمر فيليب الجهاز الموجود بالغرفة فيختنق الاثنان معاً ويموتان.

والمسرحية مليئة بالحوار الساخر الذكي وتعتبر بغير شك هجاء صارخاً للنظام الاقتصادي الحالي ودعوة الى علاقة اكثر انسانية بحيث يهتم النشاط الاقتصادي بحاجات الانسان اكثر من اهتمامه بالربح الذي يؤدي في النهاية الى حبس الناس في الغرف والسيطرة على الهواء الذي يستنشقونه. وكذلك ابراز العيوب التي يعتقد المؤلف الشاب انها تؤثر على الابتكارات العلمية وتوجه الحياة بعيداً عن طريقها الصحيح.

وتكاد المسرحية ان تقوم بعملية تحليل عميقة لاسلوب العمل في الحياة الواقعية من خلال نموذج غير واقعي، فكل مشهد يضيف بعداً الى اللوحة التي يريد ان يرسمها الكاتب للحياة في المجتمعات الغربية، مع انه يتناول موضوعاً هزليا خيالياً وباسلوب هزلي تغلب عليه براعة مراوغة.

والعمل ينتمي الى رؤية حديثة تماما، فهو غير مقيد باي تقليد من تقاليد المسرح، ويتحرك بحرية تامة ويعبر عن نفسه باسهل الطرق. ويدرك المشاهد معنى الحداثة وهو يشاهد هذه المسرحية مع انها تسترسل ببساطة ولا تلجأ الى اي غموض او غرابة. فهي تناقش قضايا التكنولوجيا دون ان يكون في ذلك اي نزعة لاظهار الحكمة او التفلسف، وتظهر الموقف اللاخلاقي الذي تستخدم به الابتكارات العلمية. وان هذه الابتكارات يساء استخدامها، وتمتهن العقول التي ابتكرتها والتاريخ الطويل الذي قطعته الحضارة الحديثة لكي تتعلم وتبتكر وتصنع، ولتقع اخيراً في ايد لا تفكر في اي شيء، الا ان تحصل على المال. وقد جسدت المسرحية نظرة السير لوكهارت، الذي كان شخصية ظريفة رغم كل شيء، فهو لا يؤمن بشيء، لا يؤمن بالقيمة التي تكمن في اللوحة الفنية، ولا بالعبقرية التي ادت الى الابتكار والاختراع، بل يرى الحياة البشرية عملية عابثة لا معنى لها وينبغي ان تعامل كذلك في كل جانب من جوانبها، وان يمر بها الانسان ساخراً وغير جاد حتى تنتهي. وقد استطاع الكاتب ان يصور شخصية لوكهارت تصويراً بارعاً، فهو رجل عدمي لا يؤمن بشيء، ولعله لهذا جريء على كل القيم، غير متوتر او متحمس لشيء، واقعي الى النخاع او براجماتي في اسوأ الصور او اكثرها التصاقاً بالنفعية الخالصة بعيداً عن اي مغزى او لمسة روحية.

وقد بدا بطل المسرحية الشاب فيليب والذي لعب دوره ممثل جديد يتوقع له الوسط المسرحي نجاحا واسعاً كممثل كوميدي هو جون جوردون سينكلير، معبراً عن نموذج للشباب الجديد الذي تكونت لديه افكار مختلفة تماما عن جيل لوكهارت. الجيل الذي استيقظ على الدمار الذي احدثته العقلية القديمة، العقلية المزهوة بنفسها والتي اعتقدت انها امتلكت كل القوة المطلوبة لتحكم في العالم، والتي عاثت في الكرة الارضية فسادا فاحدثت التلوث وافسدت البيئة الطبيعية، بعد ان افسدت الحياة الاجتماعية وتعتبر ان العبقرية الحقيقية هي استغلال الناس وغفلتهم او حسن طويتهم.

ويتبين فيليب انه وقع في براثن هذه العقلية العدمية المستهترة والعابثة وان العبث على ما فيه من خفة وربما من ظرف احيانا يصبح بشعاً اذا تناول القيم الرفيعة واستهتر بحياة الانسان ذاتها

فيليب شاب بسيط ملتزم دون تعصب، يريد ان يشق طريقه في الحياة باستخدام علمه وعقله وهو حسن النية طيب القلب، ولذلك فهو - على الرغم من نجاحه الظاهري - يخسر في الحب. فالحب في المجتمع الحالي لا ينتعش الا بالمراوغة والحيل، والبساطة والمباشرة ليستا نقاط جذب في الرجل وفي المرأة. ولذلك وقع في حب السيدة كريستين التي تدير شركة الدعاية. وبدلاً من ان تقع في غرامه وقعت في غرام صديقه ساندي الذي بدأ معه مشروعه الغريب، ولعل ساندي اكثر واقعية منه واقل حلماً او خيالاً

والموجه للنظر ان الممثلة التي لعبت دور كريستين ممثلة من اصل زنجي، ظهرت في المسرحية كمديرة لشركة الدعاية دون التفات للونها الذي لم يكن له اي دور لا في قصة الحب ولا في ادارة الشركة وقد لعبت هذا الدور الممثلة جاي جريفيث التي درست في مدرسة جيلد هول



جاي جريفيث «كريستين»

او زنجية باعتبارها امرأة فحسب لا دخل للونها في التأثير على الاحداث ولا في الاختيارات التي تتم على المسرح كاف وحده لتجاوز المفاهيم القديمة وتدريب الناس على التعامل البشري الصحيح، وهو امر تراعيه وسائل الاتصال الجماهيري المختلفة في بريطانيا.

ودور مديرة شركة الاعلانات يعكس الفكرة البريطانية السائدة عن المرأة سيدة الاعمال التي تفهم اصول اللعبة الاقتصادية وتشارك فيها وتؤمن بصحتها، وتجاوبها مع ساندي صديق فيليب يبين ان الافكار السائدة مازالت هي التي يمثلها السير لوكهارت ولو في نواحيها الاكثر سلبية. وكذلك كانت مديرة الاعلانات في الجانب الآخر، الجانب الذي تقاومه المسرحية.

ويبدو ان المسرح البريطاني بدأ يفتح الطريق امام الفنانين بصرف النظر عن اللون، فقد سبق ان لعبت جاي دور زوجة دانكان في مسرحية ماكبث التي كتبها اونيسكو، كما لعبت الساحرة الاولى في ماكبث الشكسبيرية نفسها، وتعتبر جاي من الممثلات الواعدات بمستقبل كبير.

ولم تكد المسرحية تترك شيئا للصدفة لتلقي بتلك الشحنة القوية نحو العصر الحديث، والفكر الحديث الذي يضع الانسان ومشاكله المادية والروحية محوراً لكل نشاط فني او فكري. وهي رؤية تزيل الضباب وتسقط الاقنعة عن مسلمات كثيرة اعتبرها الناس كذلك بحكم الاعتياد. وهي بهذا المعنى تقدم نوعا جديداً من المسرح يفرض شروطه هو على التقاليد المسرحية المعروفة.

الرومانتيكية والنزعة الميلودرامية

وهناك اتجاه عام في المسرح البريطاني الحديث قد تبرز فيه النزعة الرومانتيكية بما فيها من شاعرية وروح مغامرة وجرأة وميول استشهادية. ولعلها نزعة طبيعية كرد فعل على فترة طويلة من غلبة الميول الواقعية او البراجماتية التي سادت العقود الماضية جميعاً بحجة ان النظرة العلمية الموضوعية هي مناط المعرفة الحقيقية، وان كل شيء في الحياة يخضع للفحص العلمي او المعملي، بما ينتجه ذلك من موت العاطفة وظهور نزعة باردة غير مبالية ثم تبرير كثير من الشرور والمشاعر الانانية باسمها وتحت رايتها.

الكتاب الجدد يعرفون حقائق الحياة معرفة صحيحة دون ان يؤدي ذلك الى برود او اعتزال، بل لعل المعارف الصحيحة والحقائق التي انتشر تداولها بسبب ثورات المعلومات ونظم التعليم هي التي كشفت زيف الادعاءات الموضوعية القديمة والتي لم تكن الا ردود فعل اولية، منبهرة ومتسرعة، على الانجازات العلمية والتكنولوجية منذ بدايات القرن العشرين حتى نهاية الحرب العالمية الثانية.

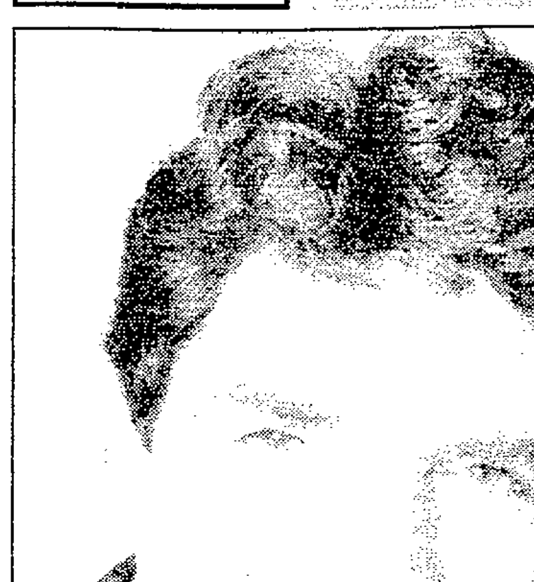
الرومانتيكية القديمة كانت مصحوبة بنزعة ميلودرامية مبالغة في العاطفية ومتكلفة ومفتعلة. وكان الانتاج الادبي الرومانتيكي ذاته تكمن فيه النزعة الميلودرامية ولا يحجبها عن الظهور الا الموهبة الفخمة لكتابها حينذاك، ولكن عندما انتقل التعبير الى الكتاب المتوسطين ظهرت النزعة الميلودرامية بقوة وانتشرت في كل الانواع الادبية، وبخاصة المسرح حتى املكته تماما. وربما كان تطرف النظرة الواقعية والطبيعية ليس نتيجة فقط للاعتقاد بان العلم هو مفتاح كل شيء، والطريق الى معرفة الظواهر الاجتماعية والمشاعر الانسانية، بل جاء ايضاً رداً طبيعياً على الاغراق في النزعة الميلودرامية التي كانت بعيدة تماماً عن اي انضباط عقلي او انفعالي.

اما الرومانتيكية الجديدة، فهي ثمرة نضج نسبي - في اسوأ الاحتمالات - ومرحلة من مراحل المراجعة التي تقوم بها البشرية في فترات انتقالها الكبرى. وبعد ان اتسعت المعرفة العلمية، واعتاد الناس على الجديد في ميدان العلوم والتكنولوجيا، حيث لم يصبح غزو الفضاء مجرد امكانية او حلم بل حقيقة واقعة، وحيث ادرك الناس ايضاً - نتيجة هذا التقدم - ان الانسان يطرق باب المعارف ولم يكد يتوغل فيها بعد وان حجم معارفه مازال بسيطاً. وهي حالة تشبه حالة الناس بعد اكتشافهم ان الارض ليست محور الكون وانها ليست الكوكب الذي تدور حوله كل الكواكب، بل انها كوكب صغير يدور مع كواكب اخرى حول الشمس.

الناس الآن يكتشفون انهم ليسوا مركز الكون وان القدرة البشرية محدودة، وان الافكار القديمة في حاجة الى مراجعة، وان الطبيعة حولهم ليست صامتة او عاجزة او شيئاً قابلاً للتشكيل وفقاً للارادة البشرية.

وانعكس هذا الادراك على الكثير من جوانب الحياة بما في ذلك الانظمة المعقدة والتي كان ينظر اليها الناس برهبة وخوف مثل الاقتصاد والياته، والترتيبات الاجتماعية المختلفة وما تعكسه من افكار وآراء وقوانين. وبالتالي امكن رؤية بعض هذه الاشياء بشكل واضح واصبح التعامل معها ميسوراً على الفنانين والشعراء والكتاب.

والجيل الجديد من كتاب المسرح في



جيم كارتر «لوكهارت»

ايضاً انه سيقضي على لوكهارت معه. وهو اذ يفعل ذلك يعبر عن حالة عامة في حياة يهددها وباء الايدز او الامراض السرطانية نتيجة تلوث البيئة، او انفجار نووي يقوم به كائن قد يكون اسوا كثيراً من لوكهارت العدمي والاناني المستهتر. ولذلك فرومانتيكية (بن التون) رومانتيكية راقية تشترك مع النزعات الادبية الاكثر حداثة في المسرح والرواية والشعر ولا اثر فيها لاي تهالك ميلودرامي.

حضارة الرجل الابيض

يقدم بن التون مسرحيته بمقتطف من رسالة بعث بها زعيم هندي امريكي يعرف باسم سياتل سنة ١٨٥٤ الى الحكومة الامريكية حينذاك ردا على طلب منها بشراء الارض التي تخص شعبه.

ونص هذا المقتطف كالآتي:

«كل جزء من اجزاء الارض مخصص لشعبي. كل ورقة صنوبر مشرقة، كل شاطىء رملي، كل غمامة وكل وضوح في الغابات السوداء. وكل طنين حشرة مقدس في ذاكرة وخبرات شعبي. نحن نعرف ان الرجل الابيض لا يفهم طريقتنا في الحياة. فأي جزء من الارض يشبه عنده الاجزاء الاخرى، ذلك لانه غريب جاء في الليل واخذ من الارض ما يحتاجه. والارض ليست اخاه بل عدوه اللدود. ان منظر مدنكم يؤلم عين الرجل الاحمر. لا يوجد مكان هادىء. لا مكان نصغي فيه لصوت انتشار اوراق الشجر في الربيع او رفيف اجنحة الفراشات. ان صخب مدنكم يؤذي اسماعنا. ثم ما قيمة الحياة اذا كان الانسان لا يستطيع ان يسمع صيحات الطيور او اصوات الضفادع حول بركة في الليل الساكن. اذا بعنا لك ارضنا عليك ان تخصصها كمكان يستطيع فيه - حتى الرجل الابيض - ان يتذوق الرياح المحلاة بأزهار المروج الخضراء».

وفي هذا الرد الموجز الجميل كشف لمغزى العمل المسرحي كله.

«يوميات» فرجينيا وولف المبكرة

سجل العواطف الشخصية

لندن: «الشرق الاوسط»

فرجينيا وولف، من الكتاب الانجليز الذين لا يتوقف الحديث عنهم مهما امتدت السنوات التي تفصلنا عن حياتهم. ففي كل يوم هناك مؤلف جديد عنها. فبعد العديد من الكتب عن سيرة فرجينيا وولف الذاتية، ومجموعات رسائلها الشخصية، واعادة طبع كتبها مرات ومرات، صدر حديثا كتاب جديد عن سيرتها ايضا بعنوان «متمرنة عاطفية» (A Passionate Apprentice) وهو يتناول يومياتها الاولى، من اعداد البروفسور مايكل ليسكا، ومن منشورات دار «هوجارت» البريطانية.



فرجينيا وولف

يوميات فرجينيا وولف الاولى ثرية بالاحداث والوثائق التي تكشف عن الحالة النفسية التي كانت تعيشها الكاتبة منذ يفاعتها، وعن توجهاتها الفكرية والاندفاع نحو الكتابة وبواكير اعمالها الابداعية، وضمن هذا التناول تلقي هذه اليوميات الضوء على السنوات الاخيرة للعهد الفيكتوري في انجلترا.

يزعم معد الكتاب البروفسور ليسكا، بان اهمية مؤلفه تكمن في انه استطاع اجراء مقارنة «مختبرية» بين ما حصل عليه من «يوميات» وولف، وبين النسخ الاخرى التي اعدها باحثون اخرون.

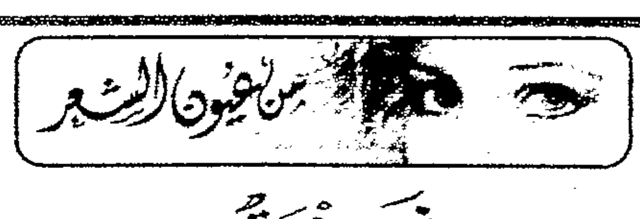
تتناول اليومية الاولى (١٨٩٧) - وهي الاطول في المجموعة - فرجينيا ستيفن وولف حين كانت في الخامسة عشرة من عمرها، وقد استعادت مؤخراً صحتها بعد تعب عصبي اثر وفاة والدتها، بينما توثق الاخيرة (١٩٠٩) وفرجينيا في السابعة والعشرين، وقد عززت مكانتها في الصحافة الادبية كناقدة ادبية متخصصة في عرض الكتب، وقد انجزت كتابة النصف الاول من روايتها الاولى. لكن المجموعة الاولى من هذه اليوميات والتي تغطي الاعوام ١٨٩٩ - ١٩٠٩ لا تشير اطلاقا الى المآسي والمصائب التي عاشتها الكاتبة، ومنها وفاة والدتها، والانهيار العصبي الذي تعرضت له، والانتقال من منزل العائلة الى بلومبسبوري، وفاة شقيقها ثوبي، والزواج الاضطراري لشقيقتها فنيسا من كليف بيل، ونشوء العلاقة العقيمة بين فرجينيا وكليف. هذه الاحداث كلها اخفتها من يومياتها، واوردت بدلاً منها حوادث غير ذات اهمية منها انتشالها لامرأة القت بنفسها الى النهر في محاولة للانتحار بعد ان تركت ورقة كتبت فيها: «لا اب، لا ام، لا عمل». وتقول فرجينيا: «انني لا اقدر ان انسى هذه الكلمات ابداً».

هنالك احداث اليمة اخرى في حياة فرجينيا وولف تجاهلتها في هذه اليوميات او قدمتها بشكل مخفف عن طريق التلاعب بالكلمات، لكن يمكن الاطلاع عليها واستشفافها من رسائلها. في خلال هذه السنين لم تتوقف فرجينيا عن كتابة الملاحظات و«الاسكتشات»، ففي يوميات عام ١٩٠٥ تكتب عن عودة ابناء ستيفن الى الاماكن التي كانوا يقضون فيها عطلتهم في «سان ايفز» حين كانوا صغارا. هذه الزيارة الهمت فرجينيا بعض النصوص الحزينة. وتبدو يومياتها في هذه المرحلة كتمرين لكتاباتها المقبلة، اذ هي تبدي بعض الملاحظات هنا مثل: «الكتابة الوصفية خطرة ومغرية في الوقت نفسه. انها سهلة، لا تحتاج الا الى القليل من الطاقة الذهنية لكي تنتج شيئا.... ان ما نسجله هو في الحقيقة تعبير عن حالتنا الذهنية».

ان الملاحظات الواردة في هذه اليوميات، وهي يوميات لصبية في الخامسة عشرة من عمرها، تثير الدهشة بذكائها وعمقها. بل انها تسجل ايضا صورة واضحة عن حياة فتاة تنتمي للشريحة المتوسطة من المجتمع اللندني في عام ١٨٩٠. زياراتها الى حديقة الحيوانات، متحف العلوم، القاعة الوطنية للفنون، الى جوفن جاردن. ومرافقتها لشقيقتها الى التسوق من مخازن «آرمي ونيفي» وتكشف فرجينيا وولف عن حساسيتها المرهفة حين تتحدث عن بعض الجوانب «المرعبة» في لندن، مثل ضجيج العربات التي تجرها الخيول، والاماكن القذرة في الجانب الجنوبي من منطقة فيكتوريا، وحوادث الطرق العديدة. افلات احد الخيول من العربة في شارع كينزنجتون.... تورد هذه الاحداث احياناً باسهاب كاشفة عن مدى تأثرها بها. كما تسجل مناقشات العائلة حول الاماكن التي يخططون لزيارتها في الامسيات، مناقشات حول سمك الجليد للتزحلق، او القيام بتجارب في التصوير الفوتوغرافي، او تعلم رقصة «الفالس» والذهاب الى شارع اوكسفورد. احداث غير مهمة لكنها مرصودة بعين صبية حساسة تراقب كل صغيرة وتأولها حسب مزاجها ووضعها العصبي.

هناك اشارات مسهبة الى قراءاتها المكثفة... قراءات من كل نوع وبنهم.

«يوميات» فرجينيا وولف، سجل لمقاومة الانهيار، والانتصار على الجانب المأساوي من الحياة اليومية.



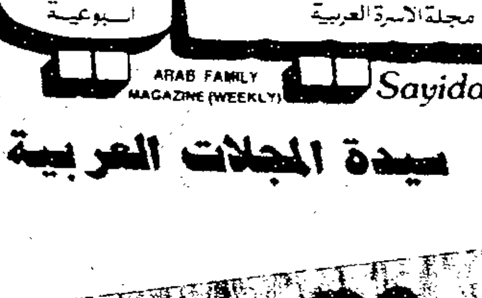
غزوة

شعر: عروة بن الورد

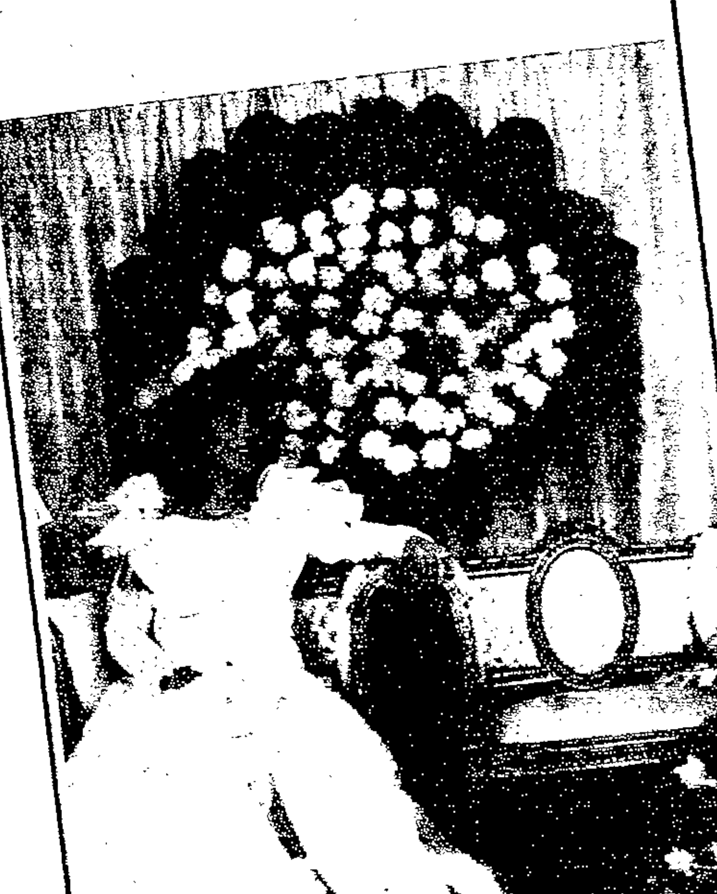
أليس ورائي أنْ أدبّ على العصا، ... فيشمتَ أعدائي، ويسأمني اهلي،
رهينة قعر البيت كلّ عشيّة، ... يُطيفُ بيَ الولدانُ، أهدجُ كالرّأل:
أقيموا، بني لُبْنى، صدور ركابكم ... فإنّ منايا القوم خيرٌ من الهزْل!
فإنكمْ لنْ تبلغوا كلّ همّتي، ... ولا إرْبتي حتى تروا منبت الأثل،
فلو كنتُ مثلوجَ الفؤاد، إذا بدت ... بلادُ الأعادي، لا أمرُ منبت الأثل.
فلو كنتُ مثلوجَ الفؤاد، إذا بدت ... بلادُ الأعادي، لا أمرُّ ولا أحْلي،
رجعتُ على حرْسَيْنِ، إذ قال مالكٌ ... هلكتَ. وهل يلحى على بغية مثلي!
لعلّ انطلاقي في البلاد، ورحلتي، ... وشدّي حيازيم المطيّة بالرّحل،
سيدفعني يوماً، الى ربّ هجمة ... يُدافع عنها بالعُقوق وبالبُخل،
قليلٌ تواليها وطالبُ وتْرها، ... إذا صحتُ فيها بالفوارس والرَّجْل.
إذا ما هبطنا منْهلاً في مخوفة، ... بعثنا ربيئاً في المرابىء كالجِذْل،

معاني الكلمات

الآن في الأسواق



سيدة المجلات العربية



سمية الالفي: مرة أخرى ساكون زوجة رجل مدمن وسعادتي الحقيقية مع أحمد وعمر

عبد الله باجبير يكتب: هذه هي مواصفات الرجولة الحقة!

المبرقعة تكتب: نعم هناك عراقيون شرفاء

شاهيناز عاكف: اصغر مدربة أسود في العالم عمرها خمس سنوات!

الزوجات يعترفن: هذه هي عيوب الزوج العربي!

لأناقتك: أزياء ميلانو تعود الى الستينات!

في مؤتمر نواب الشعب السوفياتي.. اليوم

تدهور الاحوال المعيشية يحرج جورباتشوف ونازاربايف مرشح لمنصب نائب الرئيس

موسكو: «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

يبدأ أعماله صباح اليوم (الاثنين) في موسكو المؤتمر الرابع لنواب الشعب للاتحاد السوفياتي الذي يعتبره المراقبون المحاولة الأخيرة لاعادة الاستقرار الى المجتمع السوفياتي وتحديد شكل مستقبله على ضوء «اتفاقية الاتحاد» او (المعاهدة الاتحادية) التي يطرح الرئيس ميخائيل جورباتشوف صيغتها الجديدة.

وتقول المصادر السوفياتية ان جورباتشوف سيواجه في هذا المؤتمر هجوماً بالغ الضراوة بسبب تردي الأحوال المعيشية والأوضاع العامة في البلاد، التي بلغت حد تلقي المعونات ومنح الاغاثة من بلدان مثل الهند واسرائيل (!) وأشارت المصادر نفسها الى ان جورباتشوف طلب من المؤتمر السابق ومن السوفييات الاعلى صلاحيات استثنائية حظي بها في حينه دون ان يسفر الامر عن تقدم يذكر، بل سارت الاحوال في الاتجاه المعاكس.

وحول جدول اعمال المؤتمر تشير جهات رسمية الى انه يشمل بحث صيغة المعاهدة الاتحادية واضافة التعديلات الدستورية واجراء بعض التغييرات التي طرح جورباتشوف فكرتها في اطار تصوراته للهيكل القيادي للدولة.

وعن المعاهدة الاتحادية فان الدلائل تشير الى غياب الاجماع حولها، اذ اعربت عن رفضها التوقيع عليها جمهوريات البلطيق الثلاث - استونيا ولاتفيا وليتوانيا - وجمهوريتا مولدوفا (مولدافيا سابقا) وجورجيا، فيما حددت جمهورية روسيا الاتحادية ملاحظاتها التي قالت انه ينبغي مراعاتها قبل ان يتسنى لها التوقيع على هذه المعاهدة.

وبهذا الصدد فانه من المتوقع تغيب ممثلي جمهوريات البلطيق وربما مولدوفا وجورجيا عن المؤتمر، الامر الذي يعني مشكلة كبيرة بالنسبة للقيادة السوفياتية.

عن التغييرات الدستورية التي سيعقبها تغيير الهيكل القيادي للدولة فيعرب كثيرون عن خشيتهم من احتمالات أن تسفر هذه التغييرات عن ظهور «دكتاتورية الفرد» مرة أخرى. بينما تشير الدلائل الى ان منصب نائب رئيس الدولة سيكون من نصيب نور سلطان نازاربايف رئيس كازاخستان، وذلك بعدما اعلن ادوارد شيفارنادزه رفضه المنصب الذي لم يعرضه عليه احد على حد قوله.

وجدير بالذكر ان نازاربايف برأي كثيرين هو اصلح الشخصيات لهذا المنصب، نظراً الى انه كازاخي - اي غير روسي - باعتبار أن الرئيس جورباتشوف روسي القومية ويترأس واحدة من اكبر الجمهوريات السوفياتية التي لا تعيش الصراعات القومية الحادة شأن غيرها من الجمهوريات.

وبعيداً عن التوقعات والتخمينات بهذا الشأن نشير الى أن النقاش والجدل سيحتدمان حول تدهور الاوضاع الاقتصادية والامنية، وحول ضرورة اقرار الآلية المناسبة لفرض النظام والاستقرار وتحسين الاحوال المعيشية بالدرجة الاولى.

ونشير كذلك الى احتمالات ان تلعب كتلة «سويوز» الاتحادية البرلمانية المعروفة بميولها المحافظة دوراً كبيراً بهذا الشأن في مواجهة العناصر الراديكالية والداعية للديمقراطية التي لم تستطع السيطرة على زمام الامور رغم توليها السلطة في روسيا الاتحادية وبلديات موسكو ولينينجراد وعدد كبير من كبريات المدن السوفياتية الاخرى.



رفوف وسلال فارغة في متاجر موسكو (ا.ب.)

موسكو تعتذر على اسقاط الطائرة الكورية

سيوول - وكالات الانباء: نقلت الصحف الكورية الجنوبية امس ان الاتحاد السوفياتي قدم للمرة الاولى اعتذاراً الى كوريا الجنوبية لاسقاطه في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٣ طائرة الركاب التابعة لشركة الخطوط الجوية الكورية وقد ادى الحادث الى مقتل ٢٦٩ شخصاً.

الصحف ذكرت ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه قدم الاعتذار يوم اول من امس السبت الى نظيره الكوري الجنوبي شوي هو جونج الذي يزور موسكو حالياً. وقالت ان الوزير السوفياتي اعرب عن اسفه للحادث الذي اودى بحياة ابرياء «مع انه نتج في بعض اوجهه عن حقنا في الدفاع عن النفس».



حوار على الواقف خلال القمة (اب)

«قمة بونتاريناس» تبحث اعادة بناء سوق مشتركة لامريكا الوسطى

بونتاريناس (كوستا ريكا) - وكالات الانباء: اعلن رؤساء دول امريكا الوسطى ان اي جهود يبذلونها للقضاء على الفقر في المنطقة لن يكتب لها النجاح طالما استمرت الثورات والحروب الاهلية.

وقال احد الرؤساء فينيشيو سيريزو رئيس جواتيمالا امام الصحافيين في بونتاريناس (كوستاريكا) حيث بدأ الرؤساء اجتماع «قمة» يستغرق يومين «نحن نعتقد ان الحرب في اي دولة في امريكا الوسطى تشكل عقبة في طريق النمو الاقتصادي وايجاد حل حاسم لمشاكلنا».

القمة التي بدأت يوم اول من امس جمعت رؤساء كوستاريكا ونيكاراجوا وهندوراس والسلفادور وجواتيمالا كما يشارك الرئيس البنمي جييرمو اندارا في الاجتماع بصفة مراقب.

وهي تهدف الى اعادة بناء «السوق المشتركة» بين دول المنطقة التي انهارت اثناء العقد الماضي بفعل الصراعات المسلحة التي راح ضحيتها اكثر من ١٠٠,٠٠٠ شخص.

وصرح مسؤولون ليل اول من امس ان وثيقة ختامية للقمة ستتضمن خطوات ملموسة نحو التكامل الاقتصادي لدول المنطقة، ولكن لم يكن التفاؤل سائداً ازاء فرص التوصل الى نهاية سريعة للاضطرابات والحروب الاهلية.

وقد ادعى الرئيس السلفادوري الفريدو كريستياني في «القمة» انه راغب في التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار مع جبهة «فارابوندو مارتي للتحرير الوطني» اليسارية الا ان الثوار لا يشاركونه تلك الرغبة. ويذكر ان الثوار يقولون ان الهجوم الذي بدأوه اخيراً يرمي الى ارغام الحكومة اليمينية على الدخول في محادثات موسعة.

من جهة اخرى في كلمة افتتاح الاجتماع ناشد الرئيس رافائيل كالديرون رئيس كوستاريكا الدول الصناعية الا تنسى امريكا الوسطى في تدافعها لمساعدة دول اوروبا الشرقية بعد سقوط حكوماتها الشيوعية السابقة.

اطلاق مساجين في داكا بمناسبة ذكرى الاستقلال

داكا - وكالات الانباء: اطلقت الحكومة المؤقتة في بنجلاديش امس ١٦٧ سجيناً في بادرة ود واحتفاء بذكرى استقلال بنجلاديش عن باكستان عام ١٩٧١.

اطلاق المساجين، عادة متبعة في المناسبات الوطنية، ولكن هذه هي المرة الاولى التي يطلق فيها سراح مساجين منذ ازاحت المعارضة الشعبية الرئيس السابق الجنرال حسين محمد ارشاد عن السلطة. وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية ان ١٢٤ من المساجين المطلقين كانوا بانتظار مثولهم امام المحاكم اما الـ ٤٣ الآخرين منهم من المدانين بتعديات جرمية.

على صعيد آخر لقي قادر صديقي وهو احد القادة الثوريين البنجلاديشيين السابقين ترحيباً حماسياً من جانب عشرات الآلاف من الاشخاص الذين استقبلوه في مطار داكا عند عودته امس الى البلاد بعد ١٥ سنة امضاها في منفاه في مدينة كلكتا الهندية.

وكان صديقي قد تزعم انتفاضة لم تنجح ضد الحكام العسكريين الذين تولوا السلطة في اغسطس (آب) ١٩٧٥ عقب اغتيال الرئيس الشيخ مجيب الرحمن وعائلته وقد هرب صديقي بعدها الى الهند ليتجنب محاكمته بتهمة الخيانة العظمى.

«المؤتمر الوطني الافريقي» يدين القرار الاوروبي حيال جنوب افريقيا

جوهانسبرج - وكالات الانباء: ادان تنظيم «المؤتمر الوطني الافريقي» قرار المجموعة الاوروبية مساء اول من امس بالغاء حظر الاستثمار في البلاد.

وجاء في تصريح رسمي صادر عن المؤتمر العام للتنظيم ليل اول من امس انه كان «من الواجب معاقبة الرئيس فردريك دي كليرك لعدم تنفيذه التغييرات التي وعد بها». وان القرار الاوروبي يتجاهل رغبات ٢٨ مليون اسود يمثلون غالبية سكان جنوب افريقيا.

وكانت المجموعة الاوروبية قد قررت في قمة روما يوم السبت رفع الحظر عن الاستثمارات الجديدة بجنوب افريقيا تقديراً لمحاولات دي كليرك حتى الآن.

كذلك جاء في رد «المؤتمر الوطني الافريقي» ان المؤسسات الاساسية لنظام التمييز العنصري لاتزال قائمة وان قوات الامن تتحرش بالعناصر الحركية بين السود وتقتلهم منتهكة بذلك الاتفاقات المبرمة بين دي كليرك والتنظيم.

من جهة ثانية في روما صرح وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكيليس بعد القمة الاوروبية بان قرار المجموعة الاوروبية له مبررات قوية وان المجموعة كانت ستخطىء لو انتظرت موافقة «المؤتمر الوطني الافريقي» على قرارها، وقال «انني على اقتناع ان علينا ان نخاطر مع دي كليرك».

الموقف الاوروبي امس افسد الاجواء الاحتفالية التي كانت سائدة بعد عودة اوليفر تامبو رئيس «المؤتمر الوطني الافريقي» الى جنوب افريقيا بعد ٣٠ سنة في المنفى، وكان تامبو قد دعا في افتتاح المؤتمر العام للتنظيم يوم الجمعة الماضي الى تكثيف النشاطات المناهضة للتمييز العنصري، ودعا الى اعادة النظر في سياسة العقوبات الاقتصادية. الا ان بالو جوردان رئيس قسم الاعلام في التنظيم اكد ان لا تناقض بين تصريح تامبو وقرار التنظيم. واضاف «ان اعادة النظر لا تعني تغيير الموقف. انها تعني النظر في المسألة من جديد... وقد كانت هناك معارضة شبه اجماعية لرفع العقوبات».

من جهة ثانية قال مصدر في المؤتمر العام ان عدداً كبيراً من الاعضاء غاضبون بسبب القرار الذي اتخذته القيادة بوقف الكفاح المسلح في اغسطس (آب) الماضي. واضاف: ان زعماء التنظيم اضطروا الى التدخل عدة مرات اثناء الاجتماعات ليشرحوا ان قرار وقف الكفاح المسلح استهدف الاسراع بتطبيق اصلاحات يفيد منها السود. هذا وبينما استمرت الاحتفالات السوداء بعودة تامبو من المنفى اعد العنصريون البيض العدة لاحتفالات في ذكرى انتصار البيض على قبائل الزولو في معركة «نهر الدم» التي وقعت عام ١٨٢٨.

هذا ودعا المؤتمر العام لـ «المؤتمر الوطني الافريقي» امس تنظيم تظاهرات احتجاج جماهيرية لاجبار الحكومة على انهاء حرب المعازل بين السود التي قتل فيها اكثر من ١٠٠٠ شخص حتى الآن في المناطق المحيطة بجوهانسبرج.

هون سن سيشارك في محادثات باريس حول تسوية النزاع الكمبودي

بانكوك (تايلاند) - وكالات الانباء: ذكر راديو بنوم بنه الكمبودي الرسمي الذي التقط ارساله في بانكوك امس ان هون سن رئيس وزراء كمبوديا، المدعوم من فيتنام وافق على المشاركة في المحادثات التي ستجرى في باريس خلال الاسبوع المقبل لبحث المشكلة الكمبودية.

فقد قبل هون سن رسمياً دعوة رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي وعلي العطاس وزير الخارجية الاندونيسي لحضور الاجتماعات التي ستعقد يومي ٢٠ و٢١ من الشهر الجاري وتضم اطراف النزاع الكمبودي الاربعة ولكن جاء في البيان الذي اذاعه الراديو، والتقط في بانكوك، قول هون سن انه نظراً «لضيق الوقت وعدم توافر رحلة جوية في وقت مناسب» فانه لن يتمكن من الوصول الى باريس قبل يوم ٢١ ديسمبر (كانون الاول) الجاري.

الرئيس الكمبودي كان قد دعا يوم اول من امس الى عقد اجتماع لـ «المجلس الوطني الاعلى» في بانكوك بدلاً من باريس، ويذكر ان «المجلس الوطني الاعلى» هو الهيئة التي من المقرر أن تمثل سيادة كمبوديا المنقوصة خلال الفترة التي سيجري فيها تنفيذ حل بقيادة الامم المتحدة للمشكلة الكمبودية.

وتجدر الاشارة الى ان حكومة كمبوديا الحالية وفيتنام المتحالفتين في المداولات الجارية بشأن النزاع الكمبودي اتخذتا موقفاً صارماً في الآونة الاخيرة ضد ما اعتبرتاه تورطاً مفرطاً للامم المتحدة في النزاع ولتهمتا الاعضاء الخمسة الدائمي العضوية في مجلس الامن الدولي بانتهاك السيادة الكمبودية. وكان الاعضاء الخمسة الدائمون قد صاغوا اقتراحاً لحل النزاع الكمبودي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي يقضي بأن تتولى الامم المتحدة ادارة كمبوديا «لفترة مؤقتة» لتمهيد الطريق امام اجراء انتخابات عامة فيها.

انفجار في الباسك يخلف عدة جرحى

مدريد - وكالات الانباء: اعلنت الشرطة الاسبانية ان ستة اشخاص بينهم طفل اصيبوا بجراح طفيفة ليلة السبت - الاحد في باسوري (باقليم الباسك في شمال اسبانيا) اثر انفجار عبوة ناسفة قرب مركز للشرطة. الانفجار اوقع اضرارا كبيرة في السيارات والمباني المجاورة. ولم يعلن اي طرف مسؤوليته عن الانفجار. الا ان السلطات تعتقد ان منظمة الباسك الاستقلالية «ايتا» قد تكون وراء هذا الاعتداء.

موجز

نسبة تقدم المحافظين في بريطانيا.. تتضاءل

لندن - وكالات الانباء: اظهر استطلاع جديد للرأي ان فارق الشعبية بين حزب المحافظين البريطاني الحاكم ومنافسه حزب العمال المعارض يتناقص اكثر فاكثر بعدما كان المحافظون قد حسنوا وضعهم كثيراً على اثر استقالة رئيسة الحكومة السابقة مارجريت ثاتشر في الشهر الماضي.

ففي دراسة لمؤسسة «هاريس» نشرت في صحيفة «الاوبزرفر» الاسبوعية امس تبين ان المحافظين يتمتعون بتأييد نسبته ٤٤ في المائة مقابل ٤٠ في المائة للعمال وعشرة في المائة للديمقراطيين الاحرار وثلاثة في المائة لحزب «الخضر».

حزب العمال كان يتقدم حزب المحافظين في استطلاعات الرأي باستمرار لمدة زادت عن العام الى ان اصبح جون ميجر رئيسا للحكومة في نوفمبر (تشرين الثاني) خلفاً لثاتشر. وبعدها تفوق المحافظون بنسبة قاربت الضعفين لكن (هذه الفورة) اخذت تتلاشى منذ اسبوعين.

مسلسل الدماء في سري لانكا

كولومبو - وكالات الانباء: اعلن مسؤولون عسكريون سري لانكيون امس ان اربعة جنود حكوميين لقوا حتفهم اثر انفجار جرافة مفخخة في شمال شرقي سري لانكا.

الجرافة انفجرت يوم اول من امس عندما حاول احد الجنود تحريكها في منطقة كومبوروبيدي الساحلية الكائنة على مسافة ١٩ كيلومترا الى الشمال من مدينة ترينكومالي.

تحذير كشميري للهند وانتقاد لباكستان

اسلام اباد - وكالات الانباء: حذر امان الله خان زعيم جبهة تحرير جامو وكشمير امس من انه واتباعه سيقاومون بكل ما يملكون من قوة اي محاولة من جانب الهند للسيطرة على كشمير اي حل تسعى الهند لفرضه عليهم.

جاء هذا التحذير من جانب امان الله خان عشية اجراء محادثات جديدة بين الهند وباكستان اللتين خاضتا حربين بسبب منطقة كشمير المقسمة حالياً بين البلدين.

واتهم خان زعماء باكستان بانهم يتظاهرون تظاهراً بتأييد تحرير كشمير الهندية. واضاف ان قضية كشمير ستكسب تأييداً دولياً فقط اذا عرضت على انها كفاح من اجل الاستقلال وليس كنزاع اقليمي.

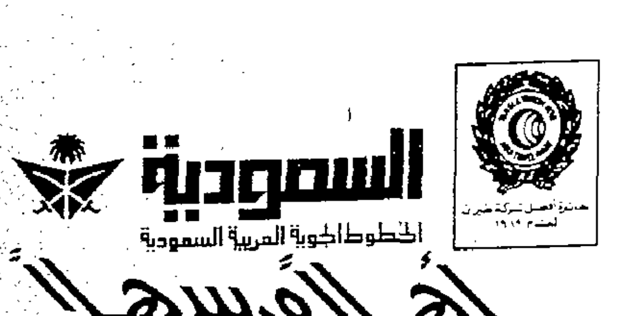
برامج عربية لأجهزة IBM والمتوافقة معها
المبرمج العربي Arab Programmer
نظام المخازن والمبيعات ◆ المحاسب العربي ◆ الصادر والوارد
دليل الهاتف والمواعيد ◆ الملف العقاري ◆ سجلات الطلاب
المقيم المساعد لعربي وورد ◆ مصمم النماذج ◆ ملف الفواتير
كاتب بطاقات ◆ مكتبة الكتب ◆ الأربعين النووية
القاموس الشخصي ◆ برنامج الملصقات ◆ مكتبة الأشرطة
دفتر يومية ◆ المحاسبة التقنية ◆ ملصقات الفيديو
شارع خالد بن الوليد - ص.ب 3020 جدة 21471 ت 6513154 فاكس 6518937

مطلوب فوراً
شركة سعودية بحاجة الى
مندوبي مبيعات
فى المجالات التالية :
لوازم الأطفال - أغذية أطفال - مواد تجميل
ترسل الطلبات الى عناية المدير العام
الرياض ١١٤٩٥ ص.ب ٢٢٤٤٦
الأفضلية للسعوديين

٣ رحلات أسبوعيًا بدون توقف
الرياض
لندن
الأسعار تبدأ من ٣٢٧٦ ريال ذهابًا وايابًا

اليوم	رقم الرحلة	الاقلاع	الوصول
الاثنين	٠٣٩	١٣٠٥	١٦٥٠
الخميس	٠٣٣	٠٢٠٠	٠٥٤٥
الأحد	٠٣٣	٠٢٠٠	٠٥٤٥

للمزيد من المعلومات، الحجز، تأجير السيارات، الحجز في الفنادق،
الرجاء الاتصال بوكيل سفرياتك أو أي من مكاتب حجز السعودية التالية:
جدة ٦٣٢٣٣٣٣ - الرياض ٤٧٧٢٢٢٢ - الظهران ٨٩٤٥٥٥٥



ردود فعل الاوساط الرياضية بعد مباراة المغرب والسنغال

الرباط: «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين

خلفت المباراة الودية التي اجراها المنتخب الكروي المغربي ضد منتخب السنغال في إطار استعداداته لمباراة ساحل العاج في تصفيات كأس افريقيا للامم، ردود فعل مختلفة داخل الاوساط الرياضية المغربية، فلم يقتنع المختصون الفنيون والمحللون بالمستوى الذي ظهر به لاعبو المنتخب في هذه المباراة وضعف أدائهم وعدم قدرتهم على ايجاد الانسجام حتى يتم تطبيق الاسلوب الذي كان المدرب أولك فيرنر ينتهجه في المباراة، فضلا عن عدم التفاهم الذي كان حاصلا بين الخطوط الثلاثة، في غياب منسق للالعاب وقلب هجوم قناص يحسن استغلال الفرص وإحراز الاهداف. وقد تباينت تحليلات الصفحات الرياضية للصحف المغربية التي تعرضت للمباراة، فيما اكتفى بعضها بالاشارة لنتيجة المباراة.

ويرى النقاد المغاربة ان المنتخب المغربي لم يقدم ما هو مطلوب في هذه المباراة ولم يظهر بالمستوى الذي يبشر باسترجاع أمجاد أنجازات جيل عبد المجيد الظلمي. وقد تعرضت مختلف هذه الصحف للأداء الهزيل للاعبين وضعف مردوديتهم داخل الميدان لضعف قدراتهم البدنية والفنية، التي تجلت في عدم قيامهم بأية هجمة هادفة شكلت خطورة حقيقية على مرمى الحارس السنغالي ثم إلى عدم الانسجام الواضح بين اللاعبين فضلا عن الارتباك والتسرع في تكملة الهجمات ولستعراض الاداء الفردي الذي كان سببا في عدم الضغط على مرمى السنغال وانخفاض ايقاع المباراة. وأشارت بعض الصحف الى سلبية السياسة المتبعة حاليا في بناء المنتخب المغربي، واكدت أن المجموعة التي تكونه لن تستطيع تمثيل الكرة المغربية في المنافسات النهائية لكأس افريقيا للامم وكأس العالم، هذا ان تم تأهيل المغرب، خاصة أن معظم اللاعبين لا يتوفرون على المؤهلات البدنية التي تتطلبها المنافسات الافريقية لان الامتحان الحقيقي الذي سيخوضه المنتخب المغربي سيكون في مباراته ضد ساحل العاج. وفترة ثلاثة الأسابيع الثلاثة الفاصلة عن هذه المباراة لن تكفي لتدارك هذا النقص وتعرضت الصحف الى سلبية تكوين المنتخب المغربي الذي يضم نسبة كبيرة من لاعبي الوداد البيضاوي والجيش الملكي، اذ أن المدرب اولك فيرنر سيجد صعوبة كبيرة في ايجاد الانسجام بين هؤلاء اللاعبين. وقد اتضح ذلك خلال هذه المباراة، اذ كان كل لاعب من الفريقين يبحث عن زميله لتمرير الكرة اليه. وطالبت مختلف الصحف التي تعرضت لمباراة المغرب والسنغال بحتمية الاستعانة باللاعبين المحترفين، ومشاركتهم في تدريبات المنتخب قبل أية مباراة، لان استدعاءهم في آخر لحظة لن يعطي النتائج المتوخاة.»

لقطات من المباراة

- الجمهور قدر بحوالي ٨٠٠٠ متفرج.
- حين إعطاء المدرب اولك فيرتر بعض تعليماته للاعب الطاهر لخلج كان مساعده المدرب بلعربي يتولى الترجمة...!!
- لم يكف الجمهور عن الهتاف باسم موسى نضاو وهو ما يدل على أن معظم الجمهور الذي تابع المباراة كان من مشجعي الوداد.
- لم يخف اللاعب عبد السلام لغريسي تذمره من سخط الجمهور وعدم تشجيعه للمنتخب المغربي بشكل مكثف وقال لاحد زملائه: «إن الجمهور البيضاوي غالبا ما يكون قاسيا معنا فلماذا فضل المسؤولون إجراء مثل هذه المباريات الاعدادية في مدينة الدار البيضاء...!!».
- حاول موسى نضاو كابتن المنتخب السنغالي (لاعب الوداد) إظهار مهاراته وفنياته امام الجمهور المغربي لكنه واجه تصديا عنيفا من طرف المدافع الطاهر لخلج وهو ما كان يثير غضب موسى نضاو واحتجاجاته.
- رفض فضول بنزروال المدير الفني للمنتخبات المغربية الادلاء برايه حول المباراة وهو ما اثار استياء رجال الاعلام الذين حضروا المباراة.
- رزق فخر الدين الرلجحي لاعب المنتخب المغربي والوداد البيضاوي بمولودة وقد علم بالخبر بعد نهاية الشوط الاول من المباراة.

الكوكب المراكشي إمكانيات كبيرة... ونتائج هزيلة!

الرباط: «الشرق الاوسط» من محمد الصباري

يعتبر فريق الكوكب المراكشي من أعرق الفرق الكروية المغربية فاز بلقب بطولة الدوري في ثاني موسم كروي بعد استقلال المغرب عام ١٩٥٦، وحقق انجازا متميزا في الكأس إذ كان اول فريق يفوز بالكأس في ثلاثة نهائيات متتالية وهو الانجاز الذي حققه فريق الجيش الملكي خلال الثمانينات وبعد أكثر من ٢٠ سنة على إنجاز الكوكب.

وعرفت مسيرة الفريق المراكشي مرحلة فراغ طويلة تأرجح خلالها الفريق بين الدرجتين الاولى والثانية الى مطلع الثمانينات حين تسلم ادارة الفريق إداريون حازمون وضعوا نصب أعينهم حتمية استرجاع ماضي الفريق، فتم التعاقد مع عدد من النجوم لتعزيز صفوف الفريق والحفاظ على مكانته ضمن فرق الدرجة الاولى ثم مباشرة العمل مع الفرق الصغرى لضمان مستقبل الفريق واعتماده على اللاعبين الصغار في مدرسة الفريق.

وبمرور المواسم كانت طموحات مجلس ادارة الفريق تكبر بهدف تكوين فريق قوي فتم تشييد أدارة للنادي وملعب للفريق لاجراء تدريباته في أحسن الظروف وجاء عام ١٩٨٧ ليتوج أولى المجهودات ادارة الكوكب المراكشي باحراز الفريق للكأس بعد تغلبه على نهضة بركان باربعة اهداف لصفر في نهاية (٨٦ - ٨٧).

وظل البحث وراء الحصول على لقب بطولة الدوري هاجسا يحلم به المراكشيون لكن الفريق أخفق في تحقيق هذا الهدف وضاعت عليه الفرصة خلال المواسم الاخيرة واكتفى باحتلال مرتبة مشرفة في سلم الترتيب. وفي عام ١٩٨٩ نظم الكوكب المراكشي منافسات البطولة العربية للفرق أبطال الدوري، لكنه لم يظهر كفريق قوي لعدة أسباب أبرزها تقاعس نجوم الفريق عن اداء الدور المنوط بهم بشكل جيد وهو ما أدى الى إبعادهم عن الفريق بعد هذه البطولة واستبدالهم بلاعبين شباب من مدرسة الفريق أظهروا إمكانات جيدة أعادت الثقة لمجلس الادارة الذي استأنف نشاطه واهتمامه بالفريق وادرك أن بلوغ النتائج المتوخاة مسألة وقت فقط وانه باستكمال العناصر التي تكون الفريق واكتسابها للخبرة اللازمة ستظهر النتائج المتوخاة.

ومع بداية الموسم الرياضي الحالي كانت النتائج عادية في بطولة الدوري وتم التعاقد مع المدرب المغربي عبد الغني الناصري الذي أخفق في الحصول على نتيجة مرضية أمام الوداد البيضاوي في مراكش لكنه بعد أسبوع واحد حل ضيفا على الجيش الملكي في الرباط وأمام اندهاش الجميع اكتسح الفريق العسكري بهزيمة لم يعرفها طوال تاريخه الكروي.

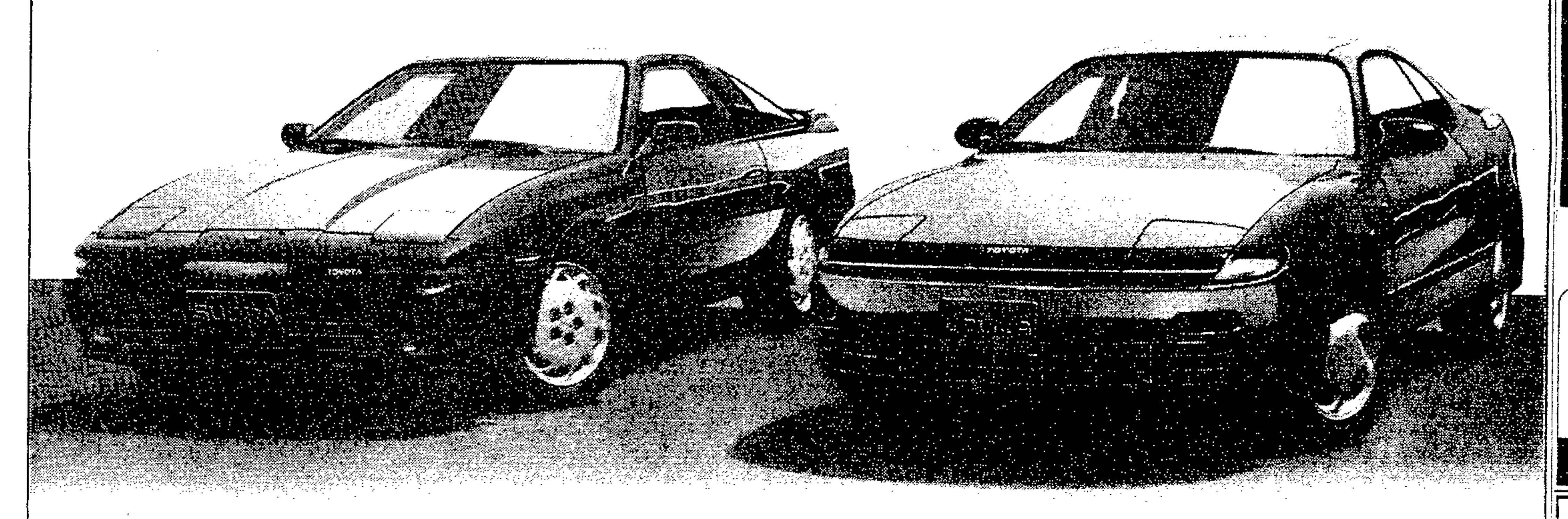
وظن الجميع بأن قاطرة الفريق المراكشي قد وجدت سكتها وأنها ستحرق اليابس والاخضر في بطولة الدوري وتصفيات الكأس، لكن حدث العكس إذ منذ الانتصار على الجيش الملكي لم يظفر الفريق بأي انتصار جديد بل والامر المحير أنه خرج من تصفيات الكأس وفي مراكش ضد الدفاع الجديدي، وكانت آخر نتائجه السلبية الهزيمة في مراكش ضد اتحاد طنجة في إطار الاسبوع العاشر من بطولة الدوري.

النتائج السلبية للكوكب اعادت علامات الاستفهام حول مستقبل الفريق وضرورة الموازنة بين طموحات مجلس إدارته ونتائجه في بطولة الدوري، لكن تشريح اسباب تراجع الفريق يعود بالاساس الى انعدام صانع ألعاب له شخصية قوية ومؤثرة في اللاعبين. فمتوسط عمر لاعبي الكوكب لايصل الواحد والعشرين سنة، وهذا يعني بأن معظم اللاعبين يتأثرون نفسيا لأتفه الاشياء، كما اعتبر بعض المهتمين أن الفوز على الجيش الملكي بتلك النتيجة الكبيرة كان بمثابة هدية ملغومة لأولئك اللاعبين الشباب.

الوضع الحالي للفريق المراكشي يفرض التروي ومحاولة التنسيق بين مجهودات المدرب عبد الغني الناصري وطموحات مجلس ادارة الفريق، ولعل عودة اللاعبين المصابين والموقوفين ستعيد للكوكب المراكشي هيبته المفقودة، لكن وبالرغم من ذلك فالفريق بحاجة الى لاعبين أو ثلاثة تكون لهم شخصية قوية بإمكانها فرض هيبة الفريق أمام الفرق الاخرى. وذلك ما يجب التفكير فيه من الآن للموسم الرياضي المقبل.

لقطة لفريق الكوكب المراكشي

التفوّق مع تويوتا



سُوبرا وسيليكا
دليل النجاح

تويوتا تقدم سيّاراتها الرياضيّة

سوبرا: محرّك سعة ستة سلندرات وثلاثة آلاف سنتيمتر مكعب واربعة وعشرون صماماً يوفر قوة قدرها ٢١٠ أحصنة وينطلق لسرعة مائة كيلومتر في الساعة خلال ٦٫٣ ثانية. ولذا تعد سوبرا بشكلها الجذاب واحدة من أفضل السيّارات الرياضية في العالم.

سيليكا: تحفة فريدة في معالمها وأدائها بمحرّك أربعة سلندرات سعة ألفي سنتيمتر مكعب و١٦ صماماً يولد قدرة تصل إلى ١٦٠ حصاناً وتذهب بك لسرعة مائة كيلومتر خلال ٨٫١ ثانية.

نَنصح باستعماله



تذوق طعم النجاح مَعنا
وتفضل بتجربة أيّ من السيّارتين من خلال فروعنا بجدة والرياض والدمام.
اتصل الآن واحجز موعداً جدة ٦٦٧٠٠٥٤ الرياض ٤٩١٧٧٤٤ الدمام ٨٣٤٦٦٥٧

YOKOHAMA

لمزيد من التفاصيل اتصل برقم
الخدمة المجانية: ٨٠٠ - ٢٤٤٠٠١٣

كمية محدودة	
سُوبرا موديل ٩٠	
دَفعة أولى	قسط شهري
٩٩٥٠ ريال	٢٢٠٠ ريال

الضمان
عامان أو ٥٠٠٠٠ كيلومتر

شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD
الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا بالمملكة

التزام دائم بالجودة
تويوتا

للسعوديين فقط

مستوصف إصاعدي للخدمات الطبية

في حاجة الى شغل الوظائف التالية

مدير إداري — شهادة جامعية
خبرة في الأعمال الإدارية لا تقل عن ٥ سنوات

مساعد إداري — ثانوية عامة
مع خبرة في الأعمال الإدارية

من يجد في نفسه الكفاءة لشغل إحدى هذه الوظائف عليه الاتصال على هاتف ٥٤٤٢٢٦١ / ٥٤٤٢١٣٢ مع أو إرسال كافة المستندات اللازمة على العنوان: مكة المكرمة، إستاد الزاهر، خلف وزارة الاعلام، شمال ميدان الساعة، ص.ب ٨٢٦٥ وذلك في موعد أقصاه عشرة أيام من تاريخه..

NATALYS

berchet - Boulgom

تشكيلة متنوعة من ألعاب الأطفال

مركز الباروم التجاري - ت ٦٥١٧١٧٣ توصيلة ١٧١

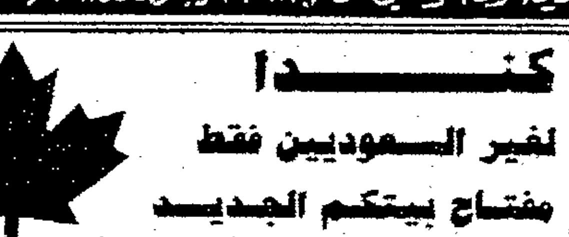
للسعوديين الأكفاء

شركة سعودية بحاجة الى

مبرمجين

ذوي خبرة في أجهزة دجتال
باستخدام لغة الكوبل ونظام الشاشات FMS ترسل الطلبات على العنوان التالي:

مدير شؤون الموظفين ص.ب ٦١١٢٦ الرياض ١١٥٥٥ ت ٤٧٦٠٠٢٠



كندا
لغير السعوديين فقط
مفتاح بيتكم الجديد

ترحب كندا برجال الأعمال الأجانب والمستثمرين والتنفيذيين ذوي المراكز المالية القوية الذين يأملون في تأسيس أو إستثمار أنشطة تجارية في كندا.

السيد / جون قاروفي (رئيس المستثمرون الدوليون)
سيكون في المدن المذكورة أدناه في التواريخ التالية:

المدينة	التاريخ	الفندق	الهاتف
الخبر	من ١٢ إلى ١٣ ديسمبر	ميريديان	٨٦٤٦٠٠٠
الرياض	من ١٤ إلى ١٦ ديسمبر	انتركونتيننتال	٤٦٥٥٠٠٠
جدة	من ١٧ إلى ١٨ ديسمبر	ماريوت	٦٧١٤٠٠٠

يرجى من السادة الراغبين الاتصال بالفنادق أعلاه لتحديد المواعيد أو الكتابة إلى المكتب الرئيسي مباشرة

TEL: 8415342/8426282
FAX: 8415842
TLX: 803473 TYRES SJ

للتشاور الفوري يجرى الاتصال بالسيد عزيز عبدالله ركلا مدير ملوراء للبحار على:

Head Office:
2075 University Street
Suite 1712
Montreal, Quebec
Canada H 3A2L1
Tel: (514) 288-7825
Fax: (514) 845-1472
Telex: 055-61985

International Entrepreneurs I.E.C. Ltd.

بالاضافة إلى مكاتب: تورنتو - هاليفاكس - فانكوفر

ليفربول يعزز صدارته للدوري الانجليزي

بيلباو يوقف زحف ريال مدريد نحو القمة

لندن - بون - امستردام - مدريد - بروكسل - الوكالات: في نطاق الدوري الثاني لبطولة كأس الاتحاد الهولندي لكرة القدم جرت اول من امس السبت ست مباريات كان ابرزها ذلك اللقاء الذي ضم حامل الكأس ايندهوفن وفريق الدرجة الثانية زول حيث بدأ الاخير التهديف بعد ثلاث دقائق بكرة سددها ايدي سموك برأسه في المرمى.

وسرعان ما استرد ايندهوفن انفاسه بعد ١٧ دقيقة حيث احرز له توان سييرز هدف التعادل.

وقبل نهاية المباراة بربع ساعة احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح ايندهوفن ونفذها لاعبه الدولي جون بوسمان ولولا جرأة هانز فان بروكيلين حارس مرمى ايندهوفن لتمكن زول من احراز هدف التعادل ولعب وقتا اضافيا حيث انقذ هدفا مؤكدا في الدقيقة الاخيرة حين تصدى لمهاجم زول ادون تيمرمان. وحضر المباراة ١٠٠٠ متفرج.

وامس ايضا فاز فريق واجننجن على فريق نيمجن ١/٢.

وفاز فريق بريدا على فريق والويك ٢/صفر. كما فز فريق اوتريخت على فريق فينلو ١/صفر.

وتمكن فريق دوردريخت من الفوز على ضيفه توينت اينشد بنتيجة ١/صفر. وكانت المباراة الاخيرة بين شيدام وفورتوناسيتارد وفاز شيدام ٢/صفر.

بطولة اسبانيا

لقي ريال مدريد صاحب المركز الثالث خسارته الاولى بقيادة مدربه الجديد/ القديم الفريدو دي ستيفانو عندما هزمه مضيفه اتلتيكو بلباو بهدف سجله بالباينا في الدقيقة ٧٠ من المباراة التي اقيمت مساء اول من امس السبت في افتتاح الاسبوع الخامس عشر من بطولة الدوري الاسباني.

وكان ريال مدريد قد احرز الاربعاء الماضي فوزا كبيرا على برشلونة متصدراً بطولة الدوري بنتيجة ١/٤ وأحرز كأس «السوبر» الاسبانية.

الدوري البلجيكي

ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في بلجيكا أقيمت اول من امس السبت أربع مباريات كان اولها لقاء بيرشوت على ارضه بفريق ستاندارد ليج الذي فاز على مضيفه ١/٢. ثم جاء لقاء سانت ترويدن وجنت الذي انتهى بالتعادل السلبي.

وفاز في المباراة الثالثة نادي ميشلين على نادي ليرس ٢/صفر.

واخيرا فاز ليج على جنك بنسبة ١/٢.

وفي يوم الجمعة الماضي وضمن دوري الدرجة الاولى ايضا فاز نادي كلوب بروجس على مولنبيك ١/صفر.

بطولة انجلترا

ضمن مباريات الدوري الانجليزي لكرة القدم جرت اول من امس السبت ثماني مباريات تعادل فيها فريق الارسنال مع فريق ويمبلدون بهدفين لكل منهما وحضرها اكثر من ٢٠,٠٠٠ متفرج.

سجل هدفي ارسنال ميرسون في الدقيقة ٢١ وادامز في الدقيقة ٢٥ وسجل كروزيانس في الدقيقة ٤٤ وفاشانو في الدقيقة الاخيرة للمباراة هدفي ويمبلدون.

تعادل ايضا كوفنتري ومانشستر يونايتد بهدفين لكل منهما بحضور اكثر من ١٧,٠٠٠ متفرج.

وفي مهرجان للاهداف فاز تشيلسي على داربي ٤/٦ وحضرها ما يزيد عن ١٥,٠٠٠ متفرج.

واما ليفربول الذي يحتل المركز الاول فقد واصل تقدمه بفوزه على شيفيلد ونزداي ٢/صفر سجل الهدف الاول جون بارنز في الدقيقة ١١ ثم أضاف ايان راش الهدف الثاني في الدقيقة ٧٥ في مباراة حضرها ٣٣,٣١١ متفرجا.

وفاز مانشستر سيتي على توتنهام ١/٢ بعد ان كان توتنهام متقدما في الشوط الاول واستطاع مانشستر سيتي احراز هدفين قبل نهاية المباراة بربع ساعة.

وفاز نوتنجهام فورست على كوينز بارك رينجرز ١/٢ وجاءت كل الاهداف في الشوط الثاني للمباراة. جاء هدف كوينز بارك من ضربة جزاء.

وتعادل ساوثامبتون وأستون فيلا بهدف لكل منهما وجاء هدف استون فيلا من ركلة جزاء.

واخيرا فاز نوريتش على سندرلاند ١/٢ وسط ١٨,١٩٣ متفرجا.

بطولة المانيا

ضمن دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في المانيا جرت اول من امس السبت ثلاث مباريات فاز في أولها نادي فروتونا دسلدورف على نادي بروسيا مونشنجلادباخ ١/٤. احرز الوفس لاعب فورتونا دسلدورف ثلاثة اهداف في الدقائق ٣٢ و٣٦ و٨٤ واحرز الهدف الرابع تشوتز في الدقيقة ٤٧. بينما احرز هدف فريق بروسيا مونشنجلادباخ الوحيد لاعبه كاستنماير في الدقيقة الخامسة.

وحضر المباراة ٢٢,٠٠٠ متفرج.

في المباراة الثانية فاز فريق بروسيا دورتموند على فريق سانت بولي ٢/صفر في مباراة حضرها ١٦,٨٧٠ متفرجا. وقد سجل لوش لاعب دورتموند في الدقيقة ٧٠ واضاف فيجمان الهدف الثاني بعد ذلك بثلاث دقائق.

اما المباراة الثالثة فتعادل فيها كل من باير اوردنجن وبايرن ميونيخ بهدف لكل منهما في المباراة التي حضرها ما يزيد عن ١٧,٠٠٠ متفرج، وجاء هدفا المباراة في الشوط الثاني حيث بدأ بايرن ميونيخ بهدف احرزه رولاند فولتارث في الدقيقة ٥٥ واصبح بذلك هداف الدوري الالماني.

ثم احرز باخ هدف التعادل في الدقيقة ٨٦.

اما المباراة الوحيدة التي جرت الجمعة الماضي فقد فاز فيها فيردر بريمن على فريق بوخوم بنتيجة ١/٢ وحضر المباراة حوالي ١٣,٥٠٠ متفرج.

سجل روفر هدفي بريمن في الدقائق ٢٠ و ٥٧ وجاء هدف بوخوم من ضربة جزاء نفذها ليجات في الدقيقة ٨١.

بهذا يحتل نادي فيردر بريمن المركز الاول برصيد ٢٤ نقطة يليه بايرن ميونيخ بفارق نقطة واحدة.

نقطة واحدة تفصل بين كاسباروف واحتفاظه باللقب

ليون - أ ف ب: يحتاج السوفياتي جاري كاسباروف الى نقطة واحدة من الجولات الاربع الاخيرة من مباراته ومواطنه اناتولي كاربوف ليحتفظ بلقب بطل العالم في الشطرنج الذي انتزعه من كاربوف نفسه عام ١٩٨٥.

وقد رفع كاسباروف مساء اول من امس السبت في ليون رصيده الى ١١ نقطة عندما فاز على كاربوف في الجولة العشرين من اللقاء الخامس بينهما منذ اواخر ١٩٨٤ في حين وقف رصيد المتحدي عند تسع نقاط.

ويمكن لكاسباروف الذي ضمن الفوز على كاربوف بنسبة ٩٥ في المئة ان يحصل على النقطة التي يحتاجها من فوز واحد أو تعادلين ليصبح رصيده ١٢ نقطة. ولكي يتنزع كاربوف اللقب عليه ان يحصل على ١٢,٥ نقطة لكونه المتحدي اي يتوجب عليه الفوز في ثلاث من الجولات الاربع الاخيرة.

وستقام الجولة الواحدة والعشرون مساء اليوم الاثنين الا اذا طلب احد اللاعبين وقتا مستقطعا.

وكانت الجولات الثلاث الاخيرة افضل الجولات لكاسباروف من حيث النتيجة. اذ فاز بالجولة الثامنة عشرة وتعادل في التاسعة عشرة وهو في وضعية افضل ثم فاز بالعشرين. ومرد ذلك ان كاربوف التزم جانب المخاطرة على غير العادة لكي يتمكن من التعويض ففشل.

واستمرت الجولة العشرون ساعتين و٢٨ دقيقة. وبعد النقلة ٤١ لكاسباروف استسلم كاربوف لأنه كان في وضع ميؤوس منه.

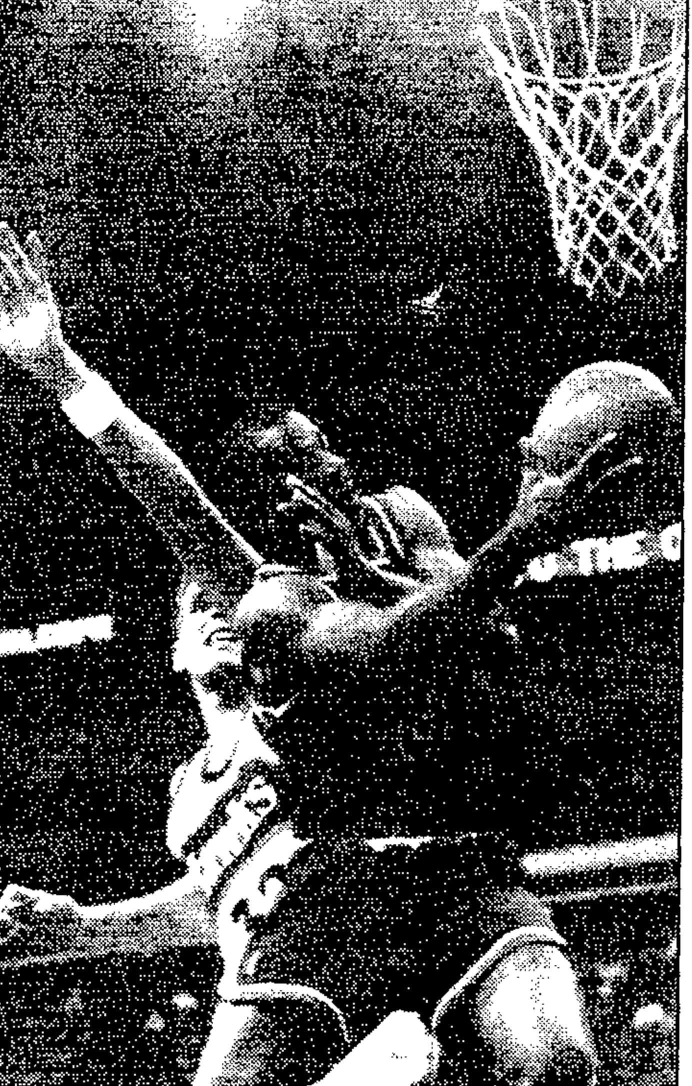
وفي الجولات العشرين حتى اليوم فاز كاسباروف في اربع وكاربوف في اثنتين وتعادلا في ١٤ جولة.

احتفاظ الملاكمين هولمز وموور بلقبيهما

روما - أ ف ب: احتفظ الملاكم الامريكي ليندل هولمز (٣٢ عاما) ببطولة العالم لوزن فوق المتوسط (لاتحة الاتحاد العالمي) بعد فوزه على متحديه الجنوب افريقي تنولاني مالينجا (٣١ عاما) بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت مساء اول من امس السبت في مارينو (٣٠ كلم جنوب روما).

ورفع هولمز رصيده كمحترف الى ٤٧ فوزا مقابل خمس هزائم بينما خسر مالينجا مباراته السادسة مقابل ٣٢ فوزا.

وفي سان بيتسبرج (الولايات المتحدة) احتفظ الامريكي مايكل موور ببطولة العالم لوزن نصف الثقيل (لاتحة المنظمة العالمية للملاكمة) بعد فوزه بالضربة القاضية في الجولة الثامنة على متحديه الكندي داني ستونووكر. وهي المرة التاسعة التي يدافع فيها موور (٢٣ عاما) عن لقبه العالمي الذي انتزعه من مواطنه ليسلي ستيوارت في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٨٩ فرفع رصيده كمحترف الى ٢٢ فوزا من دون خسارة.



لقطة من لقاء اتلانتا هوكس و واشنطن بولتس. (أ. ب)

نتائج مباريات الرابطة الوطنية الامريكية في كرة السلة

نيويورك - ر: في ما يلي نتائج مباريات الرابطة الوطنية الامريكية لكرة السلة التي اقيمت اول من امس (السبت):

اتلانتا هوكس ١٢٥ - واشنطن بولتس ١١٣.

هيوستون روكتس ١٠٠ - تشارلوت هورنتس ٩٧.

بوسطن سيلتكس ١١٤ - ميامي هيت ١٠٠.

نيويورك نيكس ١٢٥ - نيوجيرزي نيتس ١٠٤.

سان انتونيو سبيرز ٩٠ - مينيسوتا تيمبرولفز ٧٤.

شيكاجو بولز ١١٦ - كليفلاند كافاليرز ٩٨.

ميلووكي باكس ٩٨ - لوس انجليس كليبرز ٩٢.

فينكس صنز ١٤٢ - دنفر ناجتس ١٣٤.

انديانا بيسرز ١٢٤ - يوتا جاز ١١٦.

سياتل سوبرسونيكس ١٠٦ - دالاس مافريكس ١٠٥.

لوس انجليس ليكرز ١١١ - جولدن ستيت ووريورز ١٠٩.

سكرامنتو كينجز ١١٧ - اورلاندو ماجيك ١٠٨.

فوز مصر المرشح الاول للفوز بكأس افريقيا لليد للشباب على الجزائر بجدارة في لقاء مثير

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من يسري حمدي

اصبحت مصر المرشح الاول للفوز بكأس الامم الافريقية لكرة اليد للشباب تحت ١٩ سنة والتي تختتم الليلة في القاهرة. فقد أنهت مصر آمال الجزائر حامل اللقب وفازت عليها ١٣/١٦ اول من امس في لقاء مثير متقلب اختلف الاداء والنتيجة فيه بين الشوطين الاول والثاني. فقد سيطر الجزائريون تماما على الشوط الاول وانهوه لصالحهم ٤/٧ وسط اداء هابط ومتسرع للفريق المصري. وتغير الحال في الشوط الثاني ليرتفع مستوى المصريين جدا وقد نجحوا في اختراق دفاع الجزائر كثيرا وفازوا بالمباراة ١٣/١٦.

ومع نهاية مباريات اليوم الثاني للبطولة كانت مصر تتصدر الترتيب ولها ٤ نقط من فوزين، سبق لها الفوز على المغرب ١٢/٢١. ثم تونس والجزائر ولكل نقطة واحدة من تعادلهما ١٤/١٤. والمغرب في المركز الرابع والاخير. ولم يبق الا لقاء مصر وتونس ويحتاج المصريون فيه للتعادل لاحراز البطولة.

مثل الفريق المصري في مباراة الجزائر اشرف عواض وعمرو الجيوشي ومحمد السيد وسامح عبد الوارث ومحمود حسنين ومحمد جوهر وحارس المرمى خالد العوضي واشترك احمد العوضي وطارق لطفي ومحسن سليمان. عاب المصريون التسرع الشديد في الشوط الاول والرغبة في احراز الاهداف بسرعة ومن الهجوم الخاطف ففشلت معظم هجماتهم ورمياتهم. وانتهز الجزائريون الفرصة وتقدموا باستمرار مستغلين براعة غربي وعباس ورضوان الثلاثي الخطر على الدائرة فتقدمت الجزائر ٤/٧ في نهاية الشوط ولولا براعة خالد العوضي حارس مرمى مصر لتضاعفت النتيجة.

وفي الشوط الثاني زادت دقة التمريرات المصرية واتسمت هجماته بالهدوء فأحرز التعادل لاول مرة ١١/١١ في منتصف الشوط ثم انطلق الفريق بقيادة لاعبي الخط الخلفي سامح عبد الوارث واشرف عواض ونجم الهجوم محمد وعلى الدائرة محسن سليمان والجناح الايمن الخطير عمرو الجيوشي لينهي المباراة بالفوز ١٣/١٦. وقد اتسم اللقاء بالروح الرياضية العالية بين لاعبي الفريقين والطاعة الكاملة لقرارات الحكام فلم تشهد المباراة حالة اعتراض واحدة سواء من المدربين او اللاعبين.

● في آخر لحظة، قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم استبعاد الجابون من الاشتراك في نهائيات كأس الامم الافريقية للكرة للشباب والتي ستقام في القاهرة في فبراير (شباط) المقبل.

وكانت زامبيا قد تقدمت باحتجاج ضد جابون بعد هزيمتها امامها في الدور النهائي للتصفيات. وشمل الاحتجاج شكوكاً في عمر اللاعب شارلز سكوت نجم الفريق الجابوني. وبالفعل تأكد مسؤولو الاتحاد الافريقي من وجود تضارب في عمر اللاعب بين جوازي السفر المقيدين في بطولتي الشباب والاندية. وعمره في احد الجوازين من مواليد ٣٠ مايو (أيار) ١٩٧١ والثاني ٣ مايو (أيار) ١٩٧٤. فقررت اللجنة المنظمة لبطولة افريقيا والتي يرأسها عيسى حياتو استبعاده على الفور من النهائيات واشتراك زامبيا بدلا منه.

● صرح محمد احمد رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم بأن الاتحاد سيضع كل الترتيبات لنجاح اجتماعات الاتحاد العربي لكرة القدم في فبراير (شباط) المقبل في القاهرة وسيتم عمل اجتماعات مستمرة للاتحاد المصري للتجهيز للاجتماعات لأهميتها. وأضاف محمد احمد ان الاتحاد المصري سيبذل أقصى الجهد لكي يواصل الاتحاد العربي لكرة القدم دوره البارز والنشيط والواضح والذي ظهر خلال الفترة الماضية وهذا ليس بغريب على هذا الاتحاد ورئيسه الامير فيصل بن فهد. وأكد محمد احمد ان الاتحاد المصري سيوجه الدعوة للامير فيصل ومجلس ادارة الاتحاد العربي لحضور بطولة افريقيا للشباب تحت ١٩ سنة والتي ستنظمها مصر في شهر فبراير (شباط) ايضا ولتكون فرصة لعقد اجتماعات تهدف للنهوض بالكرة العربية وكذلك الافريقية والآسيوية ايضا. وأضاف محمد احمد ان مصر ترحب بعمل لقاءات عربية مستمرة وانه سيتم خلال اجتماعات الاتحاد العربي بحث وضع اتفاقيات ثنائية مع عديد من الاشقاء العرب سواء على مستوى الاندية او المنتخبات. كما أن مصر على استعداد لتنظيم اي بطولة على مستوى الاندية والمنتخبات خلال الموسم المقبل.

واختتم محمد احمد تصريحاته لـ «الشرق الاوسط» ان الكرة العربية عليها دور هام خلال المرحلة المقبلة وخاصة لتظهر بالشكل المناسب في البطولات العالمية واعتقد ان الاتحاد العربي لكرة القدم يقدم الكثير وسيقدم ايضا الكثير لهذا الغرض.

● يبدأ اليوم (الاثنين) معسكر المنتخب المصري للشباب تحت ١٦ سنة لكرة القدم استعدادا للقاء السودان الاول يوم ١١ يناير (كانون الثاني) المقبل في التصفيات الاخيرة للصعود لكأس العالم وسيقام اللقاء بالقاهرة. وقد وافق الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري الحالي ووزير التعليم السابق على استثناء اللاعبين الطلبة من امتحانات نصف العام حتى يستطيعوا الاستمرار في المعسكر.

لا إله إلا الله محمد رسول الله

من طيبة الطيبة أرض النبوة والهدى والسلام
نرفع أسمى آيات التهاني والتقدير
لمقام خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله
بمناسبة حصوله على جائزة جمعية
«معاً من أجل السلام» العالمية
في روما لعام ١٩٩٠
تقديراً وعرفاناً لجهوده أيده الله
في رعاية السلام ومساعدة الدول والشعوب النامية
ونرفع أكف الضراعة للمولى عز وجل أن يكلل
مساعيه الخيرة بالتوفيق والسداد إنه سميع مجيب.

UNITED NATIONS

جميع منسوبي مجمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
مصحف المدينة النبوية

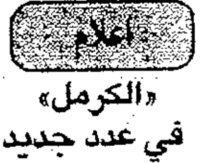
أمسيات

امسية شعرية في دبي تضامنا مع الكويت

دبي: «الشرق الاوسط»

ينظم نادي النصر في دبي امسية شعرية يشترك فيها الشاعران عارف الخاجة من الامارات ويعقوب السبيعي من الكويت. الامسية تأتي في اطار المهرجان الفني والادبي للتضامن مع الشعب الكويتي الذي يتضمن الى جانب الامسية الشعرية مجموعة من النشاطات الثقافية والفنية منها تقديم مسرحية بعنوان «معا الى الابد» من تأليف واخراج الفنان الكويتي يعقوب الشطي، وبطولة المطرب الاماراتي ياسر حبيب والطفلة الكويتية المبدعة «فلة» بمشاركة ١٤ طفلا وطفلة.

المهرجان الذي يقام يوم الخميس المقبل في صالة النادي يتضمن ايضا معرضا للفن التشكيلي وفقرات من الفن الغنائي تتناول موضوع الاحتلال العراقي لدولة الكويت وما تسبب فيه من دمار لهذا البلد وتشريد لشعبه العربي المسالم، ويشترك في هذه الفقرات عدد من الفنانين من دولة الامارات وبعض البلدان العربية.



«الكرمل» في عدد جديد

نيقوسيا - أ. ف. ب: صدر العدد الجديد من مجلة «الكرمل» عن الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين وفيه شهادات وقصائد وحوارات وقصص ورواية والقواس.

وفي باب «ان تكون هناك» شهادة حية للشاعرة الفرنسية الاستاذة في السوربون جنفييف كلانسي بعد زيارتها المخيمات الفلسطينية في سورية والاردن تحت عنوان «ليس للنور من داخل».

وفي الشعر «الهدهد» لمحمود درويش و«بار الانتيل» لسعدي يوسف و«خروف العيد» لاحمد دحبور و«لا يقول الناي» لمحمد القيسي و«في تقاطع الرياح بوصلة مختلة» لكاظم جهاد و«سفير القولية» لادريس عيسى و«اوراس انت» لمحمد الطويبي. و«المسافة» لعادل محمود و«نشيد» لمي السعودي وفي العدد حواران الاول مع تزفيتان تودوروف «حين نصير جزءا من الشر» والثاني مع سيفيرو ساردوي، «الباروكية اقتصاد آخر».

وفي القصص «جال» لمحمد الخرنجي و«بائع الجمال» لمحمد البسطاطي و«القناديل» لسعد الدرسري و«اين ذهبت الغرانيق» لصلاح عساف ورواية «عين المرأة» لليانة بدر.

مغامرة آسيوية في المحيط

قرر عدد من الشبان ينتمون الى اربع دول اسيوية هي تايوان وتايلاند وسنغافورة ونيبال القيام بمغامرة بحرية في المحيط تنطلق بهم من ميناء سيدني في استراليا في جولة حول العالم. في الصورة يبدو عدد من ابطال المغامرة يعدون يختهم تمهيداً لبدء الرحلة المثيرة. «رويتر»

عرب وعجم


فاروق حسني


فاتن حمامة




ديز اوكونور

● فاروق حسني وزير الثقافة المصري قام بجولة تفقدية لمنطقة الآثار في ضواحي القاهرة واشرف على عمليات الاصلاح والترميم الجارية فيها.

مواليد

● خالد متعب بن تركي مدير مكتب امين المدينة المنورة رزق وحرمه بمولود سمياه يزيد.

● زيني زيني الشيبي من منسوبي مديرية الصحة بالمدينة المنورة رزق وحرمه بمولود سمياه اسامة.

● اسامة فوزي صقر من منسوبي مستشفى الدكتور سليمان فقيه رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه احمد.

● الاميرة جواهر بنت ماجد بن عبد العزيز نائبة رئيسة اللجنة العليا لمساعدة الاسر الكويتية في المنطقة الغربية بالسعودية اقامت حفل غداء تكريما للشيخة لطيفة حرم ولي العهد الكويتي دعيت اليه عضوات اللجنة والمتطوعات فيها، وبعد الحفل قامت الشيخة لطيفة بزيارة الى مقر اسكان الكويتيين في جدة ترافقها الاميرة جواهر.

● الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير افتتح المعرض الفني عن آثار الغزو العراقي للكويت الذي تنظمه ادارة التعليم في المنطقة في مركز الملك فهد الثقافي.

● حرم امير منطقة مكة المكرمة تفتتح يوم الاحد المقبل معرض الفنون اليدوية الذي تنظمه اللجنة النسائية العليا التابعة لامارة منطقة مكة المكرمة في مؤسسة دار الحنان بجدة.

● فاتن حمامة سيدة الشاشة العربية اعتذرت عن عدم امكانها تلبية دعوة خاصة لزيارة فرنسا.

● الفريق الركن احمد ابراهيم البحيري، قائد القوات الجوية الملكية السعودية حضر الاحتفال بتخريج دورة الضباط المتقدمة وبعض دورات الفنيين في القوات الجوية والمتخرجين من المدرسة التخصصية في مشروع حارس السلام المتعلق بمنظومة الانذار المبكر.

● ادارة العلاقات العامة بنادي الاتحاد الرياضي بجدة تنظم مساء اليوم الاثنين حفل تعارف اسريا ترفيهيا للاعبين والمدربين في النادي.

● اليزابيث مونتجومري، النجمة الامريكية وبطلة المسلسل التلفزيوني القديم «الساحرة»، ستعود الى السينما في فيلم من انتاج امريكي - ايطالي مشترك.

● ديز اوكونور المغني البريطاني ومقدم البرامج التلفزيونية يسافر الشهر المقبل الى الولايات المتحدة الامريكية للغناء على احد مسارح لوس انجيليس.

● عبد الرحمن الكزبري، رجل الاعمال السوري غادر لندن امس بعد زيارة عمل استمرت اسبوعا.

● فادي عقل المغترب اللبناني في كندا غادر مونتريال الى لبنان في زيارة خاصة.

وفيات

ايلين سليمان عقل

توفيت في الولايات المتحدة الامريكية ايلين سليمان عقل زوجة فنسان هاني البويري ووالدة رفيق هاني البويري.

أبيض و اسود

شجرة للايجار

الاستكشاف، المغامرة والاقتحام هي ثالثوث الصفات التي تميز الشخصية الغربية عن نظائرها في سائر بقاع العالم. فقد كانت روح الاستكشاف وراء رحلات ماركو بولو وكولومبوس، وتجارب كوبرنيكس وجاليليو الى ان تم الكشف عن القطبين والقارة السوداء والوصول الى القمر.

وقد اثبتت التجربة التاريخية مرارا وتكرارا ان مكاسب الاستكشاف والاقتحام تزيد بكثير على خسائره. فقد ادت روح الاستكشاف عند الغربيين الى نشوء ظاهرة الاستعمار. وربحت الحضارات الغربية الحديثة الكثير من وراء الاستعمار. فقد تمكن المستعمرون من نقل ثروات العالم وكنوزه الى بلادهم واستغلالها في الانتاج والابتكار وتمويل المزيد من مشاريع الاستكشاف والبحث.

وعلى الرغم من ان مظاهر الاستعمار التقليدي تتوارى حاليا وراء شعارات وتحالفات ومعاهدات وعلاقات تجارية وتوازنات سياسية الا ان نية الاقتحام لا تفارق العقل الغربي. والعقل الغربي الذي تعود ان يتجه شرقا للبحث عن المزيد اصبح اليوم اذا استعصى عليه الشرق يتلفت حوله في اي اتجاه حتى تلوح فرصة للقنص والاقتحام.

حكاية اليوم ذكرتني بقصة الثعلب والغراب. فقد اقنع الثعلب غرابا بان صوته في الغناء احلى من صوت الكروان. فصدق الغراب. واطلق عقيرته بالغناء. فافلت الطعام من منقاره والتقطه الثعلب واكله.

الثعلب هذه المرة شركة سويدية، والغراب هو المستهلك الامريكي. ففي مثل هذا الوقت من كل عام يخرج الامريكيون بالآلاف بحثا عن شجرة من اشجار الصنوبر يحملونها الى بيوتهم ويعكفون على تزيينها بالكرات الملونة والشرائط واللمبات كمظهر من مظاهر الاحتفال باعياد الميلاد (الكريسماس).

ولكن قص الاشجار من الغابات في زمن القلق على البيئة وتآكل طبقة الاوزون يحول بين الامريكيين وبين الاستمتاع التام بمظاهر الاحتفال التقليدية. ومهما ازدادت جرعات «التنغيص» الاعلامي تظل الاسرة الامريكية متمسكة بالشجرة المزينة.

وهنا وثب الثعلب السويدي بخفة الى مسرح الاحداث. فقد وجدت الشركة «ايام» انها لو اقنعت المستهلك بان يعزف على اوتار الوعي البيئي وان يغني للاكسجين والاوزون وغابات الصنوبر بدون ان يتنازل عن مظاهر الاحتفال التقليدية تكون قد فتحت فتحا مبينا في العلاقات الدولية والارباح التجارية.

ومن هنا نشأ مشروع شجرة للايجار. فالشركة السويدية دعت الاسر الامريكية الى تأجير اشجار الصنوبر لمدة اسبوعين، بحيث يدفع الزبون رسم الايجار نظير الحصول على شجرة مزروعة في اصيص كبير معبأ بالطمي والاسمدة التي تؤمن استمرار نماء الشجرة اثناء موسم الاحتفالات. وبعد انتهاء الموسم يعيد الزبون الشجرة الى اصحابها ويسترد نصف المبلغ الذي دفعه. وينتهي العام وتتفرغ الشركة لحساب مكاسبها والعناية بالاشجار حتى الموسم المقبل.

بقي ان اقول ان الشركة السويدية حصلت على ترخيص بقطع الاشجار من الغابات الامريكية، اي ان الاشجار امريكية والفكرة التي اصبحت ملكاً للشركة وحكرا لها. والارباح بالطبع تصب في الخزينة السويدية.

هذا هو الاستعمار الجديد: السويد تستعمر بفكرة، واليابان تستعمر بسيارة او كاميرا الكترونية، وفرنسا بطائرات مقاتلة ودبابات، وامريكا تستعمر العالم بالمعونة الامريكية والديون التي تقصم ظهر اي غراب قليل العقل يقبض بمنقاره على طعام يشتهيه ثعلب.

فوزية سلامة

طب

بعد نجاح اول جراحة للقلب المفتوح:



قائمة الانتظار تتيح فرصة اجراء عملية كل يوم
المرضى يطلبون اجراء الجراحة في عمان بدل السفر للخارج

مسقط: «الشرق الاوسط»
من عصام حشيش

طلب عدد من المرضى الذين سبق حصولهم على موافقات للسفر الى الخارج على نفقة الدولة ان يستكملوا علاجهم في المستشفى السلطاني وان يجروا الجراحات المقررة في وحدة القلب المفتوح الجديدة في المستشفى..

وهذه الوحدة بدأ اعدادها منذ العام ١٩٨٧ واجريت فيها اول عملية جراحية يوم ٢ ديسمبر (كانون الاول) من العام نفسه لرتق ثقب في القلب لطفل عمره ١٢ عاما ولد بهذا الثقب.

ويقول احد اطباء قسم جراحة القلب المفتوح ان قائمة الانتظار لمرضى القلب الآن تتيح للوحدة لاجراء عملية جراحية كل يوم بعد ان طلب كثير من المرضى ان يواصلوا علاجهم في السلطنة من خلال القسم الجديد.

ويوضح الدكتور طه دليمي، استشاري الجراحة في المستشفى السلطاني، ان اول عملية اجريت كانت لرتق ثقب في القلب هي عبارة عن اجراء عملية شق للصدر. وبعد ذلك يتم توقيف كامل للقلب والرئتين حيث يقوم مكانها جهاز خاص يزود الجسم بالدم المؤكسد.. ومن ثم تبدأ عملية ترقيع القلب.. وكانت عبارة عن فتحة موجودة بين الاذينين وهي تمثل نموذجا بسيطا للعمليات الجراحية في القلب.. وقد تم سد الثقب وترقيعه، وهذا معناه ان الطفل سيتمكن من النمو سليما وبشكل طبيعي.. وقد استغرقت العملية منذ دخول الطفل غرفة العمليات وحتى خروجه منها ساعتين ونصف الساعة بما فيها التخدير وعملية المراقبة.. الا ان العملية الاساسية لم تستغرق اكثر من عشرين دقيقة.

ويضيف د. طه: ان الوحدة في امكانها في الوقت الحاضر اجراء عمليات ترقيع وانسداد الفتحات التي قد يصاب بها الانسان وتبديل الصمامات وانسداد الشرايين. وفي المستقبل القريب سوف تتمكن الوحدة بعد استكمالات معينة من اجراء عمليات القلب الاكثر تقدما.

وحول التقييم المبدئي للمستوى الفني لوحدة جراحة القلب مقارنة بما هو موجود في دول العالم المتقدمة يقول الدكتور بركات الرياض مدير عام للمستشفى السلطاني ان المستوى الفني لاي عمل يعتمد نجاحه على مستوى الكفاءة والخبرات التي تديره بجانب التجهيزات والاستعدادات الفنية اللازمة لذلك..

ومن واقع ما حشدنا من خبرات طبية وفنية في مجال جراحة القلب المفتوح الى جانب الاستعدادات التشخيصية والتجهيزات الرفيعة المستوى التي هيئناها لهذا العمل استطيع ان اجزم ان المستوى الفني لوحدة جراحة القلب المفتوح سيكون مميزا بالقياس لما هو موجود في الخارج ولا يقل عنه في اي حال..

اما بالنسبة لكفاية هذه الوحدة لاحتياجات السلطنة فيقول د. الرياض: نحن نأمل وفي المستقبل المنظور تغطية احتياجات السلطنة من هذه العمليات الجراحية الدقيقة.

والطب النووي يقوم بالتشخيص عن طريق النظائر المشعة المختلفة. وعلاوة على هذه الوسائل التشخيصية فان هناك وحدة متكاملة للفحص بالمنظار لتشخيص امراض الجهاز الهضمي اضافة الى وحدة اخرى للقسطرة المستعملة لمعرفة حالات اصابة شرايين القلب المختلفة.

بسم الله الرحمن الرحيم

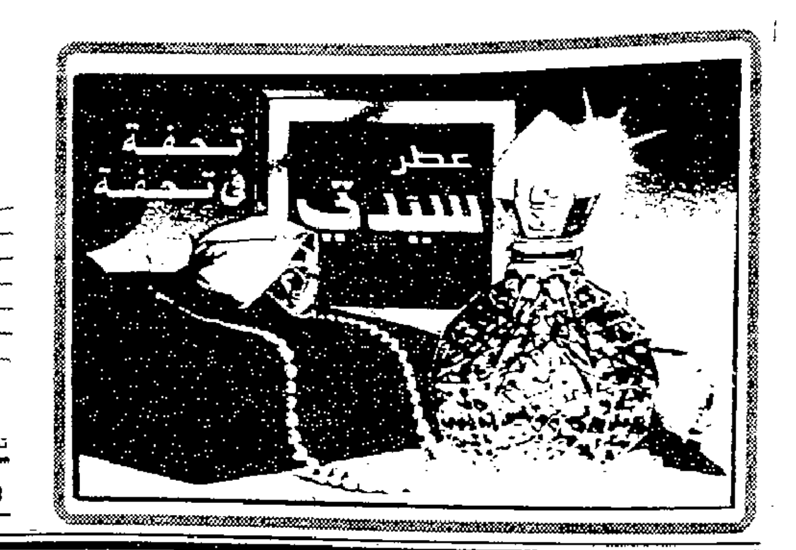
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

بقلوب يملؤها الإيمان بالله
تتقدم
الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومنسوبوها
بخالص العزاء
لمعالي الدكتور/ حامد الغابد
الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي
وكافة أفراد أسرته وأقاربه بوفاة والدته
سائلين المولى العلي القدير الرحمة والغفران والجنة دار القرار للفقيدة الغالية، ولكافة أفراد الأسرة الصبر والسلوان وألا يرى الجميع أى مكروه

يتقبل معالي الدكتور/ حامد الغابد العزاء بمنزله الكائن بحي الحمراء (شرق مستشفى الملك فهد العام وغرب مجمع الجفالي السكني) شارع العجلان - فيلا ٣٥
أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء الموافق ٣٠/ جمادى الأول/١ جمادى الثاني/٢ جمادى الثاني ١٤١١هـ بين صلاتي المغرب والعشاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»



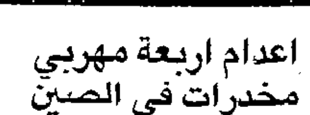
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Monday - 17 December 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No. 4402
الاثنين ٣٠ جمادى الاولى ١٤١١ هـ ١٩٩٠/١٢/١٧م. السنة الثالثة عشرة. العدد ٤٤٠٢





اعدام اربعة مهربي مخدرات في الصين

بكين - وكالات الانباء: جرى اعدام اربعة مهربي مخدرات صينيين في مدينة كانتون الجنوبية التي بدأت تصبح منفذاً رئيسياً للهيروين المهرب من بورما الى الغرب عبر جنوب الصين.

وذكرت صحيفة «يانجشنج ايفننج نيوز» التي تصدر في كانتون ان حكم الاعدام نفذ في الرجال الاربعة اول من امس. وذكرت الصحيفة ان شرطة السكك الحديدية اعتقلت احد الاربعة ويدعى جاو وانجيانج ومعه ١.١ كيلوجرام من الهيروين. وكان ستة من مهربي المخدرات منهم اثنان من مواطني هونج كونج قد اعدموا في كانتون قبل اسبوع في اطار حملة صارمة على تهريب الهيروين والافيون.

السجن ١٧ عاماً لسودانيين لحيازتهما الحشيش

الخرطوم - ر.: ذكرت وكالة انباء السودان امس ان رجلين سودانيين صدرت ضدهما احكام بالسجن مدتها ١٧ عاما لحيازتهما الحشيش. ولم تذكر الوكالة كمية الحشيش التي عثر عليها معهما.

حملة اعلامية بريطانية للحد من حوادث المرور

لندن: «الشرق الاوسط»: من إمام محمد إمام

أجرت وزارة الداخلية البريطانية دراسة علمية حول تأثير شرب الخمر اثناء قيادة السيارات على ازدياد حوادث المرور في بريطانيا في الفترة الأخيرة، إذ أثبتت هذه الدراسة ان الأشخاص الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٣٥ الى ٥٠ سنة سيرتكبون حوادث مرور عديدة تؤدي الى قتل ضحاياهم خلال احتفالات بريطانيا بأعياد الميلاد التي ستبدأ في النصف الاخير من الشهر الحالي.

لهذا السبب انفقت الحكومة البريطانية ملايين الجنيهات الاسترلينية في حملة تلفزيونية لمحاربة شاربي الخمر اثناء قيادة سياراتهم.. وفي محاولة منها لمنع الذين تتراوح اعمارهم ما بين الاربعينات والخمسينات من قيادة سياراتهم عقب شربهم للخمر.

كما أوضحت هذه الدراسة البريطانية بأن الشباب الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٦ الى ٢٤ سنة يعتبرون شرب الخمر أثناء قيادة السيارات نوعاً من الاعمال غير الاخلاقية..

وذكر الدكتور مورجان سميث، الباحث في وزارة الداخلية البريطانية، ان معظم الجرائم التي يرتكبها الشباب في بريطانيا تتركز في جرائم الاغتصاب والقتل وجرائم العنف الاخرى، بينما الجرائم التي يرتكبها الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٤٠ الى ٥٠ سنة مختلفة كلية عن جرائم الشباب.

واضاف الدكتور سميث «ان رجال هذه الطبقة اعتادوا على شرب الخمر طوال حياتهم ولا يمكن ان يفكروا في أن هذه العادة التي اعتادوا عليها تُعد جريمة من الجرائم التي يعاقب عليها القانون».

فعليه حرصت الحكومة البريطانية في تدشين هذه الحملة الاعلامية لتنوير هؤلاء الاشخاص بخطورة ما اعتادوا عليه في السنوات الماضية.

وقال الدكتور سميث ان اغلب رجال هذه الطبقة متعلمون ولكنهم لا يدركون ان مثل هذه المخالفة المرورية تجعلهم في نظر القانون مجرمين يجب معاقبتهم على جرمهم الذي ارتكبوه..

وقد استخدم ضمن هذه الحملة اعلان تلفزيوني عبارة عن فيلم يصور طفلة تبكي بحرقة لان والدها قتل طفلة في عمرها اثناء قيادته لسيارته وهو مخمور.

ولكن هذا الفيلم الاعلامي التلفزيوني خشية لحداثه لتأثير سلبي على الاطفال ارتؤي ان يبدأ بثه بعد الساعة التاسعة مساء اي بعد ان ينصرف الاطفال عن مشاهدة التلفزيون ليناموا..

واوضح الدكتور سميث ان نسبة الذين يقودون سياراتهم بعد شربهم للخمر بين الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٦ الى ١٩ سنة انخفضت من ٢٨٪ عام ١٩٧٩م الى واحد كل عشرة اشخاص خلال السنتين الماضيتين.

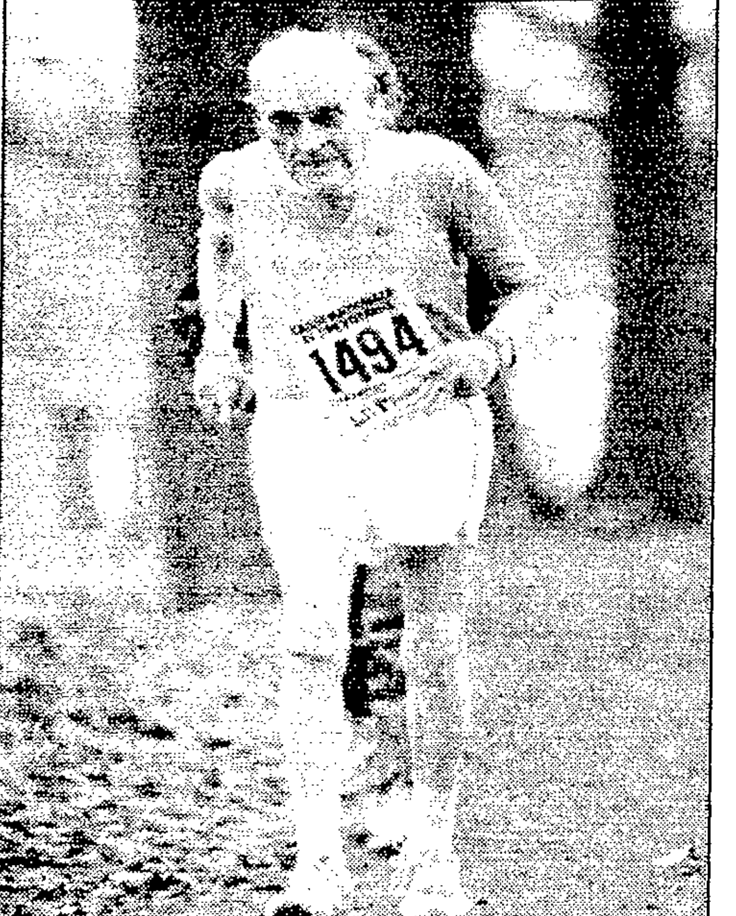
وكذلك انخفضت النسبة بين الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٢٠ الى ٢٩ سنة من ٤٨٪ عام ١٩٨٢ الى اقل من الثلث في عام ١٩٨٨م.

ومن جهة اخرى اعترف كريستوفر جوب وزير المواصلات البريطاني انه لم يحدث تقدم ملحوظ في هذا المجال بين الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٣٥ - ٥٠ سنة خلال الفترة الماضية.

سباق للعجائز في باريس

شارك الفرنسي روجر بونانز (٨٥ سنة) في سباق لختراق الضاحية في باريس امس. وقد كان بونانز آخر المتسابقين عند وصوله الى نقطة النهاية في هذا السباق الذي بلغ طوله اربعة آلاف كيلومتر (٢,٥ ميل). وقد اشترك في هذا السباق آلفا متسابق لم يكن بينهم من هم دون الرابعة والستين.

(أ ب)



مع قهوة الصباح

البندقية والتوراة!

دخل المتعصب الاسرائيلي الجامعة، ودرس الحقوق، كما يقول «روبرت فريدمان» في كتابه «الرسول المزيف».. «مير كاهان».. ثم ذهب في اول رحلاته الفاشلة الى تل ابيب وعاد محطما وبلا عمل بعد ان تزوج، وانجب طفلين. لكنه حاول ان يشارك وبانتظام في الصحافة اليهودية حتى اصبحت له زاوية خاصة.

وجاء عام ١٩٦٣، ليصبح «كاهان» عميلا مدفوع الاجر للمخابرات الامريكية.. وبدأ يراسلهما تحت اسم (مايكل كينج). وفي عام ١٩٦٨ اسس حلف الدفاع اليهودي وهي منظمة هدفها الدفاع عن الشيوخ والعزل من مضايقات السود.

لقد نجح «كاهان» في تاسيس هذه المنظمة، لأنه استطاع ان يلهب روح الحماس في نفوس الشباب الذين جندهم فيما بعد. وكان شعاره: تسلح بالبندقية في يد.. والتوراة في اليد الاخرى، وفي جبال «كان سكيل» استطاع ان يقيم معسكرا لتدريب الشباب على الفنون الحربية، واستعمال الاسلحة المختلفة.. وسرعان ما تغيرت مهمة حلف الدفاع اليهودي من الدفاع عن الشيوخ والعزل، الى قتل واغتيال الدبلوماسيين العرب والسوفيات.

ومع مرور الوقت ذاع صيت «كاهان» واستخدم منظمة شبه ارهابية كجهاز خاص له من اجل زيادة النخيرة ورأس المال، وايضا من اجل التصدي لوسائل الاعلام التي بدأت تهاجمه. ودخل «كاهان» المحكمة اكثر من مرة بتهم عديدة، لكنه في كل مرة كان يحصل على احكام مع ايقاف التنفيذ.

لقد اصبح «كاهان» ارهابيا محترفا. حتى ان كثيرين كانوا يرون في منظمته نسخة اخرى من «الكوكلوكس كلان» و«الفهود السود» الارهابيين وقال آخرون انه يظن نفسه «ابراهام لينكولن» او «مارتن لوثر كنج».

كان «كاهان» يبرر اعماله الارهابية بانها.. «الغاية تبرر الوسيلة» والغاية بالطبع كانت الانتقام لليهود.. اما الوسيلة، فلم تكن سوى الارهاب.

وكانت النتيجة طبعا، ان يصطدم بالسلطات في امريكا. ولم يكن امامه بالتالي الا ان يعود مرة اخرى الى اسرائيل بعد ان حقق شهرته الارهابية التي يريدها.. ورغم انه فشل في مرات سابقة عندما ذهب اليها، الا ان حلمه القديم بان يصبح رئيسا لوزراء اسرائيل، كان ما يزال يداعب احلامه. وما زال في الحديث عن الارهابي المقتول بقية.

عبد الله باجبير

صباح الخير

أطول بوق

هناك هوس عالمي في ضرب الارقام القياسية، وليس فقط في الركض والقفز ورمي الرمح، بل وكذلك في الرقص والغناء والوقوف والجلوس اطول مدة، وحتى النوم. من يستطيع ان ينام اطول مدة ممكنة؟ والغريب ان الفائز في هذه المباراة، مباراة النوم، هو رجل امريكي وليس واحدا من بلادنا مطلقا. وهذه حقيقة فاجأتني كثيرا. ومثلها يمكنني ان اقول عن مباراة السكوت. من يستطيع ان يسكت اطول مدة ممكنة بدون ان ينطق بكلمة واحدة. هذه ايضا ادهشتني فلم يكن الفائز واحدا منا. هناك مباراة الجلوس ومباراة الوقوف على الرجل اليمنى، وهي غير مباراة الوقوف على الرجل اليسرى. وأقول ذلك لئلا يختلط الامر في ذهن القارئ. هاتان مباراتان مختلفتان كليا. وكثيرا ما جرت معارك دموية بين مشجعي الوقوف على الرجل اليمنى ومشجعي الرجل اليسرى.

وما دفعني الى الخوض في هذا الموضوع الحيوي للارقام القياسية هو ما قرأته مؤخرا في صحيفة «البرمنغهام بوست» الانكليزية عن مباراة الزعيق بالبوق التي جرت مؤخرا في مدينة شفيلد. وفيها تبارى بطل هذه العملية، المستر كايت ليسجل رقما قياسيا في الزعيق بالبوق لمدة ٣٢ ساعة بدون انقطاع.

وجرت العملية بشكل مريح اعتبارا من الصباح واستمرت في المساء، ولكن عندما انتصف الليل وزعيق البوق مستمر دون رحمة او هوادة، حضرت الشرطة لايقاف هذا الزعيق بالنظر لما يسببه للنائمين من ازعاج. ويظهر انه كانت هناك في الشارع المجاور مباراة نوم. وعندها لم يجد العازف المتسابق ومنظمو المسابقة غير الالتجاء الى مراحيض الملعب الرياضي المجاور. وهناك حجزوا لأنفسهم ستة مراحيض، واحد لمنظم المسابقة وواحد للمتسابق وأربعة للمحكمين.

واستمرت المسابقة والعازف يعزف ببوقه من مرحاضه الخاص. وينصت لعزفه المحكمون الاربعة من مراحيضهم النظيفة. واستمر ذلك حتى الصباح عندما احتاج اصحاب الملعب للمراحيض الستة.

واضطر المتسابقون الى اخذ بوقهم والالتجاء الى حانوت سينما مجاورة حيث واصلوا المباراة. وتقول الصحيفة الانكليزية ان السيد كايت لم يستطع بلوغ الرقم القياسي المطلوب بالنظر لانشقاق شفته السفلى التي تعتبر ضرورية للنفخ بالبوق، مما يدل على ان حبل الزعيق بالابواق حبل قصير جدا، حتى عند الانكليز.

وعلى فكرة، اذا كان الانكليز مغرمين بسباق التبويق، فلماذا لا نفكر نحن بتنظيم مسابقة للتطبيل؟ انا واثق اننا سنفوز بها، وعندنا بين كتابنا وشعرائنا من لهم ممارسة طويلة في الموضوع.

خالد القشطيني

منع تقديم ثعابين الكوبرا في مطاعم هونج كونج

هونج كونج - ر: تنوي هونج كونج فرض قوانين جديدة ستمنع تقديم ثعابين الكوبرا (الصل) في المطاعم وهي وجبة شهية يقبل الناس على تناولها في الشتاء.

وقال متحدث باسم الحكومة امس، ان هونج كونج تستعد لحماية ثعابين الكوبرا وافعى الجردان وفقا للاتفاقية الدولية الخاصة بالتجارة الدولية في الانواع المعرضة للانقراض.

ويذهب الصينيون إلى مطاعم متخصصة في تقديم الثعابين في الشتاء. ويعتقد ان تناول لحوم الثعابين التي تقدم عادة في الحساء تشيع الاحساس بالدفء.

الحكم بالسجن على اب وابنه لقتلهما شيكو منديز

رابوري (البرازيل) - د.ب.أ: صدر حكم بالسجن لمدة تسعة عشر عاماً على برازيليين من مربي الماشية لصلتهما بجريمة قتل وقعت منذ عامين راح ضحيتها فرانشيسكو (شيكو) مينديز الشخصية البارزة بين العناصر النشطة المطالبة بانقاذ الغابات المطيرة في البلاد.

وقد ثبتت ادانة دارسي الفيزيريرا (٢٣ سنة) بارتكاب هذه الجريمة كما ثبتت ادانة والده دارلي الفيز داسيلفا (٥٦ سنة) لاصداره الامر بقتل هذا الزعيم النيابي المدافع عن البيئة.

وقد وافق صدور هذا الحكم عيد ميلاد مينديز الذي لقي مصرعه رمياً بالرصاص في الثاني والعشرين من ديسمبر (كانون الاول) من عام ١٩٨٨م وكان سيبلغ السادسة والاربعين لو انه عاش.

ويعتبر هذا الحكم الذي اصدرته هيئة محلفين مكونة من سبعة اعضاء اول حكم من نوعه في النزاعات التي تم فصلها حول الارض في المناطق الريفية والتي حكم فيها بالسجن على شخص لتدبير جريمة قتل.

وقد ركزت جريمة قتل هذا الزعيم النقابي الحائز على جائزة الامم المتحدة «جلوبال ٥٠٠» لجهوده في مجال المحافظة على البيئة انظار البلاد والعالم على الصراع الدائر للمحافظة على الغابات المطيرة في البرازيل.

مئات المسافرين المغاربة ينجون من كارثة محققة

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

نجا مئات من المسافرين المغاربة من كارثة محققة، وذلك بعد ان تم تفادي اصطدام قطارين في مدينة المحمدية بين الرباط والدار البيضاء، نتيجة لانحراف احدهما عن الخط المخصص له.

وطبقا لشهود عيان فان القطار القادم من فاس في اتجاه مراكش خرج عن سكته المفترضة في مدينة المحمدية، لينتقل الى الخط المخصص للقطار القادم من مراكش في اتجاه مدينة طنجة. وقد عاش الركاب حالة فزع كبير وهم يشاهدون القطارين في طريقهما للاصطدام. وفي آخر لحظة تمكن سائقا القطارين من التوقف على بعد مسافة لا تزيد عن ٤٠ مترا.

علاج البهاق سهل ولكنه يحتاج الى صبر

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

أوضح الدكتور محمود ماجد البيار استشاري الامراض الجلدية والتناسلية في مستشفى الحمادي في الرياض ان المصابين بـ «البهاق» من السهل علاجهم من هذا الداء، ولكنه يحتاج الى قدر من الصبر، خاصة وان العلاج يستغرق وقتا ليس بالقصير، وحذر المرضى المتعجلين في الشفاء.

وقال ان وسائل العلاج تتم على مرحلتين. الاولى استعمال المواد الملونة «الكامو فلاج» بدرجات مختلفة وهي تؤخذ وفقا لحاجة المريض، والثانية باستعمال تأثير الاشعة فوق البنفسجية وهي اشعة الشمس المباشرة او بالمصادر الصناعية وهذا هو العلاج الطبي، بالاضافة الى بعض الادوية عن طريق الفم.

وحذر د. البيار المرضى من ادعياء الطب واستعمال الطب الشعبي الذي لا يعتمد على حقائق علمية، فيما اكد انه لا يخلو من المخاطر حيث يؤدي استعمال الوصفات الشعبية الى التهابات حادة وتشوهات في الجلد بالاضافة الى تأثير ذلك على الكبد والكلى والجهازين الهضمي والعصبي.

وطالب د. البيار بسرعة مراجعة الطبيب المختص بمجرد تغير في لون الجلد في أي منطقة من الجسم لتحديد نوع الاصابة وسرعة العلاج.

وأوضح بأن النساء اكثر عرضة للاصابة بمرض البهاق من الرجال، وللوراثة دور كبير في الاصابة بالبهاق حيث لوحظ ان نسبة ٣٠٪ الى ٤٠٪ من المرضى المصابين بالبهاق بسبب عنصر الوراثة.

وقال ان البهاق يمكن ان يصيب كل الاعمار و٥٠٪ من المصابين لوحظ انهم لا يتعدون سن العشرين، وهو يصيب أي مكان في جسم الانسان.

اخبار الغد

كثرة البروتين تسبب الفشل الكلوي

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اثبتت الدراسات التي اجراها مجلس بحوث الصحة والدواء في اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجي في مصر أن الوجبة الغذائية قليلة البروتين تحد من فرص الاصابة بالفشل الكلوي.

وتضمنت الدراسات التي أجريت على ثمانية وستين مريضا من المصابين بامراض الكلى التي استمرت عاما ونصف العام ان سبعة وعشرين مريضا اصيبوا بالفشل الكلوي نتيجة لتناولهم وجبة غذائية عالية تحتوي على نسبة عالية من البروتين. وكشفت النتائج ان نسبة الاصابة بهذا المرض انخفضت بصورة واضحة بين الذين يتناولون وجبات غذائية منخفضة في محتواها البروتيني.

لاتقرأ هذا الخبر

لندن: «الشرق الاوسط»:

عثرت الشرطة البريطانية على جثة شاب في العشرين من عمره في مستودع للنفايات، وبالتحري عن الضحية اكتشفت الشرطة ان الجريمة ارتكبت في حادث مروري.

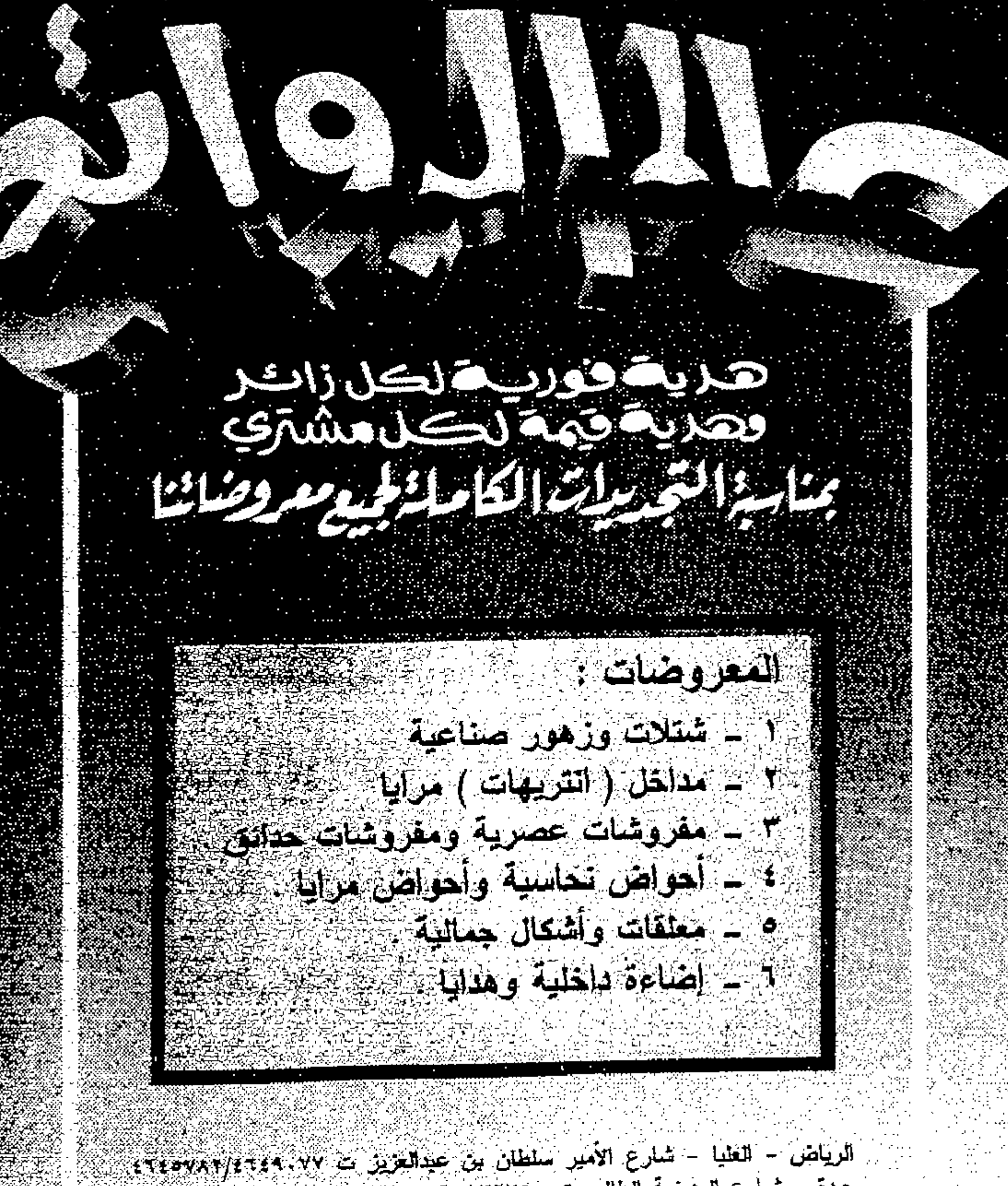
وقد حاول الجاني اخفاء معالم الجريمة حيث قام بالقاء جثة ضحيته في احد مستودعات النفايات.

وبعد اجراء الفحص الطبي تبين ان سبب وفاة الضحية ناتج من كسر في الجمجمة احدث نزيفاً داخلياً.

وما زالت الشرطة تواصل تحرياتها للوصول الى الجاني وتقديمه للمحاكمة.

منافق افندي





هذا العرض يسرى على معارض ٨٨ بالرياض،
عقارية الستين، مركز الموسى، اسواق طيبة، مركز الشعلة

خمسة أسباب تكمن وراء تزايد عدد مستثمرينا

اليوم.. أصبحت الشركة الإسلامية للإستثمار الخليجي اسمًا موثوقًا به في مجال الإستثمار الإسلامي.. والدليل أن عدد مستثمرينا بلغ أكثر من ٦٧ ألف مستثمر والسبب:

تعدد مجالات الإستثمار:
أكثر من ٨ مضاربات تناسب كافة الدخول والمستويات.

نموقوي:
خلال ١٣ عامًا زادت الأموال المستثمرة من ٥ مليون دولار إلى ٧ر١ مليار دولار.

خدمة سريعة لعملائنا:
لدينا شبكة نظم ومعلومات تمكننا من تقديم خدمات سريعة لعملائنا في السحب والايداع.

انتشار جغرافي:
شبكة مكاتب لخدمتك أينما كنت.

خبرة متميزة:
لدينا طاقم من خبراء الإستثمار لتقديم الإستشارات الإستثمارية لعملائنا.

الشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي
عضو مجموعة
دار المال الاسلامي

جنيف هاتف: ٧٩٨٤٠٤٠-٢٢ البحرين هاتف: ٥٣٦١٠٠ الشارقة هاتف: ٥٩٧٠٧٥

مكاتب صاحب السمو الملكي الأمير محمد الفيصل آل سعود
الرياض ٤٧٧٣٤٣٨ جدة ٦٨٢٠٢٣٥ الدمام ٨٢٧١٤٩٤ المدينة المنورة ٨٢٣٨٥٠١ أبها ٢٢٤٩٢٨٤